عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٣١ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٧

Thursday 31 October 2024 - Issue No 15357

www.omandaily.om

مسقط 34 | صلالة 31
25 | 25

مع العدد

جلالة السلطان والرئيس الجزائري يعربان عن ارتياحهما لخطوات النهوض بالعلاقات

عُمان والجزائر.. عزم على تعزيز التعاون والشراكة

إنشاء صندوق استثماري مشترك لإقامة مشروعات في المجالات الواعدة

التأكيد على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

التعاون والتنسيق بين البلدين في المحافل الدولية بما يخدم مصالحهما ويسهم في تعزيز العمل العربي المشترك

■ جلالة السلطان في مقدمة مودعي الرئيس الجزائري في ختام زيارته لسلطنة عمان

جلالة السلطان يرحب بدعوة الرئيس تبون لزيارة الجزائر

الرئيس الجزائري يبدي إعجابه بمقتنيات المتحف الوطني التي تعكس تاريخ وثقافة سلطنة عمان

العمانية: غادر البلاد أمس فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة والوفد المرافق لفخامته بعد زيارة «دولة» لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة أيام، حيث كان في مقدمة مودعيه بالمطار السلطاني الخاص حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه.

وعبر القائدان في البيان المشترك، الذي صدر أمس، عن الارتياح لخطوات النهوض بالعلاقات بين البلدين لآفاق أرحب ومجالات أوسع وأشمل. حيث عقد القائدان مباحثات سادتها روح الأخوّة والتفاهم والحرص الرصين على مواصلة تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، ويعكس العلاقات والصلات الأخوية التاريخية الراسخة التي تجمعهما.

وبارك جلالة السلطان والرئيس الجزائري مبادرة إنشاء صندوق استثماري عماني جزائري مشترك، يتم من خلاله إقامة شراكات ومشروعات مشتركة في مجالات الطاقة المتجددة والبتروكيماويات والزراعة الصحراوية والتكنولوجيا والسياحة وغيرها من المجالات الأخرى الواعدة.

كما أكّد الجانبان أهمية تعزيز فرص التواصل والشراكة على مستوى القطاع الخاص، والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي والاستفادة من أسواق البلدين وموقعهما في النهوض بالصادرات الوطنية ووصولها لأسواق إقليمية وعالمية.

وفي شأن التشاور وتبادل الآراء والتنسيق حول المستجدات والقضايا الإقليمية والدولية الراهنة، تم التأكيد على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وعلى لبنان وسوريا وإيران، وعلى حق الأشقاء الفلسطينيين بإنهاء الاحتلال اللامشروع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وانضمامها لعضوية الأمم المتحدة.

وأعرب فخامة عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عن شُكره وتقديره لأخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وحكومة سلطنة عمان وشعبها العزيز على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما وجّه فخامة الرئيس الجزائري دعوة لأخيه جلالة السلطان لزيارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لقيت بالغ الترحيب من لدن جلالته.

وكان فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية قد قام أمس بزيارة المتحف الوطني.

وعبر فخامة الرئيس عن إعجابه بما يتضمنه المتحف الوطني من مقتنيات تعكس تاريخ وثقافة سلطنة عمان، معربا عن شكره وتقديره للقائمين على المتحف.

«التفاصيل ص2 و3»

رأي عُمان

الشراكة العمانية الجزائرية.. من الرؤية إلى التنفيذ

غادر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون سلطنة عمان بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام أسست لمسارات تعاون وشراكات استثمارية واقتصادية بين البلدين. وعكست التطلعات المتبادلة نحو بناء شراكة فعّالة ترتكز على أسس تاريخية متينة ورؤى سياسية متطابقة. والزيارة التي تخللتها مباحثات سياسية مهمة وتوقيع مذكرات تفاهم متنوعة، تحمل إشارات واضحة على رغبة القيادتين في الانتقال بالعلاقات إلى مستوى التعاون الاستراتيجي المنهجي، الذي يخدم مصالح الشعبين ويعزز مكانتهما على الساحتين الإقليمية والدولية. ويمكن النظر إلى القرارات التي خرج بها البيان الختامي، بدءًا من تأسيس صندوق استثماري مشترك إلى تعزيز الشراكة في الطاقة والزراعة والتكنولوجيا، باعتبارها تمثل رؤية جديدة تسعى لتحقيق أهداف اقتصادية واستراتيجية مستدامة. مثل هذه المبادرات تتجاوز في أهميتها حدود الاقتصاد، فهي تسهم في بناء تكامل اقتصادي بين البلدين، وتخلق فرصا جديدة تُعزز من الاستقلالية وتفتح آفاقا للابتكار والنمو. هذه الخطوات أيضا ترسل رسائل ضمنية عن تحول نوعي في الاستراتيجيات الثنائية، بحيث تسعى كل من سلطنة عمان والجزائر إلى تكريس مفهوم «شراكة المصير» القائم على المصالح المشتركة.

«نص الرأي ص11»

حديث عن «مقترحي» هدنة في غزة ولبنان.. وحماس وحزب الله يتمسكان بشروطهما

«التفاصيل ص14»

50 صندوقا سياديا في «المنتدى العالمي» بمسقط

كتب - ماجد الهطالي: أكد جهاز الاستثمار العماني اكتمال استعداداته لاستضافة سلطنة عمان المنتدى العالمي لصناديق الثروة السيادية بمسقط خلال الفترة من ٣ إلى ٦ نوفمبر المقبل بمشاركة رؤساء وأعضاء أكثر من خمسين صندوقا سياديا من ست وأربعين دولة حول العالم.

وقال الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي نائب رئيس جهاز الاستثمار العماني للعمليات: إن الاستضافة تُجسّد سعي سلطنة عمان لفتح آفاق جديدة من التكامل الاقتصادي مع صناديق الثروة السيادية العالمية، وتعزيز الاستثمارات معها، مشيرا إلى أنه سيحضر الاجتماع مسؤولو أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم الذين يديرون أصولا يتجاوز إجمالي قيمتها ثمانية تريليونات دولار أمريكي.

وأضاف في اللقاء الإعلامي الذي نظمه جهاز الاستثمار العماني أمس إن المنتدى يُمثل فرصة لتعريفهم بالمقومات الاستثمارية التي تحظى بها سلطنة عمان، وإيجاد شراكات معهم للاستثمار في القطاعات المستهدفة، وفتح آفاق لبناء علاقات استثمارية طويلة المدى ستُسهم إيجابا في جهود التنويع الاقتصادي وتنمية الاقتصاد الوطني.

وسيشارك في المؤتمر المصاحب للاجتماع نخبة من أبرز المتحدثين على المستويين العالمي والإقليمي، منهم إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركتي سبيس إكس وتسلا الذي سيشارك بصورة افتراضية «عن بُعد». ويستعرض المؤتمر المصاحب للاجتماع أحدث الموضوعات المتعلقة بالتغيرات العالمية في قطاع الاستثمار، مثل تحول الطاقة والذكاء الاصطناعي وسلاسل الإمداد والحوكمة، بالإضافة إلى البُعد الاجتماعي في توجيه هذه الاستثمارات. كما يعد الاجتماع فرصة للاجتماع مع كبار التنفيذيين من مختلف صناديق الثروة السيادية لمناقشة أبرز القضايا العالمية المعاصرة وتبادل وجهات النظر حول موضوعات استثمارية واقتصادية مختلفة والحديث حول التحديات التي تواجه صناديق الثروة السيادية.

«التفاصيل ص9»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:56	06:12	11:55	03:09	05:34	06:45

أسعار الذهب 2783.68 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

جلالة السلطان في مقدمة مودعي الرئيس الجزائري في ختام زيارته لسلطنة عمان

العُمانية : غادر البلاد ظهر أمس فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة والوفد المرافق لفخامته بعد زيارة «دولة» لسلطنة عُمان استغرقت ثلاثة أيام، حيث كان في مقدمة مودعيه بالمطار السلطاني الخاص حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه ..

كما كان في وداعه كل من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية ومعالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط رئيس بعثة الشرف وسعادة السفير سيف بن ناصر البداعي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وقد رافق فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية خلال زيارته لسلطنة عُمان وفد رسمي ضم كلًا من: معالي أحمد عطاف وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج ومعالي لعزيز فايد وزير المالية ومعالي محمد عرقاب وزير الطاقة والمناجم ومعالي كمال بداري وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي محمد طارق بلعربي وزير السكن والعمران والمدينة ومعالي الطيب زيتوني وزير التجارة وترقية الصادرات ومعالي فازية دحلب وزيرة البيئة والطاقات المتجددة وسعادة السفير الدكتور محمد علي بوغازي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

عبدالمجيد تبون يزور المتحف الوطني ويشيد بمقتنياته التاريخية والثقافية

العُمانية : قام فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أمس بزيارة المتحف الوطني، في إطار زيارة «دولة» إلى سلطنة عُمان.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله سعادة جمال بن حسن الموسوي، الأمين العام للمتحف الوطني، وعدد من المسؤولين بالمتحف. واطّلع فخامة الرئيس في بداية زيارته للمتحف في قاعة الأرض والإنسان على مُقتنى يجسد العلاقات الأخوية الراسخة بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وهو عبارة عن سيف مُنحن «كتارة» مُهدى إلى السلطان قابوس بن سعيد - طيّب الله ثراه - من فخامة الرئيس اليمين زروال، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في عام «١٩٩٧م».

وتجوّل فخامته في أرجاء المتحف وأروقته، واستمع إلى شرح واف عنه، وما يتضمنه من قاعات تُبرزُ جوانب مهمّةً من تاريخ وحضارة سلطنة عُمان، أبرزها قاعة الأرض والإنسان، وقاعة التاريخ البحري، وقاعة المنجز الحضاري وقاعة الأفلاج. وفي قاعة التاريخ البحري، تعرّف فخامته على مجسم لسفينة «بغلة مسقط» المسلحة، التي تُعد أكبر سفينة بحرية تجارية وناقلة في الخليج العربي وأكثر السفن العربية زخرفة، كما اطّلع على إصدار متحفيّ بعنوان «مجموع علم البحار» وهو قراءة لمخطوطة «مجموع مخطوطات الفوائد في علم البحر والقواعد وحاوية الاختصار في أصول علم البحار والأراجيز» للملاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي.

وشاهد فخامة الرئيس خلال الزيارة عرضًا مرئيًا قصيرًا في المتحف بعنوان «عُمان درة الشرق في أرض الأمل».

كما اطّلع على مجسم لقلعة بهلا، وهو أول موقع في سلطنة عُمان تُدرجه منظمة «اليونسكو» ضمن قائمة التّراث العالمي في عام ١٩٨٧م. وقام فخامة الرئيس بتسجيل كلمة في سجل كبار الزوار عبّر فيها عن إعجابه بما يتضمّنه المتحف الوطني من مقتنيات تعكس تاريخ وثقافة سلطنة عُمان، معربًا عن شكره وتقديره للقائمين على المتحف الوطني.

رافق فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية خلال زيارته المتحف الوطني، معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي، محافظ مسقط «رئيس بعثة الشرف».

باركا مبادرة إنشاء صندوق استثماري عُماني جزائري مشترك

جلالة السلطان ورئيس الجزائر يؤكدان دعمهما لخطوات النهوض بالعلاقات لآفاق أرحب

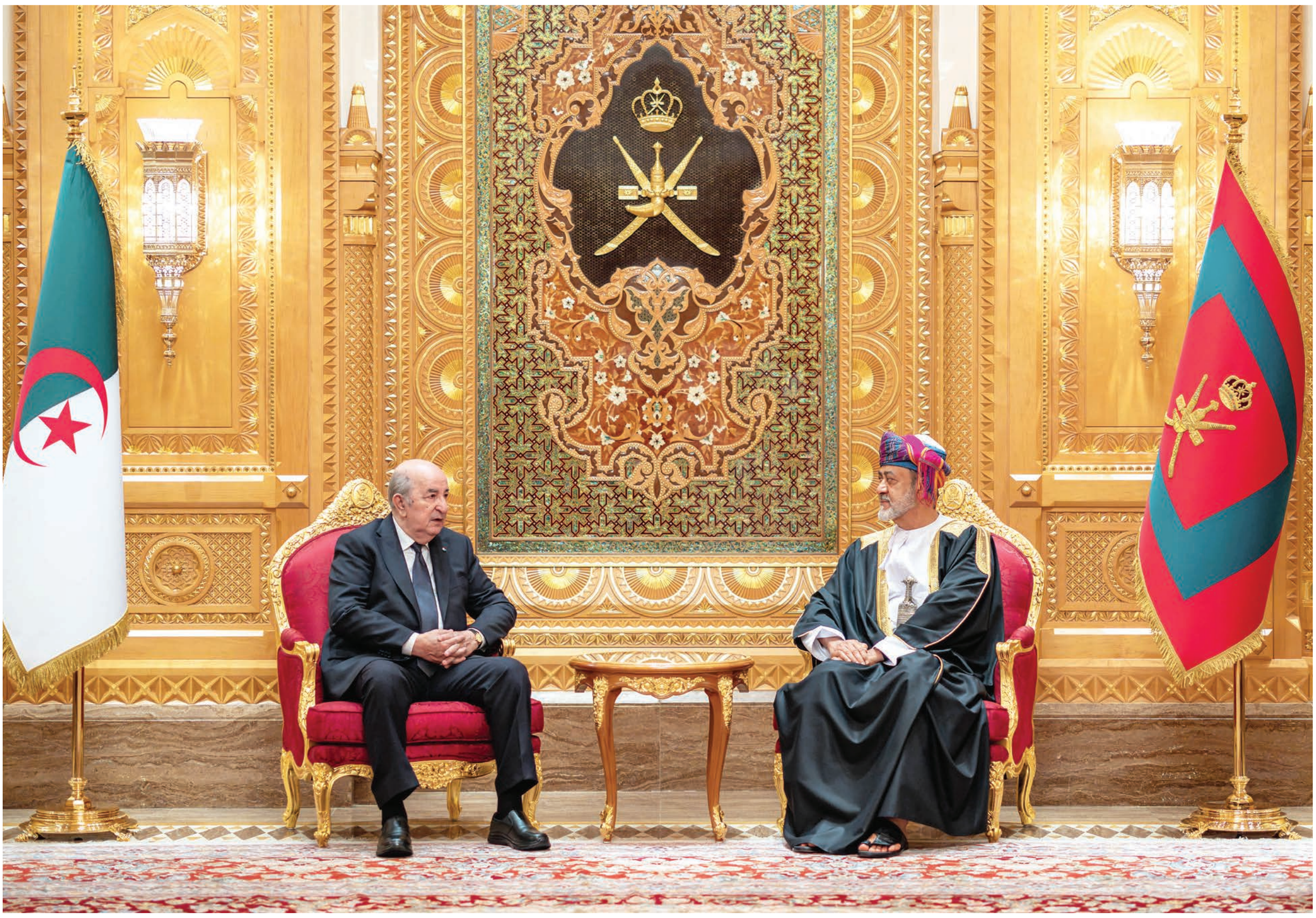

تكثيف التواصل وتبادل الزيارات لمتابعة وتنفيذ كافة المبادرات والبرامج المشتركة

الاستفادة من أسواق البلدين وموقعهما في النهوض بالصادرات الوطنية

ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان وسوريا وإيران

أهمية التعاون والتنسيق بين البلدين في المنظمات والمحافل الإقليمية والدولية

العُمانية: بارك حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وفخامة عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مبادرة إنشاء صندوق استثماري عُماني جزائري مشترك، يتم من خلاله إقامة شراكات ومشروعات في مجالات الطاقة المتجددة والبتروكيماويات والزراعة الصحراوية والتكنولوجيا والسياحة وغيرها من المجالات الأخرى الواعدة.

جاء ذلك في البيان المشترك بمناسبة زيارة فخامة عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢٨ وحتى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤م فيما يأتي نصُّه: «تعزيزًا للعلاقات والروابط والصلات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبين قيادتيهما الحكيمتين وشعبيهما الشقيقين، وتلبيةً لدعوة كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم سلطان عُمان -حفظه الله ورعاه-، قام فخامة عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يُرافقه وفد رسمي رفيع المستوى، بزيارة «دولة» إلى سلطنة عُمان لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من يوم الاثنين ٢٤ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤م.

وقد عقد القائدان مباحثات سادتها روح الأخوّة والتفاهم والحرص الرصين على مواصلة تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، ويعكس العلاقات والصلات الأخويّة التاريخيّة الراسخة التي تجمعهما، معبّرين عن الارتياح لخطوات النهوض بالعلاقات بين البلدين لآفاق أرحب ومجالات أوسع وأشمل؛ بما في ذلك نتائج أعمال الدورة الثامنة للجنة العُمانية الجزائرية المشتركة التي عُقدت في الجزائر يونيو الماضي ٢٠٢٤م وما صاحبها من ندوة رجال الأعمال التي تناولت الفرص الاستثمارية والتجارية الواسعة والواعدة في البلدين.

وأكّد القائدان على دعمهما لتلك النتائج ووجّها كافة الجهات والقطاعات لتكثيف التواصل وتبادل الزيارات بين مختلف الجهات المعنية من أجل متابعة وتنفيذ كافة المبادرات والبرامج المشتركة التي بلا شك ستعود بالنفع والفائدة على البلدين والشعبين الشقيقين. ومن هذا المنطلق بارك القائدان مبادرة إنشاء صندوقٍ استثماري عُماني جزائري مشترك، يتمُّ من خلاله إقامة شراكات ومشروعات مشتركة في مجالات الطاقة المتجددة والبتروكيماويات والزراعة الصحراوية والتكنولوجيا والسياحة وغيرها من المجالات الأخرى الواعدة.

وأكّد الجانبان على أهمية تعزيز فرص التواصل والشراكة على مستوى القطاع الخاص، والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي والاستفادة من أسواق البلدين وموقعهما في النهوض بالصادرات الوطنية ووصولها لأسواق إقليمية وعالمية.

ورحّب القائدان بالتوقيع على ثمان من مذكرات التفاهم في قطاعات متنوعة، تشمل مجالات ترقية الاستثمار، وتنظيم المعارض والفعاليات والمؤتمرات، والتربية والتعليم، والتعليم العالي، والبيئة والتنمية المستدامة، والخدمات المالية، والتشغيل والتدريب، والإعلام.

وفي شأن التشاور وتبادل الآراء والتنسيق حول المستجدات والقضايا الإقليمية والدولية الراهنة، أكّد الجانبان على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وعلى لبنان وسوريا وإيران، وعلى حق الأشقاء الفلسطينيين بإنهاء الاحتلال اللامشروع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حلّ الدولتين، وانضمامها لعضوية الأمم المتحدة.

وأكد الجانبان على أهمية التعاون والتنسيق بين بلديهما في المنظمات والمحافل الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالحهما ويسهم في تعزيز العمل العربي المشترك ودعائم الأمن والسِّلم والاستقرار في المنطقة والعالم، ودعم الجهود الرامية إلى ترسيخ التوجهات السلمية وتعزيز ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم من خلال إرساء قواعد القانون الدولي واحترام الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف.

وقد عبر الجانب العماني عن تقديره لجهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن، في دعم القضايا العربية العادلة وعلى الدور البارز والبنّاء الذي تقوم به في هذا الشأن، كما أشاد الجانب الجزائري بالدور المهم والمحوري الذي تقوم به سلطنة عُمان في المساعي السلمية لخفض التوترات والدفع بالتفاهم والتعاون الإيجابي بين الدول في المنطقة والعالم.

وأعرب فخامة عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عن شُكره وتقديره لأخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم سلطان عمان -حفظه الله ورعاه- وحكومة سلطنة عُمان وشعبها العزيز على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، متمنيًا لسلطنة عمان المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة، كما وجه فخامة الرئيس الجزائري دعوة لأخيه جلالة السلطان لزيارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لقيت بالغ الترحيب من لدن جلالته».

غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

التوجيهات السامية ... دعم متجدد للنمو والاستدامة في القطاع الخاص

القطاع الخاص في سلطنة عُمان يؤدي دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية الشاملة

إن لقاء حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مع ممثلين عن القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ترك انطباعا إيجابيا لدى مجتمع الأعمال، حيث جاء اللقاء ليعكس التمكين الذي يحظى به القطاع الخاص وتفعيل دوره كشريك في التنمية الاقتصادية للسلطنة بما يساهم في تحقيق رؤية عُمان 2040.

ويشكل اللقاء بالمقام السامي دافعًا كبيرا لجهود غرفة تجارة وصناعة عُمان عبر توجهاتها الاستراتيجية لتعزيز نمو القطاع الخاص، والتركيز على تنمية الاقتصاد الوطني وتعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

قال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة الغرفة إن لقاء مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه مع أصحاب وصاحبات الأعمال وعدد من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعكس الحرص السامي من لدن القائد المفدى على المتابعة المستمرة للقطاع الخاص وتعزيز دور القطاع الخاص وتمكينه للقيام من دوره في قيادة اقتصاد تنافسي مندمج مع الاقتصاد العالمي الأمر الذي يستلزم تهيئة بيئة الأعمال في البلاد لتكون تنافسية وجاذبة للاستثمارات وخالقة لفرص العمل

وقال سعادته إن هذا اللقاء يعد متابعة لما تم إسداؤه من توجيهات سامية في لقاء جلالة السلطان المعظم مع أصحاب وصاحبات الأعمال في مارس 2023 حيث إن هذا اللقاء الماضي كان أكبر دافع لغرفة تجارة وصناعة عمان باعتبارها الممثل الرسمي للقطاع الخاص للمضي قدما، حيث عكفت الغرفة على إعداد التوجهات الاستراتيجية المنسجمة مع رؤية (عمان 2040) وشرعت في تنفيذ هذه التوجهات لتحقيق التنمية الاقتصادية جنبا إلى جنب مع الحوكمة وتحسين بيئة العمل الداخلية في الغرفة.

كما بين سعادته أن اللقاء مع جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ركز على جوهر تمكين القطاع الخاص والمتمثل في تعزيز الشراكة مع القطاع الحكومي والتي كان لها إسهام واضح في النتائج الإيجابية للأداء المالي والاقتصادي للدولة،ونمو الناتج المحلي الإجمالي، واستمرار تحسُّن التصنيف الائتماني للبلاد، وأضاف سعادته أن التنسيق بين القطاعين الحكومي والخاص هو دور تضطلع به غرفة تجارة وصناعة عمان عبر نقل مرئيات القطاع الخاص وإيجاد الحلول للتحديات التي تواجهها بما يسهم في تعزيز ثقة رجال الأعمال والمستثمرين في مختلف القطاعات الاقتصادية .

كذلك قال سعادته إن توجيه جلالة السلطان المعظم ـ أيده الله ـ بأن يواكب القطاع المصرفي العُماني واقع التطورات الحاصلة في السياسات المصرفية والمالية العالمية التي تصب في دعم بيئة الأعمال وتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد خلال المرحلة القادمة يعكس متابعة حثيثة من لدن المقام السامي لمتطلبات تمكين القطاع الخاص حيث يقوم القطاع المصرفي بدور محوري في هذا التمكين لتوفير الملاءة المالية والخيارات التمويلية للقطاع الخاص.

وأكد سعادته أن القطاع الخاص يتلقى هذا الدعم السامي اللامحدود بتكثيف المسؤولية الواجبة عليه معززا من دوره في مسيرة التنمية الشاملة وسيضع التوجيهات السامية موضع التنفيذ خاصة فيما يتعلق بمسؤوليته جنبا إلى جنب مع القطاع الحكومي في ملف تشغيل الباحثين عن عمل عبر اغتنام المبادرات والحوافز المتاحة وأيضا في إنجاح السياسة الوطنية للمحتوى المحلي والعمل على تحديث وتطوير المنتجات المُصنّعة محليًا.

وقال الشيخ راشد بن عامر المصلحي النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الغرفة إن الإشادة السامية من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ بدور غرفة تجارة وصناعة عُمان في تعزيز التواصل المستمر بين القطاعين الحكومي والخاص لبحث التحديات التي تواجه رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضع الحلول المناسبة لها تعد تتويجا لدور الغرفة في التنسيق مع مجتمع الأعمال حيث أن الغرفة وباعتباره ا الممثل الرسمي للقطاع الخاص في سلطنة عمان حرصت على تعزيز الشراكة من خلال تنظيم اللقاءات المستمرة بين القطاع الخاص ومختلف الجهات ذات العلاقة لإيصال مرئيات رجال الأعمال ومناقشة المقترحات والتحديات التي تواجه القطاع بهدف ضمان توفير بيئة ملائمة لتعزيز الاستثمارات وتنمية الاقتصاد المحلي. وبين أن انعكاسات توفير البيئة الملائمة تنسحب إيجابا على الاقتصاد الكلي لسلطنة عمان من خلال نمو الناتج المحلي الإجمالي مدعوما بارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية وأيضا توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني بما يمكن القطاع الخاص من تعزيز دوره في في التشغيل وتوفير فرص العمل جنبًا إلى جنب مع الحكومة بالإضافة إلى أخذ القطاع الخاص زمام المبادرة للإسهام في الدفع بسياسة المحتوى المحلي إلى النجاح، حيث تعمل الغرفة على تمكين المنتج العماني من المشتريات والمناقصات المحلية جنبا إلى جنب مع حفز ودعم القطاع الخاص من رفع تنافسية منتجاته.

كما قال المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة ورئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة جنوب الباطنة إن تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ على الإسهام الواضح للشراكة الفاعلة بين الحكومة والقطاع الخاص في ما تحقق من نتائج إيجابية للأداء المالي والاقتصادي للدولة أمر ذو دلالة واضحة على الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في تعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي وتحسُّن التصنيف الائتماني للبلاد ويمثل حافزا لبذل المزيد من الجهود لتعزيز ثقة رجال الأعمال والمستثمرين في الاقتصاد العماني في مختلف القطاعات الاقتصادية ، وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة تساهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وبين أن التوجيه السامي من لدن جلالته ـ أيده الله ـ بمواكبة القطاع المصرفي العُماني لواقع التطورات الحاصلة في السياسات المصرفية والمالية العالمية والتي تصب في دعم بيئة الأعمال وتنشيط الحركة الاقتصادية يدفع القطاع الخاص العماني إلى استشراف مرحلة جديدة حيث أن هذا القطاع يعول عليه في التغلب على تحديات التمويل بالإضافة إلى دوره الأساسي في تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع من خلال ما يتم تقديمه من حلول تساعد على النهوض بمؤسسات القطاع الخاص بشكل عام والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص وتحسين بيئة الأعمال التجارية في سلطنة عمان.

وقال رجل الأعمال الشيخ علي بن حمد الكلباني: "إن حرص جلالة العاهل المفدى على المتابعة الحثيثة للقطاع الخاص يضع مؤسسات القطاع الخاص أمام مسؤولية القيام بدوره كمحرك رئيس للتنمية بكافة جوانبها خاصة وأن القطاع الخاص أحد الروافد المهمة لاقتصادنا الوطني وشريك رئيس في تحقيق رؤية (عُمان 2040) جنبا إلى جنب مع دوره فيما يخص المسؤولية الاجتماعية".

وأضاف الكلباني أن اضطلاع القطاع الخاص بهذا الدور يستلزم قراءة معمقة وتحليلية للتحديات وهو ما تعمل عليه غرفة تجارة وصناعة عمان من خلال الدراسات والبحوث والتي تقدم قراءة لتنافسية بيئة الأعمال وكذلك مقترحات بحلول لكافة التحديات.

وقال رجل الأعمال عامر السليماني إن لقاء جلالة السلطان المعظم يمثل ركنا رئيسيا في تمكين القطاع الخاص وتعزيز دوره في منظومة النمو الاقتصادي بالتكامل مع برنامج الاستدامة المالية وخطة التحفيز الاقتصادي.

وبين أن توجيهات جلالة السلطان المعظم ـ أبقاه الله ـ تصب في مواصلة تحقيق الطموحات الوطنية التي حددتها رؤية عُمان 2040 والتي تعتمد بالمقام الأول على قطاع خاص يتمتع بالحيوية والمبادرة المرتكنة على استدامة ونمو مؤسساته وهو ما يتطلب الوقوف على التحديات التي تواجه مسارات القطاع الخاص وتعزيز دوره في مختلف القطاعات الاقتصادية خاصة القطاعات غير النفطية

وقالت صاحبة الأعمال زوينة الراشدية إن تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ ولقائه مع أصحاب الأعمال يمثل دفعة قوية لجهود تمكين القطاع الخاص في سلطنة عُمان حيث إن اللقاء جاء ليلامس الدور المطلوب من القطاع الخاص في هذه المرحلة من مسيرة النهضة المتجددة في سلطنة عُمان حيث أن اللقاء استعرض الدور الحيوي للقطاع الخاص ووضع النقاط الأساسية لتعزيز تكامل القطاع الخاص مع الحكومة ودور القطاع الخاص في جلب الاستثمارات وتعزيز التنويع الاقتصادي

وبينت أن التوجيهات السامية التي تفضل العاهل المفدى بإسدائها تمثل خريطة طريق للقطاع الخاص في هذه المرحلة خاصة إنها تصب في المقام الأول في نمو واستدامة مؤسسات القطاع الخاص

أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية تختتم مشروع البحث العلمي الـ19

العُمانية: اختتمت أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية ممثلة بمركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية مشروع البحث العلمي التاسع عشر لعام ٢٠٢٤م، أمس بالتعاون مع جامعة السُّلطان قابوس تحت رعاية اللواء الركن سليمان بن خالد الزكواني أمين عام الشؤون العسكرية بالمكتب السُّلطاني، وحضور اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون، رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

وألقى العقيد الركن خالد بن خصيب المخمري المشرف العام لبرنامج البحث العلمي بمركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية في حفل الختام كلمة تحدث فيها عن برنامج البحث العلمي لعام ٢٠٢٤م الذي انطلق في إطار رؤية أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية وتتمثل في تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال، والعمل على تأسيس مجتمع واقتصاد المعرفة وتعزيز القدرات الوطنية، واستحداث مشروعات علمية منافسة تتوافق مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

تضمن الحفل تقديم البحث العلمي الأول بعنوان «الآفاق المستقبلية للطاقة المتجددة وانعكاساتها على سلطنة عُمان» قدمه الدكتور جلال بن يوسف المخيني، باحث من وزارة التنمية الاجتماعية، تناول فيه واقع الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان وفقا للاستراتيجية الوطنية للطاقة برؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتشخيص التحديات التي تواجه قطاع الطاقة المتجددة، والتعرف على انعكاساتها على الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، واكتشاف الآفاق المستقبلية للطاقة المتجددة في سلطنة عُمان.

وحمل البحث العلمي الثاني عنوان «متطلبات وتحديات التوجه نحو المدن الذكية في سلطنة عُمان» قدمه النقيب وليد بن عبدالله الشكيلي من الجيش السُّلطاني العُماني، تطرق فيه إلى واقع ومفهوم «المدن الذكية» وتحديد الخصائص الأساسية لها، بالإضافة إلى متطلبات التوجه نحو المدن الذكية في سلطنة عُمان، وتحديات تنفيذ مشروعات المدن الذكية وتقديم التوصيات لتحسين هذا التوجه.

حضر المناسبة عدد من أصحاب السّعادة، وعدد من كبار الضباط والضباط بوزارة الدفاع وقوات السُّلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، وعدد من المدعوين من الجهات

تنفيذ 4 مشروعات طرق رئيسة في صلالة بـ34 مليون ريال

العُمانية: تنفّذ بلدية ظفار أربعة مشروعات طرق رئيسة في مدينة صلالة ضمن سعيها لتطوير البنى الأساسية وزيادة انسيابية الحركة المرورية وتعزيز منظومة الطرق في محافظة ظفار، بتكلفة إجمالية تبلغ ٣٤ مليون ريال عُماني.

وأشارت البلدية إلى مراعاة العديد من الجوانب عند تخطيط هذه المشروعات التنموية أبرزها ضمان سرعة الإنجاز وعدم تأثير الأعمال على انسيابية الحركة المرورية خلال موسم الخريف القادم وذلك من خلال وضع خطط التحكم المروري والتحويلات اللازمة بالتنسيق مع شرطة عُمان السُّلطانية.

وكذلك وضع خطط تحويل مسارات الخدمات العامة بالتعاون مع شركة نماء لخدمات ظفار؛ بغية ضمان سرعة الإنجاز وكفاءة الأداء، وجار العمل في جميع المشروعات وفق الخطط الزمنية والتدفقات المالية المعتمدة. وأكدت بلدية ظفار على أن مسارات الطرق بمشروعات ازدواجية شارع السُّلطان قابوس، وشارع السُّلطان تيمور، وشارع الفاروق، ونفق أتين، ستكون سالكة للحركة المرورية حسب المخطط لها بنهاية يونيو ٢٠٢٥م؛ أي قبل موسم الخريف القادم مع مراعاة عدم تأثير الأعمال الإنشائية خلال موسم الخريف على انسيابية الحركة المرورية، وأن تستكمل الأعمال المتبقية على المسارات الرئيسة للطرق بعد الموسم السياحي.

وقال الدكتور عبدالله بن محمد باعوين، مدير عام المديرية العامة للمشاريع والشؤون الفنية ببلدية ظفار، في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إنّ القيمة التعاقدية لمشروع ازدواجية شارع السُّلطان قابوس تبلغ ١٦,٣٠٠ مليون ريال عُماني، ويتضمن تنفيذ ازدواجية للشارع من الإشارات المرورية الواقعة شمال قصر الحصن العامر إلى دوار الدهاريز بطول ٩ كيلومترات، ويتكوّن من حارتين في كل اتجاه، بالإضافة إلى أكتاف داخلية ومواقف طولية وطريق خدمة بمنطقة الدهاريز بطول ٨٠٠ متر.

وأضاف قائلًا: إنه تم الانتهاء من إزالة معظم الإشغالات التي تقع في مسار مشروع ازدواجية شارع السُّلطان قابوس من قبل بلدية ظفار مبينًا أن أعمال التمهيد الأولي وإحلال التربة الزراعية بتربة مناسبة بدأت في نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م، موضحًا أن المشروع يضم عددًا من الإشارات الضوئية عند التقاطعات الرئيسة وأعمال الحمايات اللازمة إلى جانب إنشاء جسرين للمشاة بمنطقتي الدهاريز والحافة، بالإضافة إلى عبّارات صندوقية وشبكة لتصريف مياه الأمطار.

وفيما يتعلق بمشروع ازدواجية شارع الفاروق، أشار إلى أن الأعمال الإنشائية في المشروع بدأت بنهاية شهر مارس ٢٠٢٤م وتستمر لمدة عامين، بتكلفة تصل إلى ٤,٥ مليون ريال عُماني، وسيتم في الفترة القادمة البدء في أعمال الرصف بعد الانتهاء من تنفيذ المعابر الصندوقية والحواجز الخرسانية. وأوضح أن تنفيذ المشروع يبدأ من شارع المعمورة - رزات إلى التقاطع مع طريق صلالة - مسقط بطول ٧,٦ كيلومتر، ويتكوّن من حارتين في كل اتجاه، وطرق خدمة بعرض ٧ أمتار في كل اتجاه ومواقف طولية على جانبي الطريق، بالإضافة إلى ٣ إشارات ضوئية، وعبّارات صندوقية وشبكة متكاملة لتصريف مياه الأمطار.

أما مشروع ازدواجية شارع السُّلطان تيمور، فبيّن أن الأعمال الإنشائية في الموقع بدأت في مطلع شهر أبريل ٢٠٢٤م وتستمر لمدة عامين، إذ تبلغ تكلفة المشروع قرابة ٥,٧ مليون ريال عُماني، موضحًا أن المشروع يتضمن تنفيذ ازدواجية بطول ٦,٨ كيلومتر، ويضم مواقف للمحالّ التجارية وممرات المشاة وإشارات ضوئية عند التقاطعات، بالإضافة إلى أعمال تصريف مياه الأمطار والإنارة. وفي مجال تحسين انسيابية الحركة المرورية عند تقاطع شارع ١٨ نوفمبر مع شارع أتين، قال الدكتور عبدالله بن محمد باعوين: إنّ العمل في مشروع نفق أتين بدأ منذ مطلع أبريل ٢٠٢٤م ويستمر لمدة عامين بتكلفة ٧,٥ مليون ريال عُماني، مشيرًا إلى الانتهاء من تنفيذ طرق الخدمة الجانبية، كما أن معظم التحويلات سيتم الانتهاء منها في النصف الأول من شهر نوفمبر المقبل وفق خطة العمل، وستبدأ الأعمال في النفق خلال منتصف الشهر المقبل على أن تكون الحركة المرورية سالكة في نهاية شهر يونيو ٢٠٢٥م.

وأضاف: إن مشروع النفق يهدف إلى زيادة انسيابية الحركة المرورية عند تقاطع شارع ١٨ نوفمبر مع شارع أتين من خلال استبدال الدوار الحالي بنفق يمتد بطول ١,٣٥٠ كيلومتر ويضم ٤ حارات، فيما يشمل المشروع توسعة شارع ١٨ نوفمبر ليصبح ٤ حارات في كل اتجاه بطول ٢,٧ كيلومتر مع تنفيذ الطرق الالتفافية في الاتجاهات الأربعة، بالإضافة إلى ٧ طرق خدمة ومداخل ومخارج في الاتجاهات الأربعة، إذ تبلغ جميع أطوال الطرق بالمشروع أكثر من ٩ كيلومترات.

جديرٌ بالذكر أن بلدية ظفار بصدد تنفيذ مشروعات تنموية أخرى مثل إنشاء جسر على تقاطع شارع الرباط مع شارع النهضة، وتطوير الواجهة البحرية في كل من منطقتي الدهاريز وعوقد بصلالة، وكذلك العديد من الواجهات البحرية في ولايات المحافظة ضمن جهودها لتطوير البنى الأساسية وتحسين جودة الخدمات وتطوير المواقع السياحية وزيادة المسطحات الخضراء والإصحاح البيئي، وأنسنة المدن بما يحقق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠م».

تشكيل بعثة الحج العُمانية لعام 1446

العُمانية: أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قرارًا وزاريًا بتشكيل بعثة الحج العُمانية لعام ١٤٤٦هـ برئاسة سعادة أحمد بن صالح الراشدي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

ونصَّ القرار على أن يكون الدكتور أحمد بن علي الكعبي نائبًا لرئيس البعثة للشؤون الإدارية والمالية، وعبد العزيز بن مسعود الغافري نائبًا لرئيس البعثة لشؤون الحجاج وحملات الحج.

وجاء القرار استنادًا إلى المرسوم السُّلطاني رقم ٦ / ٩٩ بتحديد اختصاصات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية واعتماد هيكلها التنظيمي، وإلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السُّلطاني رقم ١٢٠ / ٢٠٠٤ وتعديلاته وإلى اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية الصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٩ / ٢٠١٠ وتعديلاتها، وإلى القرار الوزاري رقم ٢٣٦ / ٢٠٠٤ بشأن نظام تشكيل بعثة الحج العُمانية وتحديد اختصاصاتها.

يذكر أن بعثة الحج العُمانية تقوم بعدد من المهام والخدمات منها، تقديم العون لحجاج بيت الله الحرام وتوجيههم إلى إجراءات أداء المناسك.

الوطنية للتمويل
national finance

المكتب الرئيس ص.ب: ١٧٠٦، الرمز البريدي: ١١٢، روي، سلطنة عمان. هاتف ٢٤٤٧٠٠٠٠
info@nationalfinance.co.om / www.nationalfinance.co.om

إعلان لمساهمي الشركة

يسر الشركة الوطنية للتمويل ش.م.ع.ع أن تعلن لجميع المساهمين الكرام أنها قامت بإيداع توزيعات الأرباح غير المستلمة والتي تم فرزها في الجمعية العامة العادية المنعقدة في ٢٨ مارس ٢٠٢٤ لدى صندوق أمانات المستثمرين. عليه يرجى من المساهمين الذين لم يطالبوا بهذه التوزيعات حتى تاريخ مراجعة شركة مسقط للمقاصة والإيداع التوجه إلى مقرها الرئيس بمنطقة الحي التجاري بروي مصطحبين معهم الهوية الشخصية والوثائق الأولية المؤيدة لحقوقهم لتحديث بياناتهم واستلام مستحقاتهم. هذا ويمكنكم الحصول على نسخة من استثمار طلب الأموال المعدة لهذا الغرض من خلال موقع الشركة على شبكة المعلومات العالمية أو من خلال تطبيق أسهم عمان.

www.mcd.om
للاستفسار عن إجراءات استلام هذه الأرباح، يرجى الاتصال بالمعنيين في
شركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م)
هاتف رقم: ٢٤٨٢٢٢٢٢

al madina LOGISTICS المدينة اللوجستية

شركة المدينة للخدمات اللوجستية (ش.م.ع.م)

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر مجلس إدارة شركة المدينة للخدمات اللوجستية (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/١٨ عبر المنصة الالكترونية لعقد الجمعيات العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om) ، و في حال عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية سيتم عقد جمعية عامة عادية ثانية بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٩م، في ذات المنصة ونفس التوقيت لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

البند الأول: دراسة توصية مجلس الإدارة بإنهاء التعاقد مع مكتب المدقق الخارجي الحالي للشركة اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٤/١١/١٨م والموافقة عليه (حسب الإيضاح المرفق) .

البند الثاني: دراسة تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ /١٢/ ٢٠٢٤ وتحديد أتعابه اعتبارا من تاريخ صدور القرار والموافقة عليه (حسب المرفق).

ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط عقد الجمعيات المقفلة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

أ . يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر لشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

ب . يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ عقد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى التواصل مع الفاضل/ سيبو ماثيو على البريد الإلكتروني: sibu.mathew@almadinalogistics.com أو على هاتف رقم ٢٦٨٩٥٦٥٣.

رئيس مجلس الإدارة — المستشار القانوني

Al Buraimi Governorate
محافظة البريمي

إعلان عن طرح وإعادة طرح مناقصات إلكترونية بمحافظة البريمي

تعلن محافظة البريمي عن رغبتها في طرح وإعادة طرح المناقصات الآتية:

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	ثمن وثائق المناقصة (غير مسترجع)	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاء
١	٢٠٢٤/٢٢/م م ب/ م ر -١٣ - إعادة طرح - ١	تطوير مدخل ولاية محضة – دوار مدل بولاية محضة	-الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٢	٢٠٢٤/٢٨/م م ب/ م ر -١٨ - إعادة طرح - ١	إنشاء ملعب أطفال الخضراء- خلف مبنى فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بولاية البريمي	-الثانية -الثالثة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٣	٢٠٢٤/٣٠/م م ب/ب ب-١٢- إعادة طرح - ١	تزيين الطرق واستبدال الأعمدة من دوار الشريعة إلى دوار الحصن	-الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٤	٢٠٢٤/٣٢/م م ب/ م ر -١٩ - إعادة طرح - ١	ربط أعمدة الإنارة مع كافة ملحقاتها بطريق حفيت- السنينة في محافظة البريمي	-الثانية -الثالثة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٥	٢٠٢٤/٤٧/م م ب/ م ر -٢٧	أعمال محطة انتظار سيارات الأجرة وملحقاتها بولاية البريمي	-الثانية -الثالثة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٦	٢٠٢٤/٤٨/م م ب/ب ب-٢١	توفير أيد عاملة فنية وتوريد مواد لصيانة أعمدة الإنارة وملحقاتها بمحافظة البريمي لعام ٢٠٢٥م	-الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٧	٢٠٢٤/٤٩/م م ب/ب ب-٢٢	صيانة أعمدة الإنارة المتأثرة بحوادث السير والكوارث الطبيعية والحالات الأخرى بمحافظة البريمي لعام ٢٠٢٥م	-الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٨	٢٠٢٤/٥٠/م م ب/ب ب-٢٣	توريد وتوفير مبيدات حشرية لدوائر البلدية بولايات محافظة البريمي	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
٩	٢٠٢٤/٥١/م م ب/ م ر -٢٨	الصيانة السنوية لأعمال البستنة والري والأعمال المرتبطة بها في مواقع التشجير بولاية البريمي لعام ٢٠٢٥م	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١٠	٢٠٢٤/٥٢/م م ب/ م ر -٢٩	الصيانة السنوية لأعمال البستنة والري والأعمال المرتبطة بها في مواقع التشجير بولاية السنينة لعام ٢٠٢٥م	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١١	٢٠٢٤/٥٣/م م ب/ م ر -٣٠	تخصيص موقع لحفظ المركبات المهملة بولاية البريمي.	-الثانية -الثالثة	(٣٧ر.ع) سبعة وثلاثون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١٢	٢٠٢٤/٥٤/م م ب/ب ب-٢٤	إقامة ملتقى مدل بولاية محضة (شتاء البريمي) ٢٠٢٥م	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١٣	٢٠٢٤/٥٥/م م ب/ م ر -٣١	الصيانة السنوية لأعمال البستنة والري والأعمال المرتبطة بها في حديقة البريمي العامة لعام ٢٠٢٥م	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١٤	٢٠٢٤/٥٦/م م ب/ م ر -٣٢	الصيانة السنوية لأعمال البستنة والري والأعمال المرتبطة بها لحدائق ومنتزهات ولاية البريمي لعام ٢٠٢٥م	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١٥	٢٠٢٤/٥٧/م م ب/ م ر -٣٣	الصيانة السنوية لأعمال البستنة والري والأعمال المرتبطة بها في مواقع التشجير بولاية محضة لعام ٢٠٢٥م	-الممتازة -الأولى -الثانية -الثالثة -الرابعة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً
١٦	٢٠٢٤/٥٨/م م ب/ب ب-٢٥	صيانة وتشغيل ونظافة جامع السلطان قابوس بولاية محضة لعام ٢٠٢٥م	-الثانية -الثالثة	(٢٥ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٩م	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٢/١٠م الساعة العاشرة صباحاً

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة في مثل هذه الأعمال الحاصلة على شهادة تسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك و الحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة على الموقع الإلكتروني https//:etendering.tenderboard.gov.om

، على أن تكون العروض المقدمة سارية المفعول لمدة (٩٠) تسعين يومًا من تاريخ تقديم العطاءات في الموقع الإلكتروني وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه، للمساعدة والاستفسارات:

١- للاستفسارات الخاصة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني https//:etendering.tenderboard.gov.om

٢- للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ mtcit.gov.om

أو أحد رقمي الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠-٢٤٤٠٢١٠٩).

«التنمية الاجتماعية» تحتفل باليوم العالمي للشلل الدماغي

احتفلت وزارة التنمية الاجتماعية أمس الأربعاء باليوم العالمي للشلل الدماغي، الذي يوافق الـ٦ من أكتوبر من كل عام؛ بهدف التوعية والتضامن مع الأشخاص ذوي الشلل الدماغي، وتسليط الضوء على حقوقهم الصحية، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية، والتأهيلية، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والأهلية والخاصة وتحسين السياسيات والبرامج المخصّصة لهم.

رعى الاحتفال الذي أقيم بنادي الأمل بمسقط سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وحضور الرؤساء التنفيذين لمجموعة أسياد للنقل البحري.

وقالت هالة بنت موسى الوهيبية مديرة دائرة الأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة التنمية الاجتماعية: إن الوزارة تعمل على تجويد الخدمات والبرامج التأهيلية المقدمة للأشخاص ذوي الشلل الدماغي من خلال برامج التأهيل بالمراكز الحكومية والأهلية والخاصة، مشيرة إلى أهمية دور الأسر في تطوير البرنامج التأهيلي، حيث نفذ مركز الشلل الدماغي والإعاقات الجسدية اللقاء الأول لأسر الحالات الملتحقة بالمركز؛ لاطلاعهم على الخطط التأهيلية، وإشراكهم في وضع الأهداف حيث إن التكامل بين المختصين القائمين على البرنامج التأهيلي والأسر مطلب أساسي لنجاح البرنامج، وستُنفذ المرحلة الثانية لمبادرة «الأسرة شريك فعّال في برامج التأهيل» خلال الأسبوع القادم، والتي تهدف إلى تدريب ٥٥ مختصا من جميع مراكز التأهيل الحكوميّة والأهليّة ومؤسسات وزارة التربية والتعليم على كيفية إعداد أسر الحالات الملتحقة بمراكز التأهيل على استكمال البرنامج التأهيلي في المنزل مع توفير أدوات تأهيلية تتناسب مع البرنامج، وموضحة أنه تم الانتهاء من تطوير وتحسين بيئة مركز الشلل الدماغي والإعاقات الجسدية؛ لتناسب احتياجات الحالات الملتحقة بالمركز.

تجوّل راعي الحفل والحضور في أركان المعرض المصاحبة للحفل

واستعرض زياد بن طارق العادي طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس من ذوي الشلل الدماغي تجربته الناجحة وحصوله على المركز الثالث على مستوى العالم في مسابقة «تحدي القراءة بالعربي الموسم السابع»، وأبرز التحديات التي واجهته خلال مسيرة حياته منذ الصغر إلى يومنا هذا ككيفية إثبات إمكانياته وقدراته للمجتمع، ورحلته الدراسية من صعوبات تقبّل المدارس طالب من ذوي الإعاقة، وتقبّل الواقع والتعايش مع ظروف الحياة اليومية، وإيجاد الحلول والتعايش كشخص سوّي لا يحتاج لمساعدة الآخرين في قضاء احتياجاته الشخصية والخاصة، وأهم النجاحات اللي حققها في حياته: الإنجازات الدراسية والأكاديمية خلال فترة التعليم في المدارس والجامعة، وتطوير موهبة الإلقاء من خلال المشاركات في مختلف المسابقات المحلية والدولية، والتي أسهمت في حصوله على المركز الثالث في مسابقة «تحدي القراءة بالعربي».

عقب ذلك تجوّل راعي الحفل والحضور في أركان المعرض المصاحبة للاحتفال والمتمثلة في أركان الأسر المنتجة والأشغال اليدوية، والأنشطة الفنية، والتجارب، والألعاب الإلكترونية.

«التعليم العالي» تخرّج متدربين في إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية

كتب - يوسف الحبسي

احتفلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس الأربعاء، بتخريج ٥٦ متدربًا ومتدربة من برنامج إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، وذلك برعاية سعادة الدكتورة منى بنت سالم الجردانية وكيلة الوزارة للتدريب المهني، ويأتي البرنامج تجسيدًا للتعاون والشراكة بين الوزارة والقطاع الخاص، حيث تم تمويل برنامج التدريب من قبل المؤسسة التنموية لشركة الغاز الطبيعي المسال.

وقال الدكتور خالد بن عبدالعزيز أمبوسعيدي، مدير عام التدريب المهني بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: إن البرنامج التدريبي «إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية» لم يكن البرنامج مجرد تدريب تقني، بل كان تجربة مثرية لنقل المعرفة، وصقل المهارات، وتمكين أبنائنا وبناتنا من القدرات التي ستفتح أمامهم آفاقًا جديدة في مسيرتهم المهنية، كما أن مثل هذه البرامج استثمار في بناء قدرات شبابنا، وإعدادهم ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المستقبلية بكل ثقة وكفاءة واقتدار، مشيرًا إلى أن مثل هذه البرامج التدريبية تسهم في ردم الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومهارات الشباب الطموح الباحث عن فرص التعليم والتدريب والتوظيف، كما أن هذه الشراكات لا تحقق فقط المواءمة بين المناهج الدراسية واحتياجات القطاع الخاص، بل تُعدّ ركيزة أساسية لبناء منظومة متكاملة تعزز من جاهزية الكوادر الوطنية لسوق العمل.

وأشار المهندس إسماعيل الصوافي، مدير عام المسؤولية الاجتماعية والعلاقات العامة بشركة الغاز الطبيعي المسال إلى أن دعم مشروع برنامج تدريب الباحثين عن عمل في مجال إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية يعد دليلًا قاطعًا على جهودنا المتواصلة لدعم قطاع التعليم والتدريب المهني؛ إذ وصل إجمالي مساهمتنا في هذا القطاع قرابة ٥٨٠ ألف ريال موزعة على أكثر من ٧ مشروعات،

وألقت خلود الهاشمية كلمة الخريجين قائلة: إن برنامج إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية جسد رؤية متكاملة في تمكين الشباب وصقل مهاراتهم، وتحقيق التوافق بين قدراتهم واحتياجات العصر ومتطلبات سوق العمل، ولقد كان هذا البرنامج نقطة انطلاق مهمة نحو مستقبل نأمله مشرقًا، وإن الشراكة الفاعلة أثبتت أن التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يصنع الفرق ويؤهل أجيالًا قادرة على مواجهة تحديات المستقبل، وقد مكنتنا هذه التجربة التعليمية من اكتساب مهارات تقنية متقدمة لا تقتصر فائدتها على المجال العملي فحسب، بل تمتد لتفتح لنا آفاقًا نحو ريادة الأعمال.

وقال عبدالعزيز بن حمدان الحضرمي، متدرب خريج الكلية المهنية بصور: إن هذا البرنامج يعد فرصة مميزة لتعلم مهارات تقنية متقدمة في إصلاح الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وهي مهارات مطلوبة بشدة في سوق العمل، مع تطور التكنولوجيا وزيادة الاعتماد على الأجهزة الذكية، إذ أصبح هناك طلب متزايد على فنيين محترفين يمكنهم تقديم خدمات الإصلاح بفعالية وجودة عالية، واكتساب هذه المهارات لا يعزز فقط فرص الحصول على وظائف، بل يفتح أبوابًا جديدة للعمل المستقل وتطوير المشروعات الصغيرة، وبعد الانتهاء من هذا البرنامج، أطمح إلى استثمار هذه المهارات من خلال بدء مشروعي الخاص في مجال إصلاح الأجهزة الذكية، أو العمل لدى شركات تقدم خدمات الصيانة والإصلاح، ويمكنني تقديم خدمات إصلاح متنقلة، مما يساعدني على الوصول إلى شريحة واسعة من المستفيدين، وتطوير مهارات الإصلاح يسهم في تقديم خدمات محلية ذات جودة، ويساعد في إيجاد فرص عمل مستقلة ومستدامة.

من جانبها قالت مرام بنت زاهر الشريقية، متدربة خريجة الكلية المهنية بالسيب: إن برنامج إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية مهم جدًا؛ لأنه يتيح لك اكتساب مهارات تقنية وعملية، مما يزيد من فرصك في دخول سوق العمل، وفي الوقت الحالي الطلب على فنيي إصلاح الهواتف في تزايد، ويمكن استثمار المهارات التي اكتسبناها من هذه البرنامج في دخول سوق العمل بعدة طرق بينها العمل كفني مستقل بحيث يمكن البدء بمشروع خاص في إصلاح الهواتف، مما يتيح لنا مرونة في تحديد ساعات العمل والأسعار، أو الحصول على وظيفية مراكز الصيانة، أو عبر تقديم ورش عمل أو دورات تعليمية للآخرين لاكتساب هذه المهارات.

وقال سلطان بن زايد الجابري، رئيس قسم هندسة الإلكترونيات بالكلية المهنية بالسيب: إن أهمية هذا البرنامج تكمن في صقل أبناء الوطن من الباحثين عن عمل لمهارات عملية وتقنية تساعد على زيادة فرص العمل وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في مجال إصلاح الهواتف النقالة، إذ امتدت فترة التدريب في البرنامج لثمانية أسابيع بواقع ٢٠٠ ساعة تدريبية فعلية، ويجب أن تستثمر هذه المهارات التي اكتسبها المتدربون بدعمهم من قبل الجهات المعنية لتمكينهم من إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة تنافس في سوق العمل.

أثناء تخريج المتدربين من برنامج إصلاح الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية «تصوير: حسين المقبالي»

بشفافية

سهيل بن ناصر النهدي

التشغيل .. أولوية وطنية راسخة

يحمل لقاء المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. مع أصحاب وصاحبات الأعمال وعدد من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، دلالات عميقة تؤكد أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وبلورة الرؤى بما تقتضيه متطلبات المرحلة الحاضرة والمستقبلية لتعميق التعاون من أجل تحقيق الغايات الوطنية المتمثلة في تشغيل الباحثين عن عمل والنهوض بالاقتصاد العماني ليواكب اقتصاديات العالم والمتغيرات الاقتصادية.

وعندما يؤكد جلالته. حفظه الله. أن ملف تشغيل الباحثين عن عمل يحتل - المرتبة الأولى ضمن سُلَّم الأولويات لدى الحكومة، فإن ذلك يعكس أهمية هذه الملف، وضرورة التعاون من قبل القطاع الخاص في تحمل مسؤولياته في هذا الجانب، والعمل مع الحكومة لاستيعاب القوى العاملة الوطنية، والوثوق بها، وتدريبها وتشغيلها لتحقيق التطلعات الحكومية الرامية إلى استغلال طاقات الشباب العماني، ليسهموا في بناء الوطن وتأسيس مستقبلهم بعرق جبينهم من خيرات وطنهم.

إن ملف الباحثين عن عمل كان دائما ضمن الأولويات الحكومية، ففي اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في سبتمبر الماضي، أقرَّ المجلس تخصيص مبلغ إضافي قدره (٥٠) مليون ريال عماني لدعم برامج ومسارات تشغيل الباحثين عن عمل في القطاع الخاص، بالإضافة إلى المبالغ المحصلة بنسبة (١,٢٪) من قيمة فواتير مشتريات كل من قطاع النفط والغاز والوحدات الحكومية والشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، بحيث تقوم الجهات المختصة بوضع إجراءات واشتراطات واضحة لضمان استدامة الفرص التي سوف يتم توفيرها، كما سبق ذلك العديد من الإجراءات والمبادرات التي قدمت لمؤسسات القطاع الخاص من أجل ديمومة بقائها واستمرارها ضمن منظومة الاقتصاد الوطني.

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقيدة في سجل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بلغ ١٤١ألفا و١٢٦مؤسسة حتى نهاية يونيو من العام الجاري، وحظي هذا القطاع على مدى سنوات بحزمة من الحوافز الاقتصادية والبرامج والمبادرات التي أطلقتها الحكومة لدعم القطاع الخاص، في سبيل النهوض بهذا القطاع الذي يشكل أهمية كبيرة في التنوع الاقتصادي واستيعاب القوى العاملة الوطنية.

لقد عملت الحكومة منذ سنوات على تعدد مسارات الدعم لمؤسسات القطاع الخاص، والتركيز على نموها، وتهيئة الأسس المناسبة لوجود المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الرئيسي للاقتصاد، وبيئة خصبة لخلق فرص عمل للشباب، الذي تسعى الحكومة إلى تعزيزه بما يخدم عجلة التنمية.

وشجعت الحكومة على تبني مشروعات اقتصادية في المحافظات، وتبني أفكار الشباب، وعقد مختبرات وحلقات عمل للعصف الذهني من أجل الاستماع لأفكار الشباب ورؤيتهم لإنشاء المشروعات، وخلق شراكة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة، والجهات الحكومية لدعم هذه المشروعات.

كما أن تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عمان المستمر لدى المنظمات والوكالات والمؤسسات الدولية، يعطي مزيدا من الدعم للاقتصاد العماني، ويرفع سقف الثقة لدى المستثمر المحلي والأجنبي، وبالتالي فإن المستقبل مبشر بانتعاش الاقتصاد العماني، وبالتالي تتعزز الفرص الاستثمارية ويتوسع رجال الأعمال، وأصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مشروعات.

إن اللقاء بما حمله من مضامين، يفتح آفاقًا من التعاون والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، ويمهد لمزيد من العمل للارتقاء بالاقتصاد العماني، وانعكاساته الإيجابية على المجتمع والشباب والدفع بعجلة التشغيل وتوافر فرص العمل بمختلف المجالات والقطاعات.

■ سهيل النهدي محرر صحفي من أسرة تحرير «عُمان»

استعراض المؤثرات الفكرية والاجتماعية في تربية الناشئة

كتبت - مزنة الفهدية

ناقشت محاضرة «الاستقرار الفكري للناشئة» أمس معنى الاستقرار الفكري وأهميته ودوره في تطوير وتنمية الناشئة، واستعرضت المؤثرات الفكرية والعقدية التي تؤثر وتسهم في انحراف الجيل وبعده عن قيمه الدينية والاجتماعية، وكيفية التعامل مع هذه التيارات وتقليل تأثيرها على الناشئة والشباب. وقال المدرب يوسف بن درويش العامري بمعهد العلوم الإسلامية بمسقط: إن الاستقرار الفكري هو الركيزة الأساسية لنمو وتطور هذا الجيل وأنه اللبنة الأساسية لبناء جيل متحضر ناجح، والعوامل التي تؤثر على الاستقرار الفكري هي التربيةُ الأسريةُ والتعليم والمجتمع، ويجب على المجتمع ككل العمل معًا لضمان أن يتمتع الناشئة باستقرار فكري يمكنهم من مواجهة العالم بثقة ووعي. وقدّم المدرب مجموعة من النقاط والمحاور المهمة حيث تحدث عن أهمية التمسك بالقيم والأفكار الدينية والمجتمعية، وكيفية صياغتها بما يتناسب مع الجيل الجديد وكيفية تسويقها وطرحها للناشئة بلغة عصرية سلسة وسهلة ومتوائمة مع روح العصر. وطرح المدرب مجموعة من النماذج الحقيقية لمجموعة من الأفكار السلبية التي باتت تسيطر على مجموعة من الشباب، وأوضح مكامن الخطر فيها وكيف أنها أودت بمجموعة ليست بالقليلة من الشباب. وأضاف في حديثه بأن بعض التقنيات الناجحة التي تساعد الناشئة على السيطرة على الأفكار والتوجهات السلبية بل والتخلص منها. الجدير بالذكر أن المحاضرة نفذتها مكتبة المعرفة العامة بدائرة المكتبات التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، وحضر المحاضرة مجموعة من طلبة المعهد.

حضور محاضرة «الاستقرار الفكري للناشئة»

ختام الدورة الـ53 لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

منح- هلال السليماني

احتفل بمعهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بختام الدورة الثالثة والخمسين للدارسين من مختلف الجنسيات حول العالم، رعى حفل الختام هلال بن عبدالله بن علي العلوي، المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية. ألقى مصطفى بن حمد أمبوسعيدي مدرس أول لغة عربية بالمعهد كلمة أكد فيها على أهمية ما يقدمه المعهد للدارسين من فرصة في تعزيز مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها وأساليب رفع الكفاءة من خلال المختصين والبرامج التي تهتم بتعزيز الجانب الثقافي والدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي عبر برنامج الشريك اللغوي التي توفر للدارس التواصل والاندماج، شملت الدورة طلابًا من أكثر من ١٦ جنسية مختلفة، وبلغ عدد الدارسين ٢٧ طالبًا وطالبة.

تضمن حفل الختام عرضًا مرئيا قدمته الطالبة «سينا» من اليابان بعنوان «نقطة تحول في حياتي» تحدثت فيه عن تجربتها في دراسة اللغة العربية وكيف غيرت سلطنة عُمان حياتها للأفضل، كما ألقى الطالب عبدالحميد من جزر القمر كلمة نيابة عن زملائه الدارسين تقدم فيها بالشكر الوفير لإدارة المعهد ولحكومة سلطنة عُمان على هذه التجربة الفريدة التي دمجت بين دراسة اللغة العربية والانغماس في الثقافة العمانية وتحدث عن أبرز البرامج والفعاليات والزيارات التي قام بها الدارسون خلال دراستهم في المعهد وقدم في الكلمة إيجازًا عن انطباعاتهم عن العادات والتقاليد والجوانب الثقافية. كما قدم قسم الإعلام والعلاقات العامة فيلما لحصاد هذه الدورة والبرامج المختلفة التي نفذت خلال البرنامج.

واستمرت الدورة ثمانية أسابيع درس خلالها الطلبة نحو ١٦٠ ساعة دراسية، إضافة إلى برنامج ثقافي متكامل اشتمل على زيارات لأهم المواقع الأثرية والتاريخية والحضارية بسلطنة عمان، ومحاضرات ثقافية، ودروس في الخط العربي، وورش فنية، وبرنامج الشريك اللغوي، وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات على الدارسين وعلى الشركاء اللغويين.

«الصحة» تستقبل خبراء أسبانيين لتعزيز برامج زراعة الأعضاء

استقبلت وزارة الصحة ممثلة بالبرنامج الوطني لزراعة الأعضاء، خبراء من المؤسسة الإسبانية للتبرع وزراعة الأعضاء خلال زيارتهم لسلطنة عمان في المدة من ٢٧ من أكتوبر إلى ٧ من نوفمبر. وذلك ضمن إطار التعاون الدولي في مجال زراعة الأعضاء والتبرع بها.

تأتي هذه الزيارة في وقت تشهد فيه سلطنة عمان جهودًا متزايدة لتعزيز برامج زراعة الأعضاء والتبرع بها؛ إذ تسعى وزارة الصحة إلى تحسين الخدمات الصحية وتوفير العلاجات اللازمة للمرضى.

وتهدف زيارة خبراء الفريق الإسباني إلى تطوير خدمات التبرع بالأعضاء بعد الوفاة الدماغية، وخدمات زراعتها، وتبادل الخبرات والمعرفة حول الممارسات الفضلى في مجال زراعتها، وتعزيز الوعي في المجتمع بأهمية التبرع بها.

شملت زيارة الخبراء عددًا من المستشفيات، منها مستشفى نزوى، ومستشفى خولة، والمستشفى السلطاني، ومستشفى جامعة السلطان قابوس، على أن يستكملوا زيارتهم لمستشفى صحار والرستاق.

الجدير بالذكر أن البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء حصل هذا العام على أربع موافقات للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة الدماغية، حيث تم زرع ٨ كلى وكبدين لمرضى لم يتوفر لهم متبرعون من الأحياء.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٧٤٢٥
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات التسلية (أنشطة ألعاب التسلية وأنظمة المحاكاة الإلكترونية).
COME PLAY
باسم: جسور الإبداع للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٢٠ ر.ب: ٣١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/١٠

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٧٣٣٢
في الفئة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات:
تصفيف الشعر وأنواع التجميل.
My Queen ملكتي
باسم: ينابيع كهف الهوتة للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٨/١٤

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الخميس ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٣١ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٧

Thursday 31 October 2024 - Issue No 15357

سلطنة عمان وكمبوديا تبحثان التعاون في الأمن الغذائي والمجالات التعليمية

■ تبادل الخبرات التعليمية والتربوية

■ استكشاف فرص الاستثمار ومناقشة تبادل المعرفة والخبرات

العُمانية: بحثت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه مع مملكة كمبوديا تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مجال الأمن الغذائي وسبل تعزيزها.

جاء ذلك خلال استقبال معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمكتبه أمس معالي الدكتور عثمان حسن الوزير الأول المكلف بالشؤون الإسلامية في مملكة كمبوديا، في إطار زيارته الحالية لسلطنة عُمان، وناقش الجانبان خلال المقابلة استكشاف الإمكانات والفرص الاستثمارية والواعدة لدى البلدين، بالإضافة إلى تبادل المعرفة والخبرات بين الجانبين.

كما استقبلت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم بديوان عام الوزارة معالي الدكتور عثمان حسن، والوفد المرافق له. وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطوير التعاون في المجالات التعليمية، والتربوية، حيث تم استعراض البرامج التعليمية المتاحة في كمبوديا، وسبل دعمها، بالإضافة إلى بحث إمكانية تبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية بين البلدين.

وأعربت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية عن أهمية تبادل الخبرات التعليمية، وتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين.

وأشاد معالي الدكتور عثمان حسن بجهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، مؤكدًا على أهمية التعليم في تعزيز القيم الإنسانية، والتفاهم بين الشعوب، وأهمية التعاون المستمر بين البلدين؛ لتحقيق رؤية مشتركة في تطوير التعليم.

«الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه» تطرح 6 فرص استثمارية في محافظة البريمي

تهدف لزيادة الفرص الاستثمارية في المحافظة

العُمانية: أعلنت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عن طرح ٦ فرص استثمارية زراعية في محافظة البريمي، وذلك عبر منصة «تطوير»، يأتي ذلك في إطار جهود الحكومة لتعزيز القطاع الزراعي وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المحافظات.

تضمنت هذه الفرص مساحات مخصصة لزراعة وإنتاج محاصيل متنوعة باستخدام التقنيات الحديثة، مع تخصيص ٥ فرص منها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لدعم هذه المؤسسات وتشجيعها على الاستثمار في القطاع الزراعي.

وتوزعت الفرص على ولايتي محضة والبريمي؛ إذ تتضمن زراعة وإنتاج الخضروات الورقية، والثوم والبصل، والبطاطس، بالإضافة إلى زراعة الأعلاف الموسمية، وقد تم تحديد مساحات تتراوح بين ٤,٦ فدان و٥ أفدنة لكل فرصة استثمارية، بما يعزز من الإمكانيات الزراعية للمحافظة.

وقال المهندس ناصر بن علي المرشودي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة البريمي إن عدد الفرص الاستثمارية التي طرحت عبر منصة التطوير التابعة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني في المجال الزراعي والمائي تفوق ٤٠ فرصة استثمارية، فيما بلغت القيمة الاستثمارية لجميع العقود الموقعة والمعتمدة ٩ ملايين وخمسمائة ألف ريال عُماني حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٤ م. وأشار إلى أن المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة البريمي بالتعاون مع المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني وضعت خطة مستقبلية لعام ٢٠٢٥م بهدف توفير مخططات زراعية لزيادة الفرص الاستثمارية على مستوى محافظة البريمي. جدير بالذكر أن هذا الطرح يأتي ضمن استراتيجية وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه الرامية إلى تعزيز الاستثمار الزراعي المستدام في سلطنة عُمان، وتوفير فرص اقتصادية جديدة تسهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتدعم النمو الاقتصادي من خلال جذب الاستثمارات في القطاع الزراعي.

الأمانة العامة لمجلس المناقصات تطلق تطبيق المحتوى المحلي في نظام إسناد

رفع كفاءة المحتوى المحلي أحد أبرز مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»

«عُمان»: دشنت الأمانة العامة لمجلس المناقصات تطبيق متطلبات المحتوى المحلي في نظام إسناد للمناقصات الإلكترونية، يأتي ذلك لأهمية تعزيز المحتوى المحلي في كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية، مع رفع كفاءة المحتوى المحلي كأحد أبرز مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

يأتي إدخال متطلبات المحتوى المحلي في نظام إسناد لتبسيط الإجراءات مع السرعة والدقة والارتقاء بالأنظمة الحكومية الإلكترونية لتحقيق السهولة في المعاملات والخدمات.

وأوضحت الأمانة العامة لمجلس المناقصات أنه لا يمكن للمتناقص تقديم عطائه دون تسليم متطلبات المحتوى المحلي التي تمت إضافتها أثناء مرحلة الإعداد. وتجدر الإشارة بعد فتح العطاءات يقوم النظام تلقائيا بتقييم المحتوى المحلي لجميع العطاءات والمفاضلة بينها دون تدخل محللي العطاءات تطبيقًا للمبادئ التي نصت عليها المادة (٤) من قانون المناقصات «تخضع كل من المناقصة العامة والمناقصة المحدودة والممارسة والمسابقة لمبادئ العلانية وتكافؤ الفرص والمساواة وحرية التنافس». وتعزيزًا للنزاهة والمصداقية التي تميزت بها الأمانة العامة لمجلس المناقصات في أدائها؛ تحقيقًا لأهداف ترشيد الإنفاق وتعزيز المحتوى المحلي في المشروعات والمشتريات والعقود الحكومية بما يخدم التنمية الوطنية المستدامة والصالح العام.

وتضطلع الأمانة العامة لمجلس المناقصات بدور جوهري في إدارة المشروعات والمشتريات والعقود الحكومية، ومواكبة للسياسة العامة للدولة وأولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشروعات ورقمنتها.

وأولت لائحة تنظيم المحتوى المحلي، تحديد المتطلبات بالنسبة للتعاقدات التي تتجاوز قيمتها ٣ ملايين ريال عُماني، كما يجوز للمديرية العامة للمحتوى المحلي بالأمانة العامة مراجعة متطلبات المحتوى المحلي حسب العقود التي تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ ألف ريال عُماني و٣ ملايين ريال عُماني بناء على طبيعة العقد، ويجب أن تتضمن العقود متطلبات المحتوى المحلي، من بينها تطوير الكوادر البشرية الوطنية وإيجاد فرص عمل، إضافة إلى التوريد المحلي للمنتجات من خلال تحليل سلسلة القيمة وسلسلة التوريد من أجل دعم المنتجات المحلية القائمة بشكل مباشر أو غير مباشر، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويجوز للجهات المعنية تضمين متطلبات الاستثمار في الأصول الثابتة ضمن متطلبات المحتوى المحلي، بناء على طبيعة المشروع التي تشمل مرافق التصنيع والخدمات ومرافق الإصلاح والصيانة والآلات وغيرها، كما يجوز للأمانة العامة -بالتنسيق مع الجهة المعنية- التعاقد بأسلوب الشراء المسبق للتعاقدات المنصوص عليها وفق الضوابط والإجراءات والمتطلبات التي تحددها، وعلى الجهات المعنية الالتزام بها عند التعاقد، ويجوز للمديرية طلب تضمين شهادة المحتوى المحلي عند تقديم العطاءات للاستعانة بها في تقييمها.

وألزمت اللائحة المديرية والجهات المعنية بتحديد المنتجات الإلزامية في المناقصة مع تحديد آلية تقييم عناصر المحتوى المحلي، وتحديد آلية وزن المحتوى المحلي في التقييم المالي، إضافة إلى أي متطلبات أخرى تحددها الأمانة العامة، كما ألزمت الشركات المتنافسة بتقديم خطة المحتوى المحلي لجميع مراحل المشروع في عطائها وتضمينها في العقود من الباطن على أن يجوز للأمانة العامة تعديلها بالاتفاق، وتحسب نسبة المحتوى المحلي المتفق عليها في العقد وفق المعادلة التي تحددها الأمانة العامة.

وأضافت اللائحة: يجب على الجهات المعنية تقديم تقرير ربع سنوي إلى الأمانة العامة عن التزام الشركات المتعاقد معها بتنفيذ خطة المحتوى المحلي المنصوص عليها في العقد والإجراءات التصحيحية والجزاءات المفروضة إن وجدت، وأجازت للمديرية القيام بالتدقيق السنوي للتأكد من التزام الجهات المعنية بسياسات ومتطلبات تطبيق المحتوى المحلي في العقود المبرمة.

استطلاع حول رضا المنتفعين عن خدمات الاتصالات

العُمانية: بدأ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات تنفيذ استطلاع يهدف إلى قياس مستوى رضا المنتفعين عن خدمات الاتصالات في سلطنة عمان على مرحلتين متتاليتين، حيث تبدأ المرحلة الأولى بقياس رضا المنتفعين عن خدمات الهاتف المتنقل، تليها المرحلة الثانية التي تتناول رضا المنتفعين عن خدمات الهاتف الثابت، ويستمر حتى الثامن والعشرين من شهر نوفمبر ٢٠٢٤.

يأتي هذا الاستطلاع في إطار تحقيق التوجيهات الاستراتيجية لـ«رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى تعزيز جودة الخدمات وتحسين مستوى الحياة للمواطنين والمقيمين. كما يسعى الاستطلاع إلى توفير مؤشرات إحصائية شاملة تساعد في فهم مستوى رضا المنتفعين عن عدة جوانب في خدمات الاتصالات، مثل جودة التغطية وكفاءة الشبكة، إضافةً إلى الأسعار ونظام الفوترة.

كما يشمل التقييم طريقة استجابة المشغلين للشكاوى وطلبات المنتفعين بشكل يعزز من تجربة المستخدم ويرفع مستوى الرضا، ما يسهم في تحقيق أهداف الرؤية بتحسين البيئة الخدمية وتطوير بنية أساسية متقدمة.

ويسعى الاستطلاع إلى قياس مستوى الرضا عن الخدمات التي يوفرها مزودو الاتصالات، بما في ذلك المرافق المادية، والأجهزة والمعدات، فضلًا عن أداء الموظفين وكفاءة التطبيقات الإلكترونية.

يبلغ حجم العينة في كل مرحلة من مراحل الاستطلاع ٢٥٠٠ منتفع من المواطنين والمقيمين، ممن تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة، مع مراعاة تمثيل الجنسين والفئات العمرية والمستويات التعليمية بشكل منصف عبر مختلف محافظات سلطنة عمان.

انطلاق فعاليات التمرين الإقليمي الـ12 للأمن السيبراني

■ التمرين يسهم بتقليل المخاطر السيبرانية وتعزيز الأمن الرقمي

العُمانية: انطلقت أمس فعاليات التمرين الإقليمي الثاني عشر للأمن السيبراني للدول العربية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بمشاركة من دول آسيا والمحيط الهادئ وإفريقيا.

جاء التمرين تحت شعار «تأثير التهديدات السيبرانية على الاقتصاد الرقمي»، بتنظيم من المركز الإقليمي للأمن السيبراني الذي تستضيفه سلطنة عُمان ممثلة في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ضمن فعاليات الأسبوع الإقليمي للأمن السيبراني.

يهدف التمرين إلى رفع مستوى التواصل بين الفرق المشاركة وتقليل فترات الاستجابة للحوادث السيبرانية من خلال توحيد الجهود وتبادل الخبرات الإقليمية، ما يسهم في تقليل المخاطر السيبرانية وتعزيز الأمن الرقمي في المنطقة.

شارك في التمرين ممثلون عن الفرق الوطنية للاستجابة للطوارئ المعلوماتية والمراكز الوطنية للأمن السيبراني من الدول العربية والإسلامية، حيث تركزت السيناريوهات على بناء قدرات فرق الاستجابة وتعزيز التواصل فيما بينها لضمان التصدي الفعّال للتهديدات السيبرانية المتزايدة، كما استهدفت الفعالية مراكز أمن المعلومات في القطاعات الأساسية لضمان حماية البيانات والخدمات الرقمية في ظل الهجمات الافتراضية. وأوضح خالد بن سيف الرواحي، مدير دائرة إدارة المخاطر والحوادث السيبرانية بالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، أن تمرين الأمن السيبراني يمثل جزءًا استراتيجيًا من الجهود المبذولة لحماية الأنظمة والمعلومات من التهديدات الرقمية المتزايدة، مشيرا إلى أن هذا التمرين يسهم في تحسين مهارات الكوادر وتطوير قدراتها للتصدي للهجمات السيبرانية، ما يعزز أمن البنية الأساسية الرقمية ويضمن جاهزيتها لمواجهة التحديات المستقبلية. وأضاف أنه يطمح من خلال هذه التمارين إلى سد الفجوة وتعزيز جاهزية فرق الأمن السيبراني في المنطقة لضمان حماية الأنظمة الرقمية ودعم استقرار الاقتصاد الرقمي.

الشركة الوطنية للتطوير العقاري والاستثمار ش.م.ع.ع

ص.ب ٨٤، مسقط ١٠٠، سلطنة عمان، هاتف: ٢٤٧٠٢١٣٣/٢٤٧٠١٤٥٤، فاكس: ٢٤٧٠٣٨٢٦، س.ت: ١/٠٢٤٧٨/٧

تقرير مجلس الإدارة لفترة تسعة اشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م

الافاضل المساهمين

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم نتائج الشركة الوطنية للتطوير العقاري والاستثمار ش م ع ع عن فترة تسعة اشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م

النتائج التشغيلية

سجلت الشركة خسائر صافية غير مدققة خلال الربع الثالث من العام والذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م قدرها ١٨٩٠٢ ريالا عمانيا (مقارنة بخسائر قدرها ١٨٣١٢ ريالا عمانيا خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٣). ولم يتم تسجيل إيرادات أو كميات حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م وذلك بسبب إيقاف عمليات التصنيع والتوزيع.

وفي الختام، بالنيابة عن المساهمين ومجلس الإدارة، يشرفني أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - والحكومة الموقرة ، لقيادة جلالته الحكيمة وتوجيهات جلالته السديدة.

عن/ مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة

الحسابات كاملة سوف يتم إرسالها بالبريد لكل مساهم له الرغبة في ذلك سواء باللغة العربية أو الانجليزية وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ الطلب.

الميزانية المؤقتة غير المدققة كما في ٢٠٢٤/٩/٣٠

	٢٠٢٤ ر.ع	٢٠٢٣ ر.ع
توظيف الأموال		
أصول غير متداولة	٦,١٥٠,٠٠٠	٨,٥٠٠,٠٠٠
أصول متداولة	٥٧,٤٣٩	٨٢,٤٩٢
الالتزامات المتداولة	٤,٩٠٢	٣,٨١٩
صافي الأصول الجارية	٥٢,٥٣٧	٧٨,٦٧٣
	٦,٢٠٢,٥٣٦	٨,٥٧٨,٦٧٣
الأصول الموظفة		
رأس المال	١,٧٦٢,٥٠٠	١,٧٦٢,٥٠٠
الاحتياطي القانوني	٥٨٧,٥٠٠	٥٨٧,٥٠٠
احتياطي إعادة التقييم	٧,٦٣٧,٢٥٤	٧,٦٣٧,٢٥٤
أرباح محتجزة	(٤,٧٠٦,١٢٦)	(٢,٦٨٢,٤٨٨)
	٥,٢٨١,١٢٨	٧,٣٠٤,٧٦٦
الالتزامات غير المتداولة	٩٢١,٤٠٨	١,٢٧٣,٩٠٨
	٦,٢٠٢,٥٣٦	٨,٥٧٨,٦٧٤

حساب الأرباح و الخسائر المؤقت غير المدقق للفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٤

	٢٠٢٤ ر.ع	٢٠٢٣ ر.ع
المبيعات	-	-
تكلفة المبيعات	-	-
إجمالي الأرباح	-	-
إيرادات أخرى	١,٦٦٤	١,٩٢٩
المصروفات قبل الاستهلاك	(٢٠,٥٦٦)	(٢٠,٢٤١)
الأرباح قبل الاستهلاك	(١٨,٩٠٢)	(١٨,٣١٢)
الاستهلاك	-	-
صافي الربح (الخسارة) خلال الفترة	(١٨,٩٠٢)	(١٨,٣١٢)

إعداد: حمد بن محمد الهاشمي
hamed.alhashemi@omandaily.om

بمشاركة مؤسسات صغيرة ومتوسطة وشركات عمانية ناشئة

5 نوفمبر المقبل.. انطلاق فعاليات ملتقى «بيبان 24» بالمملكة العربية السعودية

تنطلق خلال الفترة من ٥ إلى ٩ نوفمبر المقبل فعاليات ملتقى «بيبان ٢٤»، في المملكة العربية السعودية، تحت شعار «وجهة عالمية للفرص». يهدف الملتقى إلى تهيئة بيئة محفزة لرواد الأعمال من خلال تعزيز الكفاءات الإدارية والفنية والمالية، وتحفيز أصحاب الأفكار على إطلاق مشاريعهم. ويتيح الملتقى فرصة للقاء رواد الأعمال بالمستثمرين والخبراء المحليين والعالميين لتبادل الخبرات والأفكار ودعم الابتكار في المشاريع الناشئة.

وتشارك في الملتقى ١٠ شركات عمانية ناشئة ومؤسستان صغيرة ومتوسطة، بالإضافة إلى مشاركة رواد أعمال وأصحاب الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين من جميع أنحاء العالم، ويجمع الجهات الممكنة والداعمة لتحفيزهم على تقديم خدماتهم المتخصصة في تعزيز نمو وازدهار قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات المحتضنة.

ملتقى «بيبان ٢٤»، الذي تنظمه الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» بالمملكة، يستقبل زواره عبر ٩ أبواب ، إضافة إلى أقسام عديدة تشمل المسرح الرئيسي، ومسرح بيبان Talks، ومركز دعم المنشآت، ومنصة المعرفة؛ بهدف تلبية احتياجات رواد ورائدات الأعمال، وتمكن المنشآت الصغيرة والمتوسطة من تحقيق النمو والاستدامة.

وينقل الملتقى زواره في رحلة تبدأ من «باب الانطلاقة»، الذي يقدم مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة في بناء أفكار المشاريع، وإعداد نموذج العمل وتثقيف رواد الأعمال في مختلف المجالات التي تتوافق مع محطات رحلتهم الريادية، وتنتهي بالالتقاء بحاضنات مهتمة بدعم مشاريعهم الرائدة. ويحتضن هذا الباب ما يزيد على ١٦ ألف فرصة تدريبية لرواد الأعمال والمهتمين، من خلال أكثر من ٣٧٠ لقاءً تقام في العديد من المجالات التدريبية . تهدف اللقاءات إلى بناء أفكار المشاريع، بحيث يستطيع الزائر إعداد نموذج عمل والخروج برؤية واضحة عن مشروعه، كما تتضمن رحلة المستفيد التعرف على منهجية الابتكار، والاستراتيجيات التي يتبعها رائد الأعمال خلال عملية الابتكار لتحويل فكرته إلى نموذج أولي، واختباره ورفع جاهزيته للوصول إلى السوق، بمختلف القطاعات، مثل السياحة والترفيه والبيئة وريادة الأعمال الاجتماعية والرياضة والثقافة إلى جانب الرعاية الصحية.

كما يستعرض «باب التمكين» الجهات الممكنة والداعمة في القطاعين العام والخاص، التي تقدم خدمات ومبادرات لتمكين رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

فيما يُعرف «باب التمويل والاستثمار» رواد الأعمال بالعديد من الجهات التي تقدم فرصا وحلولا تمويلية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف المجالات.

كما يُمكن «باب التجارة الإلكترونية» أصحاب المنشآت من تبني التجارة الإلكترونية والتحول الرقمي في ممارسة أعمالهم، بالإضافة إلى استعراضه أهم تقنيات التجارة الإلكترونية وخدمات القطاع العام والخاص.

ويُحفز «باب الامتياز التجاري» أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التوسع دوليا بمشاريعهم وعلاماتهم التجارية ويستعرض الفرص للعلامات التجارية المانحة للامتياز، في الوقت الذي يعزز فيه «باب الابتكار» رحلة رائد الأعمال الابتكارية ويستعرض الخدمات التفاعلية التي تدعم مسيرته بما يضمن تحقيق النمو والاستدامة.

ويهدف «باب الشركات الناشئة» إلى توفير بيئة ريادية متكاملة، من خلال رفع مستوى التواصل بين أصحاب المشاريع والمستثمرين والجهات الداعمة كالحاضنات والمسرعات المحلية والدولية والشركات الريادية المتميزة من مختلف دول العالم.

فيما يُعنى «باب المنشآت متسارعة النمو» في دعم نمو الأعمال ويعد نقطة تجمع لرواد الأعمال والمستثمرين وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويسعى إلى تحسين أداء المنشأة بما يتخطى مسارها المتوقع. كما يُقدم «باب السوق» فرصة لأصحاب المشاريع الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لعرض منتجاتهم وتقديم خدماتهم وكذلك الترويج للابتكار والإبداع.

■ مشاركة المؤسسات العمانية في النسخة السابقة للملتقى

«إنماء» يمول 38 مشروعا بـ 4 ملايين ريال ضمن منتج البيع بالمرابحة

أكد صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «إنماء» أنه موّل ٣٨ مشروعًا ضمن منتج البيع بالمرابحة بقيمة تتجاوز ٤ ملايين ريال عُماني، ما يعكس التزام الصندوق بدعم الشركات الناشئة وتوسيع نطاقها في السوقين المحلي والعالمي، حيث يقدم منتج البيع بالمرابحة خيارًا متوافقًا مع الشريعة الإسلامية، ليكون بديلًا مناسبًا للمستفيدين المهتمين بالتمويل الإسلامي.

ويأتي هذا التمويل ضمن مبادرات «إنماء» الرامية إلى تشجيع ريادة الأعمال من خلال برامج تمويلية متنوعة تدعم الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، ويهدف الصندوق إلى تعزيز الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل جديدة، ودعم استدامة ونمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ومن بين المشروعات التي مولها الصندوق، مؤسسة شروق مزون في محافظة الشرقية لافتتاح فرع جديد لتوزيع وبيع إطارات السيارات بقيمة تمويلية تبلغ ٩٧ ألف ريال عُماني، كما موّل الصندوق شركة ناصر بن مسلم الراشدي للتجارة بقيمة ٨٨,٥ ألف ريال عُماني لتنفيذ خططها التوسعية وتحسين كفاءتها التشغيلية لتلبية احتياجات السوق المتنامية.

وأوضح يحيى بن صالح السيابي، مدير أول قسم التسويق بصندوق «إنماء» أن نظام البيع بالمرابحة يعد من أبرز أدوات التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، حيث يقوم الصندوق بشراء الأصول أو المواد المطلوبة للشركات، ثم بيعها بأسعار محددة تسدد على أقساط ميسرة، ما يوفر للشركات التمويل اللازم مع التزام تام بمبادئ التمويل الإسلامي.

«الفاريرو» حكاية تفانٍ وإبداع في عالم الفخار العماني

إخلاص المعشنية تقدم منتجات عالية الجودة تلبي احتياجات السوق وتحافظ على التراث

تشكل قصة إخلاص بنت علي المعشنية مثالًا حيًا للتفاني والإبداع في عالم الحرف اليدوية. انطلقت رحلتها في فن الفخار والخزف المطور، حيث قررت تحويل شغفها إلى مشروع تجاري يحمل اسم «الفاريرو»؛ فمن خلال دمج الأصالة العمانية مع الابتكار في التصميم تقدم المعشنية قطعًا فنية فريدة تعكس التراث الغني لبلادها. بدأت رحلتها من محافظة ظفار في عام ٢٠٢٢، حيث التحقت ببرنامج تدريبي لتطوير مهاراتها، وفي نوفمبر ٢٠٢٣، أسست مشروعها رسميًا، متجاوزة التحديات بفضل إصرارها ورؤيتها المستقبلية.

كأي مشروع ناشئ، واجهت «الفاريرو» عدة تحديات في بداية طريقها، كان أبرزها توفير المواد الخام اللازمة لصناعة الفخار والخزف، حيث تطلب هذا التحدي الكثير من البحث والجهد لضمان جودة المواد المستخدمة، كما كان اختيار المكان المناسب والآمن للعمل تحديًا آخر تطلب الكثير من التفكير والتخطيط لضمان سير العمل بسلاسة.

وقالت المعشنية: تقدم «الفاريرو» مجموعة متنوعة من المنتجات التي تتسم بالجودة العالية والابتكار في التصاميم، تشمل هذه المنتجات الأكواب والأطقم والتحف الفنية المتنوعة التي يتم تصنيعها حسب طلب الزبائن وذوقهم، فما يميز «الفاريرو» هو قدرتها على استهداف شريحة واسعة من المجتمع، سواء الأفراد أو الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وفي كل قطعة نصنعها، يظهر الحرص على الحفاظ على التراث العماني مع لمسة من الحداثة.

منذ انطلاق «الفاريرو»، حققت المعشنية العديد من الإنجازات التي تعزز مكانتها في سوق الخزف والفخار. من بين هذه الإنجازات مشاركتها في معرض وندوة «شراكة وتمكين»، وكذلك مشاركتها في معرض اليوم الحرفي العماني. كما حصلت على شهادة TOT وشهادة اجتياز برنامج تدريبي «جاهزية حرفي» بتقدير امتياز، مما يعكس التزامها بتطوير مهاراتها ونشرها من خلال إقامة ورش عمل لتعليم فن صناعة الخزف.

تطمح المعشنية في أن تصبح «الفاريرو» علامة تجارية مميزة ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضًا على المستوى العالمي. وتسعى إلى الاستمرار في تقديم منتجات عالية الجودة مع الابتكار المستمر في التصاميم لتلبية احتياجات السوق ومتطلبات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وفي الوقت نفسه، تحرص على الحفاظ على التراث العماني العريق.

على الرغم من أن «الفاريرو» ما زالت في مراحلها الأولى، إلا أنها بدأت بالفعل بتوسيع نطاق عملها إلى خارج سلطنة عمان، فقد قامت بتنفيذ طلبات خاصة لبعض الدول مثل السعودية والبحرين ومصر، ما يعزز من مكانتها الإقليمية ويعكس الإقبال المتزايد على منتجاتها. وتؤكد المعشنية أن هذا التوسع لن يتوقف، وأنها مصممة على جعل «الفاريرو» علامة تجارية ذات حضور قوي في الأسواق الإقليمية والدولية.

قصة إخلاص المعشنية وعلامة «الفاريرو» تمثل مثالًا حيًا على قدرة الشباب العماني على الابتكار والإبداع، وعلى إمكانية تحقيق النجاح رغم التحديات. من خلال رؤيتها الطموحة وتصميمها، استطاعت أن توفر لنفسها مكانة مرموقة في عالم الفخار والخزف.

«مطابخ تولين»: علامة تجارية عمانية تقدم حلولا مبتكرة في صناعة المطابخ والأثاث

سليمان البلوشي: تجاوزنا تحديات السوق ونتأهب لمرحلة جديدة من النمو

تعتبر «مطابخ تولين» إحدى العلامات التجارية العمانية التابعة لشركة «هوبيس المتحدة»، والتي تأسست في عام ٢٠١٣. وقد أُطلقت العلامة التجارية لـ «مطابخ تولين» رسميا في فبراير من عام ٢٠١٨، بهدف تقديم حلول مبتكرة وعصرية في مجال صناعة المطابخ وقطاع الأثاث المحلي. تقع صالة العرض الرئيسية في ولاية بركاء، بينما يوجد المصنع المجهز بأحدث التقنيات والمعدات في منطقة الملدة الصناعية بولاية المصنعة.

وأشار الدكتور سليمان بن علي البلوشي، المؤسس والمدير التنفيذي لـ «مطابخ تولين»، إلى أن العلامة تأسست وفق عدة مرتكزات أساسية تشمل: الحفاظ على الجودة، والالتزام بتسليم المنتجات في الوقت المحدد، وتقديم دعم مستمر لما بعد البيع، وضمان السعر العادل. وأضاف: «هدفنا أن تصبح مطابخ تولين من أبرز العلامات التجارية في قطاع المطابخ والأثاث المنزلي في سلطنة عمان».

وقد تأسس المشروع بدعم من صندوق الرفد (سابقا)، إلى جانب تسهيلات بنكية تم الحصول عليها بعد تقديم دراسة متكاملة عن المشروع.

وأوضح البلوشي أن «مطابخ تولين» متخصصة في تصميم وتصنيع وتركيب المطابخ الحديثة المصممة حسب الطلب، بالإضافة إلى منتجات أخرى تلبي مختلف التفضيلات. وتشمل هذه المنتجات: المطابخ الحديثة وهي وحدات قابلة للتخصيص وفقا للتصاميم والمساحات، والخزانات بأنواعها وهي حلول تخزين مخصصة للمنازل والمساحات التجارية، ووحدات المغاسل التي تجمع بين الجمالية والوظيفية لإعدادات الحمام، وأحواض غسل مع خزائن ومرايا كمعدات حمام متكاملة بمظهر متناغم، وغرف النوم المخصصة لتعزز الراحة والأناقة، وتكسية الجدران التي توفر حلولا جمالية ووظيفية، وركن القهوة المصمم خصيصا لتحضير القهوة في المنازل والفنادق حسب المساحات المتاحة.

وفيما يتعلق بالمواد المستخدمة في الإنتاج، أوضح الدكتور البلوشي أن جميع عمليات التصنيع تتم داخل المصنع بمنطقة الملدة الصناعية، باستخدام مواد خام من السوق المحلي. وتُستخدم مواد عالية الجودة مثل ألواح MR MDF المقاومة للماء والرطوبة، بالإضافة إلى ألواح MDF العادية بناءً على متطلبات العملاء. كما يتم استخدام مواد محلية مثل PVC و WPC في مناطق أحواض الغسيل لضمان الحماية من تسرب المياه.

وحول القدرة الإنتاجية، أوضح المدير التنفيذي لـ «مطابخ تولين» أنها تتجاوز ١٣ مترا طوليا يوميا، مما يعني القدرة على تصنيع وتركيب مطبخ كامل بمساحة ١٣ مترا طوليا في غضون يومين فقط. وقال: «لدينا شركاء استراتيجيون، وبالتعاون معهم يمكن أن تصل الطاقة الإنتاجية إلى أكثر من ١٧٣ مترا طوليا يوميا، ما يعكس كفاءة عالية في الإنتاج».

وأكد الدكتور سليمان البلوشي أن «مطابخ تولين» تولي أهمية كبيرة للمسؤولية الاجتماعية من خلال تنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية. من بين هذه المبادرات، مبادرة «رابح» التي استهدفت تدريب وتأهيل ١٩ شابا من الباحثين عن عمل في محافظة جنوب الباطنة، حيث تم تزويدهم بالمهارات الأساسية في مجال المبيعات بالتعاون مع معهد المحيط للتدريب الإداري. بالإضافة إلى ذلك، جاءت مبادرة «دعم جمعيات المرأة العمانية» التي قدمت من خلالها «مطابخ تولين» ١٢ ركنا مخصصا لتحضير القهوة (كوفي كورنر) لجمعيات المرأة العمانية في محافظتي شمال وجنوب الباطنة دعما لجهود هذه الجمعيات في خدمة المجتمع المحلي.

وتحدث الدكتور البلوشي حول التحديات قائلا: واجهت «مطابخ تولين» العديد من التحديات منذ تأسيسها، أبرزها كان اختيار موقع غير مناسب لصالة العرض في البداية، ما أدى إلى خسائر مالية وجهود كبيرة. كما أن جائحة كورونا كان لها تأثير كبير، إلا أن الشركة نجحت في تجاوز الأزمات عبر استراتيجياتها المرنة. وفي بداية عام ٢٠٢٢، افتتحت الشركة صالة عرض في مدينة صحار كجزء من استراتيجيتها التوسعية، إلا أن القرار لم يحقق النجاح المنشود، ما أدى إلى إغلاق الصالة في منتصف عام ٢٠٢٤ لتقليل المصروفات الشهرية».

منذ تأسيسها، ركزت «مطابخ تولين» على تلبية احتياجات المستهلك النهائي، إلى جانب إقامة شراكات مع المطورين العقاريين. ومع التغيرات الاقتصادية الأخيرة، قامت الشركة بإعادة صياغة استراتيجيتها للتركيز على التعاون مع المطورين في مشاريع الأحياء السكنية المتكاملة دعما لتوجه الحكومة العمانية في هذا القطاع الحيوي. وفي هذا السياق، استطاعت الشركة مؤخرا، وبدعم من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقعت الشركة اتفاقيات تعاون مع المطورين العقاريين للأحياء السكنية، وهم «الماسة العقارية»، و«صحار للتطوير العقاري»، و«مجموعة البادي للاستثمار».

تخطط «مطابخ تولين» في المرحلة القادمة لتعزيز حضورها في السوق العماني من خلال توسيع شراكاتها مع المطورين العقاريين، والتركيز على تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات العملاء وتستجيب لتطلعاتهم، ما يسهم في تحقيق رضاهم من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وحلول متفردة.

■ «مطابخ تولين» خلال توقيعها اتفاقية تعاون مع المطورين العقاريين للأحياء السكنية

50 صندوقا من 46 دولة تتجاوز أصولها 8 تريليونات دولار

سلطنة عمان تكمل استعداداتها لاحتضان أكبر تجمع لصناديق الثروة السيادية

■ اللقاء الإعلامي يكشف تفاصيل استضافة سلطنة عمان لاجتماع المنتدى العالمي لصناديق الثروة السيادية

كتب ـ ماجد الهطالي

أكد جهاز الاستثمار العماني خلال اللقاء الإعلامي الذي نظمه أمس، اكتمال استعداداته لاستضافة سلطنة عمان لأكبر اجتماع في تاريخ المنتدى العالمي لصناديق الثروة السيادية منذ تأسيسه في عام ٢٠٠٩. سيجمع هذا الاجتماع رؤساء وأعضاء ٥٠ صندوقا سياديا من ٤٦ دولة حول العالم في مسقط، وذلك خلال الفترة من ٣ إلى ٦ نوفمبر المقبل.

وكشف اللقاء عن أن المؤتمر المصاحب للاجتماع سيشهد مشاركة نخبة من أبرز المتحدثين على المستويين العالمي والإقليمي، من بينهم إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركتي سبيس إكس وتسلا، الذي سيشارك بصورة افتراضية، كما سيشارك في المؤتمر معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن، ومعالي عبدالسلام المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العماني، بالإضافة إلى روبرت سميث، أثرى أمريكي من أصول أفريقية، وأنطونيو كراسيس، الرئيس التنفيذي لشركة فالور، ويان يو، المستشارة القانونية في صندوق النقد الدولي.

وأشار اللقاء إلى أن استضافة سلطنة عمان لهذا الحدث العالمي تؤكد المكانة البارزة لها على خريطة العالم، ودورها المحوري عبر جهاز الاستثمار العماني في تعزيز العلاقات الدولية، وتكوين الشراكات الاستراتيجية، حيث فاز الجهاز بالاستضافة بأغلبية أصوات أعضاء المنتدى وبنسبة بلغت ٦٣,٦٪ في مرحلة تنافسية جرت في نوفمبر من عام ٢٠٢٢م، بعد الارتكاز على مجموعة من الممكّنات من أهمها الموقع الإستراتيجي لسلطنة عمان الذي يبعد أقل من ٧ ساعات عن نصف سكان العالم، وتمركزها في منطقة محورية ذات تاريخ وحاضر في صناديق الثروة السيادية، إلى جانب المقومات الطبيعية والتاريخية التي تؤهلها لتقديم تجربة سياحية فريدة، وكذلك توفُّر البنية الأساسية والمرافق المطلوبة ذات المعايير العالمية.

فتح آفاق جديدة

وقال الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي نائب رئيس جهاز الاستثمار العماني للعمليات: إنّ الاستضافة تُجسِّد سعي سلطنة عمان إلى فتح آفاق جديدة من التكامل الاقتصادي مع صناديق الثروة السيادية العالمية، وتعزيز الاستثمارات معها، خصوصا وأن الاجتماع سيحضره مسؤولو أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم الذين يديرون أصولا يتجاوز إجمالي قيمتها ٨ تريليونات دولار أمريكي، وهو ما يُمثِّل فرصة لتعريفهم بالمقومات الاستثمارية التي تحظى بها سلطنة عمان، وإيجاد شراكات معهم للاستثمار في القطاعات المستهدفة، وفتح آفاق لبناء علاقات استثمارية طويلة المدى ستُسهم إيجابا في جهود التنويع الاقتصادي وتنمية الاقتصاد الوطني.

من جهته أوضح دونكان بونفيلد الرئيس التنفيذي للمنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية أن البرنامج الذي أعده جهاز الاستثمار العماني للاجتماع، سيحوي مجموعة واسعة من الاجتماعات والجلسات الحوارية. كما سيُنتَخب في الاجتماع مجلس إدارة جديد للمنتدى الدولي من بين عدد قياسي من المرشحين للانتخابات.

مناقشة التغيرات العالمية

وبيّن جهاز الاستثمار العماني أن المؤتمر المصاحب للاجتماع سيستعرض أحدث الموضوعات المتعلقة بالتغيرات العالمية في قطاع الاستثمار، مثل تحوُّل الطاقة والذكاء الاصطناعي وسلاسل الإمداد والحوكمة، بالإضافة إلى البُعد الاجتماعي في توجيه هذه الاستثمارات.

كما يُعدّ الاجتماع فرصة للاجتماع مع كبار التنفيذيين من مختلف صناديق الثروة السيادية لمناقشة أبرز القضايا العالمية المعاصرة وتبادل وجهات النظر حول موضوعات استثمارية واقتصادية مختلفة والحديث حول التحديات التي تواجه صناديق الثروة السيادية.

البُعد العماني

أوضح جهاز الاستثمار العماني خلال اللقاء الإعلامي أنه استثمر في هذا الحدث العالمي لتحقيق القيمة المحلية المضافة، وتجسيد مبدأ «البُعد العماني» من خلال تضمين ١٥ متحدثا من الكفاءات العمانية في أجندة المؤتمر، مما يتيح لهم الفرصة للالتقاء بمتحدثين عالميين وتبادل الأفكار والأطروحات التي تخدم عمل صناديق الثروة السيادية.

كما تم اختيار موضوعات أجندة المؤتمر لتكون ذات صلة واهتمام بالأجندة الاقتصادية العمانية، حيث تشمل تطور أدوار صناديق الثروة السيادية ونموها، وتأثير تحولات الطاقة على المشهد الاستثماري في الاقتصادات النامية، والحاجة إلى تعزيز الحوكمة في صناديق الثروة السيادية، وسلاسل الإمداد في ظل عالم متغير. كما تتناول الأجندة الفرص الاستثمارية في الهيدروجين الأخضر، والاستثمار والتمويل المشترك في أطر عمل صناديق الثروة السيادية.

وأعد الجهاز برنامجا يتضمن زيارات إلى قلعة نزوى، وحارة العقر، ومتحف عُمان عبر الزمان، وقلعة الميراني، ودار الأوبرا السلطانية مسقط؛ وذلك لإطلاع ضيوف المنتدى على المقومات السياحية والاقتصادية والتاريخية التي تتمتع بها سلطنة عمان.

15
متحدثا من الكفاءات العمانية يشاركون في المؤتمر لتحقيق القيمة المحلية المضافة

المندوس العماني

واختار الجهاز المندوس العماني شعارا للاجتماع السنوي، حيث يعكس هذا الشعار مفاهيم الازدهار والاكتفاء والثقة والتواصل والإبداع، وهي عناصر أساسية تسهم في تحقيق رؤى المنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية ورسالتها. يُعزز الشعار التوجهات الاستثمارية لسلطنة عمان نحو تحقيق النمو المستدام وحماية ثروات الأجيال القادمة.

ويجمع الشعار بين الرموز والنقوش التقليدية، مما يعكس الأهمية التاريخية والحضارية لسلطنة عمان، ويعبّر عن تطلعاتها المستقبلية، ويعكس هذا التوازن بين عراقة وأصالة الماضي والتقدم بقيم حديثة في اقتصاد عالمي سريع التطور.

عملة تذكارية

أعلن جهاز الاستثمار العماني عن إصدار عملة تذكارية بالتعاون مع البنك المركزي العماني، وذلك لتوثيق استضافة الاجتماع السنوي في مسقط. تعكس هذه العملة جوهر الفن العربي الأصيل وتاريخ عُمان البحري العريق، من خلال تصميم استثنائي يُبرز إبداع العمانيين وتراثهم الثقافي الغني. وتُعد هذه العملة الأولى التي يصدرها البنك المركزي العماني منذ أربع سنوات، وهي تحمل رقما تسلسليا فريدا، مما يجعلها قطعة نادرة يتسابق عليها هواة جمع العملات. يهدف إصدار هذه العملة إلى أن تكون تذكارا مميزا لضيوف المنتدى، حيث يشجعهم على اكتشاف المزيد من كنوز عُمان الفريدة. كما سيصدر الجهاز طابعا بريديا بالتعاون مع «بريد عُمان» بتصميم إبداعي يحمل رسالة «عُمان أرض الفرص»، مما يعزز الهوية العمانية المتأصلة في الترحيب بالضيوف. ويتضمن الطابع مجموعة من المعالم التي تجسد الثراء الثقافي والتاريخي والتجاري لسلطنة عمان.

علاقة وثيقة

ويعمل جهاز الاستثمار العماني، منذ انضمامه عضوا مراقبا في المنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية عند تأسيسه عام ٢٠٠٩، ثم حصوله على العضوية الكاملة في عام ٢٠١٥، على تجسيد الدبلوماسية الاقتصادية العمانية وتعزيز دوره بين الصناديق الاستثمارية العالمية. ويلتزم الجهاز بمبادئ سنتياجو المنبثقة عن المنتدى، والتي تركز على تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الأصول. كما يولي اهتماما كبيرا بالمشاركة في الاجتماعات الدورية للمنتدى، بهدف تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرة، وتسهيل النقاشات حول التحديات والفرص التي تواجه الصناديق، بالإضافة إلى تبادل أفضل الممارسات في مجالات الاستثمار والإدارة.

الحارثي: الاستضافة تجسد السعي إلى فتح آفاق جديدة من التكامل الاقتصادي

اختيار المندوس العماني شعارا للاجتماع.. وإصدار عملة تذكارية وطابع بريدي لتوثيق الاستضافة

إيلون ماسك وروبرت سميث ضمن أبرز المتحدثين في المؤتمر المصاحب للاجتماع

«نماء» تستعرض مشروعاتها وخططها المستقبلية بمحافظة الداخلية

نزوى - أحمد الكندي

استعرضت شركة نماء لتزويد الكهرباء خطط الشركة القائمة بمحافظة الداخلية ومشاريعها المستقبلية، وذلك خلال لقاء جمعَ سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية وعددًا من المختصين بالمحافظة مع المهندس سالم بن سعيد الكمياني الرئيس التنفيذي لشركة نماء للتزويد بحضور مجموعة من مهندسي الشركة، حيث جاء اللقاء في إطار تعزيز التواصل المستمر بين محافظة الداخلية وشركة نماء لتزويد الكهرباء.

اطّلع خلال اللقاء على المستجدات والخدمات الإضافية في قطاع تزويد الكهرباء، واستعراض جهود الشركة في متابعة كل ما يخص قطاع تزويد الكهرباء ومدى رضا المستهلك عن الخدمات المقدمة وواقع عمل الشركة بالمحافظة والتعاون المشترك من أجل تحقيق المصلحة العامة. وقدمت الشركة عرضا مرئيا استعرضت فيه شرحا تفصيليا عن شركات مجموعة نماء والخدمات التي تقدمها، كما قامت باستعراض المسؤوليات والأعمال الأساسية لشركة نماء لتزويد الكهرباء تضمنت: «خدمات شراء الطاقة، وخدمات الفوترة وخدمات التحصيل، إضافة إلى تقديم خدمات الدعم والتسهيلات للمشتركين والتعامل مع الاستفسارات والشكاوى بشكل فعّال، والالتزام بالمعايير لضمان الامتثال لجميع اللوائح والتشريعات المحلية والمتعلقة بتزويد الطاقة، واستعرضت الشركة أبرز الخدمات المضافة لتسهيل سداد فاتورة الكهرباء للمشتركين». كما تطرقت الشركة للحديث عن أهم مشروعاتها في الشراكة المجتمعية منها الشراكة التعليمية مع وزارة التربية والتعليم (المدارس الخضراء)، والمبادرات التطوعية في مشاريع الاستدامة البيئية، والتوعية المجتمعية حول أهمية ترشيد استهلاك الكهرباء، ودعم الجمعيات ومراكز التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى مشروع صيانة وحدات التكييف للمشتركين الذين يواجهون ارتفاعا في فواتير الكهرباء.

«أوتاكسي» توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعتي «إذكاء» و«يانغو» العالمية

العمانية: وقّعت شركة «أوتاكسي» اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعة «إذكاء» ومجموعة «يانغو» العالمية بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بهدف تعزيز خدمات النقل التي تقدمها «سيارات الأجرة»، مما يسهم في تحديث البنية الأساسية الرقمية في سلطنة عمان، وتقديم خدمات مستدامة لدعم التحول الرقمي في خدمات سيارات الأجرة والنقل. وستقوم كل من مجموعة إذكاء ومجموعة يانغو، باستثمارات كبيرة لتطوير منظومة أعمال أوتاكسي، مما يفتح فرصا جديدة للنمو والتقدم في أعمال سيارات الأجرة المحلية وصناعة التنقل في المنطقة. وأثمرت هذه الشراكة الاستراتيجية عن إطلاق خدمة توصيل الطرود إلى جانب نقل الركاب، حيث ستتوفر خدمة التوصيل السريع على تطبيق أوتاكسي مما يسرّع استلام الطلبات من المتاجر والمطاعم، وإرسال الهدايا والطرود الشخصية، كما تمكّن الخدمة المستخدمين من الوصول إلى منصات شركات البيع بالتجزئة والتجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية لإعادة إدارة عمليات التوصيل عبر مختلف الفئات المؤسسية، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأعلنت مجموعة «يانغو» عن خططها الجارية لإطلاق يانغو سوبر آب في سلطنة عمان في المرحلة المستقبلية القادمة، حيث سُيسهّل التطبيق عملية الوصول إلى رحلات أوتاكسي وميزة التوصيل ستكون متاحة لجميع المقيمين والسياح القادمين إلى سلطنة عمان من دول أخرى، والاستفادة من الخدمات الرقمية العديدة المتوفرة ضمن منظومة خدمات مجموعة يانغو العالمية. وأكد المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء بأن هذه الشراكة الاستراتيجية بين مجموعة إذكاء وشركة أوتاكسي، ومجموعة يانغو العالمية ستُتيح لفريق العمل في أوتاكسي فرصة الاستفادة من التقنيات العالمية المتطورة التي توفرها مجموعة يانغو العالمية، والاستفادة من خبراتها في أكثر من ٣٠ دولة حول العالم لتعزيز الخدمات التي تقدمها أوتاكسي للزبائن وتطوير أفضل الخدمات المقدمة لحجز المركبات.

ومن جهته، أوضح المهندس حارث بن خميس المقبالي، الرئيس التنفيذي لشركة أوتاكسي، أن الشراكة مع مجموعة إذكاء ومجموعة يانغو ستفتح لنا آفاقا جديدة في أوتاكسي لتطوير وتقديم أفضل الخدمات للزبائن بالإضافة إلى تعزيز التزام الشركة بالجودة واستكشاف فرص جديدة وتقديم تجربة رقمية استثنائية للجميع في سلطنة عمان. من جانبه أوضح إسلام عبدالكريم، الرئيس الإقليمي لمجموعة «يانغو الشرق الأوسط» أنه يهدف من هذه الشراكة إلى تعزيز مجموعة من التجارب الرقمية لكل من المقيمين والسياح، وتوفير وصول سلس إلى الخدمات اليومية المبتكرة ووضعها في متناول أيديهم.

بضغط من زيادة البيع الأجنبي

تراجع مؤشر بورصة مسقط 10 نقاط مع انخفاض قيمة التداول بـ53.5%

كتب - حمد الكلباني

تراجع مؤشر بورصة مسقط بمقدار ١٠ نقاط خلال جلسة أمس، ليغلق منخفضًا عند ٤٧٥٦,٢ نقطة مع انخفاض قيمة التداول إلى ١١ مليون ريال عُماني، وبتراجع نسبته ٥٣,٥٪ مقارنة بآخر جلسة تداول التي بلغت قيمتها ٢٣,٦ مليون ريال، وبلغت القيمة السوقية عند ٢٧,٤ مليار ريال عماني.

وشهد مؤشر القطاع الصناعي ارتفاعًا بنسبة ٠,١٪، في حين تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٪، يليه مؤشر الخدمات بتراجع قدره ٠,١٪، ومؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٣٪، وتم التداول على أسهم ٤٠ شركة، منها ٦ شركات سجلت ارتفاعًا، بينما تراجعت أسهم ١٥ شركة، وحافظت ١٩ شركة على مستوياتها السابقة.

وكانت شركة جلفار للهندسة والمقاولات في صدارة الشركات الرابحة بنسبة ارتفاع بلغت ٢,٨٪ ليغلق سهمها عند ١١٠ بيسات، تلاها صندوق عمان العقاري بنسبة ١,٥٪ ليغلق عند ٦٧ بيسة، والسوادي للطاقة بنسبة ١,٢٪ لتغلق عند ٨٣ بيسة، ثم بنك نزوى بنسبة ٠,٩٪ ليغلق عند ١٠٢ بيسة، وأخيرًا الوطنية العمانية للهندسة والاستثمار بنسبة ارتفاع ٠,٨٪ لتغلق عند ١١٨ بيسة.

من ناحية أخرى، سجلت ظفار الدولية للتنمية والاستثمار أعلى نسبة تراجع بلغت ٥,٦٪ ليغلق سهمها عند ٢١٦ بيسة، تلتها الغاز الوطنية بتراجع ٣,٦٪ ليغلق سهمها عند ٨٠ بيسة، ثم ريسوت للإسمنت بنسبة ٢,٥٪ لتغلق عند ١١٥ بيسة، تلاها صندوق أمان للاستثمار العقاري بنسبة ٢,١٪ ليغلق عند ٩١ بيسة، وشركة تأجير للتمويل بنسبة ١,٨٪ ليغلق عند ١٠٨ بيسات.

أما قيم وحجم التداول، فقد استحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على النصيب الأكبر بنسبة ٨٢٪ من قيمة التداول و٦٤,٢٪ من حجم التداول، مسجلةً أكثر من ٩ ملايين ريال عماني عبر تداول ٢٤,٥ مليون سهم، تلتها أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ٦,٣٪ من قيمة التداول و١٣,٣٪ من حجم التداول بقيمة ٧٠٢,٢ ألف ريال عماني جراء تداول ٥,١ مليون سهم، كما حازت أبراج لخدمات الطاقة على نسبة ٢,٦٪ من قيمة التداول مسجلة قيمة بلغت ٢٩٤,٤ ألف ريال عماني، فيما سجل بنك مسقط نسبة ١,٨٨٪ من قيمة التداول مسجلا ٢٠٦,٦ ألف ريال عماني، وبنك صحار الدولي بنسبة ١,٨٤٪ بقيمة بلغت ٢٠٢ ألف ريال عماني.

وفي التداولات، توجه المستثمرون العمانيون نحو الشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم أكثر من ١٠,٤ مليون ريال عُماني بنسبة ٩٥,٢٪، مقابل مبيعات بقيمة ٦,٤ مليون ريال عُماني وبنسبة ٥٨,٦٪، وعلى الجانب الآخر انخفض الاستثمار غير العُماني بمقدار ٤ ملايين ريال عُماني بنسبة ٣٦,٥٪ نتيجة توجه المستثمرين غير العمانيين نحو البيع، حيث بلغت قيمة مبيعاتهم ٤,٥ مليون ريال عُماني بنسبة ٤١,٣٪، مقابل مشتريات بقيمة ٥٢٩ ألف ريال عُماني بنسبة ٤,٨٪.

افتتاح أعمال مؤتمر ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنزوى

بركة الموز - علي الذهلي

افتتحت أمس فعاليات أعمال مؤتمر ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي تنظمه جامعة نزوى بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عُمان وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري والجامعة الملكية للبنات بمملكة البحرين. وذلك برعاية معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري، وزير الاقتصاد.

يشارك في فعاليات المؤتمر -الذي يستمر على مدى يومين- أكثر من ٨٠ باحثًا ومتخصصًا في مجال ريادة الأعمال والابتكار من أكثر من ٢٠ دولة، بالإضافة إلى مجموعة من المهتمين، ورواد الأعمال من داخل سلطنة عُمان.

يتناول المؤتمر ما يقرب من ١٠٠ ورقة عمل ضمن ١٠ محاور مختلفة تركز على مستقبل ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتجارب الريادية للدول المشاركة، وأهمية البحث العلمي في النهوض بريادة الأعمال، والصعوبات والتحديات التي تعترض رواد الأعمال، وغيرها من العناوين المختلفة التي تم اختيارها بدقة ضمن مجموعة كبيرة من البحوث المتقدمة.

وقال الدكتور سالم بن سعيد العبري، عميد كلية الاقتصاد ونظم المعلومات بجامعة نزوى رئيس اللجنة الرئيسة المشرفة على تنظيم المؤتمر: «يهدف المؤتمر إلى استكشاف الاتجاهات الحديثة في مجال ريادة الأعمال وتعميق فهمنا للتحديات والفرص داخل النظام البيئي الريادي في عالمنا المعاصر، وذلك عن طريق كلمات المتحدثين الرئيسيين والأوراق البحثية المشاركة، والجلسات النقاشية، وحلقات العمل المصاحبة».

وأضاف: «مما لا شك فيه أن ريادة الأعمال أصبحت محركًا مهمًا لاقتصاديات الدول، إذ تسهم في الناتج المحلي لهذه الدول، وتسهم في استقطاب رؤوس الأموال، وتعمل على تشجيع الابتكار فيها، وتوفر فرص العمل لمواطنيها، فقد تم إعداد برنامج المؤتمر لتوفير تجربة شاملة ومثمرة للمشاركين في المؤتمر. ويشمل البرنامج نخبة من المتحدثين الرئيسيين الذين يعدون قادة في مجالاتهم، ولهم إسهامات علمية كبيرة، وسيشاركوننا رؤى رائدة في أحدث الاتجاهات والتطورات في مجال ريادة الأعمال، وسيشاركنا متحدثون رئيسيون من ماليزيا والولايات المتحدة وإسبانيا. كما يتضمن البرنامج حلقات نقاشية مختلفة، إذ سيناقش الخبراء ويستكشفون القضايا المهمة التي تشكل المشهد الريادي في عالمنا اليوم».

بعدها قام معالي الدكتور راعي الحفل بتدشين التقرير الوطني السنوي للمرصد العالمي لريادة الأعمال في نسخته الخامسة، الذي يتضمن الجهود والنتائج والمشاريع التي تبذلها مؤسسات الدولة للنهوض بريادة الأعمال، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

يهدف المؤتمر إلى إبراز دور سلطنة عمان في مجال ريادة الأعمال، والجهود المبذولة من قبل مؤسسات الدولة المختلفة في رعاية واحتضان مشاريع الشباب وابتكاراتهم وإبداعاتهم، والنجاحات والنتائج التي تحققت بفضل الرعاية والاهتمام الذي تبذله حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في النهوض بريادة الأعمال، ودعم الشباب من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير الرعاية الكاملة لهم بما يحقق تطلعات المجتمع وتوجهاته، ويتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، كما أن المؤتمر يشكل فرصة سانحة للتعرف على بحوث ومشاريع الشباب ونتاجاتهم المختلفة؛ وذلك ضمن المعرض المصاحب للمؤتمر، الذي سيتناول مجموعة واسعة من الملصقات والمشاريع الريادية من داخل سلطنة عمان وخارجها.

وتضمن المؤتمر ٣ حلقات نقاشية، موضوعاتها: الأولى: «الذكاء الاصطناعي وتأثيره على ريادة الأعمال الرقمية»، أما الحلقة الثانية فهي عن برامج الدعم الحكومي لريادة الأعمال وتأثير السياسات، فيما جاءت الحلقة النقاشية الثالثة بعنوان: «نقل المعرفة من المختبرات إلى السوق: التحديات والفرص».

ندوة حول تصنيع الأعلاف الحيوانية من مخلفات المزارع بسناو

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نظمت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية، ممثلة في دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بسناو، ندوة وبيانا عمليا حول تصنيع الأعلاف الحيوانية من إنتاج ومخلفات المزرعة. وتهدف الفعالية إلى تعريف المزارعين بكيفية استخدام الآلات المتعددة الأغراض على مستوى المزرعة لإنتاج الأعلاف الحيوانية الخضراء والمركزة، وذلك من خلال استغلال منتجات المزرعة لتقليل تكاليف مدخلات الإنتاج وزيادة دخل مربي الحيوانات. وشملت الندوة بيانًا عمليًا حول استخدام هذه الآلات، حضرها عدد من المزارعين والنساء الريفيات.

وأوضح المهندس سيف بن سعيد الحبسي، مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه، أن «رؤية عمان ٢٠٤٠» تمثل المرجع الوطني للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في سلطنة عمان. وتندرج تحت محاور الرؤية جوانب اقتصادية وبنية تنافسية وبيئة مستدامة، ما يبرز أهمية هذه الفعالية في تسليط الضوء على الاقتصاد الزراعي وزيادة دوره في المساهمة في الدخل القومي لسلطنة عمان. حيث يعدّ الأمن الغذائي ركيزة أساسية لأي مجتمع، خاصة في مجالات الحبوب والتمور واللحوم. وأكد من خلال الزيارات الميدانية أن الإرشاد الزراعي يمكن أن يساعد المزارعين ومربي الحيوانات على زيادة إنتاجهم وتقليل مدخلات الإنتاج، حيث تشكل الأعلاف ٧٠٪ من هذه التكاليف، ويمكن التغلب عليها عبر التكثيف الزراعي من خلال تعاقب زراعة محاصيل الأعلاف الشتوية والصيفية.

كما قدّم المهندس سعيد بن سيف العميري، رئيس قسم بحوث تغذية الحيوان، ورقة عمل بعنوان «تصنيع الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية والصناعية في سلطنة عمان»، تناول فيها مصادر الأعلاف الحيوانية من المراعي الطبيعية والأعلاف المروية والأعلاف المصنعة من مخلفات المحاصيل الزراعية والخضار والفواكه. وأشار إلى أن انخفاض إنتاجية مصادر الأعلاف يشكل التحدي الأكبر أمام تنمية قطاع الثروة الحيوانية في سلطنة عمان، سواء على مستوى صغار المربين أو القطاعين العام والخاص.

كما أوضح أن مساحة المراعي في سلطنة عمان تبلغ حوالي ١٧ مليون هكتار، ولكنها تعاني من ضعف الغطاء النباتي، حيث لا تتجاوز إنتاجية الهكتار ٢٠٠ كجم من المواد العلفية سنويًا. وعزا أسباب انخفاض إنتاجية المراعي إلى قلة الأمطار والرعي الجائر والزحف العمراني وتغير نمط الإنتاج. كما تناول الأعلاف المروية والمصنعة واستغلال مخلفات المحاصيل الزراعية والصناعية والخضار والفواكه ومنتجات وبقايا الأسماك، مع العمل على إنتاج أعلاف بديلة عبر استغلال الموارد المحلية المتاحة وأجهزة التصنيع المستخدمة في إنتاج الأعلاف الحيوانية.

بعد ذلك، قام سعادة الشيخ خالد بن السيد بن حزحيز زعبنوت المهري، والي ولاية سناو، والحضور بمشاهدة عرض عملي لأهم المعدات الحديثة المستخدمة والمتاحة في الأسواق لتصنيع الأعلاف الحيوانية.

■ شرح استغلال منتجات المزرعة لتقليل تكاليف الإنتاج وزيادة دخل مربي الحيوانات

ميناء خصب يستقبل سفينة سياحية من السوق الآسيوي

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تبدأ الوجهات السياحية في سلطنة عمان بالاستعداد لاستقبال زوارها مع اقتراب فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة في العديد من مناطق العالم تزامنا مع بداية الموسم السياحي بمحافظة مسندم (الشتاء مسندم) وهو ما يمثل فرصة كبيرة لدعم الاقتصاد المحلي وجذب السياح من مختلف أنحاء العالم، حيث يدشن موسم السياحة هذا العام بوصول أول سفينة سياحية من السوق الآسيوي إلى ميناء خصب قادمة من سنغافورة.

وقالت مريم بنت أحمد بن محمد الشحية رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم يأتي وصول السفن السياحية العملاقة (1 RESORTS WORLD) لميناء خصب ليضفي بعدًا آخر من التميز والتنوع على المشهد السياحي، حيث تُعد السفن السياحية العملاقة بمثابة مدن عائمة تحمل على متنها آلاف الركاب السائحين الباحثين عن الترفيه والاستكشاف

إحدى السفن السياحية الضخمة التي رست بميناء خصب للموسم السياحي الحالي

ووصول هذه السفن إلى ميناء خصب يشكل حدثًا مميزًا، حيث يسهم في إنعاش الحركة السياحية والتجارية في آن واحد، فمن المتوقع أن تجلب هذه السفنَ أعدادًا كبيرة من السياح الذين يأتون لاستكشاف الوجهات المحلية والتعرف على ثقافتنا وتراثنا، مشيرة إلى أن توافد أعداد كبيرة من السياح يسهم في زيادة الطلب على الخدمات السياحية المختلفة، ما يدفع إلى تعزيز الاستثمار في البنية الأساسية وتطوير الخدمات المقدمة للسياح.

وأضافت رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم أن عدد السفن السياحية المتوقع وصولها إلى محافظة مسندم لهذا الموسم (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥) يبلغ أكثر من (٥٠) سفينة سياحية عملاقة في خطوة مهمة لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين سلطنة عمان ودول جنوب شرق آسيا مع بداية شهر نوفمبر وتحديدا في الرابع من نوفمبر ٢٠٢٤ م، حيث سيستقبل ميناء خصب أول سفينة سياحية قادمة من سنغافورة التي تعد واحدة من أهم القوى الاقتصادية في السوق الآسيوي وتأتي هذه الزيارة في إطار الجهود المستمرة لتنويع مصادر التجارة وزيادة حجم التبادل السياحي مع الأسواق الآسيوية المزدهرة وهو ما يعكس تنوع المنتجات التي يتم تصديرها من سنغافورة إلى الأسواق العالمية، حيث إن هذه الزيارة سوف تمهد الطريق أمام فتح آفاق جديدة من الاستثمار إلى جانب التعاون مع الأسواق الآسيوية كما يعد خطوة مهمة نحو توطيد العلاقات السياحية والاقتصادية بين سلطنة عمان وسنغافورة.

خدمات صحفية

«ريموند ويل» تتعاون مع «مستال» لتوسيع أعمالها

تفتخر ريموند ويل، صانع الساعات السويسرية الفاخرة، بالإعلان عن شراكتها الاستراتيجية الجديدة مع مستال، أحد أبرز تجار التجزئة الفاخرة في عُمان. تمثل هذه الشراكة خطوة مهمة في مسيرة ريموند ويل نحو توسيع نطاق حضورها في المنطقة، حيث تسعى لتقديم مجموعة استثنائية من الساعات للعملاء المميزين في عُمان. من خلال هذا التعاون، تعزز ريموند ويل التزامها بتقديم الفخامة والتميز، ما يفتح آفاقًا جديدة لعشاق الساعات الفاخرة في السوق العُماني.

بصفتها شركة صناعة ساعات سويسرية مستقلة مملوكة للعائلة وتتمتع بتراث يعود تاريخه إلى عام ١٩٧٦، تشتهر ريموند ويل بتفانيها في الحرفية والدقة والأناقة الخالدة. العلامة التجارية مرادفة للفخامة والإبداع، وتقدم مجموعة متنوعة من الساعات التي تلبي احتياجات كل من الرجال والنساء الذين لديهم شغف بصناعة الساعات الاستثنائية.

من خلال الشراكة مع مستال، ستستفيد ريموند ويل من معرفة مستال العميقة بسوق الرفاهية في عُمان وسمعتها في اختيار أفضل العلامات التجارية لزبائنها. سيتيح هذا التعاون لشركة ريموند ويل تعزيز رؤية علامتها التجارية في المنطقة وتقديم تجربة تسوق أكثر تخصيصا وغامرة لزبائنها في عُمان.

ستشهد الشراكة أحدث مجموعات ريموند ويل، بما في ذلك مجموعات ميليسيم وفريلانسر، تاجو وتوكاتا المميزة، المتوفرة في متاجر مستال في عُمان. تجسد هذه المجموعات التزام العلامة التجارية بالابتكار التقني والتصميم الجمالي واحترام فن صناعة الساعات التقليدية.

الإعلان عن فائزي النسخة الافتتاحية من تحدي محارب الجليد في «سنو عُمان»

أعلنت سنو عُمان، بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، عن الفائزين في النسخة الافتتاحية من تحدي محارب الجليد الذي أقيم ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤، وشهد التحدي مشاركة مئات الرياضيين، حيث اختبر ٣٥٨ رياضيًا من ١٨ جنسية، بينهم ٢٤٨ عمانيًا، قوتهم وإرادتهم في مواجهة ١٥ عقبة مثيرة، مثل العوارض الحديدية وزحف السيارات وقلب الإطارات وبركة المياه الثلجية.

وقام سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، ومحمد العتري، المدير العام في ماجد الفطيم للترفيه، بتقديم الجوائز للفائزين في الفئات الثلاث. في فئة النخبة، حصلت ريهانه حاجي بي على المركز الأول من فئة النساء، بينما حصل يوسف البوسعيدي على المركز الأول من فئة الرجال.

أما فئة الأفراد، فحصلت زوينة البوسعيدية على المركز الأول من فئة النساء، وعادل البلوشي من فئة الرجال، وأما في فئة الفرق، فقد حصل فريق VOX MP HO على المركز الأول.

تألق في الأضواء مع لكزس يواكس الهايبرد الجديدة كليًا

نقدم لكم لكزس يو إكس ٣٠٠ إتش الهايبرد الجديدة كليًا. استمتع بتجربة مخصصة بفضل محركها البنزيني رباعي الأسطوانات بسعة ٢,٠ لتر، بالإضافة إلى المحرك الكهربائي عالي عزم الدوران. تم تصميم مجموعة ناقل الحركة الهايبرد ثنائية المحرك بدقة لتوفير استجابة مُبهجة، ما يضمن لك تجربة قيادة غامرة وممتعة.

تعد سيارة يو إكس ٣٠٠ إتش مثالية لأولئك الذين يبحثون عن الراحة دون المساومة على الجودة والأناقة والراحة. تميز بين الحشود والحضور القوي في لكزس يو إكس ٣٠٠ إتش الجريئة، والمناسبة لأسلوب حياتك في العمل. سيارة يو إكس ٣٠٠ إتش هي سيارة كروس أوفر مُصممة لتتناسب حياة المدينة المثالية، حيث تم تصميمها وفقًا لرؤية لكزس للاستدامة، فهي توفر كفاءة ممتازة في استهلاك الوقود، وزيادة الأميال وتقليل الانبعاثات الكربونية في البيئة.

تعد لكزس يو إكس إتش الجديدة متعة مطلقة للنظر، حيث يتحدث المظهر الخارجي المذهل عن فلسفة علامة لكزس التجارية في توفير تجربة متميزة. عند الدخول إلى المقصورة الداخلية، ستجد أن التصميمات الداخلية الفخمة والواسعة تعكس الفخامة المعاصرة، حيث تجمع بين الجماليات اليابانية التقليدية. كما تم تعزيز قمرة القيادة الفسيحة للسائق بميزات عالية التقنية وخصائص أمان تنم عن الرقي. وتتيح لك واجهة لكزس المُصممة بعناية في المقصورة الداخلية تخصيص تجربة الوسائط المتعددة الخاصة بك؛ حيث تتميز بشاشة تعمل باللمس عالية الدقة مقاس ١٢,٣ بوصة، وإمكانية الوصول بدون استخدام اليدين إلى الميزات المتقدمة، بما في ذلك التوافق مع أجهزة أبل كار بلاي وأندرويد أوتو لتوفير اتصال سلس طوال الرحلة.

لا تدخر لكزس جهدًا في توفير السلامة للركاب، فهي مزودة بأفضل نظام للسلامة في فئته لكزس للسلامة بلس ٣,٠، وهو عبارة عن مجموعة من معدات السلامة المتقدمة القياسية وميزات الراحة، ما يوفر مزايا لا حصر لها. ينبه نظام ما قبل الاصطدام المدمج مع اكتشاف الدراجات والمشاة حول الاصطدامات المحتملة ويكبح تلقائيًا بينما يساعد نظام تثبيت السرعة الديناميكي بالرادار على الحفاظ على المسافة من السيارة التي أمامك. يصدر تنبيه مغادرة المسار مع مساعدة التوجيه تحذيرات بشأن تغييرات المسار الخطيرة ويقوم بإجراء تعديلات طفيفة على التوجيه للمساعدة في إبقاء السيارة في المسار. علاوة على ذلك، يعمل نظام مساعدة تتبع المسار على تركيز السيارة داخل مسارها أثناء تنشيط نظام تثبيت السرعة الديناميكي بالرادار.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

الشراكة العمانية الجزائرية.. من الرؤية إلى التنفيذ

غادر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون سلطنة عمان بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام أسست لمسارات تعاون وشراكات استثمارية واقتصادية بين البلدين. وعكست التطلعات المتبادلة نحو بناء شراكة فعّالة ترتكز على أسس تاريخية متينة ورؤى سياسية متطابقة. والزيارة التي تخللتها مباحثات سياسية مهمة وتوقيع مذكرات تفاهم متنوعة، تحمل إشارات واضحة على رغبة القيادتين في الانتقال بالعلاقات إلى مستوى التعاون الاستراتيجي المنهجي، الذي يخدم مصالح الشعبين ويعزز مكانتهما على الساحتين الإقليمية والدولية.

ويمكن النظر إلى القرارات التي خرج بها البيان الختامي، بدءًا من تأسيس صندوق استثماري مشترك إلى تعزيز الشراكة في الطاقة والزراعة والتكنولوجيا، باعتبارها تمثل رؤية جديدة تسعى لتحقيق أهداف اقتصادية واستراتيجية مستدامة. مثل هذه المبادرات تتجاوز في أهميتها حدود الاقتصاد، فهي تساهم في بناء تكامل اقتصادي بين البلدين، وتخلق فرصًا جديدة تُعزز من الاستقلالية وتفتح آفاقًا للابتكار والنمو. هذه الخطوات أيضًا ترسل رسائل ضمنية عن تحول نوعي في الاستراتيجيات الثنائية، بحيث تسعى كل من سلطنة عُمان والجزائر إلى تكريس مفهوم «شراكة المصير» القائم على المصالح المشتركة.

في الجانب السياسي، يأتي توافق البلدين حول القضايا الإقليمية، وخاصة القضية الفلسطينية، كتعبير عن توجهاتهما الثابتة إزاء حقوق الشعوب وضرورة احترام القانون الدولي. هذا التوافق يعكس الرؤية السياسية العميقة للبلدين ويكشف عن رغبتهما في أن يكون لهما دور محوري في دعم الاستقرار الإقليمي. إن دعوة البيان إلى وقف العدوان الغاشم على كل من فلسطين ولبنان وسوريا وإيران والتمسك بحل الدولتين يؤكد ويعزز سياسة كل من سلطنة عُمان والجزائر في السعي الحثيث نحو السلام العادل، ويعكس قيم العروبة والإنسانية الراسخة في سياسة البلدين الشقيقين.

ومن هذا المنطلق، فإن الدور الذي تلعبه الجزائر بصفتها عضوًا في مجلس الأمن، وهو ما أثنت عليه سلطنة عمان في البيان، يُشكّل امتدادًا للعمل العربي المشترك. في المقابل، تُدرك الجزائر أهمية الدور الذي تقوم به سلطنة عمان في تقريب وجهات النظر ودفع الحلول السلمية للأزمات الإقليمية. هذه الأدوار تعزز من المكانة السياسية للبلدين وتجعلهما ركيزة للاستقرار في المنطقة. وعلى الرغم من أن البيان يحمل الكثير من الدلالات والتطلعات ويكشف أيضا عن إرادة سياسية قوية، فإن التحدي الأكبر الآن هو تحويل هذه التطلعات إلى واقع ملموس، حيث إن تنفيذ المشروعات المعلنة يتطلب إرادة قوية وتنسيقًا مكثفًا بين القطاعات المعنية. وإذا كانت هذه الزيارة خطوة على طريق الشراكة، فإن النجاح الحقيقي يكمن في بناء آلية فعّالة لمتابعة هذه المبادرات وضمان استمراريتها. وقد أكد وزير الخارجية معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي في تصريح صحفي أمس الأول سعي البلدين لإيجاد آلية واضحة لمتابعة تنفيذ وتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين.

وتبقى الزيارة وما خرجت به من قرارات فرصة تاريخية لتوطيد العلاقة بين البلدين الشقيقين وإطلاق عهد جديد من التعاون المشترك.

الهجرة إلى الخليج.. أزمة الحديث عن الأزمة

تتورط أمريكا باستمرار في التأثير على انتخابات البلدان الأخرى، تنظيم الانقلابات، وتستخدم كل أدواتها لمنع الدول من الحق في تقرير السياسات المستقلة، إن كان عبر توطين الحكومات الفاشية.. لمعاقبة الشعوب ولإنتاج وضع مزر يؤلب الشعب على الحكومات.

نوف السعيدية

في عالم يعيش حالة رعب من الآخر، ويتصاعد فيه العداء ضد المهاجرين، المسلمين، والعرب، في دول الشمال، لابد أن نطور يقظة خاصة، وننتبه لمنطق التفكير العنصري أينما ظهر.

ثمة عقلية غريبة في الخليج تُعلن انفصالاً تاماً بين قضايا الهجرة في أوروبا وتمثلاتها في الخليج. فالمهاجر العماني إلى ألمانياً مثلاً يتوقع من النظام الأوروبي أن يكون منصفاً ومتساعداً معه، بينما يُصر العماني على النظر إلى المهاجرين في الخليج بدونية، واعتبارهم مقيمين من الدرجة الثانية، غير متساوين معه في الحقوق. يُمكن تجاهل الأمر عندما يتخذ حديث كهذا مكانه في الفضاء الخاص، أما عندما يأتي من مثقف ومفكر له وزنه في عمان ليُكرس أفكاراً يمينية معادية للمهاجرين، فهذا يستدعي الوقوف على الخطاب وتحليله. (والحقيقة أن الطريقة التي طرح بها الكاتب موضوعه لا تحتاج إلى كثير من الفطنة والحساسية، فهو خطاب يميني تقليدي).

نشر خميس العدوي بتاريخ ٢٨ أكتوبر على جريدة عمان مقالاً بعنوان «الهجرة إلى الخليج.. الجذور والأزمة». في المقال فكرتان أساسيتان أتفق مع إحداهما وأختلف فكرياً وأخلاقياً مع الأخرى.

يؤسس العدوي لطرحه بالحديث عن تبني الخليج لنظام اقتصادي رأسمالي. وهو محق في أن لا يفترض البراءة في تدخل القوى الكبرى (وخصوصاً أمريكا) في شكل الاقتصادات القائمة، فهي -في النهاية- وسيلة للهيمنة. الأمن الأمريكي -بالنسبة لصناع القرار الأمريكيين- يعني تحكمهم بالمصادر. لهذا يظهر عداؤهم الشرس ضد أي نموذج بديل للحكم السياسي والاقتصادي (الشيوعي أو الاشتراكي) حتى وإن كان منتخبا بفعل الشعوب، لأنه قد يهدد هيمنتها، ويؤثر على فرصها الاستثمارية، ويحد من قدرتها على التأثير. وهي وحتى إن لم يكن لها مصالح مباشرة في دول معينة، يلازمها الخوف من ظهور نموذج بديل يمكن أن يثبت نجاحه أو يهدد النموذج الأمريكي.

تتورط أمريكا باستمرار في التأثير على انتخابات البلدان الأخرى، تنظيم الانقلابات، وتستخدم كل أدواتها لمنع الدول من الحق في تقرير السياسات المستقلة، إن كان عبر توطين (أو إعادة توطين) الحكومات الفاشية، إضعاف النقابات، قطع المساعدات، فرض العقوبات؛ لمعاقبة الشعوب ولإنتاج وضع مزر يؤلب الشعب على الحكومات التي لا ترضى عنها. وهي تستغل كل ذريعة تخطر بالبال من الدفاع عن حقوق الإنسان، وتحرير المرأة (خصوصاً العربية والمسلمة)، إلى (وهي المفضلة لديهم) إحلال الديمقراطية؛ لتبرير تدخلاتها في شؤون البلدان، وإبقاء استعمارها الاقتصادي للعالم قائماً.

هذا النظام القائم يتطلب قوة عاملة، لأنه بطبعه -وبحكم التعريف- يسعى إلى مضاعفة رأس المال، ومراكمة الثروة. من هنا تأتي الحاجة للمهاجرين القادمين من بلدان منكوبة، غير مستقرة سياسياً، أو تعاني من أزمات اقتصادية ونسب بطالة عالية.

ما لا يجب أن نغفل عنه هو شرط وجود هذه الطبقة العاملة. فالنظام الجشع الذي يتخذ من مضاعفة رأس المال هدفاً له، يتطلب أيضاً إبقاء شريحة عظمى مستغلة، لا يتوافق ما تكسبه مع القيمة الحقيقية للعمل الذي تؤديه. وشريحة أخرى بين فاحشي الثراء، والمسحوقين، تُسلم بالنظام القائم وتدعمه حتى لا تخسر امتيازاتها، مهما كانت امتيازاتها ضئيلة مقارنة بالمتكسبين الأهم من وضع الانتهاز القائم. لا يتسع المجال لسرد الدلائل، والاقتباسات المطولة من التقارير الحقوقية للتدليل على أن استغلال العمالة غير الماهرة وعاملات المنازل في الخليج قائم وشائع ومسكوت عنه في الغالب. ما على الإنسان إلا أن يطل من نافذة شقته المكيفة إلى الشارع في منتصف يوليو ليُدرك المعاناة المستدامة ليس بفعل الأفراد فحسب، بل بفعل القانون المنحاز ضدهم أيضاً عبر نظام الكفالة، وغيره من التشريعات التي تقيد حركة وحرية وحقوق المهاجرين.

منطق العدوي في جوهره هو ذات المنطق اليميني الذي يهدد المهاجرين العرب والمسلمين في أوروبا وأمريكا. تهديد الهوية والقيم والثقافة الأوروبية، والخوف من الإحلال الديموغرافي من قبل العرب والمسلمين «الذين ينجبون الكثير من الأولاد».

هل الأمر لهذه الدرجة من الصعوبة؟ أن تتوقع من شعبك ما تتوقعه وتطلبه لهم. ألا تعلمنا التجارب والأزمات التي نتعرض لها أي شيء عن مسؤوليتنا الإنسانية؟ بينما يفترض أن يذهب جهدنا لاقتراح سياسات تصب في تحسين حياة الوافدين الذين يعانون الاستغلال، والتهميش، والعنصرية، ويستخدمون كشماعة لأي مشكلة اقتصادية، أو اجتماعية، يأتي خطاب كهذا لتكريس فكرة أن المهاجرين هم أصل الشرور، وأنهم «ظاهرة» بحاجة لمكافحة.

لا أود القول إن هذا الشأن يخصني لأني مهاجرة أيضاً. فمن يملك الحس الأخلاقي والحقوقي السليم، لا يفشل في ملاحظة الظلم، والاستغلال، والعنصرية التي يتعرض لها المهاجرون في الخليج، والأوضاع غير الإنسانية.

■ **نوف السعيدية** كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم

عودة إلى إيديولوجيا الفرد

ستُؤْذن الليبرالية الجديدة بانتقال دراماتيكي حاسم في الفكر السّياسيّ ومفاهيمه؛ ومعها لن نعود أمام فلسفةً حقيقية للفرد، بل أمام نزعة فردانيّة لا عقالَ يَعْقل اندفاعة الفردية الهَوجاءَ فيها! وهذا هو ما سوَّغ لخطابات النهايات: «نهاية الدّولة»، «نهاية السّيادة»، «نهاية الإيديولوجيا»، «نهاية المجتمع».

عبدالإله بلقزيز

آذنت حقبةُ ما بعد الحرب العالمية الثانية بازدهار خطابين سياسيين في مسائل الحقّ، أو الحقوق، دارا على كيانيْن اجتماعيين رئيسيْن: الطبقات الاجتماعيّة والشّعوب. لذلك الانتقال في مركز الخطاب «أسبابَ نزول»، كما تقول علوم القرآن: تعاظُم نفوذ الحركات النّقابيّة العمّاليّة في الحياة العامّة في أوروبا ومعها اتّساعُ نطاق التّأثير السّياسيّ للحركات الاشتراكيّة والشّيوعيّة (بعد الثّورة البلشفية تحديداً)، من جهة، وانطلاق مدّ حركات التحرّر الوطنيّ في بلدان الجنوب وتصاعُد نضالاتها السّياسيّة والمسلّحة لانتزاع الاستقلالات الوطنيّة لشعوبها من جهة أخرى. ولقد كان الطّورُ الأعلى لذلك المدّ بين نهاية الحرب العالميّة الثّانية ومنتصف السّبعينيّات مع نجاح الثورة الفيتنامية في دحر الاحتلال الأمريكيّ. امتدّ بريق هذين الخطابين إلى نهايات عقد السّبعينيّات من القرن الماضي حيث بدأ في الخمود في سياق اضمحلال تدريجيّ للنّضالات التّحرّريّة الوطنيّة والاجتماعيّة الطبقيّة، بموازاة عودة الحقبة الليبرالية ثانيةً إلى أوروبا والعالم: فكرةً وسياسات... وفي صورة من التّوحّش غير مسبوقة.

لم يندثر مبْنى خطابَ حقوق الفرد في هذه السّنوات السّتّين، التي أومأنا إلى خطاباتٍ الحقّ فيها، ولا هو أصيب بوهن منذ ميلاد نظام الدّولة الحديثة التي ظلّ فيها الخطابُ الرّئيسَ المُسْتَقَاةُ مبادؤُه من الفكر الليبرالي. كلُّ الذي حصل له، في ثلثيْن من القرن الماضي، أنّه زوحِمَ على دوره، الذي احتكره طويلاً، ولم يعد وحده في الميدان بلَ وُجدَت إلى جانبه خطابات أخرى تخاطب حقوق جهات اجتماعيّة أخرى أنجبها التّطوّر الرّأسماليّ (= الطّبقات الكادحة) وتوسُّع حركات الاستعمار (الشعوب المستعمَرَة). على أنّ خطاب حقوق الفرد هذا سيشهد على تعديل في طبيعته ومضمونه، في هذه الحقبة الجديدة منه التي بَدأت مطالعَ عقد الثّمانينيّات، سينتقل به من خطاب يدور على حقوق فرد هو، بالتّعريف، المواطن (في الفكر السّياسيّ الحديث وفي نظامُ الدّولة الوطنيّة) إلى خطابٍ يدور على حقوق فردٍ عابرٍ للأوطان والدّول وأعمُّ من المواطن هو الإنسان.

ليس يعْنينا من خطاب حقوق الإنسان مدى ما يوجد فيه - أو لا يوجد - من تناسُب مع المقدّمات الفكريّة التي عليها انبنى خطابُ حقوق المواطنِ، في الفكر السّياسيّ الحديث، إنّما يعنينا النظرُ إليه بما هو خطابٌ صُنع صُنْعاً ليُسْتَخْدَم في الصراع السياسي والإيديولوجيّ بين الغرب - الذي صَنَعه وفَرَضه - والعالَم المعارض له (في المعسكر «الاشتراكي» سابقاً وبلدان الجنوب) الذي يُرَادُ مواجهتُه به. لا يَستخدم الغربيّون، في مخاطبة بعضهم بعضاً، مفهوم حقوق الإنسان لأنّه ما من شيء يبرّر لهم التّراشق به. لقد وُضعَ برسم الاستخدام ضد أعداء الغرب من كلّ الملل والنّحَل، فبات دارجاً اتّهامُه (= أي الغرب) خصومَه بانتهاكهم حقوقَ الإنسان، والبناءُ على ذلك بسياسات تتوسّل الضّغط السّياسيّ والعقوبات الاقتصاديّة والحصار...إلخ. وفيما كان الشرق («الاشتراكي» سابقاً) والجنوب يمثّلان المجال التداولي لهذا المفهوم وحقلَ اشتغاله، ظلّت بلدان الغرب تتحدّث في داخلها، وفي ما بينها، عن حقوق المواطَنة مثلما فعلت ذلك في عهود سابقة. وهذه قرينةٌ على إيديولوجيّة مفهوم حقوقُ الإنسان والأغراض المبتغاة منه.

على أنّ العودة إلى مفهوم الفرد في الخطاب النّيوليبراليّ ما كانت محضَ عودة إلى مفهوم بلورتْهُ فلسفةُ السّياسة والقانون واستتبّ لَه أمرُ السّيادة والمرجعية في فكر الليبرالية، بين منتصف القرن السّابع عشر ومنتصف القرن التاسع عشر، وإنّما أتى يمثّل ردّةً على المفهوم الأصل واستدخالاً قيصريّاً لحقوق فرديّة جديدة لم يقُل بها الفكر السّياسيّ الحديث، ولا نتيجَة لها - في المطاف الأخير- سوى نقض مبادئ ذلك الفكر والتّطويح ببنيانه. لم تكن عودةَ نيوليبرالية إلى الليبرالية؛ لأنّ هذه لا تُشبه تلك، وإنّما أتت تعيد صوْغ مفاهيم تلك اللّيبراليّة بما يتناسب والانتقال الجديد الذي حصل في النّظام الاقتصاديّ اللّيبراليّ نفسه، في ثمانينيّات القرن العشرين، وأنجب نظام اللّيبراليّة المتوحّشة على أنقاض ليبراليّة اجتماعيّة فتحت للرّأسماليّة أفقاً جديداً أَخَذَها، في نطاق الهندسة الكينزية، إلى اختبار نموذج دولة الرّعاية الاجتماعيّة.

مفهوم الفرد في الفكر السّياسيّ الحديث، وخاصّةً بعد الدستور الأمريكي والثّورة الفرنسيّة، هو عينُه المفهوم الذي تَوَلّد منه معنى المواطن؛ إذ الفردُ - الذي هو مبدأ الدّولة في القانون - هو ذاك الذي ينْتَمي إلى الدّولة ويسلِّم بحاكميّة قوانينها وتعترف له الدولة بحقوقه مقابلاً للانتماء إليها ولأداء الواجبات تجاهها: إنّه عينُه المواطن. وهذا يعني أنّ فرديَّته تتحقّق داخل الدولة والمجتمع، وفي نطاق ما تسمح به القوانين من حريّات. في المقابل، يكتسب مفهوم الفرد معنًى مختلفاً في اللّيبراليّة الجديدة: إنّه الوحدة الاجتماعيّة الصّغرى التي تتمتّع بالحقّ في عدم الخضوع لأيّ إرادة أخرى غير إرادتها الخاصّة. ليس من سلطان على هذا الفردُ لا من الدّولة ولا من المجتمع؛ فهو سيِّد نفسهً وقانونُ نفسه. وعليه، فإنّ فرديّته تتحقّق خارج الدّولة والمجتمع وضدّاً منهما!

هكذا ستُؤْذن اللّيبراليّة الجديدة بانتقال دراماتيكيّ حاسم في الفكر السّياسيّ ومفاهيمه؛ ومعها لنْ نعود أمام فلسفة حقيقيّة للفرد - نظير ما كانت عليه الفلسفة الليبراليّة - بلْ أمام نزعة فردانية لا عقالَ يَعْقل اندفاعةَ الفرديّة الهَوجاءَ فيها! وهذا، طبعاً، هوَ ما سوَّغَ لخطابات النّهايات: «نهاية الدّولة»، «نهاية السّيادة»، «نهاية الإيديولوجيا»، «نهاية المجتمع» وأطْلَقَها في الكلام على الحاضر والمستقبل ...!

■ **عبدالإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

لماذا ستخسر إسرائيل حروبها مع المقاومة الفلسطينية واللبنانية؟

عبدالله العليان

الحرب الإسرائيلية على غزة بعد طوفان الأقصى، وقد دخلت عامها الثاني وما تزال، لم تستطع أن تقضي على حماس وبقية المقاومة، لكن كما يبدو هدف هذه الحرب هو الانتقام من الأبرياء الذين واجهوا حربا بربرية ظالمة، لمجرد أنهم لم يخرجوا من أرضهم ورفضوا التهجير

لا شك أن الحركة الصهيونية العالمية منذ تأسيسها، ومن يدعمها في الصراع العربي/ الإسرائيلي، تراهن على الضعف العربي القائم، وعلى الخلافات البينية بينها، لشقّ صف الوحدة بما هو قائم في ميثاق الجامعة العربية، ومنها ما تم الاتفاق عليه في المؤتمرات العربية، تجاه الصراع مع إسرائيل، وفي مسألة الحق العربي الفلسطيني، واستغلال هذه التباينات السياسية لمرام وأهداف مغايرة ومعاكسة للتضامن العربي، إما لجعلهم دولا محايدة تماما عن دعم هذا الحق العربي الفلسطيني، أو تشجيعهم على التطبيع معها، بحُجج ما تسميه تشجيع السلام مع هذا الكيان المحتل. ولكن الهدف الأساسي هو تنفيذ مشروعها القديم الجديد؛ لتهويد كل الأرض الفلسطينية والسيطرة عليها، والتي اعتُبرت بعد حرب ١٩٦٧ أراضي فلسطينية محتلة بالقرار الأممي المعروف، لكنها الآن ترفض هذا القرار بحُجة الحق التاريخي والديني لإسرائيل! خاصة التحركات الراهنة من اليمين الصهيوني الذي يدير الحكومة الإسرائيلية الحالية التي يترأسها نتنياهو، وما سبق من خطط للحركة الصهيونية منذ القرن التاسع عشر عندما تم التخطيط للاستيلاء على فلسطين لإقامة ما سُمّي بالوطن البديل للصهيونية!

ولا شك أن الشعب الفلسطيني، يرفض بإصرار هذا المحتل الغاشم، ولا يعترف بكل ما وضعه من سياجات وقوانين السيطرة والتحكم، ومن مخططات أخرى في بقية الأرض الفلسطينية المحتلة، لذلك لا يزال يقاوم بالقدر المتاح له من القدرات والإمكانيات العسكرية، لطرد الاحتلال من أرضه المحتلة، خاصة في مدينة غزة الباسلة، التي دخلت في حروب عديدة منذ العقد الماضي، لمواجهة هذا الاحتلال وتوجيه الضربات إليه للانسحاب من غلاف غزة المحاذية للقطاع، وهي ضمن أراضي غزة تم اقتطاعها بعد حرب ١٩٦٧، والتأكيد أنهم لا يمكن أن يهدأ لهم بال وهم تحت هذا الاحتلال والحصار والهجمات بين الحين والآخر لغزة، لكن اليمين الصهيوني أيضا من جانبه لا يزال يخطط -وهذا ليس جديدا- على احتلاله فلسطين كلها، بل تتجاوزها في سعيه لاحتلال بعض المناطق من الدول العربية المجاورة، بحُجج تاريخية ملفقة على الأقل للاستفراد بكل الأراضي الفلسطينية، وقالها صراحة بعض المتدينين الصهاينة في أحاديث متلفزة منذ عدة أسابيع، ومن أكثر من واحد منهم، وبعض هؤلاء أعضاء في حزب الليكود والحكومة الحالية!

لا شك أن طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر العام المنصرم، وجّه ضربة استباقية للفكر الصهيوني، وهي رسالة بأن الوضع لم يعد يمكن السكوت عنه، مع أن الصهاينة باتوا يعتقدون أن الأمر سيستمر معهم وفق مخططاتهم السياسية والاستراتيجية، والرهان -كما يخططون له- هو على الوضع العربي القائم وضعفه، وعلى التطبيع الذي يسعون إليه؛ وهو بأن الأمة العربية منشغلة راهنا في مشاكلها الداخلية وقضاياها الخاصة وغيرها من القضايا، لذلك قامت إسرائيل بحربها الانتقامية في غزة بعد طوفان الأقصى مذعورة مما جرى على غير المتوقع، وشملت حربها بالإبادة الجماعية سكان القطاع من المدنيين وتدمير البنية الأساسية للحياة المدنية وتهجير السكان وقتل عشرات الآلاف منهم، وتدمير المدارس والمستشفيات على رؤوس الطلاب والمرضى، وشملت أيضا قصف حتى مؤسسات الإيواء التابعة للأمم المتحدة! لكن هذا الشعب المقاوم والصابر ثابت ومتمسك بالأرض ولن يفرط فيها، ولن يهاجر منها مهما كانت التحديات، وهذه الإرادة من هذا الشعب الذي صمد صمودا يفوق كل التوقعات بمقاييس عصرنا الراهن من خلال غياب الكهرباء والمياه الصحية النقية وغيرها من الاحتياجات الأساسية، وهذا فوق طاقة البشر عندما يبقون في مثل هذه الظروف القاسية، مع الحرب التي اعتادوا عليها في مرات سابقة، لكنها زادت قسوة أضعاف الأضعاف، إلى جانب ما يعانونه من تشريد مرات ومرات من مكان إلى آخر، وتجويع وحصار وغياب الأدوية وغيرها من الممارسات اللاإنسانية.

لكن هذه الحرب الانتقامية ضد الشعب الفلسطيني، لم تكن مبررة أبدًا، ولن تحقق هدفها في كسر إرادة شعب يطلب تحرير أرضه، وذلك الصمود الكبير الذي استمر أكثر من عام ولا يزال صامدا، والمقاومة كل يوم تقدم الدليل على قدرتها على استمرار المقاومة، بالرغم من الضربات والقصف المتواصل والحصار، وهذا يبرز أن هذا الشعب حيّ، ولن يستكين أو يستسلم، على الرغم مما أصابه من تنكيل وتدمير، وهذه هي إرادة الحياة الحرة وطلب الاستقلال، لذلك جاء السابع من أكتوبر ليعزز روح المقاومة مرة أخرى، وأن الحق الذي أريد له أن يلغى من الذاكرة، لا يزال متوقدا وعازما على إحياء روح مقاومة العدو بالجهاد المستمر، وفق ما يملك، مع كل وسائل الحصار الذي استمر منذ عقود، ولا يزال قائما، لذلك هذه الروح الوقادة لمواجهة المحتل الذي يراد له إنهاء ذاكرته لحق الشعب العربي الفلسطيني، لم تعد قادرة أبدا على تحقيق هذا الهدف، وهذه هي المطالب الأساسية لطرد المحتل وخسارته في المواجهة، وهذا ما عبَّر عنه الكثير من القيادات العسكرية والاستخباراتية الصهيونية، عن الفشل في القضاء على حركة حماس أو استسلامها، مع بقية الحركات المقاومة في غزة، وفي بقية أراضي الضفة الغربية والقدس، والاستهداف المتعمد للمدنيين المستمر حتى الآن، وهذا الحقد الصهيوني يبرز جانبا مهما من عقلية ساسة إسرائيل الحاليين والسابقين، من أنه لا حل لاستمرار الاحتلال إلا بإبادة الشعب الفلسطيني، أو على الأقل تدجينه أو إخضاعه للقبول بالأمر الواقع الإسرائيلي الذي يسيطر على العقلية الصهيونية. فإسرائيل منذ احتلالها لفلسطين في عام ١٩٤٨، وهي ماضية في خططها وأهدافها -كما أشرنا آنفا- في استمرارية المذابح والاغتيالات والاستباحات والاعتقالات، وذلك لإبقاء هذا الاحتلال قائما وجاثما على الأرض الفلسطينية، لكنها تحاول من خلال بعض أبناء جلدتنا الادعاء لتصديقها بأنها تريد السلام، وأنها تحارب دعاة الإرهاب والعنف الذين يمارسونه!! ولا يريدون السلام الذي تريده إسرائيل وكما تفهمه!

ثم توقع قادة الكيان الصهيوني بعد عام على حرب غزة، أنهم نجحوا في القضاء على المقاومة في غزة، بعدما دخلوا شمال وجنوب القطاع، والذهاب حتى إلى حدود معبر رفح وفيلادلفيا ومعبر كرم أبو سالم، وكلها بهدف تصفية المقاومة، فبحسب اعتقادهم أنهم يحاصرون كل الأماكن في طول غزة وعرضها، ومع ذلك حدث العكس، واستمرت المقاومة، لكن المفاجأة الكبيرة أنه في يوم ذكرى مرور عام على طوفان الأقصى، وجّهت حركة حماس صواريخها لعمق تل أبيب مع ذهول المراقبين والمتابعين للحرب في غزة، التي اعتبرت القيادات الإسرائيلية، أنها أنهت قوة المقاومة والدور أتى على ضرب حزب الله. فقامت إسرائيل بمخطط للهجوم على المقاومة الإسلامية في لبنان، وبالتحديد حزب الله، تحت ذريعة إعادة سكان شمال إسرائيل إلى مناطقهم، لكن الهدف هو ضرب المقاومة، لكنها الخطة منذ سنوات، وأن تبدأ بضرب القيادات أولا، قبل التوسع في الهجوم البري والجوي، وفعلا تم استهداف أغلب قيادات حزب الله السياسية والعسكرية، إما بتفجير من الهواتف، وإما بضرب اجتماع القيادات بقنابل أمريكية تدميرية، ويعتقد نتنياهو وقيادات حربه، أن اغتيال القيادات كفيل بانهيار قوة الحزب وارتباكه وخلخلة قدراته العسكرية، لكن هذه أوهام وغرور وهي أيضا غير أخلاقية في كل الحروب قديما وحديثا، لكن العقلية الصهيونية لا تأبه بشيء لا أخلاقي ولا قانوني، وإلا لماذا ضربت المدارس والمستشفيات ومؤسسات الإغاثة الأممية في مناطق مدنية؟ من هنا فإن قوة المقاومة الإسلامية، عندها تراتبية في القيادات العسكرية والسياسية، ولديها الكوادر المنظمة والمعدة، لكل الاحتمالات السياسية والعسكرية، من هنا واجهت إسرائيل بمقاومة شديدة في جنوب لبنان، لم تكن تتوقعها من حزب الله على الحدود وفي قوة الردع والضرب الصاروخي الموجه للمدن والقواعد العسكرية والاستخبارية ومناطق الصناعات العسكرية، لذلك التوهم الذي توقعه قادة الحرب الصهاينة كان أقرب للسذاجة التي ليس لها نظرة عسكرية دقيقة، وهي الهزيمة نفسها التي وقعت لهم في السابع من أكتوبر العام الماضي من حماس وهي ضربة قاسية وهزيمة لهم.

الخلاصة أن الحرب الإسرائيلية التي شنّت على غزة بعد طوفان الأقصى، ودخلت عامها الثاني ولا تزال، لم تستطع -كما تقول إسرائيل- أن تقضي على حماس وبقية المقاومة، لكن كما يبدو هدف هذه الحرب هو الانتقام من الأبرياء الذين واجهوا حربا بربرية ظالمة، لمجرد أنهم لم يخرجوا من أرضهم ورفضوا التهجير، مع أن نتنياهو ادعى أن هدف الحرب هو القضاء على المقاومة، وتحرير الرهائن المحتجزين، لكن هذا الرهان فشل تماما حتى الآن، وبقي التركيز على قتل المدنيين وتدمير المدارس والمستشفيات وأماكن الإيواء، وغيرها من الأماكن الآمنة للمدنيين، وفي الحرب على لبنان، فإن الخسارة كانت كبيرة خلال شهر، وأصبحت صواريخ المقاومة تضرب القواعد العسكرية والصناعات والموانئ وغيرها، ووصلت هذه الصواريخ حتى غرفة نوم نتنياهو!! إلى جانب الفشل العسكري لاختراق الحدود اللبنانية، مع الخسائر البشرية الكبيرة في عدد القتلى والمصابين يوميا في غزة وفي لبنان، لذلك أصبح الطلب الملحّ الإسراع في عملية التبادل مع وقف إطلاق النار في غزة من قادة الصهاينة، ووقف الحرب في لبنان بشروط متكافئة، وهذا يعني فشل ما كان يقوله قادة إسرائيل من أنهم سيرجعون لبنان للقرون الوسطى لو دخلوا الحرب معها! لكن الأمور خالفت توقعاتهم وتهديداتهم فأصحاب الحق هم المنتصرون دائما.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

إسرائيل والهاجس الوجودي.. الديموغرافيا الفلسطينية

محمد جميل أحمد

إن هاجس الديموغرافيا الفلسطينية في إسرائيل هو الهم الأكبر بالنسبة لمخططات نتنياهو واليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل، وهو أكبر حتى من ضرب المشروع النووي الإيراني

رغم التوقيت الحرج الذي جاءت فيه الضربة الجوية الإسرائيلية لإيران، الأسبوع الماضي يمكن القول: إنه ليس بالإمكان معرفة نوايا نتنياهو الحقيقية حيال الموقف النهائي من النظام الإيراني، وما إذا كان الرجل يريد تدمير المشروع النووي الإيراني، أو حتى إسقاط النظام هناك باغتيال بعض رموزه، أو حتى ما إذا كانت هناك ضربة إسرائيلية أخرى لإيران من عدمها، قبل أن تتكشف نتائج الانتخابات الأمريكية في الخامس من شهر نوفمبر القادم. فنتنياهو ظل باستمرار يماطل في الموافقة على كل مبادرات إنهاء الحرب في سبيل الوصول إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية. هو بطبيعة الحال يتمنى أن يكون الفوز في هذه الانتخابات حليفا لترامب، نظرا لسياسات ترامب المختلفة عن سياسات الديمقراطيين في التعامل مع النظام الإيراني، لا سيما في ظل ما راج مؤخرا في أوساط حملة ترامب الانتخابية في التحذير من عملية اغتيال محتملة لترامب على يد عملاء للنظام الإيراني في أمريكا.

كما أن ما يرشح من أخبار في إسرائيل بإمكانية أن تكون هناك ضربة جوية أخرى لإيران بعد نتائج الانتخابات الأمريكية، ردا على محاولة اغتيال نتنياهو عبر طائرة مسيّرة استهدفت منزل نتنياهو، قبل أيام، يتماهى تماما -في حال فوز ترامب- مع التصور الذي يقوم على فكرة توحيد العدو الذي يريد اغتيال كل من الرئيس الأمريكي المحتمل دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبالتالي يمكن القول إن احتمال الضربة الأخرى لإيران لا يزال احتمالا قائما، خصوصا إذا ما أضفنا إلى ذلك تعليق رحلات بعض شركات الطيران العالمية مثل «لوفتهانزا» الألمانية وغيرها إلى يوم ٣٠ نوفمبر.

والسؤال الذي يفرض نفسه: هل يمكن القول إن جميع الخطوط الحمراء يمكن تجاوزها من طرف نتنياهو، بما في ذلك ضرب المشروع النووي الإيراني؟ من واقع ضغط الإدارة الأمريكية الديمقراطية الحالية، سيبدو واضحا أنها نجحت في لجم نتنياهو عن التهور في القيام بتجاوزات خطيرة في إيران مثل ضرب المشروع النووي الإيراني، لكن مع ذلك، ومن واقع تصرفات نتنياهو الهوجاء في الاندفاع نحو مصالحه السياسية الضيقة، سيبدو -نظريا على الأقل- ثمة احتمال قائم للقيام بخطوات مجنونة كضرب المشروع النووي، في حال فوز ترامب بالانتخابات -ولو كان هذا الاحتمال يبدو احتمالا مستبعدا لكنه ممكن.

تحرُّز الولايات المتحدة من ضرب المشروع النووي الإيراني أو حتى فكرة إسقاط النظام من قبل إسرائيل، يصب في جدوى مصالح استراتيجية أمريكية وإقليمية ودولية كبرى وهو أمر قد لا تسمح به الولايات المتحدة نظرا للأضرار الخطيرة التي يمكن أن تنجم عنه في منطقة الشرق الأوسط.

لكن الأخطر من ضرب المشروع النووي الإيراني بالنسبة لإسرائيل (في تقديرنا وتقدير كثير من المحللين) هو مشكلة الديموغرافيا الفلسطينية، فهذه المشكلة هي الهم التاريخي المؤرق لإسرائيل، ولهذا يمكن القول إن في تعنت نتنياهو أمام أي مبادرة لإنهاء الحرب -حتى بعد الانتخابات الأمريكية- ما يصب في مصلحة هذا الخيار الخطير.

كل من الأردن وجمهورية مصر العربية تدركان خطورة ونتائج تنفيذ الحل الإسرائيلي لهاجس الديموغرافيا الفلسطينية، لأن الدولتين تعرفان أن حلا مثل هذا سيكون على حساب الأراضي المصرية والأردنية.

كما أن في ما يسمى بخطة «الجنرالات» في إسرائيل، وهي خطة قديمة تستهدف الاستيطان في قطاع غزة عبر تهجير الفلسطينيين إلى سيناء وتهجير فلسطيني الضفة إلى الأردن، قد يفسر الكثير من نوايا نتنياهو، خصوصا بعد إجماع الكنيست الإسرائيلي على عدم قيام دولة فلسطينية.

في تقديرنا إن هاجس الديموغرافيا الفلسطينية في إسرائيل هو الهم الأكبر بالنسبة لمخططات نتنياهو واليمين الديني الحاكم في إسرائيل، وهو أكبر حتى من ضرب المشروع النووي الإيراني. فإذا كانت فكرة ضرب المشروع النووي الإيراني، وحتى إسقاط النظام الإيراني؛ فكرة لا يمكن أن تتم إلا وفق موجهات استراتيجية أمريكية وتوافقات دولية، فيمكن القول إن مشكلة الديموغرافيا الفلسطينية هي مشكلة خاصة بإسرائيل.

في نهاية فيلم «ميونخ» الذي أخرجه المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبرج عن «عملية ميونخ» يجيب عميل الموساد «إفرايم» بطل الفيلم ردا على سؤال الأخير: «هل إذا انتهينا من هذه المهمة سينتهي كل شيء؟»: «إذا عاش هؤلاء الرجال فالإسرائيليون سيموتون».

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

كيف يخدم عنف المستوطنين مصالح إسرائيل؟

ياجيل ليفي
ترجمة: قاسم مكي

تصريحات المسؤولين الإسرائيليين مضللة؛ فهي تصوِّر المستوطنين الذين يرتكبون أعمال العنف وكأنهم يقومون بذلك خارج معايير الاحتلال الإسرائيلي وكأن الأفعال الرسمية للقوات الإسرائيلية نفسها ليست عنيفة والجنود غير متورطين

بعد مرور عام على أحداث ٧ أكتوبر وحرب غزة التي أعقبتها، يزداد (ظاهريا) قلق المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين بشأن تصاعد العنف الذي يرتكبه المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. ففي يوليو أعلن اللواء يهودا فوكس الرئيس المغادر للقيادة المركزية للجيش الإسرائيلي والتي تتولى الإشراف على الضفة الغربية أن «الجريمة القومية أطلت برأسها تحت غطاء الحرب وقادت إلى أعمال انتقامية وزرعت الفوضى والخوف في نفوس الفلسطينيين الذين لا يشكلون أي تهديد».

وبعد أسابيع قليلة لاحقا حذر رونين بار رئيس جهاز «شين بيت» قادة إسرائيل من أن الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية خرج عن السيطرة وأصبح مهددا خطيرا للأمن القومي الإسرائيلي. وأشار بار ضمنيا إلى السياسات التي يروِّج لها وزراء اليمين المتطرف وأساسا ايتمار بن غفير وبتسلئيل سوريتش اللذين يطالبان علنا بضم الضفة الغربية.

لكنْ هنالك شيء مضلل بشأن هذه التصريحات. إنها تصوِّر المستوطنين الذين يرتكبون أعمال العنف وكأنهم يقومون بذلك خارج معايير الاحتلال الإسرائيلي وكأن الأفعال الرسمية للقوات الإسرائيلية نفسها ليست عنيفة والجنود غير متورطين. هذا التأطير لما يحدث يسمح للقوات الإسرائيلية التي تمارس صلاحيات سلطة الاحتلال في الضفة الغربية بتجنب المسؤولية عن هذه الهجمات. وعندما ينتقد المسؤولون الأمنيون أو ساسة يسار الوسط الجيش نفسه لفشله في مواجهة العنف يسهم مثل هذا النقد أيضا في الفصل بين الجيش وبين العنف نفسه.

من الواضح أن الحقيقة أكثر تعقيدا. فمنذ العشرية الأولى تشكل بالتدريج جيشان داخل القوات الإسرائيلية. فإلى جانب الجيش الرسمي ظهرت قوة شرطية (تمارس مهام الشرطة) في الضفة الغربية التي تسيطر عليها إسرائيل. تشمل هذه القوة الشرطية لواء مشاة يتمركز بصفة دائمة في الضفة ووحدات من شرطة الحدود ومليشيات مستوطنين مدربين بواسطة القوات الإسرائيلية ظاهريا للدفاع عن النفس.

بعكس الجيش الرسمي هذا الجيش الشرطي لا يخضع لهيكل تراتبي (تسلسل قيادي) بل تسيطر عليه شبكة من جهات غير رسمية أهمها جماعات المستوطنين وقيادتها السياسية القوية.

وفي حين تتمثل المهمة الرسمية لهذه القوة الشرطية من بين أشياء أخرى في حماية كل من الفلسطينيين وجماعات المستوطنين إلا أن مهمتها غير الرسمية هي تعزيز ضم أجزاء من الضفة الغربية في هدوء وتفكيك الترابط الجغرافي بين الأراضي التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. لهذه الغاية يحتاج الجيش الشرطي إلى عنف المستوطنين لتنفيذ ما لا تستطيع إسرائيل الرسمية القيام به.

وصفت جماعة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بتسليم» هذه الدينامية في تقرير عام ٢٠٢١ تحت عنوان (عنف المستوطنين يساوي عنف الدولة). حدد التقرير عملية متكاملة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية تتكون من تصرفات رسمية للدولة تقترن مع عنف المستوطنين. جاء في التقرير «عنف المستوطنين هو شكل من أشكال السياسة الحكومية تيسره وتحرض عليه سلطات الدولة الرسمية بمشاركتها النشطة». وهذا هو السبب في السماح المنهجي بمثل هذا العنف.

في الفترة بين ٢٠٠٥ و٢٠٢٣ أفضت نسبة ٣٪ فقط من التحريات في جرائم ارتكبها إسرائيليون ضد الفلسطينيين بدوافع أيديولوجية إلى إدانات، حسب جماعة حقوق الإنسان «يش دين». وهذا الرقم الضئيل يعكس أساسا الفترة التي سبقت سيطرة بن غفير على الشرطة.

في عام ٢٠٢٢ عندما كانت تدير الأمور في إسرائيل حكومة من يمين الوسط يقودها نافتالي بينيت ويائير لابيد بلغ متوسط الهجمات الشهرية للمستوطنين على الفلسطينيين حوالي ٧١ هجوما، وفقا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة. وعلى الرغم من أن ذلك الرقم كبير فإن الخطاب العام حول هذه القضية كان صامتا نسبيا خلال هذه الفترة ولم يُصدر كبار المسؤولين الأمنيين تحذيرات بشأن هذه الهجمات. ثم ارتفع ذلك الرقم إلى حوالي ١١٠ هجمات شهريا بعد بداية حرب غزة في العام الماضي وحتى شهر أغسطس من هذا العام.

يترتب عن ذلك أننا بدلا من مناقشة عنف المستوطنين بشكل عام يجب علينا التمييز بين شكلين من العنف؛ وظيفي واعتباطي. العنف الوظيفي هو النوع الذي يخدم أهداف الدولة بما في ذلك العنف كأداة مفيدة للاستيلاء على الأرض ولهذا يُسمح به. أما العنف الاعتباطي فمفرط في عدوانيته. وهو يتصاعد إلى درجة تهديده لنظام الأمن في الضفة الغربية والذي تسعى إسرائيل الرسمية إلى المحافظة عليه. كما يضر بقدر كبير المشروعية الدولية لإسرائيل.

يشمل العنف الاعتباطي الهجمات المنظمة والمميتة بواسطة المستوطنين على المجتمعات المحلية الفلسطينية مثل الهجوم الذي تعرضت له مؤخرا بلدة جيت. فقد أشعل عشرات المستوطنين بعضهم ملثَّم الحرائق في المباني والسيارات وقذفوها بالحجارة والقنابل الحارقة. هذا النوع من العنف لا يخدم الهدف الملموس الذي تسعى وراءه إسرائيل (قضم الأراضي الفلسطينية). ومن بين أمثلة ذلك هجمات المستوطنين على القوات الإسرائيلية نفسها، وهذا هو العنف العشوائي الذي يدينه المسؤولون الإسرائيليون.

بالمقابل يُسمح بالعنف الوظيفي. وقد تُشكِّل حالة تهجير سكان التجمعات القروية مثالا مقنعا لذلك. فحسب منظمة بتسليم منذ بداية الحرب هُجِّرَ قسرا حوالي ١١٠٠ فلسطيني يقيمون في ١٩ تجمعا فلسطينيا متباعدا ومزارع تملكها وتقيم فيها عائلات فلسطينية منفردة. وفي كل هذه الحالات نزحت العائلات بعد تعرضها إلى أعمال عنف أو تهديدها بواسطة مستوطنين كانوا برفقة جنود أحيانا. أقرَّت القوات الإسرائيلية عقب تحرياتها في الهجمات على قرية جيت بأن الجنود تلقوا تحذيرا مسبقا لكنهم لم يتحركوا لإيقاف المهاجمين.

مع ذلك عندما طالبت التجمعات المهجَّرة بالعودة إلى أراضيها تحت حماية الجيش الإسرائيلي كان يمكنه تيسير العودة. لكنه بدلا عن ذلك منع عودتها. بل أعلن صراحة أنه ليست لديه النية لمساعدتها.

حتى الآن تمكن أهالي قرية خربة زانوتا فقط من الحصول على قرار من المحكمة وسمح لهم بالعودة. في الأثناء دمر المستوطنون معظم مساكنهم هناك. ومع ذلك لم يأذن الجيش الإسرائيلي للسكان بإعادة بنائها. بل مارس عليهم ضغوطا لمغادرة القرية متعللا بأعذار قانونية.

صحيح تقلصت سلطة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية مع صعود حكومة إسرائيل اليمينية في عام ٢٠٢٣. فاتفاقيات الائتلاف الحكومي منحت سموتريش سلطات واسعة في الضفة الغربية. وكما كشف مؤخرا ناحوم بارنياع وهو أحد كبار كتّاب الرأي بصحيفة يديعوت أحرونوت أدّت الإدارة التي يقودها سموتريش دورا رئيسيا في الضم المتسارع للضفة الغربية بتجاوز سلطة قوات الاحتلال. مع ذلك يظل الجيش الجهة المسؤولة عن القوات الموجودة هناك والتي من بين مهماتها حماية الفلسطينيين (من عنف المستوطنين). وعندما يمتنع الجيش الإسرائيلي عن تقديم هذه الحماية فالرسالة التي يبعث بها هي أن مثل هذه الحماية ليست في مصلحته.

■ **ياجيل ليفي** أستاذ علم الاجتماع السياسي والسياسات العامة ورئيس معهد الجامعة المفتوحة لدراسة العلاقات المدنية - العسكرية.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

بعد هجمات إسرائيل على إيران .. الشرق الأوسط في أقصى درجات الخطر

ماكس بوت
ترجمة - بدر بن خميس الظفري

قبل عام واحد، كان من غير الوارد التفكير في أن إسرائيل وإيران ستهاجمان بعضهما البعض بشكل مباشر. لسنوات، خاضت الدولتان حربًا سرية، حيث استهدفت إسرائيل علماء النووي الإيرانيين وقوافل الإمدادات الإيرانية في سوريا، بينما دعمت إيران هجمات بالوكالة على إسرائيل شنتها حماس وحزب الله، إلى جانب مجموعات مسلحة أخرى. لكنهما «الدولتان» امتنعتا عن قصف بعضهما البعض بشكل مباشر. الآن، ما كان لا يمكن تصوره قد أصبح، للأسف، أمرًا واقعًا وعاديًا.

تجاوزت إيران الخط الأحمر في ١٣ أبريل عندما أطلقت نحو ٣٠٠ طائرة مسيّرة وصاروخ على إسرائيل ردًا على غارة جوية إسرائيلية في دمشق استهدفت مجمع السفارة الإيرانية وأسفرت عن مقتل ٧ من ضباط الحرس الثوري الإيراني. القصف الإيراني لم يعترض بواسطة أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية فحسب، بل أيضًا من أنظمة الولايات المتحدة ودول أخرى في المنطقة. وقد دفع ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الاكتفاء بضربة جوية محدودة على إيران في ١٩ أبريل.

ثم تكرر النمط نفسه، ففي ١ أكتوبر، شنت إيران ضربة صاروخية أخرى على إسرائيل، هذه المرة ردًا على الهجمات الإسرائيلية على حزب الله وحماس، بما في ذلك اغتيال إسماعيل هنية قائد حماس في طهران. وقد استخدمت إيران في تلك الضربة صواريخ باليستية، وهي سلاح أسرع ويتيح تحذيرًا أقل مقارنة بالصواريخ والطائرات المسيّرة التي شكّلت معظم الأسلحة في الهجوم في أبريل. لكن مرة أخرى، عملت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، المدعومة من الولايات المتحدة، بشكل كبير على صدها؛ إذ أصابت بعض الصواريخ الإيرانية قواعد عسكرية إسرائيلية، ولكن الأضرار كانت طفيفة.

ظل العالم ينتظر ليرى كيف سترد إسرائيل. خلال هذه الفترة، حاول الرئيس جو بايدن إقناع نتنياهو بتقييد الرد، بل وأرسل لإسرائيل بطارية دفاع صاروخي من نوع (ثاد)، يديرها ١٠٠ من أفراد الخدمة الأمريكية، كجزء من الدعم. وقد حملت تلك الخطوة رسالة ضمنية مفادها أن الولايات المتحدة ستعمل على حماية إسرائيل، لكن على إسرائيل، في المقابل، أن تتجنب توسيع الصراع الإقليمي.

ليلة الجمعة في الولايات المتحدة (صباح السبت في الشرق الأوسط)، شنت إسرائيل أخيرًا هجومها المرتقب. في سيناريو يمكن أن يكون مقتبسًا مباشرة من مسلسل «طهران» على منصة (أبل تي في) اخترقت الطائرات المقاتلة الإسرائيلية المجال الجوي الإيراني بنجاح، واستهدفت على ما يبدو الدفاعات الجوية الإيرانية ومواقع إنتاج الصواريخ. وخضوعًا لضغوط إدارة بايدن، لم تستهدف إسرائيل منشآت النفط أو المواقع النووية الإيرانية، وهو قرار يتعرض بالفعل لانتقادات من المتشددين في إسرائيل. وراء الكواليس، حثت كل من إسرائيل والولايات المتحدة إيران على التراجع وإنهاء جولة العداء الحالية.

تبدو المنطقة بأكملها على شفا بركان. قد نكون تجنبنا انفجارًا هائلًا مرة أخرى، ولكن قد تكون هذه الفترة مؤقتة فقط. الحرب الأوسع في الشرق الأوسط، التي يخشى منها الكثيرون، بدأت بالفعل. الشيء الوحيد الذي يبقى تحديده هو مدى شدتها ونطاقها. باستهداف مواقع الدفاع الجوي الإيرانية، جعلت إسرائيل إيران أكثر عرضة للغارات الجوية الإسرائيلية المستقبلية في حال هاجمت إيران إسرائيل مرة أخرى، أو في حال خضعت حكومة نتنياهو للضغط من اليمين لتوجيه ضربة أكثر حسمًا.

كتب الدبلوماسي الأمريكي المخضرم (آرون ديفيد ميلر) على منصة إكس: «قد نكون تفادينا الرصاصة الأولى لاشتعال الحرب هذه المرة، ولكننا دخلنا أيضًا منطقة جديدة. لقد توسعت حدود المخاطر لدى كل من إسرائيل وإيران. كلاهما يدرك الآن أنه من الممكن تجنب الحرب الشاملة حتى بعد الضربات المباشرة على أراضي بعضهما البعض. وهذه منطقة خطر».

الضغط الرئيسي لتجنب التصعيد الإضافي جاء من إدارة بايدن، التي تدرك تمامًا أن إيران يمكنها إغلاق مضيق هرمز، على الأقل مؤقتًا، واستهداف القوات الأمريكية في المنطقة إلى جانب منشآت النفط في دول عربية. إذا قامت إيران بذلك، فإنها ستوجه ضربة كبيرة للاقتصاد العالمي. وهذا آخر ما يود بايدن رؤيته، خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ولكن بعد الانتخابات، مهما كانت النتائج، ستنتهي فترة بايدن رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، وستكون قدرته على الضغط على إسرائيل محدودة.

إذا فازت نائبة الرئيس كامالا هاريس في ٥ نوفمبر، فمن المتوقع أن تواصل الضغط لتقليل التوترات. لكن ماذا سيحدث إذا كان الفائز هو الرئيس السابق دونالد ترامب؟ ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن ترامب قال لنتنياهو خلال إحدى محادثاتهما الأخيرة، في إشارة إلى الحروب الإسرائيلية ضد حماس وحزب الله: «افعل ما عليك فعله».

خلال فترة رئاسته، كان ترامب حريصًا على تجنب صراع مباشر مع إيران. في خريف ٢٠١٩، ألغى بشكل مفاجئ ضربة جوية أمريكية مخططًا لها على إيران ردًا على إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار، ولم يرد على هجوم إيراني على منشآت النفط السعودية الذي أدى إلى تعطيل نصف إنتاج النفط في السعودية مؤقتًا. لكن ترامب قد يشعر بشكل مختلف الآن في ظل تقارير عن تهديدات إيرانية محتملة باغتياله. إذا عاد إلى منصبه مرة أخرى، فقد يعطي الضوء الأخضر لنتنياهو لتوسيع الحرب مع إيران، وبالتالي جر الولايات المتحدة إلى الصراع.

نقطة اشتعال أخرى محتملة هي اليمن. منذ العام الماضي، تستهدف جماعة الحوثيين المدعومة من إيران السفن في مضيق باب المندب الذي يفصل البحر الأحمر عن المحيط الهندي، ما يعطل التجارة العالمية ويجذب القوات الأمريكية إلى المعركة لحماية خطوط الشحن. وقد أرسلت الولايات المتحدة مؤخرًا قاذفات شبح B-٢ لضرب مواقع تخزين الأسلحة الحوثية. ومع ذلك، تستمر الهجمات الحوثية. وتفيد صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن روسيا دعمتهم بمعلومات حول الأهداف المستهدفة.

نحن، باختصار، في لحظة خطيرة للغاية في الشرق الأوسط، ويبدو أن الحرب الأوسع قد بدأت، وستتطلب جهودًا جبارة من جميع الأطراف لمنعها من الخروج عن السيطرة. أفضل طريقة لبدء عملية تهدئة التصعيد ستكون باتفاق إسرائيل وحماس أخيرًا على وقف إطلاق النار في غزة. لكن، ورغم وفاة زعيم حماس يحيى السنوار، يبدو أن هذا الاحتمال لا يزال بعيد المنال.

> نحن، باختصار، في لحظة خطيرة للغاية في الشرق الأوسط، ويبدو أن الحرب الأوسع قد بدأت، وستتطلب جهودًا جبارة من جميع الأطراف لمنعها من الخروج عن السيطرة. أفضل طريقة لبدء عملية تهدئة التصعيد ستكون باتفاق إسرائيل وحماس أخيرًا على وقف إطلاق النار في غزة.

■ **ماكس بوت** كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست وزميل خبير في مجلس العلاقات الخارجية. كان من المتأهلين لنهائي جائزة بوليتزر في مجال السير الذاتية، وهو مؤلف لكتاب «ريجان: حياته وأسطورته»، الذي حقق أعلى مبيعات في قائمة نيويورك تايمز.

ها نحن ألقينا نظرة خاطفة على العالم القادم

ليديا بولجرين
ترجمة: أحمد شافعي

في قمة عالمية فخمة عقدت الأسبوع الماضي في مدينة كازان الروسية، تحدث رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد الذي كان مدللًا لدى الغرب -والفائز بجائزة نوبل في السلام والحليف القوي سابقا للولايات المتحدة- فصب الثناء صبا على مستضيفه فلاديمير بوتين، عدو النظام القائم على القواعد.

قال أبيي «اسمحوا لي أن أهنئكم على الحفاظ على المرونة الاقتصادية في فترة عصيبة. هذه الفترة لم تكن يسيرة على روسيا، لكنكم نجحتم في ظل قيادتك في الحفاظ على المرونة الاقتصادية التي قد تكون مثلا يحتذيه أغلبنا».

قد يبدو هذا للأذن التي لا تألفه إطراء أجوف مما نعهده في كلمات الزعماء العالميين. ولكن بالنسبة لي، كان ذلك دالا على مفترق طرق خطير أمام عالمنا الذي مزقه انعدام المساواة وحاصره من الأزمات ما لا نهاية له. كان ذلك لمحة لعالم قادم ومثالًا لتوازن القوى المتغير الذي يفلت زمامه أكثر فأكثر من قبضة الغرب.

أبيي أحمد رجل طموح يبني أمة ويرأس أحد أسرع الاقتصادات الإفريقية نموا. وهو أيضا في خلاف متزايد مع الغرب، وما كان ذكره للمرونة الروسية في مواجهة العقوبات شديدة القسوة إلا تحديرا غير خفي تماما. ففي حال محاولة الغرب احتواء خطوات أبيي العدوانية في منطقته الاستراتيجية الحيوية، فإن لبلده في روسيا بوتين حليفا وقدوة.

كان أبيي يتحدث أمام قمة دول بريكس السنوية، وهي أكبر تجمع لزعماء العالم في روسيا منذ بدء حربها على أوكرانيا سنة ٢٠٢٢. ولقد كان القصد من تلك الفعالية شديدة الفخامة هو الاستعراض أمام الغرب بأن محاولته لعزل بوتين عقابًا له على غزو أوكرانيا قد أخفقت.

بدا بوتين وهو في زمرة من زعماء أكثر من ثلاثين بلدًا أشبه بالقط الذي التهم العصفور، فهو الرجل الذي تحتوي قائمة اتصالاته السريعة أغنى رجل في العالم أي إيلون ماسك، وهو الذي تردد أنه أجرى اتصالات خاصة مع رئيس الولايات المتحدة السابق وربما القادم دونالد ترامب. حضر أمين عام الأمم المتحدة أيضا فأثار العجب بأولى زياراته إلى روسيا منذ أكثر من سنتين. وفي مؤتمر صحفي بنهاية القمة مضى بوتين يسخر من معذبيه الغربيين.

قال بوتين وهو يستعرض إحصاءات نمو روسيا التي يقول صندوق النقد الدولي إنها سوف تتفوق على اقتصادات متقدمة أخرى في هذا العام «مثلما ترون، لا نزال نعيش ونعمل على نحو طبيعي، واقتصادنا يتطور». وعليه في هذا أن يوجه شكرا غير قليل للصفقات التي أبرمها مع زملائه من أعضاء بريكس، وأحقهم بالشكر الهند والصين، فكلتاهما من أكبر مستوردي النفط في العالم وكلتاهما مصدر حيوي للتجارة بالنسبة لروسيا في مواجهة العقوبات.

بدا أن بوتين يقول (حظًا سعيدًا لكم، أنتم ونظامكم القائم على القواعد. أما أنا وأصدقائي فنقيم مستقبلًا آخر).

كان الطريق طويلا من قمة بريكس الأولى، وكلمة بريكس اختصار نحته جولدمان ساكس ليشير به إلى الدول الصاعدة المستفيدة من العولمة والترابط في العالم والصانعة لهذا العالم. اجتمعت هذه القوى -البرازيل وروسيا والهند والصين، مع إضافة جنوب أفريقيا في وقت لاحق- للمرة الأولى في عام ٢٠٠٩ في ظل الأزمة المالية العالمية مطالبة بنصيب من السلطة في العالم الخاضع للسيطرة الغربية بما يتناسب مع قوتها الاقتصادية والجيوسياسية المتزايدة. وفي ذلك الوقت كان هذا يمثل -بالنسبة لأغلب القوى المعنية- مجموعة من المطالب العاجلة والمقبولة نسبيا.

بدا الغرب من جانبه مستعدًا للترحيب بهذه التغييرات، ولكن وفقًا لجدوله الزمني وشروطه. فقال أوليفر ستونكل، أستاذ العلوم السياسية البرازيلي الألماني والخبير في تحالف بريكس «كان ثمة دائمًا إجماع على أن التعددية القطبية محتومة ومرغوبة في آن واحد وأنها لن تؤدي إلى تفكك النظام. ولم يكن من حديث عن حرب باردة جديدة».

بعد خمسة عشر عاما، يبدو العالم شديد الاختلاف. إذ اجتاحت كوكب الأرض حروب ووباء وأزمة مناخية وما هو أكثر من ذلك. ولقد ولت منذ أمد بعيد روح العولمة التفاؤلية التي سادت فترة نهاية الحرب الباردة، وحلت بدلا منها في أماكن كثيرة من العالم عودة مناقضة إلى القومية المنكفئة على النفس بدافع المصلحة الذاتية الضيقة غير القابلة لربح مشترك.

وسط هذه الاضطرابات، مضت المطالبة بالإصلاح إلى حد كبير دونما استجابة. فيبقى الدولار الأمريكي هو العملة المهيمنة على التجارة العالمية ومجموعة الاقتصادات السبعة المتطورة الثرية تلعب دورًا أكبر في صياغة الاقتصاد العالمي يثير استياء الدول الأفقر. والمؤسسات المالية العالمية القوية التي تسيطر على حياة المليارات من البشر، من قبيل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، مستمرة على ما درجت عليه من الخضوع لقيادة أوروبا والولايات المتحدة. والمؤسسات التي نشأت عند نهاية الحرب العالمية الثانية للمساعدة في ضمان السلام العالمي تبقى خاضعة للغرب.

في الوقت نفسه ابتعدت روسيا والصين عن الغرب ابتعادًا حادًا ووحدتا قواهما توحيدًا كبيرا سعيًا إلى توحيد العالم النامي ضد أنانية الهيمنة الغربية التي لا تفسح مجالا يذكر لصعود الآخرين. ويزعم البلدان أنهما ينطقان بصوت «الأغلبية العالمية»، وذلك مصطلح بدأ بوتين في الآونة الأخيرة يستعمله بشيء من الإفراط، ولو أنه يشير في حالته إلى مسألة انتهازية لا مسألة تضامن.

ولكنه يتفق مع مجموعة حقيقية تماما من الاستياءات التي ظللت أسمعها بمزيد من الغضب والإحباط من زعماء وباحثين ومواطنين عوام في أرجاء الجنوب العالمي. فهم يسمعون من الشمال العالمي مجموعة من الرسائل الموجهة إلى العالم الفقير: لا تتجاوزوا حدودنا، ولا تتاجروا إلا بشروطنا. (والعولمة انسوها، سنركز على البناء في الداخل). أسهموا في تحمل عبء تقليل الانبعاثات ولا تنتظروا الكثير من العون في التعامل مع تغير المناخ، برغم حقيقة أننا تاريخيًا الذين تسببنا في الضرر كله تقريبا. ساندونا فيما يتعلق بسيادة أوكرانيا وفي إدانة اللامبالاة الروسية بالضحايا المدنيين. أنصتوا إلى عظاتنا فيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والقانون الدولي، وإياكم والتساؤل عن دعمنا لحرب إسرائيل الدموية في غزة.

ثمة بالطبع فوارق دقيقة، وحجج تعارض هذه التصورات. لكن من الصعب على أحد أن يجحد حقيقة أساسية مفادها أن توازن القوى العالمي لا يعكس الشكل الفعلي للقوة الاقتصادية والسياسية بل ولا يميل في الاتجاه الحتمي لانتقال تلك القوة -وهو جنوب العالم وشرقه- في العقود القادمة.

وهكذا، على هذه الخلفية، جمع بوتين أعضاء كتلة بريكس التي توسعت حديثًا لتضم مصر وإيران والإمارات بالإضافة إلى إثيوبيا، وكثيرا من البلاد المفاجئة وأبرزها تركيا، وهي عضو في حلف شمال الأطلنطي وكانت ذات يوم طامحة إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

من المؤكد أن هذه الكتلة أقرب إلى جمع من البلاد المتباينة التي تتفاوت مصالحها وتتعارض في كثير من الأحيان. فبالنسبة لبعض الأعضاء الجدد والبلاد الطامحة، من قبيل إيران وفنزويلا، تتمثل الجاذبية بوضوح في الانضمام وربما السعي إلى حماية محور الصين وروسيا المناهض للغرب. لكن الأعضاء الأصليين في الكتلة منقسمون حيال الهدف من التحالف. بالنسبة لبعض أقوى أولئك اللاعبين، يتمثل الهدف في التحوط، والعثور على ميزة في أي مجال ممكن، وتذكير الغرب بأن ثمة خيارات أخرى متاحة.

وبرغم كل حديث بريكس عن إيجاد مؤسسات بديلة للمؤسسات الخاضعة لسيطرة الغرب، لم تحرز الكتلة تقدما كبيرا. فبنكها التنموي الذي أقيم لمنافسة البنك الدولي ضئيل نسبيا. ولم تقترب الكتلة من إيجاد عملة بديلة للدولار، برغم أن التبادلات التجارية بالعملات المحلية بين الأعضاء في صعود.

وترفض الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا الميل الصريح المناهض للغرب وتسعى إلى نهج أكثر مرونة وتعددية. وللهند بالطبع منافسة جيواستراتيجية عميقة مع الصين. وتشكل حدود جبال الهيمالايا التي تتنازعان عليها نقطة اشتعال نووية خطيرة، على الرغم من أنهما توصلتا عشية القمة إلى اتفاق من شأنه أن يخفف التوترات في الوقت الحالي. ومع ذلك، يخوض البلدان معركة ضارية على مكانة القوة الأكثر بروزا في آسيا. فالهند هي أكثر دول العالم سكانًا ولديها أسرع الاقتصادات الكبيرة نموا، ولديها تراث طويل في رسم مسارها متعدد الأطراف في الشؤون العالمية، مدركة لقوتها في تشكيل الأحداث.

قال لي كومفورت إيرو، رئيس مجموعة الأزمات الدولية ورئيسها التنفيذي «إن دول مجموعة بريكس واجهت صعوبة في تبني خطوط مشتركة بشأن الأزمات الكبرى في العام الماضي بسبب ما بينها من خلافات سياسية عميقة».

والواقع أن مشاهدة أحداث القمة من بعيد أظهرها وكأنها ليست جهدًا لقيادة العالم في اتجاه جديد بقدر ما هي سعي إلى إضعاف القوى التي تقود النظام الحالي من خلال استغلال أنانية ونفاق قادتها. وقد وفرت أزمة غزة، بصفة خاصة، قدرا كبيرا من الغذاء للرؤساء المستبدين... لكن انتهازيتهم الكريهة لا تخفف من تهمة ازدواج المعايير الغربي.

وهذا ما يرجع بي إلى إثيوبيا، وهي البلد الذي يعرف جيدا عدم ثبات الغرب على مبادئه المعلنة. ففي عام ١٩٣٥، غزت إيطاليا الفاشية إثيوبيا وهي من الدول القليلة في إفريقيا التي لم تخضع قط للاستعمار. فسعى زعيم إثيوبيا، الإمبراطور هيلا سيلاسي، إلى الحصول على دعم وحماية عصبة الأمم وهي سلف الأمم المتحدة.

قال في خطاب ألقاه أمام الزعماء المجتمعين: «إذا حدث ووجدت حكومة قوية أنها تستطيع أن تدمر شعبا ضعيفا دونما عقاب، فقد حان الوقت لأن يناشد هذا الشعب الضعيف عصبة الأمم لكي تصدر حكمها بكل حرية. وسوف يتذكر الله والتاريخ حكمكم».

فلم يلق نداؤه آذانا مصغية. وساعد عدم حماية عصبة الأمم لإثيوبيا في تسريع المسيرة نحو حرب عالمية مدمرة. وكان سيلاسي محقا: فقد تذكر التاريخ بالفعل حكم عصبة الأمم، ولم يتذكره بلطف شديد.

قد يبدو من المفارقات أن يصطف أبيي في تصريحاته إلى جانب المعتدي في صراع معاصر يشكل تهديدا مماثلًا للنظام العالمي الحالي. لكن أبيي، شأن بوتن، دارس لتاريخ بلده الإمبراطوري وشغوف به. وإن كان سيلاسي قد توسل إلى الأقوياء لحماية الضعفاء، يبدو أن أبيي عازم على ألا يكون الضعيف في المقام الأول.

ومع ذلك، لا أعتقد أن إثيوبيا تريد أن تكون في جانب المنبوذين. فثمة فارق بين الشكوى من الدولار وأسعار الفائدة المرتفعة وبين التذمر من محاضرات الديمقراطية وحقوق الإنسان من الغرب الذي يبدو إما متعاميا عن معاييره المزدوجة أو متغطرسًا لدرجة أنه لم تعد لديه القوة الكافية لفرض نفاقه. لكنني أستبعد على كثير من هذه الدول، وهي موطن لما يقترب من نصف البشرية، أن تفصل نفسها عن النظام العالمي القائم طوعًا لصالح نظام تهيمن عليه الصين، وهي قوة اقتصادية واستراتيجية عظمى في طور التكوين، وشريكتها الصغيرة روسيا.

لقد كان من الصعب على الوفود في كازان أن تغفل عن علامات عزلة روسيا، برغم كل البذخ. إذ طولبت الوفود بإحضار كميات كبيرة من النقود بالدولار الأمريكي أو اليورو لأن بطاقات الائتمان الخاصة بأعضائها لن تعمل في روسيا، وذلك بسبب العقوبات. ولو أن نسخة التعددية الراهنة تبدو في شكل مساعدة قوات كورية شمالية لروسيا في استعمار دولة مستقلة، فهي إذن أشبه بمذاق كوكاكولا مزيفة، ومن الصعب أن نتخيل العالم الصاعد راضيا بغير الأصلي. فلماذا تريد دولة ناشئة سريعة النمو أن ترمي بثقلها مع مظالم روسيا، حتى لو فعلت الصين ذلك؟

والخبر السار هو أن الوقت لا يزال متاحًا لتغيير النظام القائم وأن الكثير من الشركاء المهمين على استعداد للمشاركة في هذا الجهد. ففي غضون أسابيع قليلة، سوف تجتمع مجموعة العشرين، وهي ناد يضم أكبر اقتصادات العالم، في البرازيل. وسوف يتوجه العديد من الزعماء الذين اجتمعوا في كازان إلى ريو دي جانيرو إلى جانب قوى صاعدة أخرى في جنوب العالم، للقاء مع القوى الكبرى في شمال العالم يقام على أرض أكثر توازنا.

والزعيم الذي لن يحضر هو فلاديمير بوتن: بسبب مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية، وهي رمز منهك ولكنه دائم من رموز النظام القائم على القواعد وطموحاته مهما اعتوره من النقص إلى بناء عالم أعدل. ومن الصعب أن نتخيل لحظة أكثر ملاءمة، في غيابه، لكي يغتنم الغرب الفرصة ويبدأ، بصدق، في التنازل عن سلطة لبقية العالم.

> لا يزال الوقت متاحًا لتغيير النظام القائم وأن الكثير من الشركاء المهمين على استعداد للمشاركة في هذا الجهد. ففي غضون أسابيع قليلة، سوف تجتمع مجموعة العشرين، وهي نادٍ يضم أكبر اقتصادات العالم، في البرازيل.

■ **ليديا بولجرين** من كتاب الرأي ومقدمة بودكاست «مسألة رأي» عبر نيويورك تايمز.
■■ خدمة نيويورك تايمز

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٣١ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٧
Thursday 31 October 2024 - Issue No 15357

وسط تصاعد القتال في الجبهتين

حديث عن «مقترحي» هدنة في غزة ولبنان.. وحماس وحزب الله يتمسكان بشروطهما

غزة - بيروت «وكالات»: يستعد الوسطاء لتقديم مقترح هدنة في قطاع غزة «لأقل من شهر»، بعد أكثر من عام على بدء العدوان، بحسب ما أفاد مصدر مطلع لوكالة فرانس برس أمس، بينما تواصل إسرائيل شن غارات جوية على عدة مواقع في القطاع وكذلك في جنوب لبنان.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته بسبب حساسية المحادثات، أمس: إن الاجتماعات بين رئيس الموساد ديفيد برنيع ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بيل بيرنز ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في الدوحة، والتي انتهت الاثنين، ناقشت هدنة «لأقل من شهر» في غزة.

ولفت إلى أن الهدنة تشمل تبادلا للمحتجزين مقابل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية وزيادة المساعدات لقطاع غزة.

وعلى مدى العام الماضي، انخرطت قطر والولايات المتحدة إلى جانب مصر، في وساطة لوقف الحرب الدائرة في غزة وإطلاق سراح محتجزين إسرائيليين في القطاع وأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. لكن كل المساعي للتوصل إلى اتفاق باءت بالفشل.

من جانبها، أعلنت مصادر في حماس أنها لم تستلم أي مقترحات. وقال قيادي في حماس لوكالة فرانس برس: «لم نتسلم رسميا أي اقتراح متكامل، نحن جاهزون للتجاوب مع أي أفكار أو اقتراحات تقدم لنا على أن تفضي في المحصلة لوقف الحرب والانسحاب العسكري من القطاع».

ويشن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ ٧ أكتوبر عمليات في شمال غزة مؤكدا أنه يريد منع مقاتلي حماس من تجميع صفوفهم، بينما أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أنه تم الإبلاغ عن سبع عمليات على الأقل تسببت في عدد كبير من الضحايا خلال الأسبوع الماضي.

وفي شمال غزة، أكد الدفاع المدني في القطاع الثلاثاء استشهاد ٩٣ فلسطينيا في ضربة وقعت قبيل الفجر على «منزل عائلة أبو نصر»، وهو عبارة عن مبنى من خمسة طوابق في بيت لاهيا، مشيرا إلى أن نحو ٤٠ شخصا ما زالوا تحت الأنقاض. وقال ربيع الشندغلي (٣٠ عاما) وهو نازح من بلدة جباليا إلى مدرسة في بيت لاهيا: «وقع الانفجار في الليل وكان قريبا من مكان وجودنا، كنت أعتقد أنه قصف عادي، مع شروق الشمس، خرجنا وبدأ الناس ينتشلون جثثا وأشلاء ومصابين من تحت الردم».

وأظهرت صور فرانس برس أشخاصا بلباس مدني ينقلون قتلى وجرحى ويحملونهم بواسطة أغطية مغطاة بالدماء من موقع القصف الذي ظهر مدمرا بشكل كبير.

وأعربت واشنطن الثلاثاء عن قلقها إزاء الغارة الإسرائيلية التي وصفتها بأنها «مروّعة».

كما دانت فرنسا «بشدة» أمس الغارة الإسرائيلية. وقالت وزارة الخارجية في بيان: «تدين فرنسا أيضا الضربات الإسرائيلية الأخيرة ضد مستشفيات في شمال القطاع الخاضعة لأوامر إخلاء والتي تؤوي مرضى في حالة حرجة»، ودعت إسرائيل إلى إنهاء «الحصار المفروض على شمال غزة» دون تأخير.

وأكدت أوتشا أن مستشفيين هما «كمال عدوان والعودة، لا يزالان يعملان، وإن كان ذلك جزئيا، مما يعوق تقديم الخدمات الصحية المنقذة للحياة».

غارات جوية متواصلة على قرية الخيام بجنوب لبنان

«أ.ف.ب»

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أمس استشهاد شخصين وإصابة آخرين بعد قصف صاروخي إسرائيلي استهدف خيمة نازحين في دير البلح وسط قطاع غزة، وغارة أخرى استهدفت منزلا في خان يونس جنوب القطاع.

وتسبّب العدوان الإسرائيلي العنيف على غزة باستشهاد ما لا يقل عن ٤٣١٦٣ فلسطينيا، معظمهم نساء وأطفال، وفق أحدث بيانات وزارة الصحة الفلسطينية وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة. وبحسب أوتشا فإن شهر أكتوبر، شهد « توزيعا محدودا للغاية» للغذاء بسبب «النقص الشديد» للإمدادات.

وأشارت إلى أنه في الأسبوع الأخير من الشهر، فإن أكثر من ١,٧ مليون أو ٨٠٪ من السكان، لم يتلقوا حصصهم الغذائية الشهرية في القطاع.

مقترح لوقف القتال

وعلى الجبهة اللبنانية، قال مصدران مطلعان لـ«رويترز» أمس: إن وسطاء أمريكيين يعملون على مقترح لوقف القتال بين جيش الاحتلال وجماعة حزب الله يبدأ بوقف لإطلاق النار لمدة ٦٠ يوما، لكن إسرائيل واصلت هجومها وأمرت السكان بإخلاء مدينة بعلبك في شرق لبنان.

وقال المصدران: إن فترة الشهرين ستخصص لإتمام التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١ لعام ٢٠٠٦ لإخلاء جنوب لبنان من الأسلحة باستثناء ما يتبع الدولة اللبنانية.

وأمس أكّد الأمين العام الجديد لحزب الله نعيم قاسم أن حزب الله مستعدّ لوقف إطلاق النار مع إسرائيل لكن بشروط يراها «مناسبة» في كلمة مسجلة هي الأولى له بعد إعلان انتخابه الثلاثاء خلفا لحسن نصر الله الذي اغتيل في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت في ٢٧ سبتمبر.

وقال قاسم: «إذا قرر الإسرائيلي أنه يريد إيقاف العدوان نحن نقول نقبل، لكن بالشروط التي نراها مناسبة ومؤاتية، لن نستجدي وقف إطلاق النار».

وأضاف قاسم: «أي حل سياسي يحصل بالتفاوض غير المباشر ودعامته الأولى وقف إطلاق النار ووقف العدوان» وبعد ذلك «نبيّن رأينا بالتفاصيل»، مؤكدا أن رئيس البرلمان نبيه بري «هو محور التفاوض لإيقاف العدوان».

وأضاف إنه «إلى الآن كل الحراك السياسي» لم يفض إلى «نتيجة لأنه لم يطرح إلى الآن مشروع توافق عليه إسرائيل ويمكن أن نناقشه».

المقاومة الفلسطينية: جاهزون للتجاوب مع أي اقتراحات تفضي لوقف الحرب والانسحاب العسكري من القطاع

نعيم قاسم: لن نستجدي وقف إطلاق النار

تأتي تصريحات قاسم في وقت أعلن فيه وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين أمس أن مجلس الوزراء الأمني برئاسته يناقش شروط الهدنة مع حزب الله في جنوب لبنان حيث يقوم الجيش بهجوم بري هناك.

وفي تصريح للإذاعة العامة الإسرائيلية قال كوهين: «هناك مناقشات وأعتقد أن الموضوع سيستغرق بعض الوقت».

ووفقا للقناة ١٢ الإسرائيلية، ناقش رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومسؤولون إسرائيليون مساء الثلاثاء المطالب الإسرائيلية لهدنة تستمر ٦٠ يوما.

وتشمل هذه المطالب انسحاب حزب الله إلى شمال نهر الليطاني ونشر الجيش اللبناني على طول الحدود مع إسرائيل وآلية تدخل دولية لفرض الهدنة وضمان محافظة إسرائيل على حرية التحرك في حال وجود تهديدات.

إخلاء بعلبك

تأتي جهود التهدئة في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل توسيع عملياتها العسكرية ضد حزب الله. وأصدر جيش الاحتلال أمس أول أمر إخلاء لمدينة بعلبك في الشرق.

وعادة ما تتبع مثل هذه الأوامر عمليات قصف. ودعا محافظ بعلبك بشير خضر السكان إلى الإخلاء والتوجه إلى الشمال.

وقال بلال رعد رئيس مركز الدفاع المدني الإقليمي في بعلبك إن المركز الذي يضم متطوعين في الأساس دعا السكان إلى المغادرة عبر مكبرات الصوت بعد تلقي اتصالات هاتفية من أشخاص قالوا إنهم من الجيش الإسرائيلي. وأضاف: «الناس فوق بعضها، المدينة كلها ضايعة ليشوفوا لوين بدهن يروحوا، في زحمة سير كبيرة».

وبعض المناطق التي يفرون إليها مكدسة بالفعل بالنازحين.

وقال أنطوان حبشي النائب عن بلدة دير الأحمر ذات الأغلبية المسيحية الواقعة شمال غربي بعلبك إن أكثر من ١٠ آلاف شخص كانوا بالفعل يحتمون بالمنازل والمدارس والكنائس قبل أمر الإخلاء.

ولليوم الثالث على التوالي، يعلن حزب الله عن قتال عنيف مع القوات الإسرائيلية بالقرب من بلدة الخيام الجنوبية، في أعمق توغل للقوات الإسرائيلية في لبنان منذ بدء القتال.

وقالت السلطات اللبنانية إن الغارات الإسرائيلية على بلدة الصرفند في جنوب لبنان الثلاثاء قتلت ١٠ أشخاص على الأقل، معظمهم من النساء والأطفال، بينما أسفرت غارة منفصلة على مدينة صيدا الساحلية عن استشهاد خمسة على الأقل وإصابة ٣٧ آخرين.

وأوضح المصدران لـ«رويترز» إن الهدنة التي تستمر ٦٠ يوما حلت محل مقترح طرحته الولايات المتحدة ودول أخرى الشهر الماضي وتضمن وقف إطلاق النار لمدة ٢١ يوما تمهيدا لدخول القرار ١٧٠١ حيز التنفيذ بالكامل.

ومع ذلك حذر المصدران من أن الاتفاق قد ينهار. وقال الدبلوماسي: «هناك مسعى جاد للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، لكن لا يزال من الصعب تحقيقه».

وقال المصدر المطلع على المحادثات إن إسرائيل لا تزال تضغط من أجل ضمان القدرة على «التطبيق المباشر» للهدنة من خلال الضربات الجوية أو العمليات العسكرية الأخرى ضد حزب الله في حال خرقه للاتفاق.

وذكرت القناة ١٢ التلفزيونية الإسرائيلية أن إسرائيل تسعى إلى إقرار نسخة تعزز مصالحها من قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١ مما يتيح لها التدخل إذا شعرت بتهديد أمنها.

وقال مسؤولون لبنانيون إنه لم يتم إطلاع لبنان رسميا على الاقتراح ولا يمكنه التعليق على تفاصيله.

وتأتي المساعي من أجل وقف إطلاق النار في لبنان قبل أيام من إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية وتزامنا مع حملة دبلوماسية مماثلة بشأن غزة.

وذكرت ثلاثة مصادر أن هوكستين ومستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط بريت مكجورك سيصلان إلى إسرائيل اليوم لمحاولة إتمام الاتفاق المتعلق بلبنان والذي يمكن تنفيذه في غضون أسابيع.

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية بعد على طلب للتعليق.

وأشار موقع أكسيوس إلى أن المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين يعتقدون أن حزب الله بات مستعدا أخيرا للنأي بنفسه عن حركة حماس في غزة بعد تعرض الجماعة اللبنانية لضربات موجعة بما في ذلك مقتل أمينها العام حسن نصر الله.

السعودية تستضيف اجتماعا دوليا للدفع باتجاه إقامة دولة فلسطينية

الرياض «أ.ف.ب»: افتُتح في الرياض أمس الاجتماع الأول لـ«التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين» الذي أطلقته السعودية بهدف ممارسة الضغط من أجل إقامة دولة فلسطينية، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

والشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إطلاق «التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين» مشيرا إلى أنه يضمّ دولا عربية وإسلامية وأوروبية.

وقال بن فرحان للصحفيين قبيل انطلاق الاجتماع إن نحو ٩٠ «دولة ومنظمة دولية» تشارك في الاجتماع الذي يستمر ليومين.

وأضاف: «الوضع الذي نشاهده كل يوم في غزة مأساوي وكارثي، وآخرها التصرفات الإسرائيلية الهوجاء في شمال غزة، نرى حصارا شاملا وما لا يمكن أن يسمى إلا إبادة جماعية للشعب الفلسطيني بهدف إخلائه من أرضه».

وأفادت قناة «الإخبارية» الحكومية السعودية أمس أن الاجتماع «يضم دبلوماسيين ومبعوثين من عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية لتقديم جدول زمني محدد لبناء وتنفيذ الدولة الفلسطينية وحل الدولتين على طريق السلام الدائم والشمال في الشرق الأوسط».

وقال دبلوماسيون في الرياض لوكالة فرانس برس إنه من المتوقع أن يستمرّ الاجتماع يومين، ويتضمن جلسات بشأن العمليات الإنسانية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، والحوافز لتعزيز حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

مجلس الأمن يحذر من أي محاولات لتفكيك الأونروا

واشنطن «رويترز»: قال مجلس الأمن الدولي أمس إنه «يحذر بشدة من أي محاولات لتفكيك أو تقليل» عمليات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وتفويضها، وذلك بعدما أقرت إسرائيل قانونا يحظر عمليات الوكالة.

وعبر المجلس في بيان تبناه بالإجماع عن قلقه البالغ من التشريع الذي أقره الكنيست الإسرائيلي يوم الاثنين.

وذكر المجلس أنه «حث الحكومة الإسرائيلية على الامتثال لالتزاماتها الدولية واحترام امتيازات الأونروا وحصانتها وتحمل مسؤوليتها في السماح بدخول وتسهيل المساعدات الإنسانية بجميع أشكالها بصورة كاملة وسريعة وآمنة وبلا عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة».

جبهات الحرب فتكت بقواتها وأنهكت «الاحتياط»

إسرائيل تعاني من أزمة تجنيد

القدس «أ.ف.ب»: بعد مرور أكثر من عام على حرب غزة، أُنهكت قوات الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يواجه صعوبات في التجنيد في حين أنه فتح جبهة جديدة مع لبنان.

ومنذ هجوم السابع من أكتوبر، استدعى الجيش نحو ٣٠٠ ألف جندي احتياطي، ١٨٪ منهم رجال فوق سن ٤٠ عاما وكان ينبغي إعفاؤهم من الخدمة.

وفي إسرائيل، تعد الخدمة العسكرية إلزامية اعتبارا من سن ١٨ عاما للرجال والنساء على حد سواء، وهناك عدة استثناءات.

وتقاتل إسرائيل اليوم على جبهتين في قطاع غزة وضد حزب الله في لبنان.

وقُتل منذ بدء إسرائيل هجومها البري في قطاع غزة في ٢٧ أكتوبر من العام الماضي، ٣٦٧ جنديا فيما قتل على الجبهة الشمالية مع لبنان ٣٧ جنديا منذ بدء العملية البرية الإسرائيلي في ٣٠ سبتمبر الماضي وفق الرواية الإسرائيلية.

واضطر الجيش إلى تمديد فترة الخدمة الاحتياطية فيما يشكو بعض جنود الاحتياط من عدم القدرة على الاستمرار في حياتهم الطبيعية لستة أشهر متواصلة.

ويقول جندي الاحتياط أريئيل سيري ليفي في منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي أعيدت مشاركته آلاف المرات: «الوضع يتجاوز قدرتنا على الاحتمال».

ويقول ليفي إنه تم استدعاؤه أربع مرات منذ هجوم حماس قبل عام ويضيف منتقدا أولئك الذين يريدون بقاء إسرائيل في لبنان وغزة «علينا أن ننهي هذه الحرب لأنه لم يعد لدينا جنود»، مؤكدا أن «التنازلات أصبحت كبيرة للغاية». ويقول جندي احتياط آخر وهو أب لطفلين طالبا عدم الكشف عن هويته إن «خسارة وظيفتي تضاف إلى الإرهاق الجسدي والمعنوي».

واضطر العديد من العاملين في مصالح خاصة إلى إغلاقها بسبب الحرب حتى لو ضمنت الحكومة حدا أدنى من الدخل لجنود الاحتياط، ويضيف جندي الاحتياط «التكلفة كبيرة جدا بالنسبة لعائلتي»، مشيرا إلى أنه أمضى نحو ستة أشهر في غزة هذا العام.

وأذكت الحرب المستمرة الجدل العام حول تجنيد اليهود الأرثوذكس المتشددين الذين تم إعفاء الكثير منهم من الخدمة العسكرية.

ويمثل اليهود المتشددون ١٤٪ من السكان اليهود في إسرائيل، وفقا لمعهد الديمقراطية الإسرائيلي، أي نحو ١,٣ مليون شخص. ووفقا للجيش فإن نحو ٦٦ ألفا ممن هم في سن التجنيد منهم، معفيون من الخدمة.

وبموجب حُكم تم تبنيه عند إنشاء إسرائيل عام ١٩٤٨ وكان ينطبق حينها فقط على ٤٠٠ شخص، تم إعفاء اليهود المتشددين تاريخيا من الخدمة العسكرية ليكرسوا وقتهم لدراسة النصوص اليهودية. وفي يونيو الماضي، أمرت المحكمة العليا الإسرائيلية بتجنيد طلاب المدارس الدينية بعد أن قررت أن الحكومة لا يمكنها الاستمرار في الإعفاء «دون إطار قانوني مناسب».

ودعت الأحزاب السياسية المتشددة في ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى مثل هذا الإطار قبل التصويت على الميزانية في نهاية العام.

وقال أرييه درعي، زعيم حزب شاس اليهودي المتطرف: إنه يأمل في «حل مشكلة تجنيد» طلاب المعاهد الدينية.

ووقعت نحو ٢٠٠٠ من زوجات الجنود الاحتياط من الحركة الصهيونية الدينية التي تجمع بين أسلوب الحياة الديني والمشاركة في الجيش، على رسالة مفتوحة تطالب «بتخفيف العبء عن أولئك الذين يخدمون».

وقالت الأكاديمية تهيلا إليتسور، وهي والدة لجندي احتياط وزوجة لآخر لصحيفة يديعوت أحرونوت: «لا يوجد تعارض بين دراسة التوراة والخدمة العسكرية، فكلاهما يسيران جنبا إلى جنب». وقُتل بين ٢٢ و٢٨ أكتوبر ستة جنود تطوعوا للخدمة رغم أهليتهم للحصول على إعفاءات من القتال، ومن بينهم أب لعشرة أطفال.

ويقول الحاخام ديفيد زينو (٥٢ عاما) الذي حارب ٢٥٠ يوما هذا العام، بما في ذلك عدة أسابيع في لبنان: «إنه مضطر لمواصلة الخدمة وقال سأقوم بذلك لأطول فترة ممكنة».

ويضيف الأب لسبعة أبناء والجد لستة آخرين: «قبل كل شيء، دعونا لا ننسى أن هذه حرب وأننا نعاني من نقص في الجنود».

عائلات إسرائيلية تقبر جنودها وتنتحب على فقدهم خلال جنازة في مقبرة جبل هرتزل العسكرية في عتليت بشمال إسرائيل «رويترز»

جنود العدو: «الوضع يتجاوز قدرتنا على الاحتمال»

العلاقات بين إسرائيل والأمم المتحدة تتدهور بسبب جرائمها الشنيعة

جنيف «أ.ف.ب»: تدهورت العلاقة التي لطالما كانت شائكة بين إسرائيل والأمم المتحدة إلى حد يمكن اعتباره إعلان حرب هذا الأسبوع، مع حظر الكنيست نشاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في الكيان المحتل والقدس الشرقية المحتلة.

وتواجه إسرائيل إدانات وانتقادات دولية حادّة بعدما أقّر برلمانها مشروع القانون الذي يحظر الأونروا التي تنسّق تقريبا كل المساعدات إلى قطاع غزة.

وأدت الخطوة إلى تدهور العلاقة أكثر بين إسرائيل والأمم المتحدة بعد عام شهد تبادل الإهانات والاتهامات والهجمات بين الطرفين إلى حد التشكيك في إمكان إبقاء إسرائيل عضوا في الهيئة الدولية.

وجاء في مقال في صحيفة «لو تان» السويسرية الثلاثاء: «هذه ذروة إعلان للحرب».

وتجاهلت إسرائيل العديد من قرارات الأمم المتحدة والمحاكم الدولية من دون أي عواقب مذ مهّد تصويت في الجمعية العامة سنة ١٩٤٨ الطريق للاعتراف بإسرائيل.

ولطالما تجاهلت إسرائيل القرار ١٩٤ الذي يضمن حق العودة أو التعويض للفلسطينيين الذين طردوا من الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٤٨.

كما تجاهلت القرارات التي تدين حيازتها أراضي وضم القدس الشرقية بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٦٧ وسياسة توسيع المستوطنات المتواصلة في الضفة الغربية.

وأفاد أستاذ علم الاجتماع السياسي في «معهد جنيف العالي» ريكاردو بوكو فرانس برس أخيرا أنه عبر السماح لإسرائيل بمواصلة «عدم امتثالها للقانون الدولي، يدفع الغرب الإسرائيليين إلى الاعتقاد أنهم فوق القانون الدولي».

واتّفقت فرانشيسكا ألبانيزي، وهي خبيرة مستقلة ومثيرة للجدل في الأمم المتحدة بشأن الوضع الحقوقي في الأراضي الفلسطينية، مع هذه الرؤيا.

وقالت في تقرير جديد نشر الثلاثاء إن «الإبادة المتواصلة» في غزة هي «بلا شك نتيجة الوضع الاستثنائي والإفلات من العقاب واسع النطاق الذي مُنح لإسرائيل».

وحذّرت ألبانيزي من أن إسرائيل تتحوّل سريعا إلى دولة «منبوذة».

وسألت الصحفيين: «هل ينبغي إعادة النظر في عضويتها في هذه المنظمة التي يبدو أن إسرائيل لا تحمل أي احترام لها؟».

ومنذ هجوم حماس غير المسبوق على إسرائيل في السابع من أكتوبر العام الماضي، احتدت الحرب الكلامية المشتعلة بين إسرائيل ومختلف الهيئات الأممية.

وأدانت مؤسسات تابعة للهيئة الدولية مرارا إسرائيل بارتكاب «إبادة» في حربها المدمّرة على غزة التي جاءت ردا على هجوم ٧ أكتوبر.

في الأثناء، تزايدت مزاعم المسؤولين الإسرائيليين متهمين الأمم المتحدة بالانحياز، حتى أنهم زعموا أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش بأنه «شريك في الإرهاب».

وفي وقت سابق هذا الشهر، ذهبت إسرائيل أبعد من ذلك لتعلن الأمين العام للأمم المتحدة «شخصا غير مرغوب فيه» ما يعني منعه من دخول أراضيها لعدم إدانته هجوما صاروخيا عليها فورا.

وقال وزير خارجيتها يسرائيل كاتس إن «أي شخص لا يمكنه إدانة هجوم إيران على إسرائيل بشكل قاطع لا يستحق أن تطأ قدماه إسرائيل «الأراضي الفلسطينية»، متّهما غوتيريش بـ«دعم الإرهابيين والمغتصبين والقتلة».

وجاء ذلك بعد خطاب أدلى به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي عندما وصف الهيئة الدولية بأنها «مستنقع لمعاداة السامية».

وندد نتنياهو أيضا بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإشارته إلى أن إسرائيل مُدينة في وجودها إلى قرار من الأمم المتحدة وبالتالي عليها إظهار المزيد من الاحترام لقراراتها.

وارتفع مستوى التوتر أكثر منذ كثّفت إسرائيل ضرباتها على معاقل حزب الله في لبنان وأرسلت قوات برية إلى البلاد.

وأعلنت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) المتمركزة على طول المنطقة الحدودية بين البلدين «هجمات متعمّدة» نفّذها الجيش الإسرائيلي على عناصرها ومواقعها، ما أثار غضبا دوليا.

وخلال العام الأخير، توالت الانتقادات لإسرائيل من قبل المحاكم المرتبطة بالأمم المتحدة والمجالس والوكالات والموظفين على خلفية تحرّكاتها في غزة.

وبدأت الشكاوى الإسرائيلية من مزاعم انحياز الأمم المتحدة قبل مدة طويلة، إذ أشارت مثلا إلى العدد الكبير من القرارات الصادرة ضده انتهاكاتها . ومنذ تأسيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عام ٢٠٠٦، استهدف أكثر من ثلث قرارات الإدانة التي يتجاوز عددها الثلاثمائة إسرائيل، بحسب ميرون الذي وصف الأمر بأنه «مذهل».

وبدأت الدعوات الإسرائيلية لجوتيريش للاستقالة بعد أسابيع فقط على هجوم السابع من أكتوبر عندما صرّح بأن الهجوم «لم يأت من فراغ، تم تعريض الشعب الفلسطيني إلى ٥٦ عاما من الاحتلال الخانق».

لكن الأونروا كانت هدفا لأشد الهجمات.

وقُتل أكثر من ٢٢٠ من موظفي الوكالة في غزة خلال العام الأخير بينما خُفّض تمويلها بشكل كبير وصدرت دعوات إلى تفكيكها في ظل مزاعم إسرائيل واتهام بعض العاملين فيها بالمشاركة في هجوم السابع من أكتوبر.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بسمد الشأن
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٥٣٦) ملف الإنابة رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٤)	دائرة التنفيذ المدني
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٢٠٠ر.ع (ألف ومائتا ريال عماني) ، ورسوم ومصاريف الدعوى ، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
صالح بن راشد بن حمد العويسي	طالب التنفيذ	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١١/١٩م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	الجرداء	٦٥٥	الجرداء / ١٨	٦٠٠م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٠٠٠ ر.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
إسحاق بن ناصر الراشدي	عبير الدوح للتجارة	٩٦٢٩٤٨٢٢	سناو

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن امانة سر المحكمة أن / شركة جوشي جهون للتجارة ش.م.م، أقامت الدعوى التجارية الفردية رقم ٢٠٢٤/١٣١٠/١١٣ ضد / شركة النقبي العالمية ش.م.م للمطالبة بالآتي:

١- إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره (٦٧١٥,٣١٠ ر.ع) ستة آلاف وسبعمائة وخمسة عشر ريالا عمانيا وثلاثمائة وعشر بيسات، قيمة الفواتير المحررة عن بيع المواد الغذائية.

٢- إلزام المدعى عليها بتعويض المدعية مبلغا قدره (١٠٠٠ر.ع) ألف ريال عماني تعويضاً جابراً للضرر.

٣- إلزام المدعى عليها بالمصاريف ورسوم الدعوى ومبلغ (٥٠٠ر.ع) خمسمائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها شركة النقبي العالمية ش.م.م بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/١١م في تمام الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بصحار ، عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان تنبيه تنفيذ عقاري

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٥٠٤٣ المقدم من بنك مسقط لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى الابتدائية التجارية رقم ٢٠١٦/١٧٢ لإلزام المنفذ ضدهما ١- الشركة الموحدة للهندسة والمقاولات ٢- ناصر بن مبارك بن جمعة العريمي بإلزامهما متضامنين ومنفردين بأداء مبلغ (٥٩٩٢٩٠,٩٣١ ر.ع) خمسمائة وتسعة وتسعين ألفاً ومائتين وتسعين ريالاً وتسعمائة واحدى وثلاثين بيسة مع غرامة تأخيرية بواقع ٩٪ شهريا من ٢٠١٦/٢/٤م حتى تمام السداد، وألزمتهما بالمصاريف ومائتي ريال عن أتعاب المحاماة مع التصريح ببيع الأراضي المرهونة لصالح القرض والمبينة الأوصاف والمعالم في صحيفة الدعوى في حال عدم السداد.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلاناً لهما بالتنبيه العقاري بالحجز على العقار السكني رقم (١٠٦) الكائن بالخوير - بوشر - المساحة ٦٠٠ متر مربع بوجوب سداد المبلغ المحكوم به . خلال ثلاثين يوما من هذا النشر وإلا بيع العقار المملوك له ، بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية ، وسوف يتم تسجيل هذا التنبيه لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني باعتبار العقار محجوزا بحيث تلحق به ثماره وإيراداته عن المدة التالية لتسجيل التنبيه.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن / مكتب سمية حمدان اللمكية للمحاماة والاستشارات القانونية (طالب التنفيذ) في ملف التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٥٠٣ بالدائرة التجارية ضد محمد إسماعيل عبد الحق جعبري (المنفذ ضده) ، مطالبا بالحكم فيه بإلزامه :

١. بمبلغ قدره (٣٠٠٠ر.ع) ثلاثة آلاف ريال عماني مصاريف التحكيم .
٢. بمبلغ قدره (١٠٠ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب محاماة.
٣. بمبلغ قدره (١٧٠ر.ع) مائة وسبعون ريالا عمانيا مقابل مصاريف رسوم الدعوى في المحكمة الابتدائية .
٤. بمبلغ قدره (٦٠ر.ع) ستون ريالا عمانيا مقابل مصاريف رسوم الدعوى في محكمة الاستئناف .

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بالسند التنفيذي وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر، عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢١٤م)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ١٦١٦٢,٨٣٤ر.ع (ستة عشر ألفا ومائة واثنان وستون ريالا عمانيا وثمانمائة وأربع وثلاثون بيسة) شاملا أتعاب المحاماة والمصاريف مع التصريح ببيع المركبة من نوع تويوتا بيكاب بيضاء اللون طراز ٢٠٢٠م تحمل لوحة رقم ٣٤٩٢٧/ و خصوصي والمرهونة لصالح القرض في حال عدم السداد.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/السجل التجاري
شركة مسقط للتمويل	طالبة التنفيذ	-
سالم بن حمد بن مصبح السيابي	المنفذ ضده	-
شركة التاج اللوجستية والخدمات ش.م.م	المنفذ ضدها	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١١/٢١م للعقارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	الرستاق الوشيل	١٣٠٧٢	الوشيل	١٢١م٢
سكني	الرستاق الوشيل	١٣٦٥١	الوشيل	٦٣م٢

وتقدر القطعة الأولى بسعر أساسي قدره (٢٥٠٠ ر.ع) ألفان وخمسمائة ريال عماني والقطعة الثانية بسعر قدره (١٠٠٠ ر.ع) ألف ريال عماني فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
أدم بن محمد بن علي الريخي	المستشار للخدمات والتطوير العقاري	٩٢١١٨١١٣	الرستاق - العراقي

لمعاينة العقارين محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر بموعد الجلسة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصلالة أن بنك ظفار ش. م.ع.ع أقام الدعوى التجارية في الدائرة الثلاثية رقم (٢٠٢٤/٢٣٠١/٦٥٢) ضد عبد الله بن علي بن سالم عامر جيد للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للبنك المدعي الرصيد المدين به عن مبلغ المشاركة وقدره (٢٢٥١٠٨٧,٤٨٤ ر.ع) مليونان ومئتان وواحد وخمسون ألفا وسبعة وثمانون ريالاً وأربعمائة وأربع وثمانون بيسة مع الأرباح بواقع ٧٪ سنويا اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/٠٣/٠٨م حتى السداد الكامل والنهائي.
٢. التصريح للبنك المدعي ببيع العقار المرهون لصالحه القائم على قطعة الأرض السكنية التجارية رقم (٤٠٠) بالمربع (ح) الكائنة في السعادة بولاية صلالة المملوكة للمدعى عليه الأول، ويشمل الرهن الأرض والمباني والمنشآت القائمة عليها وما سوف يقام في المستقبل.
٣. إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف، ومبلغ قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال مقابل أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٣ الساعة (٩:٠٠) صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بصلالة الكائن بمنطقة (الوادي)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن شركة نماء لتزويد الكهرباء ش.م.ع.م تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٩١١م، لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٢٤/١٣٠٩/١٤٣٧م لإلزام المنفذ ضدهم فيصل محمد البلوشي وورثة رمضان إبراهيم البلوشي بأن يؤدوا لطالبة التنفيذ وفق السند التنفيذي مبلغا إجماليا قدره (١٧٢٦/٠٩١ ر.ع) ألف وسبعمائة وستة وعشرون ريالا عمانيا وإحدى وتسعون بيسة.

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم متضمنا تكليفهم بالوفاء بما مطلوب منهم خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

كييف تبحث مع واشنطن المساعدات ومشاركة بيونج يانج في الحرب

حلف شمال الأطلسي وكوريا الجنوبية «يبديان قلقهما» .. وكندا وفنلندا تحذران من التصعيد

سكان محليون يتجولون حول مبنى متعدد الطوابق تضرر من انفجار طائرة بدون طيار في كييف ما تسبب بمقتل ٩ أشخاص وإصابة آخرين «أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: يبدو أن الحرب الروسية المستمرة منذ عامين ونصف العام في أوكرانيا اتخذت منعطفا جديدا مهما، إذ عبّر حلف شمال الأطلسي وكوريا الجنوبية عن قلقهما من احتمال انضمام قوات من كوريا الشمالية قريبًا إلى جانب موسكو إلى ذلك حذرت فنلندا وكندا من تدخل كوريا الشمالية في الحرب كطرف جديد في النزاع بين موسكو وكييف.

من جهتها، ذكرت وكالة الاستخبارات العسكرية في كوريا الجنوبية أمس الأربعاء أن فريقا متقدما من القوات الكورية الشمالية ربما تم نشره على الخطوط الأمامية في الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

وأبلغت الوكالة المشرعين بالمعلومات خلال مراجعة برلمانية منتظمة، حسبما قال النائب لي سونج كويون من حزب قوة الشعب الحاكم والنائب بارك سون وون من الحزب الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي، طبقًا لما ذكرته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس الأربعاء.

وردا على سؤال حول تقارير إخبارية أجنبية تشير إلى نشر قوات كورية شمالية على الخطوط الأمامية في الحرب، قالت الوكالة: «لا توجد معلومات دقيقة حتى الآن تفيد بأن القوات الكورية الشمالية المنتشرة موجودة على الخطوط الأمامية». لكنها أضافت: «هناك احتمال بأن تكون بعض الوحدات المتقدمة قد تم إرسالها إلى الخطوط الأمامية».

وأضافت الوكالة إن «حشد القوات باتجاه ساحات القتال، بما في ذلك منطقة كورسك الحدودية في غرب روسيا، يبدو وشيكا».

ومن جهة أخرى نقلت وكالة أسوشيتيد برس أمس لأربعاء عن وكالة الاستخبارات العسكرية في كوريا الجنوبية قولها إن كوريا الشمالية أنهت الاستعدادات لإجراء تجربة نووية، في موقع الاختبار في بلدة بونجي ري، شمال شرق كوريا الشمالية، ومن المرجح أن يتم التفجير في النفق رقم٣، طبقًا لما ذكره لي سيونج-كويون، أحد المشرعين الذين حضروا الجلسة، وكانت كوريا الشمالية قد أجرت تجربتها النووية السادسة والأخيرة في عام ٢٠١٧. وأضافت الوكالة إنها رصدت مؤشرات، بما في ذلك وضع مركبات إطلاق، تشير إلى أن كوريا الشمالية تستعد لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات للوصول إلى البر الرئيسي الأمريكي، طبقًا لما ذكره لي سيونج-كويون وبارك سون-وون وهو مشرع آخر. وتعتقد الوكالة أن اختبار الصاروخ الباليستي العابر للقارات يمكن أن يحدث في وقت ما في نوفمبر.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول قد قال لوكالة أسوشيتد برس في وقت سابق من هذا الشهر إنه يتوقع أن تقوم كوريا الشمالية باستفزازات كبرى، مثل تجارب نووية وأخرى لصواريخ باليستية عابرة للقارات، قبل الانتخابات الأمريكية، لزيادة الضغوط على واشنطن وحلفائها.

كما تباهى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أيضا ببرنامجه النووي العسكري، في الأشهر الأخيرة، حيث اختبر أنظمة صاروخية وكشف عن منشأة سرية لإنتاج يورانيوم من النوع المستخدم في صناعة الأسلحة في سبتمبر.

يون وزيلينسكي يدينان بشدة التعاون العسكري بين كوريا الشمالية وروسيا

في هذه الأثناء، أجرى الرئيس الكوري الجنوبي، يون سيوك-يول، ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محادثة هاتفية أمس، حيث أدانا بشدة إرسال كوريا الشمالية قواتها إلى روسيا، واتفقا على تبادل المعلومات حول ساحات القتال بشكل نشط لتنسيق التدابير المضادة. وجاء ذلك في ظل إرسال كوريا الشمالية قواتها إلى منطقة كورسك الروسية القريبة من الحدود مع أوكرانيا، بهدف نشرها المحتمل على الخطوط الأمامية، ما يمثل تصعيدا كبيرا في حرب روسيا في أوكرانيا، حسبما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء.

وقال المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية، في بيان: «أدان الرئيسان بشدة التعاون العسكري غير القانوني بين كوريا الشمالية وروسيا، بما في ذلك نقل الأسلحة ونشر القوات، واتفقا على السعي لإجراء مشاورات استراتيجية من أجل استجابة مشتركة».

وقال الرئيس يون إن كوريا الجنوبية لن تتغاضى عن تعميق العلاقات العسكرية بين بيونج يانج وموسكو، متعهدا باتخاذ إجراءات تدريجية استجابة للتهديدات الأمنية المتزايدة.

وأضاف يون «تتخذ كوريا الشمالية خطوات غير مسبوقة وخطيرة من خلال نشر قوات خاصة في روسيا، متجاوزة مجرد تقديم الدعم العسكري»، مؤكدا على ضرورة التواصل الوثيق والاستجابة المنسقة بين كوريا الجنوبية وأوكرانيا.

وأعرب يون عن قلقه إزاء احتمال قيام موسكو بنقل تكنولوجيا عسكرية حساسة إلى بيونج يانج مقابل نشر القوات، وحصول القوات الكورية الشمالية على خبرة قتالية من الصراع في أوكرانيا، ما قد يشكّل خطرًا أمنيًا كبيرًا ضد كوريا الجنوبية.

وبدوره، قال زيلينسكي إنه اتفق مع يون على تعزيز التواصل على جميع المستويات لبناء استراتيجيات وتدابير مضادة للرد على التصعيد الناتج عن تورط كوريا الشمالية في الحرب في أوكرانيا. وقال زيلينسكي، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» إن الجانبين اتفقا على تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية والخبرات، وتكثيف الاتصالات على جميع المستويات، وخاصة على أعلى المستويات، من أجل تطوير استراتيجية عمل وإجراءات مضادة لمعالجة هذا التصعيد، ومشاركة الحلفاء المشتركين للبلدين في التعاون.وأضاف زيلينسكي «كجزء من هذا الاتفاق، ستقوم أوكرانيا وكوريا الجنوبية قريبا بتبادل الوفود لتنسيق الإجراءات».

وذكر زيلينسكي أنه شارك بيانات حول نشر ثلاثة آلاف جندي كوري شمالي في منشآت تدريب روسية بالقرب من ساحة المعركة، مع توقعات بزيادة العدد إلى نحو ١٢ ألف جندي.

وأضاف زيلينسكي إنه تقدم بالشكر إلى يون على الدعم المستمر الذي تقدمه كوريا الجنوبية لبلاده، وعلى المساعدات المالية والإنسانية التي قدمتها وتعهدت بها.

أوكرانيا تبحث مع أمريكا المساعدات ومشاركة كوريا الشمالية في الحرب

من جهة أخرى، ناقش كبير مساعدي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الدعم المقدم لأوكرانيا والتدخل الكوري الشمالي المزعوم في الحرب الروسية ضد كييف مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين.

وقال أندريه يرماك، رئيس مكتب زيلينسكي، على منصة إكس بعد اجتماعه مع سوليفان أمس الأول «ناقشنا خطة النصر الأوكرانية، وتنفيذ صيغة السلام، والخطوط الأمامية، والأسلحة، والجنود الكوريين الشماليين الذين تعدهم روسيا للحرب».

وأضاف «المساعدات العسكرية لأوكرانيا، والعقوبات ضد روسيا، وزيادة الضغوط على حلفاء موسكو أمور ضرورية».

وفي زيارة لواشنطن قبل أسبوع واحد فقط من الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في الخامس من نوفمبر، تحدث يرماك أيضا مع بلينكن عن المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية، وفقًا لبيان على موقع وزارة الخارجية الأمريكية.

وأضاف البيان «الوزير أكد مجددا دعم الولايات المتحدة الدائم لسيادة أوكرانيا وسط كفاحها ضد حرب التي تشنها روسيا ودعمها للسلام العادل والدائم على أساس ميثاق الأمم المتحدة».

والولايات المتحدة حليف قوي لأوكرانيا في عهد الرئيس جو بايدن، وقدمت واشنطن أكثر من ٥٠ مليار دولار من المساعدات العسكرية منذ عام ٢٠٢٢ عندما شنت روسيا تدخلًا واسع النطاق على أوكرانيا. وعلى الأرض، قال مسؤولون أوكرانيون أمس الأربعاء إن تسعة أشخاص على الأقل أصيبوا بينهم فتاة تبلغ من العمر ١١ عامًا واشتعلت النيران في عدة شقق بعد هجوم روسي بطائرات مسيّرة على العاصمة كييف.

وقال رئيس بلدية المدينة فيتالي كليتشكو على تطبيق تيليجرام للتراسل إن الحطام المتساقط من طائرة مسيرة مدمرة أشعل حريقا في مبنى سكني متعدد الطوابق في منطقة سولوميانسكي غرب كييف.

وأضاف كليتشكو «حتى الآن أصيب ٩ أشخاص. وعولج جميعهم من قبل مسعفين على الفور».

ونشرت الإدارة العسكرية في كييف صورة لألسنة لهب تندلع من شقة في مبنى سكني.

وقالت أيضا إن حريقًا آخر اندلع في مبنى إداري متعدد الطوابق في منطقة سولوميانسكي.

وقال شهود من رويترز إنهم سمعوا سلسلة من الانفجارات يبدو أنها صادرة عن وحدات دفاع جوي أثناء تصديها للهجوم.

فنلندا وكندا تحذران من تصعيد الصراع في أوكرانيا

وفي السياق أيضا، قال مكتب الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أمس الأربعاء إن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أبلغه في مكالمة هاتفية أن نشر قوات كورية شمالية في الصراع في أوكرانيا سيؤدي على الأرجح إلى تصعيد الحرب التي تشنها روسيا.

ونقل مكتب يون عن ترودو قوله إن الحرب سيكون لها تأثير أكبر على المناخ الأمني في أوروبا ومنطقة المحيطين الهندي والهادي.

من جهته، قال رئيس فنلندا ألكسندر ستوب إن إرسال كوريا الشمالية قوات إلى روسيا يعد تصعيدا في الحرب الروسية-الأوكرانية، ويتعارض مع موقف المعلن للصين، وذلك بعد محادثات أمس الأول مع الرئيس الصيني شي جين بينج في بكين، تناولت النزاع والتجارة.

وأشار ستوب إلى أن النشاط الكوري الشمالي، سواء في مجال تصدير الأسلحة أو إرسال القوات إلى روسيا، يعد استفزازًا، وذلك بعد إعلان أمريكا الاثنين أن كوريا الشمالية أرسلت ١٠ آلاف جندي إلى روسيا. وأضاف ستوب إن نشر القوات يتعارض مع موقف الصين الذي يدعو إلى «عدم التصعيد، وعدم التوسع، وعدم الاستفزاز» في ساحة المعركة. وكانت الصين والبرازيل قد أعلنتا عن خطة سلام مشتركة في وقت سابق من هذا العام تدعو إلى عدم توسيع ساحة المعركة.

كما أعرب ستوب عن قلقه من إمكانية نشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للأسلحة النووية في سياق الحرب، وأكد على أهمية أن تستمر الصين في جهودها لدفع السلام في أوكرانيا.

وبدوره، أعرب شي عن استعداد الصين للعمل مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك فنلندا، لتعزيز الحل السلمي للأزمة، بحسب التلفزيون الرسمي الصيني.

مع دخول السباق الانتخابي أسبوعه الأخير

هاريس تحذر من مخاطر فترة رئاسية أخرى «لمنافسها» .. وبايدن يواجه انتقادات أنصار ترامب

واشنطن «وكالات»: حذرت مرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية كامالا هاريس عشرات الآلاف من الأشخاص من أن منافسها دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري كان يسعى للحصول على سلطة مطلقة.

وجاء التحذير مع دخول السباق الانتخابي أسبوعه الأخير. وتحدثت هاريس أمام تجمع جماهيري في مكان مفتوح قرب البيت الأبيض، حيث خاطب ترامب أنصاره في السادس من يناير ٢٠٢١ قبل أن يهاجموا مبنى الكابيتول الأمريكي.

وقدرت حملتها عدد المشاركين في التجمع الانتخابي بأكثر من ٧٥ ألف شخص.

وقالت هاريس «نعرف من هو دونالد ترامب». وأضافت إن الرئيس السابق أرسل «حشدا مسلحا» إلى مبنى الكابيتول في محاولة لقلب خسارته في انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسية.

وأشارت هاريس خلال ما وصفته حملتها بأنها «مرافعتها الختامية» قبل الانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر وتشهد منافسة شديدة «هذا شخص غير متزن، مهووس بالانتقام، مهووس بالمظلومية ويسعى إلى سلطة بلا ضوابط».

وكانت هاريس، نائبة الرئيس الحالي جو بايدن، محاطة بالأعلام الأمريكية وهي تقف على المنصة ومحاطة بلافتات زرقاء وبيضاء كتب عليها «الحرية» مع وجود البيت الأبيض المضاء بشكل جيد خلفها.

وأظهر استطلاع رأي لرويترز وإبسوس أن تقدم هاريس تراجع من ٤٤ بالمائة إلى ٤٣ بالمائة بين الناخبين المسجلين.

وتقدمت هاريس في كل استطلاعات رويترز وإبسوس منذ دخولها السباق في يوليو، لكن تفوقها تقلص بشكل مطرد منذ أواخر سبتمبر.

وسعى ترامب وحلفاؤه إلى التقليل من شأن العنف الذي حدث يوم السادس من يناير ٢٠٢١.

واقتحم الآلاف من أنصاره مبنى الكابيتول، ما دفع المشرعين إلى الفرار خوفا على حياتهم، وذلك بعد خطاب ترامب الذي طلب فيه من الحشد بصفته رئيسا «القتال بكل قوة» لمنع نائب الرئيس مايك بنس والكونجرس من التصديق على خسارته.

وقُتل ٤ أشخاص في أعمال الشغب التي تلت ذلك في الكابيتول، وتوفي في اليوم التالي ضابط شرطة شارك في الدفاع عن الكابيتول.

وقال ترامب إنه سيعفو، إذا عاد للبيت الأبيض، عن أكثر من ١٥٠٠ شخص شاركوا في اقتحام الكابيتول واتهموا بارتكاب جرائم.

وفي سياق الانتخابات، واجه الرئيس الأمريكي جو بايدن انتقادات شديدة بعد وصفه خلال مكالمة انتخابية أنصار المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب بأنهم «قمامة».

وكان بايدن يتطرق في مكالمة عبر الفيديو مع منظمة «فوتو لاتينو» التي تعنى بتسجيل الناخبين اللاتينيين، إلى جدل أثاره أحد المتحدثين خلال تجمع انتخابي لترامب في نيويورك الأحد عندما وصف بورتوريكو بأنها «جزيرة عائمة من القمامة». وقال بايدن «القمامة الوحيدة التي أراها تطفو هناك هي أنصاره. إن شيطنته للاتينيين أمر غير معقول وغير أمريكي».

لكن البيت الأبيض أوضح في بيان أن بايدن كان يشير إلى خطاب ترامب وليس إلى أنصاره.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بايتس «أشار الرئيس إلى خطاب الكراهية خلال التجمع الانتخابي في ماديسون سكوير جاردن باعتباره قمامة».

ونقل معسكر ترامب عن بايدن القول «القمامة الوحيدة التي أراها عائمة حولنا هي أنصاره»، رغم أن النص الرسمي يظهر أن الجملة تمتد أكثر. وتردد أن بايدن لم يكن يشير للأنصار ولكن لتبشيع اللاتينيين ولوصفهم بالقمامة.

إلى ذلك، يرى المحلل الأمريكي بوبي إينمان أنه في الوقت الذي تواجه فيه الديمقرطية الأمريكية تحديات من الداخل، فإن التصويت لصالح المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كامالا هاريس يعد أمرًا مهمًا للغاية للأمن القومي والوحدة. وتشير لغة منافسها الجمهوري دونالد ترامب المثيرة للانقسام وإعجابه بقادة مستبدين وتجاهله للمبادئ الديمقراطية إلى تحول مثير للقلق بعيدا عن الديمقراطية.

وقال المحلل الأمريكي بوبي إينمان مدير وكالة الأمن القومي ونائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الأسبق في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنتريست الأمريكية إن التصويت لصالح هاريس ضروري للأمن القومي، حيث تقف أمريكا عند مفترق طرق محوري. ويضيف إينمان «فقد أثارت أفعال وخطابة الرئيس السابق دونالد ترامب انزعاج الكثيرين الذين يشعرون بقلق عميق بشأن مستقبل ديمقراطيتنا. ويشكل أسلوبه في وصف المنافسين بأنهم «العدو الداخلي» تهديدًا مباشرًا للقيم الأساسية لأمتنا. وتقوض هذه اللغة المثيرة للانقسام الوحدة وتؤدي إلى تآكل الثقة وتعزز العداوة»، ليكرر بذلك الأوقات التي استغل فيها القادة الخوف من أجل الاحتفاظ بالسلطة على حساب المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وشدد إينمان على أن الوقت قد حان للتحرك، مشيرًا إلى أن «الديمقراطية لا تموت في الظلام، ولكن تموت عندما يظل الأشخاص الطيبون صامتين. يجب أن ننتبه للتحذيرات ونتعلم من التاريخ ونختار القادة الذين سيحافظون على حرياتنا. الرضا عن النفس ليس خيارا عندما تتعرض المبادئ الأساسية لأمتنا للخطر».

وأضاف إن التصويت لكامالا هاريس ليس فقط خيارا ذكيا، وإنما هو لدعم الديمقراطية الأمريكية. إنها تمثل مسارًا للأمام يرفض الخطاب المثير للانقسام ويقبل التنوع الذي يجعل أمتنا قوية. هاريس عازمة على التعامل مع القضايا المنهجية والدفاع عن العدالة الاجتماعية والعمل للتوصل إلى حلول تفيد كل الأمريكيين.

واختتم إينمان قوله إن «مصير أمتنا في أيدينا. أمريكا تستحق رئيسا يحترم المؤسسات الديمقرطية ويقدر سيادة القانون ويوحد ولا يفرق. دعونا نختار الخيار السليم. صوتوا للوحدة، صوتوا للديمقراطية، صوتوا لكامالا هاريس».

نائبة الرئيس الأمريكي والمرشحة الرئاسية الديمقراطية كامالا هاريس تحدثت أمام تجمع جماهيري في مكان مفتوح قرب البيت الأبيض، وتصف حملتها الخطاب بأنه «حجة ختامية رئيسية» قبل أسبوع من الانتخابات «أ.ف.ب»

أستراليا: خطة لإنتاج 4 آلاف صاروخ سنويًا لتعزيز القدرات الدفاعية

سيدني «أ.ف.ب»: أعلن مسؤول أسترالي رفيع الأربعاء أن بلاده تعتزم إنتاج صواريخ موجهة بعيدة المدى، مشيرًا إلى أن تعزيز مخزون بلاده من الأسلحة سيساعد في صد الأعداء المحتملين. وقال وزير الصناعات الدفاعية الأسترالي بات كونروي إن أستراليا ستنشئ صناعة محلية لإنتاج صواريخ موجهة بعيدة المدى وغيرها من الذخائر التي توجد حاجة ماسة إليها. وأضاف في خطاب «لماذا نحتاج إلى المزيد من الصواريخ؟ المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين هي سمة أساسية لبيئة الأمن في أستراليا».

وأردف: «هذه المنافسة هي الآن في أشد حالاتها في منطقتنا، منطقة المحيطين الهندي والهادئ». وأشار كونروي إلى أن أستراليا ستتعاون مع شركة لوكهيد مارتن الأمريكية العملاقة للأسلحة لإنتاج «أنظمة إطلاق صواريخ متعددة موجهة»، وسيكون هذا المرفق الأول للشركة خارج الولايات المتحدة.ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج «مجمّع تصنيع الأسلحة المتقدم» الذي تبلغ تكلفته ٢٠٠ مليون دولار أمريكي ما يصل إلى ٤٠٠٠ صاروخ سنويا.

وقال كونروي «هذا يعادل أكثر من ربع الإنتاج العالمي الحالي من الصواريخ المتعددة الإطلاق والموجهة وأكثر من عشرة أضعاف الطلب الحالي من جانب قوات الدفاع الأسترالية». كما تعاقدت أستراليا مع شركة الأسلحة الفرنسية تاليس لتصنيع قذائف مدفعية محليا تُستخدم عادة في بطاريات الهاوتزر. وأضاف كونروي «نتمنى جميعًا ألا يكون من الضروري الحصول على أسلحة وذخائر جديدة»، متابعا «لكن في عالم يتسم بالأزمات والاضطرابات، فإن الجيش المجهز تجهيزا جيدا يشكل جزءًا أساسيًا من الدفاع الوطني.ويأتي هذا الإعلان في أعقاب الاختبار الذي أجرته الصين مؤخرا لصاروخ باليستي عابر للقارات في المحيط الهادئ، وهو أول اختبار من نوعه منذ أربعة عقود.

ودفعت المخاوف بشأن الإنفاق الدفاعي الضخم للصين وتدخل روسيا في أوكرانيا العديد من حلفاء الولايات المتحدة إلى التعبير عن قلقهم بشأن النقص في قدرات تصنيع الذخائر.

جورجيا: النيابة العامة تفتح تحقيقا في مزاعم تزوير الانتخابات

تبليسي «أ.ف.ب»: أعلنت النيابة العامة في جورجيا أمس الأربعاء فتح تحقيق في «مزاعم تزوير» الانتخابات التشريعية، واستدعاء رئيسة جورجيا الموالية للغرب لتوضيح تفاصيل اتهاماتها بالتزوير ضد الحزب الحاكم وإعلان الفائز في الاقتراع.

وقالت النيابة في بيان «مكتب المدعي العام الجورجي فتح تحقيقا في مزاعم تزوير للانتخابات التشريعية»، موضحًا أن الرئيسة المؤيدة لأوروبا سالومي زورابيشفيلي التي نددت بنتائج الانتخابات «سيتم استدعاؤها» لاستبيان موقفها اليوم الخميس.

وقالت زورابيشفيلي إن نتائج الانتخابات «غير شرعية» واصفة الأمر بأنه «عملية روسية خاصة»، وهو ما رفضه الكرملين.

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية في جورجيا أنها ستعيد فرز الأصوات امس الاول بعدما نددت أحزاب المعارضة بـ«سرقة» الانتخابات التشريعية التي أجريت نهاية الأسبوع.

رفضت الأحزاب الموالية للغرب الاعتراف بنتائج انتخابات السبت التي قالت إنه تم تزويرها لصالح حزب «الحلم الجورجي» الحاكم.

وأدانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «التجاوزات» الانتخابية.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه «قلق للغاية» إزاء «تراجع» الديمقراطية في الدولة القوقازية، وأن الانتخابات شابها «ترهيب للناخبين وإكراههم».

بحسب النتائج شبه النهائية، نال حزب الحلم الجورجي الذي يحكم جورجيا منذ ٢٠١٢ صباح الاثنين٥٣,٩٪ من الأصوات مقابل ٣٧,٧٪ لتحالف المعارضة.

وأفادت مجموعة من أبرز مراقبي الانتخابات في جورجيا الاثنين عن أدلة على عملية تزوير معقدة وواسعة النطاق وطالبت بإلغاء ١٥ في المائة على الأقل من الأصوات التي تم الإدلاء بها.

وتتهم المعارضة حزب «الحلم الجورجي» منذ أشهر بالسعي لإبعاد جورجيا عن هدفها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وإعادتها إلى فلك روسيا.

عُمان

إعلانات المبوبة

الخميس ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٣١ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٧
Thursday 31 October 2024 - Issue No 15357

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

استنادا للمادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة مشاريع الجبل الأبيض المتكاملة للتجارة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٩١٧٦٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

تعلن شركة تاج دبي للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٧٧٢١٥) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد للشركة (تاج دبي للتجارة) وفق المادة رقم (٤٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد عبد المهدي بن علي بن محمد العجمي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٠٧/٠١/١٢٠/٠٤/٣ بالمربع مزارع الحرث في ولاية بركاء مساحتها ٥١٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقدت سميرة بنت سليمان بن حمد بن حبيب الناعبية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٥١٣ بالمربع المرحلة ٣ في ولاية العامرات/الحاجر مساحتها ٦٢٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد يحيى بن مراد بن علي البلوشي وعبدالمنعم بن مراد بن علي البلوشي سند ملكية أرضهما السكنية التجارية رقم ٢٠٧١٣ بالمربع الشعيبة في ولاية المصنعة/الشعيبة مساحتها ٧٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد عبدالخالق بن كامل بن علي سند ملكية أرضه السكنية رقم س أ ب ع ٦٣٩ بالمربع الشنيفي في البيعة مساحتها ٦٠,٨٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد حسن بن سالم بن علي الشيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١١ بالمربع أبو ظروس في ولاية صحم مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن خميس بن سعيد الفضيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٦٩ بالمربع الفليج م/٢ في ولاية بركاء / الفليج مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد محمد بن خميس بن سعيد الفضيلي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٦١١٨ بالمربع البلة في ولاية بركاء / البلة مساحتها ٤٢٤٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد محمد بن خميس بن سعيد الفضيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٣٣ بالمربع الفليج م/٢ في ولاية بركاء / الفليج مساحتها ٦١٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد محمد بن خميس بن سعيد الفضيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٥٨ بالمربع الفليج م/٢ في ولاية بركاء / الفليج مساحتها ٦٣٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد محمد بن خميس بن سعيد الفضيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٩٢ بالمربع الفليج م/٢ في ولاية بركاء / الفليج مساحتها ٦٣٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد نبهان بن سعيدبن أحمد النبهاني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٠/٠١/٠٢١/٣٠/٤ بالمربع سيق في ولاية نزوى/الجبل الأخضر مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد سليمان بن عبدالله بن سالمين الشكيلي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٠٧٥٣ بالمربع السلمي في ولاية عبري/عبري مساحتها ٦٣٥٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة مشاريع الصحاري الحديثة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٢٧٤٧٩) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

إعلان

تعلن شركة مشاريع نحيلة بخيت للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٧٨٤٨٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفق المادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

يبحث عن عمل

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل: **78701500**

●●●

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : **78332257**

إعلان

مطلوب موظف تسويق ذو خبرة ونشط للتواصل: **99354646**

●●●

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : **96699789**

ازدهار
izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
معنا

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان

بيع
عقارات
خدمات
وظائف

للبيع

سيارة كهربائية **BYD** سيجول جديدة زيرو موديل ٢٠٢٥ السعر: ستة آلاف ريال عماني لتواصل: **94930940**

●●●

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

●●●

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع ،بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر للتواصل: **94380002**

●●●

مبنى في **CBD** للتواصل: **71177075**

●●●

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: **99328880**

للبيع

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

●●●

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : **99328880**

●●●

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: **99356195**

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info

ازدهار
izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

يونايتد مهتم بالتعاقد مع أموريم

لندن «أ.ف.ب»: أكد سبورتينج البرتغالي اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع مدربه روبن أموريم، وذلك خلفا للهولندي إريك تن هاج الذي أقيل من منصبه بسبب سوء النتائج إن كان في الدوري الإنجليزي أو الدوري الأوروبي لكرة القدم.

وقال النادي البرتغالي: «أعرب مانشستر يونايتد عن اهتمامه بالتعاقد مع المدرب روبن أموريم، وقال: إنه مستعد لدفع الشرط الجزائي (في عقد المدرب) البالغ ١٠ ملايين يورو».

وأقال مانشستر يونايتد تن هاج: بعد بداية كارثية للموسم الحالي، وعيّن مساعده ومهاجم الفريق السابق الهولندي الآخر رود فان نيستلروي مدربا بصورة مؤقتة.

وتشير تقارير صحفية في إنجلترا إلى أن المدرب البالغ ٣٩ عاما أبرز المرشحين لخلافة تن هاج وقد دخل في مفاوضات مع مانشستر يونايتد.

السيب يحسم الصدارة بفوزه على الأهلي البحريني في كأس التحدي الآسيوي

كتب - بشير الريامي وعبدالله الوهيبي

حسم السيب صدارة مجموعته في بطولة كأس التحدي الآسيوي بعد الفوز الصعب على الأهلي البحريني بهدف دون مقابل جاء بتوقيع عيد الفارسي وذلك في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية استاد السيب الرياضي ضمن لقاءات فرق المجموعة الثالثة في بطولة كأس التحدي الآسيوي لكرة القدم ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

الشوط الأول تقدّم فيه السيب في الدقيقة ٢٢ بقدم عيد الفارسي الذي كان قريبا من المرمى، وقدّم السيب أداء أفضل استحق عليه التقدم في النتيجة إلا أن لاعبي الأهلي عادوا للمباراة بعد الهدف وشكّلوا خطورة نسبية على مرمى السيب إلا أنه لم يُكتب لها التوفيق.

أما الشوط الثاني فقد ارتفع فيه رتم أداء لاعبي الأهلي البحريني ولاحت لهم مجموعة من الفرص أمام مرمى السيب لم يتمكنوا من الاستفادة منها، فيما لاحت لمهاجمي السيب أيضا مجموعة من الفرص لتأكيد الفوز ولكنهم أيضا أضاعوها بالإضافة إلى تألق الحارس البحريني الذي حصل في نهاية المباراة على جائزة رجل المباراة، لينتهي اللقاء بفوز السيب ووصوله إلى النقطة السادسة في البطولة.

كانت ركلة البداية بأقدام لاعبي الأهلي البحريني وكان هناك تناقل جيد للكرة بين أقدام لاعبي الفريقين وطلعات هجومية باتجاه المرميَين، ودخل لاعبو السيب إلى أجواء المباراة مباشرة وطلعات هجومية للسيب تواصلت مع استمرار المباراة، مع وجود تجانس جيد للاعبين في الوسط والمقدمة بوجود عبدالرحمن المشيفري وعبدالعزيز المقبالي في هجوم السيب.

وقد شكل لاعبو السيب حصارا وضغطا هجوميا على لاعبي الأهلي البحريني مما أجبرهم على التراجع إلى ملعبهم لامتصاص الهجوم المتواصل للاعبي السيب الذين حاولوا الوصول إلى شباك إبراهيم لطف الله، وقدم لاعبو السيب أداء قويا وسريعا في تناقل الكرة بين الخطوط ومحاولات متواصلة للوصول إلى الشباك ولكن دفاعات الأهلي البحريني كانت بالمرصاد في الوقوف أمام الهجمات المتواصلة.

فيما حصل السيب على ضربة حرة مباشرة على مشارف مرمى الأهلي البحريني لكنها علت رؤوس المهاجمين ففقدت خطورتها ليعود هجوم السيب بقوة، ومن هجمة مرتبة تسببت في دربكة أمام المرمى البحريني لتصل الكرة إلى قدم عيد الفارسي الذي أودعها داخل المرمى معلنا هدف السيب الأول في المباراة في الدقيقة ٢٢.

بعد الهدف تحسّن الأداء خاصة من جانب لاعبي الأهلي البحريني الذين تقدموا للهجوم بعد تأخرهم في النتيجة ومحاولات للوصول إلى مرمى السيب لمعادلة النتيجة. هدف ملغي للسيب بعد سقوط عبدالعزيز المقبالي في منطقة حارس المرمى إلا أنها لمست يده وأخذت طريقها داخل المرمى إلا أن مساعد الحكم اعتبرها ضربة حرة لفريق الأهلي.

واستمرت الإثارة، ومع تواصل التشجيع الجماهيري لرابطة مجلس جماهير السيب الذي أشعل الحماس بين اللاعبين، لاحت هجمة للأهلي باتجاه مرمى السيب إلا أن الدفاعات تعاملت معها بشكل جيد وأبطلت خطورتها إلا أن الأجنبي فاكونو اوجستين أرسل كرة عالية باتجاه مرمى السيب ارتقى لها بلال البلوشي ببراعة وأبعدها عن مرماه إلى ركنية.

كان هناك أداء أفضل للاعبي الأهلي البحريني ومحاولات للوصول إلى مرمى السيب ومحاولات أخرى للاعبي السيب للاختراق لإضافة هدف آخر، وأظهر لاعبو الأهلي البحريني خطورة أكبر قبل نهاية وقت المباراة ومحاولات جادة لتعديل النتيجة بوجود حسن جعفر والأجنبي اوجستين في مقدمة الهجوم وبمساندة من اجوير ومحاولات متواصلة للفريق الضيف ولكن دفاع السيب أبعدها ببراعة، لينتهي الشوط بتقدم السيب بهدف نظيف.

■ لاعب السيب عبدالعزيز المقبالي ينفرد بالكرة وسط ملاحقة من لاعبي الأهلي البحريني « تصوير: عبدالواحد الحمداني»

الشوط الثاني

دخل مدرب الأهلي البحريني هذا الشوط بتغييرين بدخول الأجنبيين باولو كمبالا وجيوفاني سيلفا بديلين لسيد محمد شبر وجمال راشد، كما دخل لاعبو الأهلي البحريني مهاجمين منذ الدقائق الأولى لهذا الشوط ومحاولات شكلت خطورة واضحة ودربكة أمام مرمى السيب. أداء أفضل في هذا الشوط ونشاط واضح للاعبي الفريقين من خلال الانتشار الجيد داخل المرمى مع تبادل في النزعة الهجومية للفريقين.

بينما جاء أول تغيير في صفوف السيب بدخول عمر المالكي بديلا لزاهر الأغبري وهجمة مرتدة خطرة للسيب وكرة في قدم علي البوسعيدي الذي حوّلها لعبدالعزيز المقبالي المتقدم الذي سددها يسارية ولكن بعيدة عن الخشبات الثلاث لتضيع فرصة هدف محقق للسيب. فيما سنحت فرصة أخرى لعمر المالكي الذي استلم كرة أمام المرمى وسددها إلا أنها ارتطمت بالحارس لتعود وتخرجها الدفاعات، وكان التغيير الثالث في صفوف الأهلي البحريني بدخول سيد مهدي شرف بديلا للاعب حسن جعفر. مدرب السيب نيكولا دوروفيتش قام بإجراء تغييرين بدخول معتز صالح وعمر الصلتي بديلين لعيد الفارسي وعبدالعزيز المقبالي على التوالي. تبعه تغيير رابع للأهلي البحريني بدخول عبدالله الحشاش بديلا دورج كوكولس.

واستمر تبادل الكرة في ملعب الفريقين وبين أقدام لاعبي الفريقين ومحاولات جادة من لاعبي الأهلي البحريني لإدراك التعادل فيما واصل لاعبو السيب إهدار الفرص التي كانت تلوح لهم أمام مرمى الأهلي البحريني، وست دقائق وقت بدل ضائع احتسبها حكم المباراة لم يحدث فيها الكثير ليعلن بعد نهايتها فوز السيب العماني على الأهلي البحريني بهدف دون مقابل.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من عبدالهادي الأنصاري حكم وسط وخالد عيديد مساعدا أول من دولة قطر، والأسترالي اندرو ميماركس مساعدا ثانيا، والماليزي توان محمد حكما رابعا.

تعادل سلبي بين الفتوة السوري وهلال القدس الفلسطيني

انتهى اللقاء الذي جمع فريقي الفتوة السوري وهلال القدس الفلسطيني بنتيجة التعادل السلبي بدون أهداف بينهما في المباراة الأولى التي جمعت الفريقين على ملعب استاد السيب الرياضي، ضمن لقاءات فرق المجموعة الثالثة في بطولة كأس «التحدي الآسيوي» لكرة القدم ٢٠٢٤ /٢٠٢٥.

بداية المباراة بين الفريقين في أول خمس دقائق من انطلاقتها القوية بادر لاعبو هلال القدس بالتقدم فيها للأمام والضغط على مرمى حارس فريق الفتوة عبدالرحمن بولطيف لمحاولة تسجيل هدف يترجم فيها أفضلية الفريق، لتشكل تحركات لاعبيه خطورة حقيقية عليهم، وكاد اللاعب محمد درويش أن يفتتح باب التسجيل للفريق الفلسطيني بتسديدة قوية أتيحت له من خارج الصندوق سددها لكنها خرجت بجانب القائم الأيمن لمرمى الحارس السوري وكانت بمثابة إنذار مبكر للاعبي فريق الفتوة من أجل العودة سريعا لأجواء المباراة معتمدين على تحركات لاعبيه أشرف عقلي وأيوب زعايات وأحمد الحسن، وإرسالهم لكرات عدة للاعبي خط المقدمة عبدالرحمن الحسن وكريم راشدي اللذين أتيحت لهما محاولات عدة للتسديد على مرمى الحارس عيسى عابدين، لكنها لم تنفذ بالطريقة الصحيحة ولم تشكل الخطورة الحقيقية على المرمى في الربع الساعة الأولى من انقضاء حصة الشوط الأول على الرغم من الأفضلية الجيدة التي دانت لفريق هلال القدس من خلال التمركز الصحيح للاعبيه وانتشارهم الجيد واستحواذهم أكثر على منطقة وسط الملعب ومحاولة خلقهم لأكثر من فرص متقنة ولكن دون جدوى، كون مدافعي فريق الفتوة ياسر شاهين وعبدالكريم الفتيح ومحمد عبدالرسول تمركزوا بصورة جيدة في الخط الخلفي لينجحوا في إبعاد الخطورة عن مرماهم في الأوقات المناسبة.

ليتواصل اللعب سجالا بين الفريقين، وعلى الرغم من الفرص الخطرة التي توالت على مرمى حارسي الفريقين اللذين نجحا في التألق والتصدي لتلك المحاولات الهجومية، كما تحملت دفاعات الفريقين العبء الأكبر لإيقاف مصادر القوة والخطورة، لتشهد الدقائق الأخيرة انخفاضا في الرتم قليلا بسبب تراجع اللاعبين للخلف قليلا للحفاظ على النتيجة نفسها بدون أهداف حتى مع نهاية الشوط نفسه على أقل تقدير قبل أن ينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي.

الشوط الثاني جاءت بدايته سريعة من جانب لاعبي الفتوة السوري في الدقائق الأولى، كون ضربة البداية جاءت لصالحهم وبدأ الفريق معها عملية الضغط على مرمى الحارس الفلسطيني عيسى عابدين بالتحركات الجيدة التي قام بها مهاجمو الفريق وسعيهم لإحراز هدف أول في الربع الساعة الأولى من انطلاقته، لكن لاعبي هلال القدس الفلسطيني كانوا حاضرين في المباراة وعلى الموعد، وعملوا على إيقاف مصادر الخطورة عن مرماهم في الوقت المناسب.

وأجرى مدرب الفريق الجزائري سفيان نشمه عدة تغييرات في الصفوف، خاصة في خط المقدمة التي منحت الأفضلية الجيدة لفريقه نوعا ما من خلال التحرك والتمركز الصحيح لهم، لكن من دون جدوى تذكر، حيث ظل التعادل السلبي مسيطرا على أجواء اللقاء المثير بين الفريقين خاصة في الربع الساعة الأخير من عمر نهاية المباراة، لتشتد وتيرة اللعب بين اللاعبين والاحتكاكات بين عدد منهم، مما استدعى الحكم اللبناني إلى إشهار عدد من البطاقات الصفراء في حق عدد منهم، قبل أن ينتهي الشوط الثاني واللقاء بالتعادل السلبي. أدار المباراة اللبناني شيخ علاء الدين، وساعده على الخطوط مواطنه محمد الحاج كمساعد أول، والأوزبكي بختيور كوجا مساعد ثان، ومواطنه نادجا فالييف حكما رابعا، والإيراني أميد جماتي مراقبا للمباراة، والهندي ادوارد بيريرا مراقبا للحكام، وخالد بن حمد العريمي مراقبا عاما للمباراة، وعلي بن عبدالله الرئيسي منسقا إعلاميا للمباراة.

■ جانب من لقاء الفتوة السوري وهلال القدس الفلسطيني

4 فرص حقيقية

قال الجزائري سفيان نشمه مدرب فريق الفتوة السوري: إن فريقه قدم مباراة جيدة فنيا أمام فريق هلال القدس الفلسطيني، وكان الأقرب لحسم نتيجة اللقاء خاصة في شوط المباراة الثاني من خلال الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجمي فريقه، لكنها لم تترجم لأهداف في مرمى الفريق المنافس بسبب تمركز لاعبيه في الخلف وتراجعهم المستمر لحماية مرماهم، كما أشار المدرب الجزائري إلى أن فريقه في الشوط الأول أيضا سنحت له أربع فرص حقيقية لم تستغل بالصورة المثالية وكانت كفيلة بالتقدم لو ترجمت إحداها إلى أهداف.

وأضاف: إن لاعبيه كانت لديهم العزيمة والإصرار الكبير على الخروج بنتيجة الفوز في اللقاء ونفذوا تعليماته الفنية طوال الشوطين لكن عامل التوفيق لم يكن حليفهم بالنهاية وغيرها من الظروف الأخرى لم تساعدهم على تسجيل الأهداف، وسيعمل خلال اليومين القادمين على إعداد لاعبيه بالصورة الجيدة ليكونوا جاهزين لخوض المباراة الثالثة أمام فريق الأهلي البحريني ليبقي على بصيص من الأمل للخروج بنتيجة إيجابية فيها ولضمان الحصول على بطاقة المركز الثاني (كأفضل ثان) من بين المجموعات.

رضا عن الأداء

من جانبه أعرب أيمن صندوقه مدرب هلال القدس الفلسطيني لكرة القدم -عقب خروج فريقه بنتيجة التعادل السلبي أمام الفتوة السوري- عن رضاه التام على الأداء الفني لفريقه، لكنه في الوقت نفسه غير راض تماما عن النتيجة التي انتهت عليها المباراة، كونه كان يطمح في الخروج بنتيجة الفوز والحصول على النقاط الثلاث بعد الأداء الفني الجيد الذي ظهر عليه فريقه، خاصة في الشوط الأول الذي أهدر فيه مهاجمو فريقه عدة فرص سهلة وخطرة لم تترجم لأهداف في النهاية، ولم يكن عامل التوفيق حليف لاعبيه لترجمة أفضليتهم بالنهاية. وقدم شكره للاعبيه على المجهود الطيب الذي قدموه في المباراة والروح العالية التي أظهروها طوال التسعين دقيقة، وكانوا ندا قويا للفريق السوري الذي كان له كل التقدير، وأن الجهازين الفني والإداري للفريق راضيان كل الرضا على المستوى الفني لكن النتيجة لم تكن مرضية في الأخير.

مدرب السيب: وصلنا للنقطة السادسة بأداء مشرّف

أشاد الصربي نيكولا دوروفيتش، مدرب السيب بأداء لاعبي فريقه في المباراة وتحقيقهم للفوز الثاني والنقطة السادسة، وقال: أنا أعتبرهم أبطال هذه المباراة بهذا الأداء المشرف. وأضاف: أهنئ الجميع بهذا الفوز والتأهل ولعبنا وضغطنا بشكل جيد وتمكنا من التقدم في النتيجة.

وعن فقدان التركيز في الشوط الثاني قال مدرب السيب: ما حدث شيء طبيعي للاعبين؛ فهم يلعبون في بطولات مختلفة بالإضافة إلى التزام بعضهم باللعب مع المنتخب الوطني الأول وقد لاحظت هذا الشيء في الشوط الأول، وتحدثت مع اللاعبين في استراحة بين الشوطين.

وتابع حديثه بالقول: لعبنا وتحكمنا في سير المباراة ولعبنا بهدوء في الشوط الثاني وركزنا على الكرات المرتدة ولاحت للاعبين العديد من الفرص لم تستثمر بشكل جيد، وقد لعبنا للفوز وهذا ما تحقق، وسنستعد جيدا لمباراتنا القادمة، والفريق بهذا الفوز يحقق الفوز رقم ١٢ على التوالي في المباريات الأخيرة التي لعبها وهذا شيء يسعدني وأعتبره إنجازا للفريق واللاعبين على حد سواء.

مدرب الأهلي البحريني: فخور بأداء لاعبي فريقي

قال الإسباني أنجل لوبيز، مدرب الأهلي البحريني: أنا فخور بأداء لاعبي فريقي الذين قاتلوا بشكل كبير في المباراة، مضيفا: لعبنا بشكل جيد ولاحت لنا مجموعة من الفرص لم يتمكن اللاعبون من ترجمتها إلى أهداف داخل المرمى، وأهنئ نادي السيب وجماهيره على الفوز وتصدر المجموعة.

وأضاف: المباراة لم تكن سهلة فقد لعبنا أمام فريق قوي ومتجانس وعناصره تلعب مع بعضها منذ فترة طويلة ومنهم أيضا لاعبون في المنتخب العماني الأول ولكننا وبالرغم من الضغط العالي الذي لعبوا به في بداية الشوط الأول فإننا لعبنا وجهًا لوجه واستخدمنا كل أسلحتنا الهجومية ولكننا لم نوفق في النتيجة ونأمل أن نستعد جيدا لمباراتنا في الجولة القادمة.

أما إبراهيم لطف الله، حارس مرمى الأهلي البحريني فقال: المباراة كانت متكافئة والفريقان حصلا على الفرص أمام المرمى ولكن قوة السيب وتمرس لاعبيه باللعب في هذه البطولة رجّحا كفتهم. وأضاف: أحرجنا السيب في ملعبه وبين جماهيره وكنا فقط محتاجين لهدف يعيدنا للمباراة بالرغم من الفرص التي لاحت للاعبين ولكننا لم نوفق.

■ لاعب صحم ينفرد بالكرة وسط ملاحقة من لاعبي الشباب « تصوير: أحمد البريكي»

صحم يفاجئ الشباب بثلاثية في دوري عمانتل

الرستاق - سعيد السلماني

تغلَّب صحم على الشباب بثلاثة أهداف دون مقابل في المباراة التي أقيمت بينهما على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق ضمن الجولة التاسعة من بطولة دوري عمانتل. وسجل أهداف صحم زهير الحسني (هدفين) وسالم آل عبدالسلام.

جاء الشوط الأول حذرا من الفريقين؛ بغية خطف كل منهما نقاط اللقاء ومواصلة المشوار في بطولة دوري عمانتل المتذبذب في المستوى، حيث نزل صحم بعناصره الشابة طامعا في خطف نقاط اللقاء، والشباب المضيف بدوره عازم على كسب نقاط اللقاء أيضا بعناصره المميزة. وتوغل لاعب الشباب محمد الغافري من الجهة اليمنى وراوغ مدافع صحم وسدد كرة قوية علت العارضة بقليل في الدقيقة ٦، وكانت البداية في أول دقائق اللقاء لصالح الشباب الذي أراد خطف هدف مبكر، كما وصلت كرة عرضية للاعب صحم محمد المعمري داخل المنطقة وسددها برعونة خارج المرمى وكان ذلك في الدقيقة ١٩، وواصل الفريقان المحاولات من أجل تحقيق هدف التقدم.

كما أهدر لاعب الشباب محمود المشيفري كرة سهلة داخل منطقة صحم، حيث سددها سهلة ووصلت لحارس المرمى حسن البريكي في الدقيقة ٢٤، وتسديدة أخرى للاعب الشباب محمد الهنائي استطاع حارس صحم التصدي لها بكل سهولة، حيث كانت فرص الشباب هي الأخطر والأكثر وصولاً إلى مرمى صحم والأخير اعتمد على الكرات المباغتة، كما أضاع عصام الصبحي هدفا محققا بعدما أخطأ حارس صحم بالخروج من منطقته ليسدد الصبحي الكرة بعيدا عن المرمى وكان بالإمكان أداء أفضل مما كان في الدقيقة ٣١، ومن هجمة مباغتة تمكن صحم من تسجيل هدف التقدم عن طريق زهير الحسني بعدما وصلت إليه كرة عرضية من الجهة اليمنى أودعها سهلة داخل الشباك في الدقيقة ٣٤، وبعد هدف التقدم لصالح صحم ضغط الشباب على منطقة صحم من أجل إدراك هدف التعديل مع تراجع واضح للاعبي صحم لغلق منطقتهم والمحافظة على هدف التقدم، ومن هفوة دفاعية تحصل صحم على ضربة جزاء نتيجة عرقلة حارس الشباب مهاجم صحم عبدالعزيز البلوشي وسدد ضربة الجزاء زهير الحسني استطاع منها تسجيل الهدف الثاني لصالح فريقه في الدقيقة ٤٥ والهدف الشخصي الثاني له، لينتهي الشوط الأول بتقدم صحم بهدفين نظيفين.

الشوط الثاني كان الأكثر حماسا من الفريقين، حيث نزل الشباب باحثا عن تقليص النتيجة، وكرة رأسية من لاعب الشباب محمد الغافري علت العارضة بقليل في الدقيقة ٥٥، وتوالت محاولات الشباب وضغط على مرمى صحم وقاد عددا من الهجمات وتسديدة قوية من لاعب الشباب حاتم الروشدي أبعدها حارس صحم بصعوبة إلى ضربة ركنية في الدقيقة ٦٠، وأجرى مدرب الشباب ثلاثة تغييرات متتالية بدخول مارسيلو ويوسف الغافري وكوسيموس وخروج محمود الخصيبي ومحمد الهنائي ومحمد الغافري في الدقيقة ٦٦، كما أجرى مدرب صحم في الدقيقة ٦٧ تغييرين بدخول ياتوري ووائل السعدي وخروج زهير الحسني وويليام، وواصل الشباب المحاولات للوصول إلى مرمى صحم وتقليص النتيجة وقاد عددا من الهجمات واعتمد صحم على الكرات الطويلة المباغتة، وأجرى مدرب صحم تغييرا بدخول سالم عبدالسلام وخروج عبدالعزيز البلوشي في الدقيقة ٧٩، كما أجرى مدرب الشباب تغييرا بدخول البراء المعولي وخروج محمود المشيفري، ثم من رأسية خالد البريكي لاعب الشباب تمكن حارس صحم من التصدي لها في الدقيقة ٨٧، وأهدر عصام الصبحي كرة سهلة داخل خط الستة، وتمكن صحم من تسجيل الهدف الثالث عن طريق سالم آل عبدالسلام، قبل أن ينتهي الشوط واللقاء بفوز صحم بثلاثة أهداف نظيفة.

أدار اللقاء الحكم الدولي أحمد الكاف وساعده سالم العبري حكما مساعدا أول، وأحمد سالم رجب حكما مساعدا ثانيا، وعلي الحارثي حكما رابعا، وراقب المباراة محسن اليافعي، وقيّم الحكام عبدالله الجرادي.

منتخب الإسكواش يشارك في بطولة غرب آسيا بالعراق

«عُمان»: يشارك منتخبنا الوطني للإسكواش لفئة العموم في بطولة غرب آسيا للإسكواش التي انطلقت منافساتها يوم أمس بالعراق وتستمر حتى الأحد المقبل، وتأتي هذه المشاركة المهمة في إطار حرص اللجنة العمانية لألعاب المضرب على توفير الفرصة المثالية للاعبي المنتخب الوطني للمشاركة بالمحافل الإقليمية والدولية والتنافس مع أقرانهم واكتساب المزيد من الخبرات والمهارات ورفع معدلات التصنيف.

وستشهد البطولة مشاركة ست دول وهي: إيران، والكويت، واليمن، وفلسطين، والعراق، وسلطنة عمان، وتضم قائمة المنتخب الوطني المشاركة في بطولة غرب آسيا للإسكواش: سالم المقبالي ووليد النيري ومحمد البطاشي ومحمد التميمي بالإضافة إلى عمار الحمادي المدير الإداري للجنة العمانية لألعاب المضرب.

وأقيم الاجتماع الفني وقرعة البطولة، حيث تم تحديد مواعيد المنافسات وانطلاق المباريات وفئات البطولة، وستسعى الفرق المشاركة بالبطولة إلى تقديم المستويات الفنية المطلوبة من أجل تحقيق النتائج المرضية والوصول إلى الأدوار المتقدمة ونيل ألقاب البطولة، ويتطلع لاعبو المنتخب الوطني إلى الخروج بأعلى المكاسب الفنية من هذه البطولة وتسجيل النتائج الإيجابية وتحقيق مشاركة مشرفة.

وقال عمار الحمادي المدير الإداري للجنة العُمانية لألعاب المضرب عن هذه المشاركة: تأتي هذه المشاركة ضمن البطولات الإقليمية المعتمدة لمنتخبنا الوطني للإسكواش لهذا العام، ونتطلع إلى أن يحقق المنتخب الوطني النتائج الفنية المرجوة في هذه المشاركة، بالرغم من قوة وصعوبة المنافسين المشاركين في هذه البطولة»، وأضاف الحمادي أن البعثة قد وصلت إلى محافظة السليمانية بالعراق وباشرت تدريباتها اليومية استعدادا لانطلاق المنافسات، ونتمنى كل التوفيق للاعبينا المشاركين في هذه البطولة.

وكان المنتخب الوطني للإسكواش قد أقام معسكرا تدريبيا خارجيا بالكويت في شهر أغسطس الماضي بهدف رفع جاهزية المستوى الفني والبدني للاعبين واحتكاكهم بلاعبين ذوي مستويات فنية عالية من المنتخب الكويتي والأندية الكويتية، وضم المعسكر مجموعة من اللقاءات والتجارب المتنوعة، حيث تم تصميم برنامج المعسكر في إطار الشراكة والتعاون القائم بين اللجنة العمانية لألعاب المضرب والاتحاد الكويتي للإسكواش، وتضمن برنامج المعسكر الخارجي الحالي عدة تدريبات تركز على الجوانب الفنية والمهارية في الفترتين الصباحية والمسائية، حيث تركزت هذه التدريبات على تطوير المهارات الفنية للاعبين وتطوير خبراتهم وإعدادهم وتأهيلهم في كيفية خوض المباريات في المستويات الأعلى بالبطولات الدولية المختلفة، كما شمل المعسكر تأهيل وتحضير اللاعبين خططيا لإكسابهم أنسب الطرق للحصول على النقاط إلى جانب كيفية قراءة تحركات المنافس وأيضا التركيز على نقاط الضعف لديه. وساهم المعسكر في تعزيز مستوى لاعبي منتخبنا الوطني للإسكواش وتحسين مستوياتهم من مختلف الجوانب إلى جانب تطوير المهارات وتعزيز الخبرات الفنية لديهم.

3 مباريات بالمجموعة الثانية في دوري الأولى.. اليوم

كتب - حمد الريامي

تقام اليوم ٣ مباريات ضمن الأسبوع الخامس للمجموعة الثانية بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم من خلال لقاء المضيبي بملعبه مع الاتحاد في الساعة ٤:٤٥ مساء وفي التوقيت نفسه الطليعة يستقبل مسقط في المجمع الرياضي بصور على أن يستضيف سمائل بملعبه أهلي سداب في الساعة ٦ مساء.

بينما ستقام يوم غد الجمعة مباريات المجموعة الأولى للأسبوع السادس من خلال لقاء الوحدة مع بوشر بالمجمع الرياضي بصور في الساعة ٤:٤٥ مساء وظفار يلاقي السلام بمجمع السعادة الرياضي بصلالة في الساعة ٥:٠٥ مساء، على أن تستكمل مباريات هذه المجموعة بعد غد السبت بلقاء صلالة مع فنجاء بمجمع السعادة الرياضي بصلالة في الساعة ٥:٠٥ مساء.

وكانت نتائج مباريات الأسبوع الماضي في المجموعة الأولى انتهت بفوز السلام على صلالة ٢/ صفر والوحدة على نزوى ٣/ ٢ وبوشر على ظفار بالنتيجة نفسها، وبذلك يتصدر السلام المجموعة برصيد ١٠ نقاط ثم الوحدة بـ٨ نقاط وفنجاء وبوشر بـ٥ نقاط ونزوى وصلالة بـ٣ نقاط ولا يزال ظفار مع سالب نقطة واحدة.

أما في المجموعة الثانية فتمكن الاتحاد من الفوز على أهلي سداب ٢/صفر ومسقط على المضيبي بالنتيجة نفسها وسمائل على الطليعة ٢/ ١ لذلك يتصدر سمائل هذه المجموعة برصيد ١٠ نقاط ثم الاتحاد بـ٨ نقاط ومسقط بـ٥ نقاط والطليعة بـ٤ نقاط ونقطتان لأهلي سداب ومثلهما للمضيبي.

المضيبي - الاتحاد

لن يكون لقاء المضيبي والاتحاد سهلا للفريقين نظرا للطموحات الكبيرة التي يسعى إليها الطرفان خاصة المضيبي الذي لا يزال يمتلك نقطتين فقط لذلك يأمل أن يستغل الظروف لصالحه لتحقيق الانتصار الأول بالدوري وهو بالفعل أمر صعب لكنه ليس بالمستحيل نظرا للظروف التي يمر بها الفريق حتى الآن ومع ذلك يأمل المدرب عبدالعزيز الحبسي في أن تكون جاهزية اللاعبين جيدة لهذه المباراة لعل وعسى أن يتمكن فيها الفريق من كسب النقاط الثلاث، أما الاتحاد الذي يسعى للتمسك بالمركز الوصيف فإنه يرى إمكانية تحقيق الفوز والوصول للنقطة ١١ يزاحم بها السلام في الصدارة وهذا ما يسعى إليه المدرب الجديد حمدي هوبيس الذي تولى المهمة بديلا لإبراهيم صومار على أمل أن تتواصل سكة الانتصارات ويبقى في مركز الوصيف على أقل تقدير.

الطليعة - مسقط

من المتوقع أن يكون لقاء الطليعة الذي يلاقي في أرضه مسقط، فيه التكافؤ نظرا لوجود الفريقين في وسط الترتيب العام، حيث يمتلك صاحب الأرض ٤ نقاط بينما الضيوف ٥ نقاط لذلك تكون الحسابات صعبة جدا للفريقَين الباحثَين عن الفوز، لذلك يسعى هيثم العلوي مدرب الطليعة إلى اقتناص النقاط الثلاث مستفيدا من عامل الأرض واكتمال الصفوف للتقدم إلى الأمام وعدم التفريط في أي نقطة، أما مدرب مسقط طلال الغافري فيأمل أن تتواصل انتصارات الفريق بعد الفوز الأخير على المضيبي والدخول بقوة مع أصحاب المراكز المتقدمة وإن كانت المهمة صعبة خارج الديار إلا أن الفريق جاهز ومكتمل الصفوف.

سمائل - أهلي سداب

يُطلق على لقاء سمائل وأهلي سداب «بين القمة والقاع» باعتبار سمائل متصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط وأهلي سداب قبل الأخير بنقطتين فقط ومع هذا التباعد وفارق الإمكانيات والجاهزية فإن مدرب سمائل عيسى الغافري يرى أن المهمة سهلة لكن تحتاج إلى الحذر والتركيز خاصة في خط الدفاع خوفا من أي ثغرات تكلف الفريق الكثير باعتبار أهلي سداب يبحث عن الانتصار الأول في الدوري وهو قادر على ذلك حسب الجاهزية التي وضعها المدرب صالح شنون وما تم تصحيحه من أخطاء في الأيام الماضية لأن الفوز وحده من يضع الفريق في دائرة المنافسة قبل انطلاق مباريات الإياب التي ستكون صعبة للغاية.

■ أحد لقاءات دوري الدرجة الأولى

المؤيد الريامي يخطف أنظار مدربي دوري عمانتل

نزوى - أحمد الكندي

خطف اللاعب المؤيد بن محمد الريامي أنظار مدربي عدد من الأندية في دوري عمانتل بعد أن ظهر بصورة مميزة خلال مشاركته مع فريق نزوى الأول، وفريق نزوى للشباب في منافسات الموسم الجاري، حيث يعد المؤيد من المواهب الكروية التي برزت بشكل لافت في الأداء والمهارات والقدرات الفنية التي تبشر بمستقبل رائع بعدما حصل على ألقاب كثيرة جماعية وجوائز فردية تؤشر بمستواه التصاعدي ونجوميته ومهاراته.

وانطلقت موهبة المؤيد مبكرا كصانع ألعاب متميّز على أقرانه في الفرق التي لعب لها، إذ يقول الريامي: بدأت مع فريق الصمود الذي له الفضل في ظهوري وتطوّر مستواي الأمر الذي أتاح لي المشاركة في عدة بطولات مختلفة حصدت خلالها عددا من الألقاب، كما شاركت مع فرق أخرى في عدة بطولات قبل أن يمنحني المدرب الوطني طلال بن سالم الراشدي أولى فرص التألق، حيث أخذ بيدي منذ صغري ومنحني فرصة الظهور مع فريق الشباب بنادي نزوى عندما كان عمري لا يتجاوز ١٥ سنة، كما لعبت مع فريق الصمود في الفريق الأول وعمري لا يتجاوز ١٥ سنة، وتم تصعيدي للفريق الأول بنادي نزوى قبل أن أكمل عامي الثامن عشر، إذ ما زلت ألعب في فئتي العموم والشباب، وأشكر المدرب طلال الراشدي على تعليماته وتوجيهاته لي من أجل استمراري في التطور والرقي بمستواي الفني وثقته بي الدائمة ما جعل مني لاعبا لي شأن كبير ويعتمد عليه، ولعبت أيضا مع فريق الشباب بنادي بوشر وخلال ظهوري المستمر تلقيت العديد من العروض من بعض الأندية للعب معهم في دوري عمانتل ودوري الدرجة الأولى لكنني فضّلت الاستمرار مع نادي نزوى في دوري الدرجة الأولى، حيث إنني لم أختر ممارسة كرة القدم من أجل عائد مادي ولكن رغبتي وأهدافي أكبر من ذلك، إذ جعلت منها طريقا لتحقيق العديد من الأهداف التي كنت أطمح لها، ثم يأتي العائد المادي بعد ذلك، حيث إن من ينظر للعائد المادي مبكّرا يتراجع مستواه، لذلك أنا أجد نفسي مع كرة القدم أقدم كل مهارتي والطاقات التي أمتلكها حتى أحقق هدفي الذي أطمح إليه وأسعد الحضور الذين يتابعونني ويشجعونني في كل مباراة وهذا دافع لي في الاستمرار لتقديم المزيد من العطاء في المستقبل بعون الله تعالى.

ويتّخذ الريامي من البرازيلي كاكا والجزائري رياض محرز قدوتين في الجانب الرياضي عالميا وعربيا سعيا لتحقيق طموحه باللعب في دوري عمانتل للمحترفين والوصول للمنتخب الوطني والتفكير في الاحتراف الخارجي الذي له الدور الأكبر في صقل موهبة اللاعب والتفرّغ لممارسة كرة القدم بعيدا عن العشوائية وتشتت أفكار اللاعب بين العمل وممارسة كرة القدم وهذه معاناة في جميع الأندية ويجب النظر فيها حتى يصبح الدوري أكثر تنافسية؛ إضافة إلى تطوير المواهب الشابة التي لديها الإمكانيات والأخذ بيديهم وذلك من خلال إنشاء أكاديميات أو مدارس رياضية في كل محافظة ودعمهم وصقل مهاراتهم وإرسال المتميزين إلى الخارج لبعض الأكاديميات أو الأندية الرياضية حتى يستفيدوا ويتعلموا ويكسبوا الخبرة والمهارة.

■ المؤيد الريامي في أحد اللقاءات

إثارة وندية في دوري المراحل السنية بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البراكة

يشهد دوري المراحل السنية بمحافظة ظفار الإثارة والندية، بالإضافة إلى النتائج الإيجابية من خلال مواجهات الجولة الثامنة لدوري الشباب ودوري الناشئين لأندية المحافظة، وشهدت الجولة تسجيل ٢٥ هدفًا، منها ١٣ هدفًا في منافسات دوري الشباب ضمن المجموعة الرابعة لمحافظة ظفار، من خلال ثلاث مواجهات حافلة بالمنافسة والندية، ففي المواجهة التي جمعت فريقَي النصر وصلالة على ملعب نادي النصر، تمكن فريق صلالة من الفوز بثلاثة أهداف لهدف، أحرز أهداف صلالة كل من أكرم شرف الدين وسعيد العامري ومحمد الكثيري، فيما أحرز هدف النصر الوحيد اللاعب المميز عمرو فؤاد.

أما المواجهة التي جمعت فريقَي مرباط وظفار على ملعب نادي مرباط، فقد شهدت تفوق فريق ظفار بنتيجة كبيرة بخمسة أهداف، سجلها كل من ناصر العلوي (هدفين)، وهدف لكل من حارب الغساني وعبدالله السمين وعبدالله باقوير، في المقابل تمكّن فريق طاقة من الفوز على الاتحاد بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي أقيمت على ملعب نادي طاقة، وأحرز أهداف طاقة كل من عمران سبتي ومروان المعشني وأحمد المشيخي، فيما أحرز هدف الاتحاد اللاعب وليد طلال.

وفي دوري الناشئين ضمن المجموعة السادسة لأندية محافظة ظفار، شهدت الجولة تسجيل ١٢ هدفًا من خلال ثلاث مواجهات، المباراة الأولى جمعت فريقَي الاتحاد والنصر على ملعب نادي الاتحاد وانتهت بفوز الاتحاد برباعية سجلها كل من الحسن باحجاج (هدفين) وهدف لكل من معتز صلاح وملهم محمد، فيما تمكّن فريق ظفار من الفوز على نظيره صلالة في المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي صلالة بثلاثة أهداف لهدف، سجّل أهداف ظفار كل من ناير سعيد وعبدالله السمين ونبراس سعيد، بينما أحرز هدف صلالة اللاعب حسن قطن، وختامًا شهدت المباراة التي جمعت فريقَي مرباط وطاقة على ملعب نادي مرباط فوز مرباط بثلاثة أهداف لهدف.

سحب قرعة بطولة كأس العالم لسداسيات كرة القدم

«عُمان»: سُحبت بمركز عمان الدولي للمؤتمرات والمعارض قرعة بطولة كأس العالم لسداسيات كرة القدم «سوكا عُمان ٢٠٢٤»، التي تستضيفها سلطنة عُمان في الفترة من ٢٨ نوفمبر حتى ٨ ديسمبر المقبلين لأول مرة في الشرق الأوسط بمشاركة ٤٠ فريقا من مختلف دول العالم.

ورعى حفل سحب القرعة صاحب السمو السيد شهاب بن حارب آل سعيد.

في بداية الحفل ألقى وليد العبيداني، رئيس اتحاد سوكا الشرق الأوسط كلمة قال فيها: نقف هنا لتتويج جهود استمرت عشر سنوات لاستضافة هذه البطولة الدولية بمشاركة أكثر من ٤٠ فريقًا عالميًا، وهي فرصة للاعبين الهواة لإبراز إمكاناتهم وقدراتهم للوصول إلى المنتخبات الأولى، موضحًا أن منتخب سلطنة عُمان يواصل استعداداته للمشاركة في البطولة بدايةً من مشاركته في بطولة كأس العالم الأخيرة بالمكسيك وفي قافلة سوكا عُمان. وأوقعت القرعة منتخبنا في المجموعة الأولى مع منتخبات أمريكا وإيطاليا وكندا وقطر، وفي المجموعة الثانية منتخبات ألمانيا وبلغاريا وجورجيا وليبيا وصربيا.

وضمت المجموعة الثالثة اليونان وبلجيكا وقبرص والكويت والعراق، أما المجموعة الرابعة فضمت البرازيل ومصر وأيرلندا وكولمبيا وإيران، وفي المجموعة الخامسة جاءت منتخبات بولندا وفرنسا وتركيا وباكستان وهايتي، فيما ضمت المجموعة السادسة المكسيك ولاتفيا وألبانيا وبيرو وأستراليا، وضمت المجموعة السابعة كازاخستان وإنجلترا ورومانيا والأوروجواي والسودان، أما المجموعة الثامنة الأخيرة فضمت كرواتيا وهنغاريا والأرجنتين وتونس وجنوب أفريقيا.

ذهبية وفضيتان لمنتخباتنا المدرسية في دورة الألعاب الدولية

■ إسراء السيابية في مسابقة المبارزة

«عُمان»: حقق المنتخب المدرسي ٣ ميداليات وهي ذهبية وفضيتان في منافسات دورة الألعاب المدرسية الدولية (البحرين ٢٠٢٤) في نسختها الـ١٧ التي تستضيفها البحرين لغاية اليوم. وجاءت الميدالية الذهبية عن طريق لاعب منتخبنا المدرسي فهمي بن كامل التميمي في مسابقة التايكواندو وزن (٦٨) كيلوجراما بعد فوزه على لاعب المنتخب البحريني في النهائي.

أما الميدالية الفضية، فحققها لاعب منتخبنا للمبارزة أحمد بن أنور كسكاس، بعد خسارته المباراة النهائية أمام لاعب المنتخب الإيراني. وتستكمل منتخباتنا المدرسية مشاركتها اليوم في الدورة في مسابقات التايكواندو والمبارزة وألعاب القوى وكرة الطاولة والشطرنج، بينما انتهت مشاركة لاعبي الرياضة البارالمبية والكرة الطائرة الشاطئية وكرة السلة في هذه الدورة.

ففي مسابقة المبارزة توجت سلطنة عمان بالميدالية الأولى وكانت من نصيب اللاعبة إسراء السيابية والتي تقلدت الميدالية الفضية، حيث قدمت اللاعبة مستوى متميزا في الدورة، بعدما تجاوزت دور المجموعة بالفوز في أربعة لقاءات جاءت على حساب منتخبات المكسيك والسعودية والبحرين البلد المستضيف والصين تايبيه، بينما خسرت من منتخب البرازيل. وسوف يواصل المنتخب مشاركته حتى اليوم الأخير، وفي دور الستة عشر فازت لاعبة منتخبنا على لاعبة منتخب المكسيك، وفي دور الثمانية تخطت لاعبة منتخب الصين تايبيه، وفي دور الأربعة فازت على اللاعبة الإماراتية، وتأهلت للنهائي والذي انتهى بفوز لاعبة المنتخب الصيني.

أما منتخب الشطرنج، فقد بدأ مشواره في المسابقة بالخسارة من منتخب أذربيجان، بعدها تمكن لاعب المنتخب المدرسي محمد الريامي من الفوز على اللاعب الباكستاني سيد عمر، وخسر الجولة الثالثة من لاعب منتخب أذربيجان، وعاد مرة أخرى للانتصارات بالفوز على اللاعب الهندي شاهان في الجولة الرابعة، وفاز أيضا في الجولة الخامسة على اللاعب الكندي بوبلا، وساهمت تلك الانتصارات في تقدم الريامي في التصنيف من الترتيب ٤٧ إلى الترتيب ٢٣، حيث رفع تصنيفه إلى ٦٣ نقطة. بينما خسر اللاعب عبدالرحمن اليحمدي فقط في الجولات الأولى والثانية، والثالثة من المنتخب الانجليزي، وكذلك أمام المنتخب المكسيكي في مناسبتين، وفاز أمام اللاعب البحريني في الجولة الرابعة، كما فاز على لاعب منتخب بنجلاديش في الجولة الخامسة.

وشارك منتخبنا المدرسي لألعاب القوى في منافسات ١٠٠ متر عدوا للرجال عبر لاعبنا أحمد الجابري، بينما شاركت عزة الهنائية في تصفيات ٢٠٠ متر عدوا، وشارك أحمد الجابري في ذات السباق أيضا، كما شارك مؤيد البدري في تصفيات سباق ٤٠٠ متر عدوا، حيث تأهل لاعب منتخبنا احمد الجابري إلى نصف نهائي سباق ٢٠٠ متر.

وخسر منتخبنا المدرسي للكرة الطائرة الشاطئية في مباراتين وكانت أمام منتخب كرواتيا ومنتخب أوكرانيا، بينما فاز المنتخب في اللقاء الثالث على منتخب البحرين، ولكنه ودع المنافسات. وحقق لاعب منتخبنا الوطني عثمان الحبسي المركز الرابع في سباق ١٥٠٠ متر في مسابقة الرياضة البارالمبية، وكان قريبا من الحصول على المركز الثالث لولا الدمج والخلط بين الإعاقات المختلفة، كما شارك اللاعب ذاته في مسابقة ٤٠٠ متر.

من جانب آخر نظمت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب المدرسية برنامجا سياحيا للمشاركين يوم الأحد والذي كان يوم راحة، حيث زار الوفد العماني قلعة البحرين والسوق والمتحف، وتم التعرف على تراث البحرين والأسواق الشعبية وتاريخ المتحف وما يضمه من مقتنيات، وكذلك التعرف على تاريخ قلعة البحرين، وفي الفترة المسائية نظمت بعثة سلطنة عمان حفل عشاء للاعبين وجميع المشاركين من سلطنة عمان في أحد المطاعم بمملكة البحرين.

6500 مشارك في المسير السنوي للجمعية العمانية للسرطان

كتب - وليد أمبوسعيدي

■ مشاركة واسعة في المسير السنوي «تصوير: خلفان الرزيقي»

شارك ٦٥٠٠ شخص في المسير السنوي العشرين تحت شعار «لا أحد يحارب وحده»، والذي نظمته الجمعية العمانية للسرطان بالجمعية العمانية للسيارات لمسافة امتدت إلى ١٨٠٠ متر، برعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، وشهد أجواء حماسية وتفاعلا كبيرا من مختلف فئات المجتمع بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر عن السرطان وتقديم الدعم النفسي والمعنوي للمرضى وأسرهم.

وعكست المشاركة الواسعة مدى التفاعل والتضامن المجتمعي مع قضايا مرضى السرطان، حيث إن هذه المشاركة الكبيرة ليست مجرد أعداد، بل مثلت تجسيدا للوعي المتزايد بأهمية دعم المرضى وعائلاتهم، وتعزز من رسالة الجمعية في تعزيز الصحة العامة والتوعية بأهمية الكشف المبكر عن المرض.

وأعربت صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد، مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي عن سعادتها الكبيرة في هذه المشاركة الواسعة لهذا العام وأن الأعداد في تزايد كل عام، مؤكدة أن هذه الأعداد تعكس تنامي الوعي المجتمعي ومؤشر ممتاز لرسالتنا الهادفة إلى أن نقف يدا بيد مع الذين يعانون من أمراض السرطان.

من جهتها أثنت صاحبة السمو السيدة حجيجة بنت جيفر آل سعيد على نجاح الجمعية العمانية للسرطان في إقامة هذا المسير الذي يهدف إلى توعية المجتمع للوقاية والكشف المبكر عن المرض. وأضافت إن عمل المسير هذا العام في الجمعية العمانية للسيارات كُلل بالنجاح في ظل الأعداد الكبيرة من المشاركين ما أعطى مساحة للمنظمين لإقامة فعاليات متنوعة وجميلة تثري الحضور والمشاركين.

وشهد المسير السنوي العشرون للجمعية العمانية للسرطان تعاونا مميزا مع الجمعية القطرية للسرطان، مما أضاف بعدا جديدا للفعالية، وعكس هذا التعاون التزام كل من الجمعيتين بتعزيز الوعي حول قضايا مرضى السرطان ودعم جهودهم في نشر ثقافة الكشف المبكر.

وأكد الشيخ خالد بن جبر آل ثاني، رئيس الجمعية القطرية للسرطان أن العلاقة بين الجمعيتين العمانية والقطرية هي علاقة وطيدة وتعمل لهدف واحد منذ سنوات طويلة عن بُعد من خلال الاتصالات، إلى أن ارتأينا وضع إطار توأمة بين الجمعيتين في التفاعل والتبادل فيما يخص مرض السرطان دون قيود وهذا الذي يعكس ما رأيناه في هذا المسير بوجود العديد من المشاركين التابعين للجمعية القطرية للسرطان. وأضاف إن هذا التعاون أدى إلى نجاحات كبيرة من جميع الجوانب التي يهدف إليها المسير بما شاهدناه من أعداد كبيرة شاركت بحماسة وفاعلية، وبتكاتف الجهود تمكنا من جمع أكثر من ٦٥٠٠ مشارك، مما يعكس قوة التضامن المجتمعي في مواجهة التحديات الصحية وتعزيز الدعم النفسي والمعنوي للمرضى وأسرهم.

تركي الصالحي ينال جائزة الحكام الخاصة من الاتحاد الآسيوي

■ تركي الصالحي

كتب - وليد العبري

نال الحكم الدولي تركي الصالحي جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخاصة بفئة الحكام، وذلك خلال الحفل السنوي الـ٢٨ الذي أقيم في قصر السلام الكبير بجامعة كيونج هي، في عاصمة كوريا الجنوبية سول. وتم تتويج الصالحي بهذه الجائزة الخاصة إلى جانب الياباني يويتشي هاتانو والإماراتي إبراهيم الرئيسي.

ويعد الصالحي ضمن أفضل حكام النخبة في قارة آسيا وهو دولي منذ عام ٢٠٠٩، وشارك صاحب الـ٤٣ عاما في النسخ الأخيرة من كأس العالم والقارات بشكل مستمر وكأس أمم آسيا ومختلف البطولات الإقليمية، وشارك في إدارة نهائي كأس العالم لكرة القدم الشاطئية الأخيرة في الإمارات بين البرازيل وإيطاليا، حيث كان حكما ثانيا في النهائي المثير الذي أداره الحكم خوان أنخيل فيرنانديز من جمهورية الدومينيكان، كما حضر في نهائي المونديال بنسخة ٢٠٢١ في موسكو بين روسيا واليابان.

وتوّج النجم القطري أكرم عفيف والنجمة اليابانية كيكو سايكي بجائزة أفضل لاعب في آسيا في فئتي الرجال والسيدات على التوالي، وتوّج مهاجم توتنهام الإنجليزي سون هيونج مين بجائزة أفضل لاعب محترف خارج القارة والأسترالية إيلي كاربنتر أفضل محترفة، والأوزبكي عباسبيك فايزولاييف بجائزة أفضل لاعب شاب.

وذهبت جائزة أفضل مدرب في آسيا للرجال إلى الياباني جو أويوا، الذي بات أول فائز مرتين على الإطلاق بعد فوزه بها في عام ٢٠١٨ لإنجازاته مع كاشيما أنتلرز، حيث تم تكريم أويوا هذه المرة لنجاحاته على الصعيد الدولي بعد أن قاد منتخب اليابان للفوز بلقب كأس آسيا تحت ٢٣ عاما للمرة الثانية في شهر مايو الماضي، وفي الوقت نفسه حصلت بارك يون-جونج من كوريا الجنوبية، على جائزة أفضل مدربة في آسيا للسيدات، لتصبح بذلك ثاني فائزة من كوريا بعد كيم تاي-هي في عام ٢٠١٠، وحققت بارك إنجازا تاريخيا باعتبارها أصغر مدربة على الإطلاق تتولى زمام الأمور في منتخب لجمهورية كوريا في أي فئة عمرية، بتعيينها للإشراف على منتخب الشابات تحت ٢٠ عاما في عام ٢٠٢٣، وقادتهم بنجاح للتأهل إلى كأس العالم للشابات تحت ٢٠ عاما ٢٠٢٤ في كولومبيا.

وحصل نجم منتخب إيران سعيد أحمد عباسي على جائزة أفضل لاعب لكرة الصالات في آسيا، بعد تألقه في كأس آسيا لكرة الصالات ٢٠٢٤ في تايلاند، حيث تم اختياره كأفضل لاعب في البطولة وحصل على جائزة بيلي للهداف، وقادت أهدافه الثمانية وتمريراته الحاسمة منتخب بلاده إلى تحقيق اللقب الثالث عشر، ليصبح عباسي سادس لاعب إيراني يحصل على هذه الجائزة.

بالإضافة إلى ذلك، تم صنع التاريخ عندما أصبحت إيلي كاربنتر أول فائزة بجائزة أفضل لاعبة محترفة خارج القارة (السيدات)، متفوقة على المرشحة الأخرى يوي هاسيجاوا من اليابان، حيث تم تقديم هذه الجائزة للمرة الأولى في هذه النسخة؛ تقديرا لنمو كرة القدم النسائية ونجاح أفضل لاعبات القارة.

وفي نسختها الثامنة والعشرين، مَنحت مراسم الحفل المبهرة أيضا أعلى وسام للاتحاد القاري -ماسة آسيا- إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، في ليلة احتفالية لا تُنسى. وعقب الاستضافة الرائعة لكأس آسيا في وقت سابق من هذا العام، تم تكريم الاتحاد القطري لكرة القدم بجائزة تقدير مستضيف كأس آسيا، بينما حصل الاتحاد السعودي لكرة القدم على جائزة تقدير رئيس الاتحاد الآسيوي للمساهمة المتميزة تقديرا لجهوده الدؤوبة نحو تنمية كرة القدم الآسيوية على مدار العام الماضي.

في الشباك

ناصر درويش

مؤشرات إيجابية

النتائج التي تحققها الأندية العمانية في مشاركاتها الآسيوية في السنوات الثلاث الأخيرة أعطت مؤشرات إيجابية بأنه بالإمكان أن يكون وضع أنديتنا أفضل مما هو عليه وأن تحضر في الدوريات الكبرى على مستوى القارة الآسيوية وليس نصف مقعد في دوري التحدي الآسيوي.

وأثبت السيب أحقيته في تصدر مجموعته الآسيوية وهي أقوى المجموعات بوجود أربعة أندية عربية مرشحة من البداية أن تؤدي أدوارا رئيسية في البطولة مقارنة بالأندية الأخرى في المجموعات الأربع الأخرى، ويسير بالخطوات نفسها التي سار عليها قبل عامين عندما أحرز لقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأول مرة في تاريخ أندية سلطنة عمان وكنا نتوقع أو نمني النفس أن يكون هذا اللقب مؤشرا إيجابيا نبني عليه الكثير من الطموحات والآمال لتطوير اللعبة الشعبية الأولى ومنحها المزيد من الرعاية والعناية وتطبيق أدنى المعايير التي وضعها الاتحاد الآسيوي من أجل تطبيق التراخيص الآسيوية وكذلك الاحتراف الذي ما زال يراوح مكانه في ظل عدم وجود قانون يحمي هذا الاحتراف المطبَّق بعشوائية دون أن يكون هناك مرجع سوى لوائح الاتحاد العماني لكرة القدم التي هي الأخرى بحاجة إلى إعادة تأهيل وصياغة وبما يتواكب مع تطوير التشريعات والأنظمة في الاتحادين الدولي والآسيوي.

نادي السيب بإمكانه أن يذهب بعيدا في هذه البطولة كما كان عليه الحال قبل عامين، وتبعه بعد ذلك النهضة الموسم الماضي بوصوله لنصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، لكن هذا وحده لا يكفي في ظل غياب تام لدعم مشاركات أنديتنا الخارجية من جميع القطاعات بما فيها القطاع الخاص الذي بإمكانه أن يؤدي دورا مهما ومحوريا في تطوير قطاع كرة القدم -اللعبة الشعبية الأولى- ولو بمنح هذا القطاع جزءا يسيرا جدا مما يقدمه للمسؤولية الاجتماعية وفق آلية يُحكم فيها صرف هذا الدعم.

لقد تحمَّل نادي السيب وقبله نادي النهضة مصاريف مشاركتهما الآسيوية دون أن تكون هناك التفاتة لهذه المشاركة وحتى تذاكر المباريات التي يشترط الاتحاد الآسيوي بأن تكون مدفوعة، تحمَّلتها إدارة الناديَين دون أن نسمع عن جهات أخرى ساهمت في شراء هذه التذاكر.

من يريد أن يعرف لماذا لا نشارك في الدوريات الكبرى الآسيوية عليه أن يعرف الواقع الذي نعيشه ولا نلوم أبدا الجماهير العمانية التي تحضر مباريات دوري أبطال آسيا وتتكبّد مشقة السفر لمتابعة أندية خليجية بعينها لأنها تريد أن تستمتع بكرة القدم وأن ترى نجومًا عالميين محترفين وترى تنظيما عالي المستوى.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عماني

الصبحي بطل سباق اختراق الضاحية ببركاء

بركاء - إبراهيم الفلاحي

حقق الطالب سامي بن يعقوب الصبحي لقب بطل سباق اختراق الضاحية، الذي نظمته مدرسة عبدالله بن وهب للبنين بولاية بركاء، وأقيم السباق على الشارع الساحلي البحري المؤدي إلى محطة بركاء لتحلية المياه، بمشاركة أكثر من ١٠٠ طالب تنافسوا بقوة وحماسة على مسافة خمسة كيلومترات، وسط متابعة أمنية وصحية من سيارات الشرطة والإسعاف لضمان سلامة المتسابقين.

وشهدت المنافسة تميزا ملحوظا، حيث تصدر سامي الصبحي السباق بفارق جيد عن أقرب منافسيه، ليحصل الطالب إدريس بن خلفان العويسي على المركز الثاني، ويحتل الطالب آدم بن هيثم الصباحي المركز الثالث.

وقال سالم السيابي، مدير مدرسة عبدالله بن وهب: الرياضة نمط حياة تُسهم في تعزيز الصحة العامة ولا يقتصر على زمان أو مكان معين، لذا ينبغي تشجيع الجميع على ممارستها، وهذا الحدث الرياضي يجسد توجه المدرسة نحو نشر ثقافة الصحة البدنية، ويعزز دور المؤسسات التربوية في ترسيخ الوعي الرياضي، مؤكدا امتنانه لكل من ساهم في إنجاح الفعالية.

كما وجه السيابي الشكر لأعضاء اللجنة الرياضية بالمدرسة، ولطاقم العمل من الكادر التدريسي والطلاب وأولياء الأمور وأصحاب الحافلات على دعمهم الفعّال، وأعرب عن امتنانه للجهات الداعمة من المؤسسات المختلفة، وعلى رأسها شرطة عُمان السلطانية، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف، ومستشفى بدر السماء ببركاء، لمساهماتهم القيمة في إنجاح السباق وتحقيق أهدافه.

مصبح هاشل يعود لتدريب الفريق الأول بنادي ظفار

صلالة - عادل البراكة

تعاقدت إدارة نادي ظفار برئاسة سعيد بن أحمد الرواس مع المدرب الوطني مصبح بن هاشل السعدي لقيادة الفريق الكروي الأول بالنادي خلال الفترة القادمة خلفا للمدرب المصري أحمد حافظ الذي تم الاتفاق بينه وبين مجلس الإدارة لإنهاء العلاقة التعاقدية بينهما بعد مشواره الماضي منذ بداية الموسم الحالي من خلال استحقاقات دوري الدرجة الأولى، والذي خاض من خلاله ثلاث مواجهات حقق من خلالها انتصارا وحيدا على نادي فنجاء بهدفين لهدف وتعادل مع كل من الوحدة وصلالة بالنتيجة ذاتها بهدف لهدف، وسجل أربعة أهداف أحرزها كل من حمد الحبسي (هدفان)، وهدف لكل من محمد الحبسي وحمود السعدي، واستحقاق دوري أبطال الخليج للأندية ضمن المجموعة الأولى مع أندية النصر الإماراتي ودهوك العراقي وأهلي صنعاء اليمني، والذي خسر من خلالها أولى المواجهات أمام النصر الإماراتي بنتيجة ٥/٢.

ويعد المدرب الوطني مصبح بن هاشل السعدي من الكوادر التدريبية الوطنية المجيدة من خلال تدريبه لعدد من الأندية المحلية وحقق معها العديد من الإنجازات، أبرزها أندية المصنعة وصحم والسيب والشباب والاتحاد، والسويق الذي حقق معه الثلاثية، كما سبق للمدرب الوطني مصبح هاشل أن درب الفريق الكروي الأول بنادي ظفار خلال موسم ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ خلفا للمدرب عمار الرزيقي، وحقق معه نتائج طيبة، وستكون أمامه مهمة وتحد كبير من خلال الاستحقاقات القادمة التي أبرزها مواجهة فريق دهوك العراقي ضمن منافسات دوري أبطال الخليج للأندية يوم ٦ نوفمبر القادم على أرضية ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي.

رحلة ثقافية وفنية تواكب التطلعات

إذاعة الشباب تحتفل بإنجازات عمان ببرامج متميزة نوفمبرية

«عُمان»: تبدأ إذاعة الشباب بثّ دورتها البرامجية الجديدة لشهر نوفمبر، إذ تطلق باقة من البرامج مواكبة لاحتفالات سلطنة عمان بإنجازاتها المتواصلة وتطلعاتها المستقبلية. جاءت هذه البرامج في سياق تعزيز المحتوى الثقافي والإبداعي الذي يعكس جوانب متعددة من الحياة العمانية والتطلعات المرجوة.

وقالت عفراء بنت أحمد اليحيائية، مديرة إذاعة الشباب: «تَعد إذاعة الشباب المتلقي بأمسيات مليئة بالمَعرفة والإبداع والتواصل خلال شهر نوفمبر، في رحلة ثقافية وفنية تليق بإنجازات سلطنة عمان وشعبها المتطلع لمستقبل مشرق، إذ تطلق إذاعة الشباب مجموعة متميزة من البرامج الجديدة التي تسلط الضوء على أبرز ملامح التنمية في سلطنة عمان، بمزيج من الفن، والثقافة، والإبداع».

برامج جديدة

يأتي برنامج «عمان الآن وغدًا» من إعداد وتقديم سهى بنت زهران الرقيشية وإخراج المنتصر بالله العامري؛ ليواكب تطلعات سلطنة عمان نحو مستقبل أكثر إشراقًا ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠» حيث يُبث كل أربعاء من الساعة الثامنة وحتى العاشرة مساءً. يستعرض البرنامج إنجازات عمان في ظلّ القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه، ويطرح محاور تشمل الدبلوماسية الاقتصادية وجذب الاستثمارات ودورها في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية، مما يُبرز أثر هذه الإنجازات على مستقبل البلاد.

■ عفراء اليحيائية

ويكمل هذا البرنامج «ليلة وطن»، الذي يُبث كل خميس من الساعة الثامنة وحتى العاشرة مساءً من إعداد وتقديم مشاعل القاسمية، في سياق ثقافي فني يواكب إنجازات الوطن بأسلوب يحتفي بتراثه وهويته. يستضيف البرنامج أبرز الشعراء والفنانين العمانيين، ويتيح للمستمعين التفاعل المباشر، بين الفنون العمانية الأصيلة والجمهور، ويقدم منصة تقديرية للمبدعين الذين أسهموا في التعبير عن حب الوطن والولاء للقيادة.

وفي إطار توثيق جهود التنمية في مختلف القطاعات، يقدم برنامج «نشدّ الخطى» من إعداد نوح المعمري وتقديم خالد السلامي وإخراج محمد الشملي، يوميًا لمدة ١٠ دقائق، يستعرض من خلاله التحولات الكبيرة التي تشهدها عُمان ضمن «رؤية ٢٠٤٠» مسلّطًا الضوء على الجهود المبذولة من المؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة. يسهم البرنامج في تقديم صورة شاملة ومتكاملة للتطوير المتواصل في سلطنة عُمان.

أما برنامج «ميادين الشعر» من إعداد وتقديم الشاعر عبدالحليم البداعي وإخراج جلال الخويطري، فيضيف لمسة أدبية وثقافية إلى الدورة البرامجية، حيث يفتح المجال للشعراء العمانيين للظهور والتفاعل مع الجمهور مساء كل اثنين من الساعة الثامنة وحتى العاشرة، ويطرح موضوعات شعرية متنوعة تربط بين الأنشطة الأدبية في عمان والبلدان العربية، في جسر ثقافي يعزز التواصل الفني.

الابتكار والهوية العمانية

وفيما يتعلق بمستقبل الابتكار، يأتي برنامج «نبض الابتكار» من إعداد وتقديم الخبير بدر الحبسي، الذي يُبث مساء الأحد من الساعة الثامنة وحتى العاشرة، ويستضيف نخبة من المبتكرين العمانيين، حيث يتيح لهم منصة للتعريف بابتكاراتهم ويعرض تجارب من سلطنة عمان والعالم؛ ليحفّز الشباب نحو الابتكار ويساهم في خلق بيئة تشجيعية للابتكارات في سلطنة عمان.

برامج ترفيهية وتعليمية

ويضيف برنامج «١٠/١٠» من إعداد وتقديم ندى البلوشية، نكهة ترفيهية على أجواء الأمسيات من خلال تقديمه جوائز أسبوعية للمشاركين، حيث يُبث مساء السبت من الساعة الثامنة وحتى العاشرة، ويعتمد على سرعة البديهة والإجابة في مجالات متنوعة، ويخصص خلال نوفمبر أسئلة خاصة عن سلطنة عمان، مما يعزز التفاعل ويثري المتلقي بالمعلومات والمعارف.

ولم تغفل إذاعة الشباب عن الفقرات التعليمية، حيث استُحدثت فقرة المسابقات ضمن برنامج «صباح المدارس» منذ بداية سبتمبر في برنامج «صباح الشباب» الذي يُبث يوميًا من الأحد إلى الخميس، ويهدف إلى تعزيز مفاهيم الإدارة المالية لدى الناشئة، من خلال أسئلة تفاعلية حول الحلول المالية المناسبة لتحديات يومية.

برامج مستمرة

تواصل الإذاعة تقديم برامجها التي أثبتت تميزها وجماهيريتها، مثل «صباح الشباب» الذي يغطي أهم الفعاليات المحلية والأخبار يوميًا من الأحد إلى الخميس، وبرنامج «صوت الشباب» الذي يُبث من الأحد إلى الخميس من الثانية وحتى الرابعة مساءً، ويطرح موضوعات تهم الشباب ويحتفي بنماذجهم الناجحة.

إضافة إلى برامج أخرى متنوعة مثل «استوديو ٥» (يُبث الأحد والاثنين والأربعاء والخميس)، «في المرمى» (يُبث كل ثلاثاء)، «بطاقة بيضاء» (يُبث السبت)، «مضامير» (يُبث كل ثلاثاء)، «السلامة على الطريق» (يُبث الخميس)، و«سينما ومسرح» (يُبث كل جمعة)، وجميعها تقدم محتوى متنوعًا يستجيب لاهتمامات الجمهور.

■ سهى الرقيشية

■ ندى البلوشية

■ عبدالحليم البداعي

■ بدر الحبسي

اسمي العلني والسري — حوارات مع محمود درويش

زياد خداش

هذه حوارات مثيرة مختارة بعناية مع محمود درويش تناولت عقدًا كاملًا، ١٩٧٠-١٩٨٠، جمعها وقدمها (محب جميل) وصدرت عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن قبل عامين. المشترك بين هذه الحوارات الممتعة هو اقترابها من حياة محمود درويش الشخصية، خاصة في فلسطين قبل الخروج، وكونها تشكل محطات في حياته الشعرية والوطنية. قارئ هذه الحوارات يعرف أو يتأكد من معرفة سابقة بأن محمود درويش سارد مذهل، وليس فقط شاعرًا عبقريًا. ومن يقرأ كتابه الشهير (ذاكرة النسيان) يندهش من قوة سرده ومتانة حبكته، وهناك من اعتبر أن هذا الكتاب بمثابة مذكرات أو يوميات حرب بيروت، وهناك من اعتبره قصيدة نثر كبيرة، والبعض أصر على كونه قريبًا من عالم السرد الروائي.

يختار الكاتب محب جميل حوارات لها علاقة بفترة زمنية مهمة في حياة محمود، شكلت مفاصل أو منعطفات لحياته وشعره. فمثلًا، هناك حوار أجراه معه الشاعر الفلسطيني الشهير معين بسيسو لجريدة الأهرام المصرية عام ١٩٧٠ في فندق بموسكو، عنوانه (غيّرت موقعي ولم أغيّر موقفي)، يتناول بشكل جوهري فكرة خروج محمود درويش من فلسطين، إلى موسكو ثم إلى القاهرة للعمل بجريدة الأهرام. يجيب محمود عن أسئلة مباشرة وشجاعة مثل: هل وجودك في القاهرة هو الإجابة عن سؤال إلى أين؟ وإلى أي مستوى جماهيري يصل صوتك في الأرض المحتلة؟ ما الكلمات التي توجهها إلى زملائك في الأرض المحتلة مثل سميح القاسم وسالم جبران وتوفيق زياد؟ كعادته، يجيب محمود درويش بطرافة وذكاء. فقد أثار خروج محمود إلى خارج فلسطين وبقاؤه في القاهرة عاصفة من الاستهجان والغضب قادها الشاعر الكبير الراحل سميح القاسم، رفيق محمود في الجريدة والقصيدة والحب والمدينة. وقد تبادل محمود وسميح الرسائل الغاضبة عبر صحف فلسطينية في المنفى، وتراشقًا بعض الاتهامات المغلّفة بقشرة فكاهة ولطف، ولغة شعرية. وقد رد محمود على سميح وعلى الآخرين الناقمين ردًا قويًا وهو يشرح مفهوم الوطن: (فلسطين هي وطني. أنا لا أعقّد مفهوم الوطن، الوطن بكل بساطة هو المكان الذي يولد فيه الإنسان ويعيش فيه، وأنا ولدت في فلسطين فأنا فلسطيني، لكن فلسطينيتي لم تعد كما كانت. فقد واجهت تحديًا صعبًا عندما كنت أقيم في وطني؛ كان عليّ أن أبرهن لنفسي أن هذا هو وطني، وأن ترجمته إلى لغة أخرى وتقاليد أخرى لم تُسقط عنه صفة أنه وطني. ثم كان عليّ أن أبرهن للذي أصبح بقوة السلاح شريكًا لي في وطني أن لي حق الانتماء، وأن غيابي عن وطني هو شكل من أشكال الحضور. وفلسطين تبقى وطني وقد تطورت من كونها مكان ولادتي إلى قضيتي، فلسطين هي كل شيء. فلسطين ليست قوميتي، هي وطني، لكنني عربي، هنا يتسع انتمائي، إنني أنتمي إلى الشعوب العربية، إلى الحركة العربية التي أصبحت القاهرة).

حوار آخر لا أظنه تكرر بهذه الجرأة في الأسئلة وبهذه الصراحة من محمود درويش. حوار سياقه طريف وممتع، أجراه معه الكاتب ياسين رفاعية لمجلة الأسبوع العربي عام ١٩٧٦. يقول ياسين رفاعية: كنت أحاول منذ فترة طويلة عقد حوار مع محمود درويش، وفي كل مرة كان يصمت أو يؤجل أو يعتذر، ومع أني كنت ألتقي به كثيرًا إلا أنه كان حذرًا في الحديث عن خصوصياته. كان طموحي أن أشده إلى الاعتراف. وأنا في زيارة لبيته، استقبلني بحب غريب وبادرني بجملة غريبة: (أنقذتني من الوحدة، ابقَ معي كل اليوم). وهنا تراءى لي أن اليوم هو يوم الحديث الذي كنت أنتظره. انتبه محمود وقال: لقد حشرتني. قلت: لا أريد حوارًا عاديًا، أريد أشياء لم تقلها من قبل. هزّ رأسه موافقًا. تركنا الصالون إلى دائرة مستطيلة وظلت جلستنا هذه من الرابعة عصرًا حتى العاشرة ليلًا، شربنا فيها عشرات فناجين القهوة ودخنّا حوالي خمس علب سجائر.

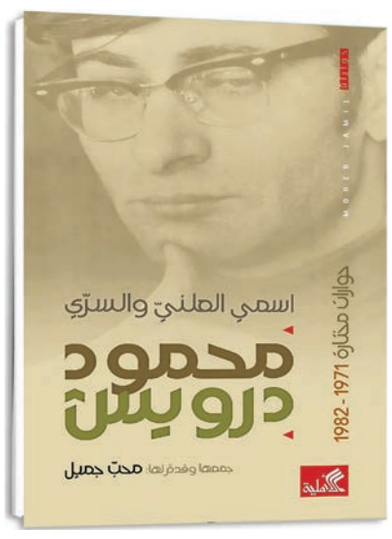

طالما سُئل محمود درويش عن سبب عدم كتابته لمذكراته أو يومياته، وهو صاحب التجارب الكبيرة في الشعر والحياة وشهد على كثير من محطات الثورة الفلسطينية، وكان دائمًا يجيب بأن حياته موجودة كلها في نصوصه. ولاحقًا انتبه بعض النقاد إلى أن حوارات محمود نفسها تشكل شكلًا من أشكال المذكرات، وبقراءة كتاب الحوارات هذا الذي بين أيدينا يستطيع القارئ أن يتعرف على مساحات واسعة من حياة محمود الشخصية والوطنية والشعرية.

كتاب ممتع وجديد وجانب واسع ومهم من شخصية شاعر كبير لم نعرفه من قبل وطالما أحببنا أن نعرفه، شارك في حواراته نخبة من صحفيي العالم العربي وشعرائه: هيفاء زين الدين وغسان مطر وإبراهيم العريس وشربل داغر وسليمان الشيخ وغيرهم.

هوامش ومتون

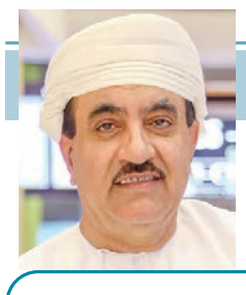

عبدالرزّاق الربيعي

«الروع».. جدليّة صراع الوعي والخرافة

شهور قليلة تفصل بين عرض (الروع) الذي قدّمته فرقة تواصل المسرحيّة، في مهرجان (الدن المسرحي الدولي)، و(الروع) الذي شارك في مهرجان المسرح الخليجي للفرق المسرحية الأهلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في الرياض، ممثّلا سلطنة عمان، لكن المسافة الإبداعية واسعة، بين العرضين، فمؤلفه ومخرجه الفنان طاهر الحراصي وضع لمسات جديدة لتطوير شكل العرض، مستفيدا من آراء الفنانين الذين شاهدوا العروض الخمسة السابقة، وأبرزها اختزال زمن العرض من ٩٠ إلى ٧٥ دقيقة، وبذلك حافظ على تماسك إيقاع العرض، وترابط أجزائه، مطورا الرؤية الإخراجية للعرض الذي يناقش جدلية الصراع بين نور العلم وظلام الجهل، بين العقل والخرافة عبر صيغ فنية تستل من الموروث الشعبي مادته، وهو موروث مشترك في مناطقنا، يروي حكايات تُنسج عن كائن خرافي من ابتكار المخيّلة الجماعيّة الشعبية، وكلّ يوظّف تلك الحكايات لأغراضه، وأهدافه، وخصوصا الأشخاص الذين يمرّرون شرورهم في أوساط جاهلة، ففي مثل هذه الأوساط يجدون مرتعا لهم، فمن منّا لم يروّعه (الروع)، وهو الوحش الذي يرد في الخرافات بأسماء متعدّدة، وهو الشمّاعة التي يعلّق عليها الفاسدون جرائمهم متّخذين من جهل عامة الناس وسيلة لتمرير صورة مرعبة عن (الروع)، ويسبغون عليه صفات مخيفة من خيالهم، فهو طويل بشكل شاهق، اعتاد على امتصاص دماء ضحاياه، وابتلاع أرواحهم، وإصابة أجسامهم بالأمراض، بل وحتى سرقة الدجاج وكذلك الماشية، كما جرى مع بائعة المواشي التي سرق منها (الروع) حسب اعتقادها - الكثير من الخراف، رغم يقينها أن الخراف التي عرضها (خدوم) للبيع تشبه خرافها تماما !

ولا يستطيع أحد إبطال عمل (الروع) سوى الشيخ والمعلّم صالح، عن طريق الرقى، وترديد بعض الأذكار، وهكذا تستمرّ الحكاية في عرض يبدأ من حيث انتهى الحدث، فهو نص يعتمد البناء الدائري، فيبدأ بالفزع الذي سبّبه (الروع) لأهالي الحارة، وينتهي بذات الفزع، فتغييب العقل مستمر، منذ أن أطلق (وارث) صرخته، مدعيا أنه رأى (الروع) في (السيح) فهرب منه واختفى بعد ذلك صديقه (غصن)، ويعيدنا المخرج، بشكل خاطف، ورشيق، بمشهد استرجاعي إلى طفولة (غصن) و(وارث)، الذي قيل له أن (الروع) قتل والده، لكنّ (غصن) يبدو غير مصدق، وتتفق معه (زوينة) أخت صديقه (وارث) المتنوّرة، التي تجمعها بـ(غصن) الكثير من المشتركات، لذا يحبها ويسعى للارتباط بها، رغم اعتراض والده (المعلّم صالح) بسبب خلافه مع والدها شيخ الحارة هذا الرفض غير المبرّر والخلاف غير الواضح جعل الشك يتسلل إلى قلب (غصن)، و(زوينة)، فلم يكن (الروع) سوى وهم صنعه (المعلم صالح) ليتستّر على (الشيخ) الذي قَتَل شقيقه قبل سنوات طويلة، وانطلت الكذبة على الجميع، فرأوا في (المعلم صالح) المنقذ والقادر على إبطال أعمال (الروع) الشرّيرة، ودفع الأذى عنهم، ونال (الشيخ) ثروة شقيقه التي استحوذ عليها

وفي النهاية تتكرّر الثيمة ويقتل (وارث) صديقه (غصن) بتحريض من أبناء الحارة، الذين أوغروا صدر (وارث) عليه بسبب علاقته بـ(زوينة) فيقتله في (السيح) ثم يعود إلى سكّان الحي مدّعيا أن (الروع) قتله.

اهتم المخرج (طاهر الحراصي) بالمشهدية البصرية (السينوغرافيا) وحركة المجاميع، فالبطولة كانت، وقد أدارها باقتدار، وكانت أجساد الممثلين تتحرّك بشكل يتناغم مع العزف الحيّ، فأضفى جمالًا على الأداء، فأحيانا يكون مفسّرا، وأحيانا يعمد إلى تعميق الحدث، كذلك كانت الأزياء جاءت منسجمة مع أجواء العرض، وشخصياته المغيّبة تحت ستر ظلام الجهل أنها متجانسة ومتلائمة مع الشخصيات التي أدّى أدوارها: سرور الخليلي وسليمان الرمحي ونوح الحسني وحامد الجميلي وأسماء العوفية التي نالت جائزة أفضل ممثلة في دور أول في المهرجان، ومحمد النيادي وعمار الجابري ولطيفة العزيزية، إضافة إلى مشاركة محمد المبسلي، ومازن السليماني، وعامر الوهيبي، والجلندى البلوشي، ومحمد البلوشي، ومحمد الندابي، ومحمد العجمي.

وشدّ أداء الطفلين (محمد الريامي، وعز الهنائي) أنظار الحضور، فنجحا في انتزاع إعجاب الجمهور، وتصفيقه وحصل عز الهنائي على جائزة تشجيعية عن دوره (غصن) في العرض الذي نال ثناء الدكتورة جميلة الزقاي في الجلسة التطبيقية التي أعقبت العرض، ورأت أن المخرج «نجح في إيجاد توازن بين الأسطورة الشعبية والتعبير الفني الحديث، مما جعل (الروع) تجربة مسرحية متميزة»، وهو ما أكّد عليه الكثير من الذين شاهدوا العرض الذي أدان الجهل؛ ليعلي ضمنا قيمة العقل.

■ **عبدالرزّاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

علاء الدين الدغيشي

من نحن؟ ومن أنتم؟

في عالم يموج بالأهوال والمصائب، وفي بقعة كاد أن يكون قاطنوها هم المعذّبون في الأرض على مر العصور، وليس ذنبهم سوى أنهم استقرّوا واستوطنوا هذه المنطقة المسماة جيوسياسيًا «الشرق الأوسط»، ظلّت المنطقة الجغرافية التي تشمل كلا من إيران وتركيا، برفقة الدول العربية في الخريطة التي نسميها عرفيًا «من المحيط إلى الخليج»، مركزًا لصراع القوى الكبرى، وليست الحضارات؛ لأن القوى الكبرى لم ترَ في هذه المنطقة سوى المصالح السياسية والاقتصادية وموطنًا مهمًا للضغط على بقية البشر، في عالم يشكّل فيه المؤمنون بالأديان قرابة تسعين بالمائة من عدد سكان الكوكب، فيما يحتل البقية قرابة العُشر المتبقي من النسبة التي لا يمكن التحقق من دقتها بأي حال من الأحوال، وذلك حسب موقع Adherents الذي نشر هذه الإحصائية قبل سنوات قليلة. وعلى كل، فإن الذي يهمّنا في المسألة أن الديانات خرجت من هذه المنطقة الجغرافية أو المناطق المحيطة بها والملاصقة لها، كالهند والصين، بديانات الهند المتنوعة والبوذية الممثلة في التنين الصيني. هذا التنوع والمركزية الدينية جعلا المنطقة مركز صراع ديني إلى جانب الصراع السياسي الأوضح. فمن الطبيعي والحالة هذه أن تكون المنطقة حلبة صراعات وتصفية حسابات؛ فبجانب الأهمية الاقتصادية، والتي بدورها تحدد كل شيء آخر، هنالك أهمية جيوسياسية ودينية. فكيف تُقنع الشعوب المغيّبة عن واقع صدارة الجدوى الاقتصادية بخوض الحروب؟ هنا تكمن أهمية استعمال الدين كمطية للساسة الطامعين في تحقيق مآربهم الخفية عن شعوبهم.

لذلك بدأت الحروب الصليبية، والتي تبيّن -فيما بعد- للشعوب الصليبية نفسها أنه لم يكن لها علاقة لا بالصليب ولا بالمصلوب، وأن مقاصدها كانت اقتصادية بحتة ترتبط بالمصلحة الجيوسياسية؛ فالسيطرة على الأماكن المقدسة تحقق مبالغ طائلة وعائدات كبيرة جدًا، كما أنها توفّر قوةً ناعمة لبث الرسائل السياسية للشعوب التي تزور تلك المقدسات، وهو ما يجعلها رصيدًا مستقبليًا قابلًا للاستعمال في فترات التذبذب والنزاع. وفي حقبة تاريخية ظهرت فيها حدود الدول وصارت مصطلحات مثل الوطن والمواطنة والهوية مرتبطة بكيان الدولة وحدودها الجغرافية، أصبح التأثير المشترك والمتناسب بين الشعب والقيادة السياسية أو أصحاب القرار أمرًا مصيريًا ومشتركًا لتقدم الدولة وتطورها والمحافظة على مبادئها الراسخة في عالم يموج بالتغيرات العنيفة. لأجل هذا كله، سعى أصحاب القرار إلى ترسيخ العلاقة الجيدة بين الوطن والمواطن، وسار الكل في مركب مشترك يمثل علامةً ترتبط بالدولة وكيانها وشعبها، فلا يُذكر الشعب بمعزل عن حكومته، والعكس صحيح. ومما تميّزت به سلطنة عمان بعد أحداث السابع من أكتوبر خصوصًا، أن الخطاب الرسمي كان متماهيًا مع ما يشعر به المواطنون من ظلم مجحف ومأساة تميت القلب كمدًا، فهم من الناس وفي خدمة الناس.

ومما يثلج الصدر أن تصريحات وزارة الخارجية الأخيرة أكدت وقوف سلطنة عمان مع حق الفلسطينيين في الحرية والكرامة والانعتاق من الاحتلال، في وقت تذبذبت فيه الأصوات والمواقف، حتى فاجأت الجميع بلدية مسقط بإعلانها الأخير تعاقدها مع شركة وارنر برادرز الداعمة بشكل لا مراء فيه للاحتلال! في إعلان بدا تحديًا غريبًا، فمن جهة، يأتي دعم شركة داعمة للاحتلال متعارضًا مع توجه الحكومة المناهض للاحتلال ومع الناس المقاطعين للشركات الداعمة للاحتلال. كما أن المبلغ الفلكي الذي دُفع لأجل الشركة كان ينبغي أن يُوضع في مؤسسات عمانية دعمًا لها بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠» وبما يحقق الاستدامة لهذه الشركات الناشئة. ثم إن الفعاليات كهذه تستهدف المواطنين بدرجة أولى، فإذا كان المواطنون يقاطعون هذه الشركات وأمثالها مقاطعة فردية؛ فهل سيحضر أحد منهم الفعالية بصيغتها الجماهيرية؟ إن انفصال صاحب القرار عن الواقع الذي يؤمن به الناس هو أُسّ المصائب التي توسّع الهوة بين الرؤية المؤسسية النظرية وبين من يحقق تلك الرؤية، وهم الناس. ولا أريد الذهاب إلى القول بأن دعم مثل هذه الشركات يفتح باب الأسئلة حول المستفيد أو الفئة المستهدفة حقًا، ولكن المؤكد أن هذه الفعالية تؤجج مشاعر الناس بما لا يخدم الوطن ولا الفعالية نفسها. فهل ستُلغى الفعالية؟ أم سيرى القائمون عليها أنه لا أهمية لرأي الناس ومقاطعتهم للفعالية، وإنما الأهمية للتمسك بالقرار، سواء كان صوابًا أم خطأً؟ هذا ما ستكشفه لنا الأيام!.

■ **علاء الدين الدغيشي** كاتب وشاعر عماني

تطبّق الشروط و الأحكام

سهلناها لك لتستمتع بالحصول على بطاقة ائتمانية

حد أدنى للراتب 250 ر.ع
لا حاجة لرسالة تعيين الراتب
إعفاء من الرسوم السنوية لأول سنة

قدّم الآن

بنك ظفار
BankDhofar

قدمت رؤى فنية وسينمائية وتاريخية

ندوة نقدية تعاين سلسلة الأفلام الوثائقية «بيت العجائب»

الجلسة الأولى ناقشت التأثيرات الثقافية للثلاثية الوثائقية

الجلسة الثانية تناولت الدقة التاريخية والتوثيق والإبهار في الفيلم

«تصوير: هدى البحرية»

تغطية - بشاير السليمية

استضاف النادي الثقافي صباح أمس ندوة نقدية حول سلسلة الأفلام الوثائقية «بيت العجائب»، وتأتي الندوة بالتعاون بين النادي الثقافي ووزارة الإعلام. وناقشت الندوة النقدية الأفلام الثلاثة، «الإمبراطورية»، و«عصر القوافل» و«صوت ممباسا»، من زوايا متعددة، وتناولت الجلسة الأولى التي أدارتها الدكتورة ميا الحبسية التأثيرات الثقافية للثلاثية الوثائقية، وجوانب تأثيرها على صناعة الأفلام الوثائقية في عُمان مستقبلًا، وسرديات هذا المحكي السينمائي، بالإضافة إلى دور مجلة نزوى في إنتاج الفيلم، إلى جانب مقاربة لتمثلات السينما اتخذت الفيلم أنموذجًا، فيما طرحت الجلسة الثانية التي أدارها الإعلامي سالم العمري الدقة التاريخية في الفيلم، وسؤال التوثيق والإبهار، بالإضافة إلى اللغة السينمائية والكاميرا في الفيلم.

قصر الراوية والراوي

طرح المكرم الدكتور عبدالله الكندي في ورقته التي حملت عنوان «بيت العجائب.. قصر الراوية والراوي» سؤالين، الأول حول التأثيرات الثقافية التي تحققها ثلاثية «بيت العجائب» على المناقشات المستقبلية للتاريخ والثقافة العمانية عامة، ولموضوع الوجود العماني في شرق إفريقيا بشكل خاص، والثاني حول جوانب تأثير ثلاثية «بيتُ العجائب» على صناعة الأفلام الوثائقية في عُمان مستقبلًا.

ولفت إلى تقمُّص «بيت العجائب» الذي بناه السلطان سعيد بن سلطان في ١٨٨٣م، دور الراوي الذي يسرد حكاية الوجود العُماني في شرق إفريقيا كما أراد له المخرج، تأكيدًا على الرمزية التاريخية لهذا المبنى، باعتباره واجهة سياسية وثقافية واجتماعية للوجود العُماني في شرق إفريقيا، وفي زنجبار على وجه التحديد. وكما في الثلاثية الوثائقية، فإن «البيت» يتحدث عن الشخوص والأحداث، ويربط مساراتها، وتحولاتها، ويمثل نقطة انطلاق للأحداث التي تربط خيوط هذه الثلاثية الوثائقية.

سرديات المحكي السينمائي

تناول الدكتور أحمد يوسف في ورقته موضوع السلطة والهويّة في ضوء سرديات المحكي السينمائي، وحدد فيها متصوّرين للسلطة، وثلاثة متصوّرات للهويّة؛ حيث قسّم السلطة إلى سلطة مادية وسلطة رمزية تتمثل في شخصية تيبوتيب كما يقدّمه لنا المحكي السينمائي حسب الدكتور أحمد.

أما الهويّة فقسّمها إلى هوية صلبة عبارة عن عناصر ثابتة لا تتحرك «طوباوية»، وأشار إلى أن العنصر الثابت في الهوية الصلبة فهو العنصر البيولوجي وهوية مرنة التي تضم كل العناصر المتحركة الأخرى، ومثلها تيبوتيب في كونه عربيا وعُمانيا وإفريقيا ومتعدد اللغات، حيث وضعنا أمام مكوّن جديد وهوية مرنة تتحرك وتتجدد عبر التاريخ ولا تُنغلق على نفسها فتصبح ثراءً لمكون التاريخ العُماني، وهوية سائلة، مشيرًا إلى أن السينما تخاطبنا بأصوات متعددة تشكّل مستويات سرديّة بالغة التعقيد.

وأضاف: فهي -السينما- تريدنا أنّ نقبل الطرح الذي تخاطبنا من أجله، وتسوّق لها سواء من جهة كاتب السيناريو أو المخرج أو المؤسسة المنتجة، موضحًا الأركان الأربعة التي يقوم عليها هذا المحكي: الحيل التوليفية (التركيب)، التأطير، الكاميرا التي تمثل البعد الرمزي الذي يسرد، والإخراج، وأكد أن للإخراج دورا كبيرا في تقديم وتقسيم الصورة التي تريد تشكيلها عن تاريخنا.

مجلة نزوى وإنتاج الفيلم الوثائقي

وقدّم عبدالرحمن المسكري ورقة استعرض فيها دور مجلة نزوى في إنتاج الفيلم الوثائقي والرؤية الإنتاجية لسلسلة أفلام «بيت العجائب»، في إطار ترسيخ هويّة عُمان الثقافية، وتعظيم إرثها الحضاري والإنساني «إنتاج الفيلم الوثائقي.. قراءة في الرؤية والتطلّع»، منطلقًا من فكرة الصناعة الثقافية في عُمان، مشيرًا إلى أن إنتاج مجلة نزوى للأفلام الوثائقية تجربة مهمة في سياق الصناعات الثقافية في عُمان، كما أنها مرحلة مهمة في تطور ممارسات الصحافة.

وأشار إلى أن تجربة مجلة نزوى في إنتاج سلسلة الأفلام الوثائقية «بيت العجائب» التي قدّمت محتوى بصريًا متقدمًا، يتناول ملامح من الإنجاز الحضاري العُماني في زنجبار وشرق إفريقيا في أبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية، يقود إلى الحديث عن أهمية الاعتناء بتاريخ عُمان الحضاري، الذي تراكم عبر قرون من الفعل الإنساني في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأثمر إنتاجا معرفيًا ضخما في صنوف العلوم والآداب والفنون، وخزينًا ثريًا من الملاحم والقصص والأحداث، كل ذلك يحكي خلاصةَ تجارب إنسان عُمان، وحصيلة أفكاره، ومجمل تفاعلاته مع محيطه على مرّ الحقب والعصور.

ولفت إلى أن الأمر يستوجب إيجاد علائق تجسر معرفته الإنسانية، وتعزز هويّته التاريخية، وتنقل خطابه الثقافي في وسائط فنيّة تتلاءم مع متطلبات التلقي المعاصرة، وتستثمر التحوّلات التكنولوجية والثقافية في طرائق الإنتاج، في ظل ما تشهده وسائل البث الثقافي من انزياحات متسارعة عن أشكالها التقليدية باتجاه وسائط سمعية/بصرية على نحو يدفع الأجيال إلى التعلق الرّصين والعميق مع هواجس الهوية والثقافة وأسئلتهما.

من التاريخ المروي إلى التاريخ المرئي

وقدّم الأستاذ يونس النعماني ورقته التي حملت عنوان: «من التاريخ المروي إلى التاريخ المرئي -مقاربة لتمثلات التاريخ في السينما- فيلم بيت العجائب أنموذجًا» هدفت إلى الكشف عن تمثلات التاريخ في الفنون البصرية وخاصة السينما في فيلم بيت العجائب، مشيرًا إلى أن كثيرًا من الدراسات التفسيرية المهتمة بالفن وغيره من المواد المرئية لا تتخذ شكلًا مكتوبًا، وأن عرض هذه المادة المرئية وتفسيرها بواسطة المتاحف وقاعات العرض تُخضَعُ النصوصَ للترتيب الفعلي لمثل هذه المادة، وعَلى الرغم من أن النشرات التي تصاحب المعارض غالبًا ما تكون عبارة عن أدوات تحمل أحدث الدراسات والبحوث عن موضوعاتها، وأكد على أن إذا ما فتحنا طريقةً ما أمام هذا الكم الهائل من المادة المرئية (التاريخ السياسي - التاريخ الاقتصادي - تاريخ العمارة - التاريخ الفكري والاجتماعي إلخ..) فإنها ستؤسس لمعرفة تاريخية، بالرغم من غرض استخدامها كتسلية مثلًا أو دعاية وإعلام. إلا إنها تمثل هُوية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

الدقة التاريخية

في الجلسة الثانية من الندوة سلّط الدكتور محمد بن حمد الشعيلي في ورقته (التمثيل السردي والدقة التاريخية في سلسلة الأفلام الوثائقية «بيت العجائب» على الأحداث التاريخية المصورة سينمائيا في سلسلة أفلام بيت العجائب، ومقارنتها مع ما دوّن عنها ومطابقتها للحقائق العلمية التي جاءت في ذلك). وأوضح مجموعة من الملاحظات التي اختلفت في ورودها في الفيلم عن المصادر التاريخية المختلفة.

وأشار إلى أن فيلم الإمبراطورية استطاع من خلال أحداث منتقاة ومحطات مختارة أن يقدم سردًا مميزًا حول سيرة السيد سعيد بن سلطان المرتبطة بالوجود العُماني في شرق إفريقيا، وجذب المشاهد إلى موضوعات غير مألوفة مثل: التنافس العُماني في شرق إفريقيا، والعلاقة بمملكة بوغندا.

ومن الملاحظات العامة التي عددّها: غياب إبراز عام ١٨٣٢م كتاريخ مهم في تاريخ الوجود العُماني في شرق إفريقيا، وفي موضوع العلاقات الخارجية تم التركيز على بريطانيا وأمريكا بينما أغفل موضوع العلاقات مع فرنسا، ورأى أن الفيلم ركز على العلاقات مع مناطق في شرق إفريقيا مثل أوغندا ولم يشر ولو بشكل عابر إلى العلاقات مع جزر القمر التي كانت محطة مهمة. ووصف فيلم عصر القوافل بالمنصف والمحايد في ظل الاتهامات الموجهة للعرب والعُمانيين في موضوع استلاب السلطة وتجارة الرقيق. أما فيلم صوت ممباسا أشار إلى أنه تمكن من إظهار التأثير العماني الواضح في ممباسا.

التوثيق والإبهار

وأشارت مزنة المسافر إلى أن العمل يميل في كل طياته أن يكون عملًا عالميًا مبهرًا جالبًا للأسئلة في الأفئدة المشتاقة إلى أرض سكنها العمانيون سابقًا.

وقالت: نجد في كل أبجديات الفيلم السمعية والبصرية فيلم ديكو دراما أي بين الوثائقي والدرامي بعين مختلفة، وأن الفحص التاريخي الذي تم خلال الشخصيات الرئيسية هو بداية فتح باب للتعارف الجديد حول تاريخ الوجود العُماني في شرق إفريقيا، وأن سعي فريق العمل في جعل العمل ينطق بتقنيات عالية ويتفرد بلغة واضحة تظهر في ولوج مشاهد معبّرة عن المكان وعن الذاكرة.

وأضافت: نقف متمعنين في خريطة العمل وآلية تحقيقه وكيف وُجد وكيف أُكمل وهو فيلم جيد في حرفيته لكن يصعب اتباع عنصر التشويق المعروف في حبكات السينما فيقترب العمل نحو التوثيق ويبتعد قليلًا عن الإبهار. لكنه عمل مكتمل العناصر وعجيب التسلسل.

اللغة السينمائية

وتحدث مهدي بكار عن اللغة السينمائية في الفيلم التي تقوم في الأصل على الإقناع والإمتاع والإبداع، وهي لا تحتاج إلى لغة صعبة وإنما بسيطة يفهمها المتلقي كما يشير بكار، مشيدًا بالانتقالات الجميلة والممتعة، من خلال الراوي غير المتوقع وهو بيت العجائب وحركة الكاميرا والزوايا واللقطة في المتحف البلجيكي، بلغة هدفها الإيهام بالواقع.

ومن حيث التعليق والحوارات أشار بكار إلى أنها غلبت اللغة السينمائية الجميلة في الفيلم، كما أن الزوايا الواسعة قد تصغر الشخصية مقارنة بالأحداث الجارية حولها.

فيلم عالمي..

وتحدث المخرج فريدريش كلوتشه عن تجربة الفيلم من عدة جوانب مشيرًا إلى أن الفيلم يستهدف الجمهور العالمي مقدمًا شكلًا من التوافق معه. وحاول تقديم الفكرة الأشمل لثلاثية بيت العجائب، وكل جمهور كان يحمل توقعا مختلفا عن الفيلم.

وتطرق إلى الانتقالات الزمنية في الفيلم على الرغم من كونه فيلمًا وثائقيًا يعمل على مساحات ضيقة والنجاح فيها مقرون بعمليات البحث وإيجاد أفضل سردية ممكنة.

الأداء المقرون بالبحث

وقدّم أحمد الكلباني مؤدي دور السيد سعيد بن سلطان في الفيلم شهادة ذاتية سرد فيها تفاصيل رحلته مع الدور وتقمصه للشخصية التاريخية المهمة التي كان قد جسّدها سابقا في أوبريت «رحلة السفينة سلطانة» الذي كتبه الأستاذ أحمد الإزكي وأخرجه الأستاذ ناصر الرقيشي وتم إنتاج العمل بشكل جيد من قبل شؤون البلاط السلطاني في شهر نوفمبر من عام ٢٠١٧، وهذا كان أحد أسباب الاختيار حسب الكلباني. واستعرض الكلباني وصفًا من تحليل قام به لشخص السيد سعيد بن سلطان بناء على الإجابات المتوفرة والاستنتاجات التي قام بها، وصحب الحضور في مجموعة من الشهادات الأجنبية التي وصفت سمات الإمبراطور الظاهرية والباطنية والتي كانت جزءًا من أدوات متعددة استخدمها لأداء العمل.

تثمير TATHMEER
صندوق تنمية المتنوع للأسهم الخليجية (تثمير)
TANMIA G C C Diversified Fund (TATHMEER)

تقرير مجلس الإدارة للربع المنتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

حملة الوحدات الأكارم،

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة الصندوق يسرني أن أعرض عليكم تقرير مجلس الإدارة عن الربع المنتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ لصندوق تنمية المتنوع للأسهم الخليجية «تثمير».

تفاصيل	أداء الصندوق	أداء المؤشر
الربع الثالث-٢٠٢٤	٢,٨٤٪	٥,٦٦٪
منذ بداية العام-٢٠٢٤	٠,٤٥٪	١,٣٦٪
للعام ٢٠٢٣	٩,٨٤٪	٦,١٩٪
للعام ٢٠٢٢	-٤,٧٣٪	-٦,٨٤٪
آخر ٣ سنوات	١,٨٢٪	٠,٣١٪

رغم التحديات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، فقد حقق الصندوق عائدًا بنسبة ٢,٨٤٪ لهذا الربع مدعومًا بعملية اختيار مدروسة ومنتقاة للأسهم ضمن القطاعات المختلفة. وقد أدت التقلبات المرتفعة، خاصةً في الأسهم ذات رؤوس الأموال المتوسطة والصغيرة، إلى إجراء بعض التعديلات على المراكز الاستثمارية مما أثر ذلك على العوائد الإجمالية للصندوق. وواصل الصندوق خلال السنوات الثلاث الماضية التفوق على المؤشر بنسبة ١,٥١٪، ويعود إلى الاستراتيجية الاستثمارية متوازنة.

أداء الأسواق العالمية والخليجية

أظهرت الأسواق العالمية مرونةً لكنها عانت من تقلبات كبيرة بسبب التغيرات الاقتصادية. تلاشت الآمال في تراجع التضخم في الولايات المتحدة مع ارتفاع معدلات البطالة، مما أثار مخاوف من تباطؤ اقتصادي. وفي اليابان، أدت زيادة معدلات الفائدة إلى الضغط على الأسواق العالمية. وقام الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس، مما ساهم مع البيانات الاقتصادية الإيجابية في تحقيق بعض الاستقرار. أما في الصين، فقد ساهمت التدابير التنظيمية الحكومية في دعم الأسواق في أواخر الربع، حيث ارتفعت الأسهم الصينية بنسبة ٤٠٪ في الأسبوع الأخير. بشكل عام، تراجعت السلع الأساسية باستثناء المعادن الآمنة، فيما ظلت أسعار النفط متقلبة بفعل المخاوف من تباطؤ النمو والتوترات في الشرق الأوسط.

و حقق مؤشر S&P الخليجي مكاسب بنسبة ٥,٦٦٪ خلال الربع، مع تحقيق جميع أسواق الخليج مكاسب باستثناء البحرين. تصدرت سوق دبي المالي الارتفاع بنسبة ١١,٧٥٪، تلتها قطر بنسبة ٦,٥٥٪ والسعودية بنسبة ٥,٨٢٪، ارتفعت سوق أبوظبي بنسبة ٤,٠٣٪، وسوق الكويت بنسبة ٢,١٨٪، وسجلت عمان زيادة طفيفة بنسبة ٠,٤٩٪. أما البحرين فأغلقت بانخفاض طفيف بنسبة -٠,٦٣٪..

ملخص الأداء المالي

تفاصيل	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ دولار امريكي	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ دولار امريكي
إيرادات الفترة	٦٧٧,٦٤٣	١,٣٤٥,٩٦٥
إجمالي الدخل الشامل/ (الخسارة) للفترة	٧٧,٠٠٤	٨٥٠,٧٤٥
صافي قيمة الأصول	٢٢,٥٧٨,٥٣٦	٢٢,٠٦٥,٧٠٠
رأس مال الصندوق	١٨,٧٤٠,٤٥٧	١٨,٥٠٨,٤٥٢
صافي قيمة الأصول لكل وحدة	١,٢٠٥	١,١٩٠

النظرة المستقبلية

من المتوقع أن تواصل اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي أداءها الجيد بدعم من الطلب الاستهلاكي القوي . وعلاوة على ذلك، فإن تطوير البنية الأساسية في ظل زيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص مما يعزز الزخم الاقتصادي. من المتوقع أيضًا أن تكون نتائج الشركات في الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ أفضل، ومع ذلك، هناك تقلبات أكبر في أسواق الأسهم بسبب عدة عوامل، منها الصراع الجيوسياسي المستمر. وقام البنك الدولي بتخفيض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في منطقة مجلس التعاون الخليجي لعام ٢٠٢٤ إلى ١,٩٪ بسبب استمرار انخفاض إنتاج النفط من أوبك+ والتعافي البطيء في أجزاء أخرى من العالم. ورغم ذلك، هناك إشارات إيجابية، حيث قامت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بالفعل بتنفيذ خطط لتنويع مصادر إيراداتها بعيدًا عن النفط، مما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية. وقد تظهر بوادر إيجابية نتيجة للقرار المتوقع من الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض سعر الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس بحلول نهاية العام. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تدفقات نقدية أكبر للأسواق المالية، مما يعزز الاستثمارات في المنطقة. و في السوق المحلية، جذب الطرح الأولي لشركة عمان للاستكشاف والإنتاج (OQEP) اهتمامًا كبيرًا، مع وجود العديد من الأكتتابات العامة الأخرى .سنستمر في التركيز بشكل انتقائي على الأسهم ذات العوائد المجزية. و ستبقى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة من الأسواق الرئيسية المستهدفة.

شكر وتقدير

باسمي وباسم أعضاء مجلس إدارة الصندوق يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على قيادته الملهمة ورؤيته الثاقبة وإلى ما يبذله من جهود صادقة ومخلصة في سبيل تقدم وازدهار عُمان. كما أتقدم بالشكر إلى الجهات التنظيمية وحملة الوحدات الكرام لدعمهم المستمر والشكر موصول إلى الشركة مديرة الصندوق.

سعيد بن هلال الحبسي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

	غير المدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ريال عماني	المدققة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ريال عماني	غير المدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ريال عماني
الأصول			
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال			
الأرباح أو الخسائر	٨,٤٠٠,٢١٤	٨,٣٧٧,٠٩٣	٦,٩٣٦,٤٨١
ذمم مدينة	٢٩٨,٦٤١	٤٧٩,٠٦٥	١,١٨٩,٩٣١
النقد و ما يمثل النقد	٦٦,٧٣٧	١٦٧,٥٨٧	٤٢٢,٥٩٠
إجمالي الأصول	٨,٧٣٥,٤٩٢	٩,٠٢٣,٧٤٥	٨,٥٣٩,٠٠٢
الأصول المنسوبة لحاملي وحدات الصندوق			
رأس مال الصندوق	٧,٢١٥,٠٧٦	٧,١٢٥,٧٥٤	٧,١٢٥,٧٥٤
الأرباح / (الخسائر) المتراكمة	١,٤٧٧,٦٦٠	١,٨٥٢,٧٧١	١,٣٦٩,٥٤١
إجمالي الأصول المنسوبة لحاملي الوحدات	٨,٦٩٢,٧٣٦	٨,٩٧٨,٥٢٥	٨,٤٩٥,٢٩٤
الالتزامات			
مستحقات وذمم دائنة	٤,٥٨٠	٧,٧٤٥	٥,٠٢٠
المبالغ المستحقه لأطراف ذي علاقة	٣٨,١٧٥	٣٧,٤٧٣	٣٨,٦٨٧
إجمالي الالتزامات	٤٢,٧٥٥	٤٥,٢١٩	٤٣,٧٠٨
إجمالي الأصول المنسوبة لحاملي الوحدات والالتزامات	٨,٧٣٥,٤٩١	٩,٠٢٣,٧٤٤	٨,٥٣٩,٠٠٢
	٠,٤٦٤	٠,٤٨٥	٠,٤٥٩

قائمة الأرباح والخسائر والدخل الشامل الآخر غير المدقق للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ريال عماني	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ريال عماني	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ دولار أمريكي	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ دولار أمريكي
الدخل				
إيرادات توزيعات أرباح من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٢٤٧,٥٩٦	٢٥٤,٨٠٠	٦٤٢,١٠٦	٦٦١,٨١٩
أرباح / (خسائر) محققة من بيع استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٢١,٥٨٨	٤٤٠,٧٤٨	٥٦,٠٧٢	١,١٤٤,٧٩٩
أرباح / (خسائر) غير محققة من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	(٧,٩٥١)	(١٨٠,٥٢٠)	(٢٠,٦٥٣)	(٤٦٨,٨٨٢)
أرباح / (خسائر) صرف عملات أجنبية	(٦,٧٠١)	(١١,٤٢٤)	(١٧,٤٠٥)	(٢٩,٦٩٩)
إيرادات فوائد و أخرى	٦,٣٦١	١٤,٦٠٢	١٦,٥٢٢	٢٧,٩٢٨
إجمالي الدخل	٢٦٠,٨٩٣	٥١٨,١٩٧	٦٧٧,٦٤٣	١,٣٤٥,٩٦٥
المصروفات				
أتعاب حفظ وإدارة الصندوق	(١٢٠,٢٠٦)	(١١٤,٤٠٥)	(٣١٢,٢٢٤)	(٢٩٧,١٥٧)
مصروفات ادارية و عمومية	(١١١,٠٤٠)	(٧٦,٢٥٤)	(٢٨٨,٤١٥)	(١٩٨,٠٦٣)
إجمالي المصروفات	(٢٣١,٢٤٦)	(١٩٠,٦٦٠)	(٦٠٠,٦٣٩)	(٤٩٥,٢٢٠)
إجمالي الدخل الشامل للفترة	٢٩,٦٤٧	٣٢٧,٥٣٧	٧٧,٠٠٤	٨٥٠,٧٤٥
متوسط عدد الوحدات القائمة خلال الفترة	١٨,٥٠٨,٤٥٢	١٨,٥٤٨,٠٢٦	١٨,٥٠٨,٤٥٢	١٨,٥٤٨,٠٢٦
الأرباح لكل وحدة	٠,٠٠٢	٠,٠١٨	٠,٠٠٤	٠,٠٤٦

يدار من:
الشركة العمانية لتنمية الاستثمارات الوطنية ش.م.ع.م.

تنمية TANMIA

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

الصفحة الأخيرة

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تدفق السحب على محافظة مسندم. وفرص تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية غربية إلى غربية خفيفة إلى معتدلة نشطة أحيانًا على سواحل محافظة مسندم. وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية إلى غربية خفيفة إلى معتدلة وأحيانًا نشطة. فيما تهب رياح جنوبية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

متوسط الموج على السواحل الغربية لمحافظة مسندم وأجزاء من سواحل بحر عُمان ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر، وهادئ الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
31	25	33	25	34	24	33	25	34	23
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
36	23	32	21	20	13	25	15	34	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٣١ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٧
Thursday 31 October 2024 - Issue No 15357

أصالة نصري تتألق في مسقط بحفل ساحر

كتب - خالد بن محمد البلوشي

■ أصالة نصري أثناء الحفل
«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

أحيت الفنانة السورية أصالة نصري حفلًا غنائيًا ساحرًا على مسرح مدينة العرفان بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمسقط، في ليلة استثنائية شهدت حضورا جماهيريا كبيرا وتفاعلا حارا من الجمهور العماني والمقيمين ومحبيها من مختلف الجنسيات، كما ظهرت الفنانة أصالة بإطلالة أنيقة بفستانها الأبيض الذي أعطى رونقًا خاصًا لحضورها على الخشبة وأضاف بعدا آخر على صوتها القوي المليء بالمشاعر. بدأت أصالة حفلها بتحية جمهورها بكلمات مفعمة بالحب والتقدير، مؤكدة على سعادتها بوجودها في مسقط وإحياء ليلة تجمعها بأحبائها في سلطنة عمان لتبدأ جملة أغانيها بأغنية «شكرا» وقالت مازحة لجمهورها: «لا تطلبوا أغاني كثيرا لأنو في أغاني مو متدربة عليها يا جماعة... وانبسطوا باللي أنا اخترت لكم إياه، اخترت لكم إياها بكل ضمير وبكل حب...». وبعدها أمتعت الجمهور بـ «أكثر من اللي أنا بحلم فيه» ومع انطلاق أنغام أصالة الأولى، انطلق حماس الجمهور معها وتفاعلهم مرددين كلمات الأغاني بصوت عال، لتكتمل لوحة موسيقية تفيض بالحب بين أيقونة الشرق أصالة وجمهورها الذي افتقدها لفترة كبيرة في سلطنة عمان. قدمت أصالة خلال الحفل ١٧ أغنية من أبرز أعمالها، تنوعت بين الأغاني القديمة والأغاني الحديثة التي تحاكي أذواق الجيل الجديد. تنقلت بينها بسلاسة مثل «لا تخاف» لتغني بعدها أغنية «عقوبة»، وأغنية «حلوة عمان» التي أشعلت حماس الجمهور، وغيرها الكثير مما استمتع به جمهورها، عبرت في أغانيها عن مواقف ومشاعر إنسانية جعلت الجمهور يعيش لحظات مليئة بالحب والشجن في كل مقطع تؤديه.

كما كان الحفل مفعما باللحظات العاطفية والمؤثرة، حيث ظهرت أصالة على المسرح بقلب صادق وعفوي، ولم تتمالك دموعها التي سقطت في أغنية «سامحتك كثير» ولم تتردد في مشاركة السبب وسط أغنيتها قائلة: «تأتي الدمعة بشكل مفاجئ بس أنا تأثرت بالموسيقى». ما أضاف على الحفل لمسة إنسانية أثرت في الحضور.

كما قالت أصالة عن مراعاة اختلاف الذوق الفني و الثقافي لجمهورها الذي تغني له في لقاء بالصحفيين: «أقدم ما يعبر عن شخصيتي وما اعتاد عليه جمهوري، علاوة على ذلك إنني أختار في كل بلد شيئًا يليق بهذا الجمهور المحب للأغاني».

جدير بالذكر أن تنظيم الحفل أتى بالتعاون بين الفنانة أصالة نصري وشركة «مومنت إيفينت» ومركز عمان للمؤتمرات والمعارض.

نوافذ

عين على «الرقابة»

مسعود الحمداني
live.com@ Samawat2004

في التقرير الذي نشره جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة مؤخرا حول التجاوزات التي طالت بعض الأجهزة الحكومية، وشبه الحكومية، مؤشر على الاتجاه الذي تتجه إليه الدولة، والذي يعتمد على أمرين مهمين هما: الرقابة الصارمة، والشفافية الواضحة، وهما العاملان اللذان يحددان معالم المرحلة القادمة، ويعملان على إنشاء نظام رقابي قوي، ومتماسك، يتيح مزيدا من التنظيم، وإعادة هيكلة المنظومة الحكومية الرقابية.

ولعل حجم التجاوزات التي نُشرت، وطريقتها، يعكسان خللا هيكليا موجودا في نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات، والدورة المالية التي تمر بها الحسابات، وتسلسل الإجراءات الإدارية، وهي تحديات يحاول «جهاز الرقابة» سدّها بكل الطرق المحاسبية الحديثة، وتضييق الخناق على الثغرات التي يتسلل منها سرّاق المال العام، وتطوير أجهزة وأدوات البحث عن طرق التحايل الوظيفي، وعدم إغفال تلك الفجوات التي تبرز بين حين وآخر، وكل هذه التحديات تحتاج إلى عمل دؤوب ومتواصل، كما تحتاج إلى شخصية إدارية قوية مدعومة من أعلى الهرم المؤسسي في الدولة، وهذا هو الحاصل حاليا، حيث أصبح جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة اليوم يقوم بواجباته دون خشية أو مجاملة لأحد، وما نشرته التقارير في وسائل الإعلام المحلي مؤشر جيد على أن الممارسات الخاطئة لن تمر مرور الكرام، ولن تخفى عن أعين المواطن، ولعل ذلك أيضا يصب في مصلحة موثوقية الحكومة في الخارج، وسعيها الجاد لبتر يد الفساد من منابته.

ومع كل هذه الجهود المثمنة من المؤسسة الرقابية الأولى في الدولة، يبقى دور وسائل الإعلام المحلية في كشف وفضح أي تجاوزات مالية أو إدارية قد تحدث في أي جهة كانت، وهو دور مكمل ومساند لجهود «الجهاز»، وعين أخرى للمسؤولين في الدولة، فالاكتفاء بدور الناقل للحدث، والمستقبل للخبر لم يعد ذا أهمية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي، الذي بدأ في تجاوز الإعلام التقليدي، وأصبح الأسرع، والأقرب للناس، رغم كل السلبيات التي تشوب عملية النقل والتوصيل في هذه الوسائل الحديثة، وهو ما يضاعف من جهود جهات الرقابة التي يجب أن تتلقى كل شكوى أو ملحوظة بجدية تامة، وتبحث عن مدى صدقها، وتسعى لكشف الحقيقة، لتوضيح الصورة الواقعية للرأي العام، ولذلك تظل «الصحافة الاستقصائية» في الإعلام التقليدي واحدة من ضرورات التحول الإعلامي، وهو ما يجعله في موقع متقدم، ومهني بشكل أكبر، خاصة وأن هذه التحقيقات يجب أن تكون مدعومة، وموثقة بالمستندات، والوثائق، والأدلة، وهو ما يجعلها ذات مصداقية كبيرة.

إن الصحافة هي السلطة الرابعة، والإعلام هو عين المسؤول على الأرض، وعليهما أن يأخذا دورهما الرقابي الذي هو أساس نشوء الصحافة التقليدية، وأن لا تكتفي وسائل الإعلام بنقل الأخبار الرسمية، والاعتيادية التي لا تهم إلا فئات محددة، ومحدودة، وغير مؤثرة أحيانا في صنع القرار، ولذلك تحتاج الرقابة إلى عناصر فاعلة، وممكنات مهنية، لكي تساعد المؤسسات الرقابية الرسمية في الدولة على أداء مهامها، والوصول إلى مناخ آمن، وبيئة صحية للعمل، وطمأنة المواطن أن مقدراته، ومكتسباته في أيد أمينة، وأنه يعيش في دولة القانون التي تطبق التشريعات، والقوانين على كل أفراد المجتمع، وأنه لا مكان للمتجاوزين في هذا الوطن العظيم.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

al kawthar
صندوق استثمار إسلامي
Shariah Compliant Fund

صنـــدوق الكـــوثـــر

«الفائز بجائزة أفضل استثمار متوافق مع الشريعة لعام ٢٠٢٤»

(متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية)

تقرير مجلس الإدارة للربع المنتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

حملة الوحدات الأكارم

تفاصيل	أداء الصندوق	أداء المؤشر
للربع الثالث - ٢٠٢٤	٤,٠٣٪	٦,٩٠٪
منذ بداية العام- ٢٠٢٤	٢,٠٨٪	٣,٠٣٪
للعام ٢٠٢٣	١٠,٠٩٪	٥,٧١٪
آخر ٣ سنوات	١,١٢٪	-٢,٥٦٪
آخر ٥ سنوات	٧,٥٥٪	٤,٣٨٪
منذ التأسيس	٣,٣٩٪	٢,٠١٪

بالإصالة عن نفسي بالنيابة عن المجلس الجديد، يسعدني أن أقدم نتائج صندوق الكوثر (المتوافق مع الشريعة) للربع المنتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤. و يسرني أن أشاركم أن صندوق الكوثر حصل على جائزة أفضل استثمار متوافق مع الشريعة في سلطنة عُمان من قبل Arabian Stories. حيث يعكس هذا الإنجاز الجهود الإيجابية لفريق الإدارة تحت التوجيه الفعال من قبل المجلس وأيضا ثقة المساهمين.

رغم التحديات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، فقد حقق الصندوق عائدًا بنسبة ٤,٠٣٪ لهذا الربع مدعومًا بعملية اختيار مدروسة ومنتقاة للأسهم ضمن القطاعات المختلفة. وقد أدت التقلبات المرتفعة، خاصةً في الأسهم ذات رؤوس الأموال المتوسطة والصغيرة، إلى إجراء بعض التعديلات على المراكز الاستثمارية مما أثر ذلك على العوائد الإجمالية للصندوق. وواصل الصندوق خلال السنوات الثلاث الماضية التفوق على المؤشر بنسبة ١,٣٨٪، ويعود ذلك إلى الاستراتيجية الاستثمارية المتوازنة.

أداء ا الأسواق العالمية والخليجية

أظهرت الأسواق العالمية مرونةً لكنها عانت من تقلبات كبيرة بسبب التغيرات الاقتصادية. حيث تلاشت الآمال في تراجع التضخم في الولايات المتحدة مع ارتفاع معدلات البطالة، مما أثار مخاوف من تباطؤ اقتصادي. وأدت زيادة معدلات الفائدة في اليابان إلى زيادة الضغط أيضا على الأسواق العالمية. وعلى صعيد آخر قام الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس، مما ساهم مع البيانات الاقتصادية الإيجابية في تحقيق بعض الاستقرار. أما في الصين، فقد ساهمت التدابير التنظيمية الحكومية في دعم الأسواق في أواخر الربع، حيث ارتفعت الأسهم الصينية بنسبة ٤٠٪ في الأسبوع الأخير من الربع. و بشكل عام، تراجعت أسعار السلع الأساسية باستثناء المعادن الآمنة، فيما ظلت أسعار النفط متقلبة بفعل المخاوف من تباطؤ النمو والتوترات في الشرق الأوسط.

وحقق مؤشر S&P الخليجي الشرعي مكاسب بنسبة ٦,٩٠٪ خلال الربع، مع تحقيق جميع أسواق الخليج مكاسب باستثناء البحرين. حيث تصدرت سوق دبي المالي الارتفاع بنسبة ١١,٧٥٪، تلتها قطر بنسبة ٦,٥٥٪ والسعودية بنسبة ٥,٨٢٪. و ارتفعت سوق أبوظبي وسوق الكويت بنسبة ٤,٠٣٪ و ٢,١٨٪ على التوالي، وسجلت عُمان زيادة طفيفة بنسبة ٠,٤٩٪. أما البحرين فأغلقت بانخفاض طفيف بنسبة ٠,٦٣٪.

ملخص الأداء المالي

تفاصيل	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ (ريال عماني)	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ (ريال عماني)
إيرادات الفترة	٣٣٢,٧٢٢	٤٢٩,٠٥٤
إجمالي الدخل الشامل/ (الخسارة) للفترة	١٥٧,٤٠٢	٢٥٤,٦٨٣
صافي قيمة الأصول	٦,٠٣٤,١٥٣	٥,٩٨٠,٦٥٥
رأس مال الصندوق	٥,٣٣٢,٧٩٠	٥,٤٥٦,٧٤٢
صافي قيمة الأصول لكل وحدة	١,١٣٢	١,٠٩٦

النظرة المستقبلية

من المتوقع أن تواصل اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي أداءها الجيد بدعم من الطلب الاستهلاكي القوي . وعلاوة على ذلك، فإن تطوير البنية الأساسية في ظل زيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص مما يعزز الزخم الاقتصادي. من المتوقع أيضًا أن تكون نتائج الشركات في الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ أفضل، ومع ذلك، هناك تقلبات أكبر في أسواق الأسهم بسبب عدة عوامل، منها الصراع الجيوسياسي المستمر.

وقام البنك الدولي بتخفيض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في منطقة مجلس التعاون الخليجي لعام ٢٠٢٤ إلى ١,٩٪ بسبب استمرار انخفاض إنتاج النفط من أوبك+ والتعافي البطيء في أجزاء أخرى من العالم. ورغم ذلك، هناك إشارات إيجابية، حيث قامت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بالفعل بتنفيذ خطط لتنويع مصادر إيراداتها بعيدًا عن النفط، مما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية. وقد تظهر بوادر إيجابية نتيجة للقرار المتوقع من الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض سعر الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس بحلول نهاية العام. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تدفقات نقدية أكبر للأسواق المالية، مما يعزز الاستثمارات في المنطقة. و في السوق المحلية، جذب الطرح الأولي لشركة عُمان للاستكشاف والإنتاج (OQEP) اهتمامًا كبيرًا، مع وجود العديد من الاكتتابات العامة الأخرى .سنستمر في التركيز بشكل انتقائي على الأسهم ذات العوائد المجزية. وستبقى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة من الأسواق الرئيسة المستهدفة.

شكر وتقدير

باسمي وباسم أعضاء مجلس إدارة الصندوق يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على قيادته الملهمة ورؤيته الثاقبة وإلى ما يبذله من جهود صادقة ومخلصة في سبيل تقدم وازدهار عُمان. كما أتقدم بالشكر إلى الجهات التنظيمية وحملة الوحدات الكرام لدعمهم المستمر والشكر موصول إلى الشركة مديرة الصندوق.

راشد المصلحي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

	غير المدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ريال عماني	المدققة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ريال عماني	غير المدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ريال عماني
الأصول			
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٥,٧٧٠,١٣٢	٥,٧٥٠,٥٧٦	٤,٥٢٧,٢٨٩
ذمم مدينة أخرى	٢٥,٣٧٦	١٣٢,٦٥٢	٨٥١,١٣٦
النقد و ما يمثل النقد	٣٣٤,٥٤٧	٣٢٩,١٣٢	٦٩٠,٨٦٩
إجمالي الأصول	٦,١٣٠,٠٥٥	٦,٢١٢,٣٦٠	٦,٠٦٩,٢٩٤
الأصول المنسوبة لحاملي وحدات الصندوق			
رأس مال الصندوق	٥,٣٣٢,٧٩٠	٥,٠٩١,٥٩٢	٥,٤٥٦,٧٤٢
الأرباح / (الخسائر) المتراكمة	٧٠١,٣٦٣	٧٩٩,٧٧٧	٥٢٣,٩١٣
إجمالي الأصول المنسوبة لحاملي الوحدات	٦,٠٣٤,١٥٣	٥,٨٩١,٣٦٩	٥,٩٨٠,٦٥٥
الالتزامات			
مستحقات استرداد وحدات	٠	٢٣٢,٤٢٠	٠
مستحقات وذمم دائنة أخرى	٥١,٥٠٨	٦١,٣٤٢	٤٥,٠٨٦
مستحقات لأطراف ذي علاقة	٤٤,٣٩٤	٢٧,٢٢٩	٤٣,٥٥٣
إجمالي الالتزامات	٩٥,٩٠٢	٣٢٠,٩٩١	٨٨,٦٣٩
إجمالي الأصول المنسوبة لحاملي الوحدات والالتزامات	٦,١٣٠,٠٥٥	٦,٢١٢,٣٦٠	٦,٠٦٩,٢٩٤
صافي قيمة الأصول المنسوبة لحاملي الوحدات للوحدة الواحدة	١,١٣٢	١,١٥٧	١,٠٩٦

قائمة الأرباح والخسائر و الدخل الشامل الآخر غير المدققة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

	فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ريال عماني	فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ريال عماني
الدخل		
إيرادات توزيعات أرباح من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١٧٥,٠٩٧	١٩٠,٠٠١
أرباح / (خسائر) محققة من بيع إستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	١٢٢,٧٣٤	٣١٣,٨١٤
أرباح / (خسائر) غير محققة من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٣١,١٤٦	(٧٤,٨٩٧)
أرباح / (خسائر) صرف عملات أجنبية	٣,٧٤٥	١٣٦
إجمالي الدخل	٣٣٢,٧٢٢	٤٢٩,٠٥٤
المصروفات		
أتعاب حفظ وإدارة الصندوق	(٩٣,٩٠٨)	(٩٦,٤٦٢)
مصروفات ادارية و عمومية	(٨١,٤١٢)	(٧٧,٩٠٩)
إجمالي المصروفات	(١٧٥,٣٢٠)	(١٧٤,٣٧١)
إجمالي الربح (الخسارة) للفترة	١٥٧,٤٠٢	٢٥٤,٦٨٣
الأرباح / (الخسارة) لكل وحدة للفترة	٠,٠٣٠	٠,٠٤٦

يدار من:
الشركة العمانية لتنمية الاستثمارات الوطنية ش.م.ع.م.
الصندوق البريدي ٣٠٢٨، الرمز البريدي ١١٢، سلطنة عمان، هاتف ٩٦٨٢٢٣٠٠٤٠٠+، فاكس ٩٦٨٢٢٣٠٠٤٢٠+
www.tanmia.om
تنمية TANMIA

وزارة الطاقة والمعادن
Ministry of Energy and Minerals
طاقة taqa

تُعلـن وزارة الطاقـة والمعـادن عن حزمة من الفرص الاستثمارية الواعدة للمزايدة علـى مـناطق الامـتيـاز التـعديـنيـة "استكشاف إلى التعدين" بسلطنة عُمان

منطقة الامتياز رقم	المساحة	الموقع	المؤشرات الأولية
(25-E)	637 كم²	محافظة جنوب الشرقية	الفحم، المنجنيز، النيكل، اللاترايت
(11-C)	1089 كم²	محافظة البريمي	النحاس، الكروم، والبازلت، والجابرو
(72)	1714 كم²	محافظة ظفار	الفلدسبار
(51-A)	1075 كم²	محافظتي الداخلية والوسطى	السيليكا والأطيان
(51-B)	1050 كم²	محافظة الداخلية	الباريت، السيليكا والكاولين
(25-B)	747 كم²	محافظة شمال الشرقية	المنجنيز، والنيكل، واللاترايت

للتنافس على الفرص الاستثمارية يرجى زيارة منصة طاقة
https://taqa.mem.gov.om/emining
للمزيد من التفاصيل يرجى التواصل على الرقم 24640654 /24640561
أو على البريد الإلكتروني concessions.dept@mem.gov.om

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om

بنك مسقط (ش.م.ع.ع)
النتائج المالية للربع الثالث من العام ٢٠٢٤م

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أعرض النتائج المالية التي حققها البنك خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م، حيث واصل البنك تحقيق نتائج مالية جيدة للمحافظة على دوره الريادي في قطاع الخدمات المصرفية بالسلطنة.

الاستعراض المالي

أعلن بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في السلطنة، عن النتائج المالية الأولية غير المدققة للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م، حيث حقق البنك ربحاً صافياً قدره (١٧٠,٧٩) مليون ريال عماني مقارنة" بالربح الصافي البالغ (١٥٨,٨٨) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠٢٣م، بزيادة نسبتها (٧,٥٪).

بلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (٢٩٣,٩١) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م مقارنة بمبلغ (٢٨٠,٩٨) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠٢٣م، أي بزيادة نسبتها (٤,٦٪).

بلغت الإيرادات الأخرى (١١٠,٣٣) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م مقارنة بمبلغ (١٠٠,٢٣) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠٢٣م، أي بزيادة نسبتها (١٠,١٪). وتعود هذه الزيادة إلى التحسن العام في مختلف قطاعات الأعمال.

بلغت مصروفات التشغيل خلال التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م (١٥٤,٦٤) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (١٤٦,٤٨) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠٢٣م، أي بزيادة نسبتها (٥,٦٪).

خصّص البنك مبلغاً وقدره (٤٤,٩٥) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م لمجابهة صافي تعثر القروض و الخسائر المحتملة الأخرى مقابل صافي مخصصات بلغت (٤٩,٢٥) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠٢٣م.

سجل صافي محفظة القروض و السلفيات والتي تشمل التمويل الإسلامي إرتفاعاً بنسبة (٤,١٪) لتصل إلى (١٠,٢٦٨) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (٩,٨٦٥) مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣م.

إرتفعت إيداعات الزبائن و التي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة (٦,٦٪) لتصل إلى (١٠,١١٠) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (٩,٤٨٥) مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣م.

المبادرات الاستراتيجية والتطورات الرئيسية

واصل بنك مسقط تحقيق أداء متميّز خلال الربع الثالث من هذا العام عبر كافة الأعمال والعمليات التشغيلية، ولترسيخ مكانته كشريك مصرفي موثوق في القطاع المالي والمصرفي وتطوير الأسواق المالية، أطلق البنك صندوقين استثماريين جديدين ذوي نهاية مفتوحة وهما صندوق «الثروة» وهو الأول من نوعه في سلطنة عمان والذي يركز على الدخل والنمو من خلال تحقيق عوائد مستقرة جنباً إلى جنب مع التوزيع المنتظم للمستثمرين من خلال دمج فئتين من الأصول، وهما الأسهم والدخل الثابت في صندوق واحد، أما الصندوق الثاني فهو صندوق «ميثاق للأسهم» ، والذي يهدف إلى تحقيق أرباح ونمو رأس المال على المدى الطويل من خلال الاستثمار بشكل أساسي في الشركات المدرجة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي.

وفي الربع الثالث لهذا العام، حقق صندوق بنك مسقط للسيولة النقدية إنجازاً هاماً حيث بلغت الأصول تحت الإدارة أكثر من ١٥٠ مليون ريال عماني، وهو المستوى الأكبر على الإطلاق في تاريخه، مما يجعل الصندوق أكبر صندوق مفتوح الأجل في السلطنة، كما أكمل البنك بنجاح واحدة من أكبر الاستشارات المالية لإحدى المؤسسات في القطاع الخاص بتكلفة مشروع تقدر بنحو ٥٧٧,٥ مليون ريال عماني (ما يعادل ١,٥ مليار دولار أمريكي)، بالإضافة إلى النجاح في صفقة إصدار سندات دائمة لشركة رائدة في مجال التمويل والتأجير، وهي ثاني صفقة من نوعها لهذا العام والتي لاقت إقبالا كبيراً بين المستثمرين.

وحقق البنك تقدماً ملحوظاً في تطوير إمكانياته الرقمية، لتوفير المزيد من الخدمات الرقمية لزبائنه بشكل أكثر فعالية وكفاءة. وقد أدى ذلك إلى زيادة في عدد المعاملات التي أجريت من خلال أجهزة نقاط البيع ومعاملات التجارة الإلكترونية بنسبة ٤٢,٦٪ وزيادة قيمة هذه المعاملات بنسبة ١٥,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وكجزء من جهوده في تطوير نظام المدفوعات وتوظيف أحدث التقنيات في القطاع، دشّن البنك خدمة سامسونج باي (Samsung Pay) وأبل باي (Apple Pay) كإحدى خيارات الدفع الالكتروني وتمكين الزبائن من إجراء المعاملات بسرعة وسلاسة وأمان عن طريق استخدام أجهزتهم الذكية.

وواصل البنك إلتزامه في التحول الرقمي حيث تم خلال الربع الثالث تفعيل أنظمة نقاط البيع الذكية عبر منصة «سالس» لحلول الدفع والتي تُقدّم حلول دفع جديدة ومبتكرة متخصصة في معالجة المدفوعات متعددة القنوات، وتتيح للتاجر إدارة سلسلة المعاملات بكل كفاءة، كما توفر المنصة أيضا للزبائن قنوات دفع مرنة، وإمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات المختلفة، مما يوفر خدمة متميزة.

وحرص البنك على مواصلة تعزيز التعاون مع عدد من الزبائن من الشركات في مجال التحول الرقمي وتوفير حلول لنظام المدفوعات والتحصيل وإدارة السيولة من خلال دمج أنظمة هذه الشركات مع أنظمة البنك، حيث تجاوزت قيمة إجمالي المعاملات التي تمت معالجتها، حتى نهاية الربع الثالث من العام، من خلال الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات ١٢ مليار ريال عماني بزيادة نسبتها ٦١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، مما يعكس الأهمية التي يوليها البنك لتقديم حلول مصرفية تلبي احتياجات المؤسسات بمختلف أنواعها وتساهم في نمو وتطوير أعمالها.

وفي ضوء الطلب المتزايد على مختلف الخدمات المصرفية، واصل البنك توسيع شبكة فروعه ومراكز الخدمات المنتشرة في كافة أنحاء السلطنة. حيث تم خلال الربع الثالث الاحتفال بانتقال عدد من الفروع إلى مواقع جديدة في كلٍ من منطقة فلج دارس بنزوى وسوق عبري، مجهّزة بأحدث معايير الأمن والسلامة والتقنيات الحديثة التي تتيح للزبائن إمكانية إنجاز معاملاتهم المصرفية بكل أريحية، وبذلك يصل عدد فروع البنك ومراكز الخدمات المصرفية إلى ١٨٥ فرعاً ومركزاً للخدمات بما فيها فروع ميثاق للصيرفة الإسلامية والفروع المخصصة للشركات والمنتشرة في كافة المحافظات، كما بلغ عدد أجهزة الصرّاف الآلي والإيداع والأجهزة متعددة الاستخدامات ٨٩٨ جهازاً. بالإضافة إلى ذلك، وصل إجمالي عدد مراكز أصالة إلى ٥١ مركزاً بنهاية سبتمبر ٢٠٢٤م.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

جدّد بنك مسقط تعاونه وشراكته مع وزارة التربية والتعليم لتنفيذ برنامج أكاديمية ماليات والذي استفاد منه أكثر من ٢٣ ألف طالب وطالبة في أكثر من ٣٩٠ مدرسة من مختلف محافظات سلطنة عُمان خلال الفترة الماضية، حيث يهدف البرنامج إلى تعزيز مفهوم ومبادئ الثقافة الماليّة لدى طلاب المدارس، وتوعية فئات المجتمع حول إدارة الشؤون المالية والتخطيط الأمثل لها، كما تم تعزيز منصة ماليات الرقمية بإضافة أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم لغة الإشارة وتحسين إمكانية إستخدام المنصة من قبل الأشخاص ذوي الاعاقة.

وفي إطار الجهود البيئية وتنمية المجتمع، احتفل البنك بتدشين مشروع زراعة ٣٠٠ من أشجار الزيتون في ولاية الجبل الأخضر، بهدف توسيع الرقعة الخضراء للمنطقة، وتعتبر أشجار الزيتون من المحاصيل الزراعية التي تدرّ عوائد اقتصاديّة جيّدة وتعزّز من المنظومة الغذائية في البلاد. كما تم خلال الربع الثالث من هذا العام تعزيز الشراكة مع مختلف الجهات ، وشمل ذلك توزيع عدد من الكراسي المتحركة على الأطفال من ذوي الإعاقة بالتعاون مع جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تقديم الدعم لمستشفى المسرة بالشراكة مع وزارة الصحة، وتأتي هذه الخطوة تعزيزاً لدور وجهود البنك في مجال المسؤولية الاجتماعية وتنفيذ المشاريع المستدامة.

الجوائز التقديرية

وتكريماً لريادته في تقديم الحلول المصرفية الاستثنائية لمختلف شرائح المجتمع، استطاع البنك خلال الربع الثالث حصد المزيد من الجوائز من قبل المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، منها جائزة أفضل بنك في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من (Euromoney) وكذلك من (Global Finance)، ، وجائزة أفضل بنك في مجال التمويل التجاري من (Global Finance) وأيضا من (The Digital Banker)، وجائزة أفضل بنك في مجال التنمية المستدامة ضمن جوائز (Global Banking & Finance Awards)، بالإضافة إلى عدد من الجوائز المحلية منها جائزة شمال الباطنة في مجال الاستثمار الاجتماعي، وجائزة أفضل الشركات أداءً في بورصة مسقط ضمن جوائز مجلة عالم الاقتصاد والأعمال.

و خلال هذه الفترة أضاف ميثاق للصيرفة الإسلامية جائزتين إلى سجلّه الحافل بالإنجازات، وهما جائزة الريادة في السوق لعام ٢٠٢٤ من مؤسسة (Global Islamic Finance)، وجائزة الأفضل في مجال تقديم الخدمات والتسهيلات المصرفية الإسلامية لعام ٢٠٢٤ وذلك ضمن جوائز النسخة الأولى من اللقاء المصرفي الإسلامي «ثمار».

شكر وتقدير

ختامًا، بالأصالة عن نفسي ونيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، يسعدني أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى المساهمين على الثقة التي يولونها للبنك، وإلى كل من البنك المركزي العماني وهيئة الخدمات المالية على جهودهم المستمرة للارتقاء بالقطاع المصرفي والمالي في السلطنة، كما نود أن نعرب عن خالص امتناننا وتقديرنا للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم – حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة للنهضة المتجددة في السلطنة.

والله ولي التوفيق،،،

خالد بن مستهيل المعشني
رئيس مجلس الإدارة

بيان المركز المالي المرحلي المركّز الموحَّد كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

	غير مدققة ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ر.ع. بالالاف	مدققة ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ر.ع. بالالاف	غير مدققة ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ر.ع. بالالاف
الأصول			
النقد والأرصدة لدى البنوك المركزية	٧٤٥,٢٩٨	٧٧٢,٣٤٠	٨٠٧,٨٩٨
المستحق من البنوك	٦٠٢,٥٢٧	٨٦٩,٧٠٤	٧٨٤,٠٥١
القروض والسلف	٨,٦٨٤,٦٠٨	٨,٣٥٠,٠٨٠	٨,٣٢٩,٤٠٦
مدينو التمويل الإسلامي	١,٥٨٣,٣٧٥	١,٥٢٧,٠٣٠	١,٥٣٥,٩٤٨
إستثمارات الأوراق المالية	٢,١٧٢,٢٠٦	١,٨٦٦,٩٥٥	١,٨٢١,٥٥٩
إستثمار في شركات زميلة	٩,٣٢٠	٨,٨٨٩	٨,٨١٨
الأصول الأخرى	١٨٢,٦١٩	٢٠١,٠٧٣	١٥٦,٧٩٢
ممتلكات ومعدات و برامج	٧٦,٣٦٦	٧٧,٣٠٠	٧٠,٨٠٩
إجمالي الاصول	١٤,٠٥٦,٣١٩	١٣,٦٧٣,٣٧١	١٣,٥١٥,٢٨١
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
ودائع من البنوك	٨٢٠,٩٤٩	١,١٠٠,٠٨٩	١,٠١٨,٠٧٨
ودائع الزبائن	٨,٥٦٨,٣٠٩	٨,١٧٠,٠٧٥	٨,١٢٨,٢٦٩
ودائع زبائن الصيرفة الإسلامية	١,٥٤١,٤٤٦	١,٢٦٧,٧١٧	١,٣٥٦,٥٠٨
صكوك	١٦,٦٠٢	٤٥,٨٦٩	٤٦,٥٠١
أدوات دين أوروبية متوسطة الأجل	١٩٢,٨٥٣	١٩٥,١٣٩	١٩٢,٨٥٣
الالتزامات الأخرى	٤٥٠,١٤٠	٤٧٧,٩٩٨	٤١٥,٨٩٩
الضرائب	٥٩,٤٣٢	٦١,٦٢٩	٥١,٤٠٦
إجمالي الالتزامات	١١,٦٤٩,٧٣١	١١,٣١٨,٥١٦	١١,٢٠٩,٥١٤
حقوق المساهمين			
حقوق المساهمين المنسوبة لمساهمي الشركة الأم:			
رأس المال	٧٥٠,٦٤٠	٧٥٠,٦٤٠	٧٥٠,٦٤٠
علاوة إصدار الأسهم	١٥٦,٢١٥	١٥٦,٢١٥	١٥٦,٢١٥
الاحتياطي العام	٤١٠,٢٥٨	٤١٠,٢٥٨	٤١٠,٢٥٨
الاحتياطي القانوني	١٦٠,٤٧٤	١٦٠,٤٧٤	١٣٩,٢٢٩
احتياطي إعادة التقييم	٤,٩٠٤	٤,٩٠٤	٤,٩٠٤
احتياطي تحوط التدفقات النقدية	٤,٦٦٥	٣,٢٥٤	٩,٦٠٨
التغييرات التراكمية في القيمة العادلة	٤٩,٢٧٤	٤١,٨٢٥	٢٨,٨٤٩
إحتياطي صرف العملة الأجنبية	(٣,٤٨٣)	(٣,٦٤٢)	(٣,٧٩١)
إحتياطي إنخفاض القيمة/ إحتياطي القروض المعاد هيكلتها	-	٢,١٣٦	٢,١٣٦
الأرباح المحتجزة	٣٦٨,٣٢١	٣٢٣,٤٧١	٣٠٢,٣٩٩
إجمالي حقوق المساهمين المنسوب إلى حاملي الأسهم	١,٩٠١,٢٦٨	١,٨٤٩,٥٣٥	١,٨٠٠,٤٤٧
سندات رأس المال الإضافي الدائمة - المستوى الأول	٥٠٥,٣٢٠	٥٠٥,٣٢٠	٥٠٥,٣٢٠
إجمالي حقوق المساهمين	٢,٤٠٦,٥٨٨	٢,٣٥٤,٨٥٥	٢,٣٠٥,٧٦٧
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	١٤,٠٥٦,٣١٩	١٣,٦٧٣,٣٧١	١٣,٥١٥,٢٨١
صافي الأصول للسهم الواحد (ر.ع)	٠,٢٥٣	٠,٢٤٦	٠,٢٤٠
الالتزامات العرضية و الارتباطات	١,٦٦٨,٠٦٠	١,٦٦٩,٥٨٣	١,٦٢٦,٤٩٥

بيان الدخل الشامل المرحلي المركّز الموحَّد لفترة ٩ أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

	غير مدققة لفترة ٩ أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ر.ع. بالالاف	غير مدققة لفترة ٩ أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ر.ع. بالالاف
إيرادات الفوائد	٤٥٧,٠٥٥	٤١٦,٨٦٣
مصروفات الفوائد	(١٨٧,٥٣٣)	(١٦٣,٣٧١)
صافي إيرادات الفوائد	٢٦٩,٥٢٢	٢٥٣,٤٩٢
إيرادات من التمويل الإسلامي/استثمارات	٧٤,٦٩٥	٧٣,٣٧٦
التوزيع على المودعين	(٥٠,٣٠٣)	(٤٥,٨٩٣)
صافي الإيرادات من التمويل الإسلامي	٢٤,٣٩٢	٢٧,٤٨٣
صافي إيرادات الفوائد والإيرادات من التمويل الاسلامي	٢٩٣,٩١٤	٢٨٠,٩٧٥
إيرادات عمولات و رسوم (بالصافي)	٧١,٧٨٤	٦٧,٤٤٦
إيرادات تشغيل أخرى	٣٨,٥٤٧	٣٢,٧٨١
إيرادات التشغيل	٤٠٤,٢٤٥	٣٨١,٢٠٢
مصروفات التشغيل		
مصروفات تشغيل أخرى	(١٣٩,٢٨٥)	(١٣١,٥٦٤)
استهلاك	(١٥,٣٥٠)	(١٤,٩١٨)
	(١٥٤,٦٣٥)	(١٤٦,٤٨٢)
حصة في نتائج شركات زميلة	٧٢٢	٣٧٧
صافي خسائر انخفاض القيمة على الأصول الماليّة	(٤٦,١٢٠)	(٤٦,٩١١)
	(٢٠٠,٠٣٣)	(١٩٣,٠١٦)
الربح قبل الضريبة	٢٠٤,٢١٢	١٨٨,١٨٦
مصروف الضريبة	(٣٣,٤٢٦)	(٢٩,٣١٠)
ربح الفترة	١٧٠,٧٨٦	١٥٨,٨٧٦
دخل (مصروف) شامل آخر		
صافي دخل (مصروف) شامل آخر سيتم إعادة تصنيفه إلى الربح أو الخسارة في فترات لاحقة، بعد خصم الضرائب:		
تحويل عملات أجنبية لإستثمارات بشركات أجنبية	١٥٩	٩٠
التغير في القيمة العادلة على إستثمارات الدين بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	٣,٢١٣	(٥٥)
حصة في الدخل الشامل الاخر لشركات زميلة	٥	(٥٨)
التغير في القيمة العادلة لتحوط التدفقات النقدية	١,٤١١	٩,٦٠٨
	٤,٧٨٨	٩,٥٨٥
صافي (المصروف) الشامل الآخر الذي لن يعاد تصنيفه إلى ربح او خسارة في فترات لاحقة، بعد خصم الضرائب:		
صافي التغير في القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر على إستثمارات حقوق المساهمين	٤,٠٤٧	٢٩,٢٥٣
	٤,٠٤٧	٢٩,٢٥٣
دخل شامل اخر / (مصروف) للفترة	٨,٨٣٥	٣٨,٨٣٨
إجمالي الدخل الشامل للفترة	١٧٩,٦٢١	١٩٧,٧١٤
إجمالي الدخل الشامل للفترة منسوب إلى		
مساهمي الشركة الأم	١٧٩,٦٢١	١٩٧,٧١٤
ربح منسوب إلى		
مساهمي الشركة الأم	١٧٠,٧٨٦	١٥٨,٨٧٦
ربحية السهم الواحد: (ر.ع.)		
الأساسية والمعدلة	٠,٠٢١	٠,٠٢٠